

Badische Landesbibliothek Karlsruhe

Digitale Sammlung der Badischen Landesbibliothek Karlsruhe

Mukhtaṣar ġâmi' al-tawârîkh, Persisch - Cod. Durlach 142

Aḡmad ibn Ḥasan al-Qâḡî al-Ispahânî

[S.l.], [17. Jahrh.?)

[urn:nbn:de:bsz:31-243914](https://nbn-resolving.org/urn:nbn:de:bsz:31-243914)



vel ad interregna vel ad reges hic illi omittos recurrendum, aut potius
saluendum ipsum annorum numerum esse iusto majorem. Regnum Aegypti
sanctum M. M. annorum fuisse, ^{usque ad Christum} sed dubius et anceps, quae Historiarum Arabum
est singulari modestia, asserunt. Arabum regnum per M. M. MLXXXII.
annos floruisse a Cabthano Heber filio, Phalegi fratre, ad usque Muhammedis
tempora scribit noster, horum uero in rebus, utpote tribulium suorum,
luculentissimus est auctor copiosissimisque.
Muhammedanae religioni rediam, an superstitioni, nostrum addiditum fuisse
ex pluribus locis ipsoque, quo ferebatur, munere, clarissime patet; quamuis
nihil in praefatione de laudibus Muhammedis, ut fieri solet, exstiat.
Hunc librum quum disceptum ad foliorumque Sibyllinarum instar inue-
nissem, referturque omnes pericupos ne an anagardios esset, dignum
iudicari quem perlegere, in ordinemque redactum glutinatori trade-
rem has fittibus ornandum, iussu Serenissimi Celsissimique
Principis et Marchionis Badensis, vere Patriae Patris, Litte-
rarum Litteratorum Patroni Augustissimi, Indulgentissimi, Qui ut
alter Titus dies ex beneficiis numerat, numerat uero in Nestoreos annos!
Alii hunc auctorem, quod maxime uellem, transferant cum Europaeoque
orbe communicabunt, uel saltem cum editis conferent, nominatim cum
Herbelotio, Pocockio, Teixeira, Schickardo, Reiskio, aliisque, in primis uero
cum sequignio meo, V. C. quod quidem mihi non licuit, quem ipsa haec
nomina in hoc Musaeum Sacratio adhuc desint, eorumque absentiam
mecum doleat Molterus ipse V. C. Augustissimo Sacratissimoque
Principi a confidit, a secretis et a Bibliotheca, quique me hanc
de auctore nostro sententiam hic adscribere iussit. Carolovruhae ipsi
Kalendis Febr. anni M. DCC. LXX. IIII.

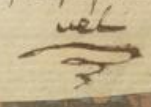
Jacobus Jonas Zjörnsthåhl,
ex Regia Upsaliensi Academia.



Liber Arabicus qui inferibitur Muchtapar Djhamiu-Hawarich,
 Epitome annalium seu Chronicorum generalium, aut Compendium historiae
universalis, auctore antistite excellentissimo doctissimoque Ahmede
de ben Hhafan, seu Ahmede filio Hhafani, Iudice Sophahani, metro-
 poly Leoparum.

Ahmedes noster, auctor sane non contemnendus, annales praecipuorum
 Regnorum a Cataclysmo Noachico ad usque VII. aerae Christianae sae-
 culum, quo natus factusque est Muhammedes religionis Islamicae
 Coranique gloriosus conditor. scripsit, sed breviter et summariis.
 Hoc se compendium a longo gravique opere XII voluminum, quod
Djhamiu-Hawarich, id est complexus annalium seu historiae Uni-
versa, inferibebatur, compilasse in praefatione ipse noster testatur,
 in partesque seu capita XV redegit; quorum I. de Sacerdotibus Aegypti-
 tum de Pharaonibus ceterisque Aegypti Regibus. II. de Regibus Leoparum Lyco-
rum: posteriorum vero historia in tertio quattuorve capite continuatur.
 V. historiam habet Graecorum. VI. Regum Syrorum. VII. Chaldaeorum, Nabathae-
 orum Babyloniorumque. VIII. Romanorum et Caesarum. VIII. Imperator-
 um Christianorum a Constantino Magno usque ad Heraclium. X. Scla-
 vorum, Longobardos et Francos tangit. XI. Nigritiam, Nubiam et Haby-
 siniam aliasque Africae regiones parvas describit. XII. Arabum priorem Reges
 et regestas a Cahhtano, qui est Joctanus Haberis filius, Arabicae gentis progeni-
 toris, usque ad Muhammedem, continet: eandem historiam et in sequenti-
 bus ad finem usque libri persequitur.

In historia Graecorum, Romanorum Europaeorumque nihil novi a nostro
 expectari debere per se patet, monstrat tamen se in eorum rebus non
 leviter fuisse versatum, veritatisque esse quam studiosissimam, quamvis
 varias fabulas de Alexandro Magno aliisque immiscuerit, Orientalium ve-
 stigia promenso sed in rebus Persicis et Arabicis, classicus locus, letissimus-
 que est testis, harum gentium utpote domesticarum, origines et
 fata pandere voluit. Persidis Reges numero LII fuisse dicit;
 omniumque regnum per MMMLXX annos durasse; quod quidem
 cum magni Newtoni chronotaxi non facile conciliabitur, nisi forte
 vel

vel


scribitur M

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين **الحمد لله** موجد الامم ومفيض
 النعم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم لا اله الا هو الصانع الاعظم والصلوات
 والسلام على من خصه الله بجماع الكلم وميزه بخصايص الحكم وعلى اله ماشق
 كوكب وغربت الاجم **ولقد** فقير به الراعي عفوهُ وعفوانه اني
 لما اطلعت على الكتاب المسمى بجامع التواريخ الذي حوي هذا الفن باجمعه
 كلياً وجزئياً وتم يحيل منه شيئاً من متعلقاته وكوازمه الظاهرة والباطنة ولكنه
 كبير الحجم في نحو من اثني عشر مجلد فاردت اختصاره وايجازه ليكون قليلاً
 مفيداً ولا يكون طويلاً مصيداً لتذكرة وتنبهه للاخوان وتخفة وهدية
 لابناء الزمان فجاد بجد الله كما ينبغي مطابقاً المقصود بعناية الرب المعبود
 ورغبته على خمسة عشر باباً كل باب منها يختص بدولة من الملوك الا اول
الباب الاول في ذكر اخبار الكهنة والفرعنة وملوك القبط
الباب الثاني في ذكر اخبار ملوك الفرس وملوك العجم
الباب الثالث في ذكر اخبار ملوك الطوائف
الباب الرابع في ذكر اخبار الملوك الساسانيين
الباب الخامس في ذكر اخبار ملوك اليونانيين وانشابهم
الباب السادس في ذكر اخبار ملوك السورانيين
الباب السابع في ذكر اخبار ملوك الكلدانيين وانشابهم
الباب الثامن في ذكر اخبار ملوك الروم الوثنيين
الباب التاسع في ذكر اخبار ملوك الروم المنتصره
الباب العاشر في ذكر اخبار ملوك الصقالية والنوكرده
الباب الحادي عشر في ذكر ملوك السودان وملوك الحبشة

الباب الثاني

الباب الثاني عشر في ذكر ملوك العرب الأول
الباب الثالث عشر في ذكر ملوك الشام من بني فسطان
الباب الرابع عشر في ذكر ملوك اليمن والحيرة والتبعية
الباب الخامس عشر في ذكر ما حصل للعرب الجاهلية قبل الإسلام
الباب الأول في ذكر أخبار الكهنا وملوك

الفراعنة والقبط **قال** أصحاب التواريخ ان الكهنا والفراعنة من اولاد
 مصر ايم بن بيصر بن حام بن نوح **فأول** من ملك منهم **ايمين** ابن مامور
 ابن داهيب بن عصر وم بن مصر ايم وكان اول ما بني مدينة منف
 وعمرها وحصنها بالاصوار والابواب والمهاكل ووضع البرابي والاقار
 العجيبة والصور الغربية والتمثيل والطلاسم والارصاد وغير ذلك ووقع
 العدل والحكم في الاتام مدة خمسة وثمانين سنة ومرض ومات لم يخلق سوي
 بنتين الكبيره حوزيا والصغيره سومييا فلم يروا الامر بتمليكهم عليهم وكان
 حينئذ اخت لايمين تسمى دليفة ذات راي وحكمة وكهان فزادوا ان يولوها
 عليهم فتولت **دليفة** بنت مامور اخت ايمين وجلست علي سرير الملك
 بعد وفات اخيها واجتمعت الكلمة عليها وكان لها حظ يقال له انداحس
 وله ولد سمي ايمين فلما سمع ان دليفة ملكت عليهم جمع عساكرا واتاه هو
 ليقاتلونها فقلبتهم طيفه وقتلت انداحس وهرب ايمين وقام ايمين يطلب
 بثارا بيه خالها فاخرجت دليفة اليه بعض قوادها فالتقوا بالعرش وكان ايمين
 جمع سحر عظيمه فتقاتلوا مدة فانهزم اصحاب دليفة الي منف وسار اصحاب
 ايمين في اتقارهم فضت دليفة وبعثت جيوش الصعيد ونزلت بهم الاستموية
 وحاربتهم ناحية الفيوم فزال بينهم زيادة ماء النيل واستجذرت دليفة باهل
 الصعيد فخار بوا اصحاب ايمين حتى ازالوهم عن منف ففرزوهم حتى ركبوا المركب
 وعادوا الي ناحية الجوف وكان معهم ساحر من اهل قفط فاظهر سحر نار اجالت بين
 اصحاب دليفة ومكث هناك ايمين وارسل يقول لها نصف الملك لي ونصفه لك
 فقدرت ولم تر في ذلك القول الذي قاله ايمين ونشعت العساكر والاموال والمخزبين

و فرقه في الناس وكان بعضهم قد لام بان الصلح فرجعت الي ارضها فاقاموا بالمائة اشهر ثم ظهر امير
عليها و هو ما الي ناحية قوص وسار خلقها وتكن من المملوكه فلما رأت ذلك سعت نفسها وملكته

وهناك بعد هذا الميم

فخرج في جيش كبير مستقل في البلدان ويقدر ملوكها ليسكن ما يوافقه منها فلاحار بالاسلام انتهى
اليه حين مر وعظم قدرها وان امرها قد صار الي النساء وبادملوكها فوجه غلاما له يقال له عيون
فسار الي مصر وفتحها وحو اموالها ومولاه لا يعرف حزم ولا يشك في هلاكه وهلاك الجيش الذي
معه لما كان يسير ان يمر من الطلسان والسوم اصل به حزم فسار الي مصر فلقاه عيون وعرف
انه فان عزم على السير اليه وانا اراد تعديل البلد وصلاحه فقبل قوله ودخل والله اعلم

وملك مصر الوليد بن دؤم مع العمليقي

واستباح اهلها واخذ اموالها وملك من كرضتها
م نسخ له ان خرج فيقتل على مصب النيل ويعرف ما بنا حبيته من الامم ويعز ودم فاقام ثلاث سنين ليستعد
حزوجه واصبح محتاج اليه واستخلف عونا على الملك وخرج في جيش كبير فلم ير بامه الا ابادهم
فيقال انه اقام في سفرة سنين كثيرة وانه مر على امم من السودان وحاورهم ودر على ارض الذهب وفيها
فضبان ثابتة ولم يزل يسير حتى بلغ البطيحة التي تنصبها النيل اليها من الانهار التي تخرج من تحت
جبل القرو وهو جبل عال وانا من جبل القران العر لا يطلع عليه كحزوجه عن خط الاسود ونظر الي
النيل فخرج من تحتة وقد قدم جرن النيل قال ودخل الوليد القرا الذي فيه ما يملك النحاس التي

علمها من مس الاولى في وقت النور سيرا الاول بن ققطرم قال ولما بلغ الوليد جبل القرا ان حبالا
قالا فاعل الحيلة وصعد عليه ليرى ما خلفه فاشرف على البحر الاسود الرقيق المنير ونظر الي النيل
فمر عليه كالانوار الرقاق وانه من تلك البحر رواج منقته هلاك كثير من اصحابه من رحبا فاسرع النزول
لقد ان تاد به يد قال في رجم انهم لم يروا شيئا ووه فمرا واما راوا نور العر الكبور الشمس
عند مغيبها واقام الوليد في عينيه اربعين سنة واما عيون الذي استخلفه بمصر فانه فعل في
غيبه الوليد ما نكده لئلا يله بعد **ذكر ضرب عيون وما فعل في عينه الوليد** وقيل لمدت
التي بناها قال ولما مضت من عينه الوليد بن دؤم مع سبع سنين شجر غلة فم عيون بمصر
وادعى انه الملك وانكر ان يكون غلاما للوليد وانه لقوه وان ولد له الملك بعده ووثق
على الناس وعظيهم بالتحرم واسني جوارهم ولم ينعهم محابم قالوا اليه ووثقوا امره فلم
يترك لولا من سيات ملوك مصر لانه تكلموا به ما لا اله الا الله وقتل صاحبه وكان مع ذلك
يلزم الهياكل ويكنم الكسنة مما تواتر يكون عنده اشفا قائمه وهو فاضل من العجم الذين
الان راى في مناصر الوليد بن دؤم مع وكان يقول له من ارك ان تتسم باسم الملك

وقد علم

وقد علم

وقد علمت انه يقال ذلك اسحق العقل ونكتت سات للوك واحدت الاموال بعز واجب ثم امر بقدر وقيلت
 ربا واجتت على انذغ منها فلا غلت امر بنع ثيابه فاني طائر صور عقاب فاحصه من ادم وطوق به في
 اجو وجعله في قعر على اسر حبل وان سقط من راس اجبل الى واد فيه حية فانتبه مرعوبا طائر العقل وقد
 كان في فعله ذلك وتلكه اذا حطرت بقلبه من ذكر الولد حطرت كاد يحمله من ول خوف منه لما يعالده من قنطارته
 وبطشه وقوته ولم يدقن هلاكه واختم بنفسه القرب من مفر ما معه من الاموال قال الملك ولما
 ران الرويال يشك في جياه الوليد وان سيعود فاطلع بعض النجوم من فوق به على امره وقال ان خايف
 من الولد وقد عرت على الخراج من مفر ما الوجه عندهم قالوا عز نبيك من على ان يقبل منا قال قولوا
 قال نعل عقابا وبعدة فان الذي حصك منه في نومك احد الروحانيين وهو يريد بذلك مناع قال يحون
 اشتد لقد قال لي وانا معه اعرق لي هذا المقام ولا تنس قالوا قد بينا لك فاجابهم الى ذلك وعلم
 عقابا من ذهب وعمل عليه جوهرتين ووشح باصناف من اجوهر وعمل له هيكلا لطيفا وجعله في
 صدره وارح عليه ستورا كحيد واقتل اوليك يجر ونه ويقربون اليه ويسمرون الي ان نطق لم فاقبل
 عون على عبادته ودعا الناس اليها فاجابوه فلما مضى لذلك منه امره العقاب بينا مدينة حوله اليها
 ويكون معقلا له وهو رامن نكل احد فامر عون اصحابه ان يخرجوا الي صحاري القرب ويطلبوا كل ارض
 سنبله حسنة الاستوا ويكون المدخل اليها بين نجوم صعبه وجبال وعزم وسوحوان تكون قريه
 من ناحية مغيض الماء التي في اليوم النجوم وكانت مغيضا لما السيل حتى اصلها يوسف عليه السلام على ما نذر
 ان شاء الله وانا اراد عون بذلك ليحيا منها الى مدينته التي بنيتها فخرج اصحابه واقاموا شهرا يطوفون
 الصحاري حتى وجدوا له مغيضه ولم يبق فاعل الملك مهندس ولا احد من يصر البناء ويقطع الصخور
 ونحتها الا وجهه يحون اليها وانفذهم الف رجل من جيشه وسبعائه ساحريا وثوبهم بالروحانيين
 الذين طاعتهم وانفذهم جميع الالات واقام كل لهم الزاد الي هناك شهرا على العجل وطريق الجبل
 على اليوم واحده في صح القرب وطرف الالهوام وهي التي يقصدها اصحاب المطالب مشهوره قال
 فلما تكامل له ما اراد من ذلك فخرجت الاحجار حطوا المدينته فرسحوا وسخروا وحفروا في الوسط بسيرا
 وجعلوا في تلك البيه عمال حتر من نحاس ناطرا ونصبوه على قاعه من نحاس وجعلوا وجهه الى الشرق
 وكان ذلك بطالع رجل واستقامته وسلامته من المضادين له في شرقه واخذوا خبز اذبحوه له ولطخوا
 وجهه بدمه ونحروا بشعره واحذوا شيئا من عظامه وحده مرارته فجعلوه في جوف تلك الخبز النحاس
 وجعلوا في ادينه شيئا من مرارته واخرقوا قلبه احزرو وجعلوا ارماده في قلبه نحاس بين يدي احزرو النحاس
 ونقصوا عليه ايات رجل ثم شقوا في البيه اذودا من اربعة وجوه شرقا وغربا وجنوبا وشمالا وبدوا
 تلك الاخاذيد الي جيطان المدسه وعملوا على افواها مسارا بحلب الرياح اليها ثم شدوا البير
 وعلموا عليها قبه على عدم ريعه وجعلوا منها شوارع كل شارع يفتي الى باب من ابواب المدينته وجعلوها

هذه خطاه

بالقرقات والمنازل وجعلوا حول القبة ثمانين فرسان من نخاس باديها حجاب ووجوهها مقابلة لتلك الأبواب
 وجعلوا الساس المدينة من حراسه وفوقه احم وفوقه اصفر وفوقه اخضر وفوقه احمج ايضا ليستف منبته
 كلما بالرضا المصنوب بين الحجاب وقلوبها اعمه من جديد عمل وضع بنا الاهرام وجعل طول حصنها ستين
 دراعا في عرض عشرين دراعا ونصب كل اس على باب من ابوابها في اعلا الحصن بمثل عقاب كبير من حفر
 واخذوا ثمانين ارجل من حفر وعمل كل ركن صورة فارس بيده حربة ووجهه الى خارج المدينة وساق الما
 الى ناحية الباب الشرقي يخرج من صيب الى الباب الغربي ويخرج الى صهارج هناك وكذلك في الباب الجنوبي
 الى الشمال وقرب تلك العقبان عقباننا ذكورا واجتذب الرياح الى انواء القنائل فكانت الرياح اذا دطمتها
 سمعت لها اصوات شديده لا يسمعها احد الا هائلة وضد لها بعقارت منع الداخل اليها الا ان يكون من اهله
 ونصب العقاب الذي كان بعينه تحت القبة التي في وسط المدينة على قاعده لها اربعة اركان في كل ركن منها
 وجه شيطان وجعلها على عروج بديرها والعقاب يدور الى كل ناحية من الجهات الاربع ويقوم في يد السند
 يقرب اليها من حماتها فلا يخرج من ذلك كله عمل اليها جميع الاموال والحوافر المحزونة بمصر وما وجد في خزائن الملوك
 وفي المائيل والحكم ووزاب الصنفرة والعقار وقبر والسلاج وفي ذلك وحول اليها كمار السحوم والكهنة واصحاب
 الصنایع والتجار وقسم المساكين بينهم لا يخذل احد صنعه بغيره وعمل لها رصا يحيط بها ومن في يد
 منازل الاحباب المهن والزرابعة وعقد على تلك الانبار قمار طير عليها الداخل الى المدينة وجعل الما يدور
 حول البرص ونصب عليها اعلاما وحرسان غرس ورا ملك بالبرية الخلد والكرم واصناف الاسحبار
 مصر ورا ملك مزارع القلا من كل جهة وكان يقع له بها في كل سنة ما يكفيه لعشرين سنين كل ملك خوف امت
 الوليد قال وبين هذه المدينة ومن سيف ملأه ايام فكان يحون حرج اليها فقيم بها عشرين ايام ثم يعود الى
 منف وكان لها اربعة اعياد في السنة وهي الاوقات الذي تتحول العقاب فيها فلما ملك تلك لعون احمان قلبه
 وسكنت نفسه **ذكر عود الوليد الى مصر وهرب عون الى مدينته** قال ثم واقفا كتاب الوليد
 بن دويع من نواحي النوبة الى عون يامر ان ينفذ اليه الازواد وينصب له الاسواق فوجه الله فلما است
 في المراكب وعلى الظهر وحول جميع عياله وفر اصطفاه من بنات ملوك مصر وكبرائها الى المدينة حتى اذ قرب
 دخول الوليد الى مصر خرج عون الى مدينته وظف ظيفة على مصر يكون بين يدي الوليد ودخل الوليد
 مدينة منف وتلقاه اهل مصر وشكوا اليه عونا وما حل بهم منه قال واين هو قالوا في مناك فغضب
 الوليد وامر كخيش لثيف سفد اليه فرفعه ان الخيش لا يصل اليه واخرجه من المدينة وكيف بناها
 وجر السحوم الذي معه فكتب اليه يامر بالقدم عليه ويجده الخلف عنه ويقسم انه لن يفعل
 وطفر به بضع حقه بعنا فزد جوابه يقول ما على الملك من موونه وانا لا اتوض الى بلد ولا احدث
 فيه لان عياله في هذا الموضع ارد كل عدو ما يتة من نواحي الغرب ولا اقدر على المصير اليه

لخوني

لمخون سنة فليقر في الملك بجالي كاحد عماله واوجه اليه ما يلزم من اخراجه والهدايا ووجه اليه ما يوال
 جليله ووجهه تقيس فلما راي ذلك كتم عنه واقام الوليد بمصر فاستعبد اهله واستباح حريمهم واموالهم
 وملكهم مائة وعشرين سنة فابغضوه وسموا اليامه واقنع انه ركب في بعض الايام الالصيد فالتقاء قمر سنة
 في هذه فملك وكان ابنه الريان يتلو عليه فعله ولا يرضاه فلما هلك عمل له ما ووسا قرب الاقوام وقيل بل
 ذفر في العم ثم ملك بعده ابنه **الريان بن الوليد بن دوع** وهو فرعون يوسف عليه السلام ^{Pharao}
 والقبيلة تسمى به او ش وجلس على سبتر الملك وكان عظيم الخلق جميل الوجه عاقلا متكاما فملك ومن
 الناس من يصر في الاحسان واستطاع تختم الخراج ثلاث سنين فاستوعب عليه وشكره ولفر ففزع الخراج ووزن
 ما فيها على احوال العام وثالث سنة ارحبه الصبا فلما عمل الرحبه رحل من اهل بيته يقال له اطفين
 وقيل في اسمه قطف وقيل قوطيف وهو الذي تسميه اهل الاربعون وكان من اولاد الوزرا وكان عاقلا
 ادبيا متكاما صاب الراي كبير الزاهد مستورا للعدل والعمارة والصلح ولما راي ان مصب له
 في قصر الملك سر بر من الفضه حليس عليه وبغدا واوروع الال باب الملك ومخرج جميع النذر والعمال والكتاب
 بين يديه فكنى الريان ما خلف سريره وقام بجميع امره واطلا على بلداته فاقام الريان منعكفا على قصده ولهم
 من عساة في ابدية لا يطر في عمل ولا يرضد للناس ولا يخاطبهم فاقاموا بذلك حينئذ هذا البلد عامر وبلغ
 الخراج في وقته سبع وتسعين الف الف مسقا لجعلها اقساما فكان للملك واسبابه وسوايه كل اليد
 وما كان في ارضان احمش والهند والفلاسفة واصحاب الصنائع ومصالح البلد واهل المهنة حروف
 اليهم والملك مع ذلك يخر سايا لم يخرش قد عملت له مجالس من الزجاج الملون واجور حولها الما وارسلت
 فيها الاسا كالمطرحة فكانت الشمس اراو فعت على المجلس منها ارسل شعاعا مجيبا يهر العيون
 وعملت له عدة متزهات على عدد الايام السنة فكان كل يوم في موضع منها وفي كل موضع منها من الفرس
 والابنة والالات ما ليس في مخيم فلما اتصل بملوك النواحي نشأ على الريان بلداته وتدبير العوز الامر
 قصده رحل من العاقلة يقال له عاكن بن محوم وكنيته ابو قابوش وقصد مصر حتى نزل على حدودها فانفذ
 اليه العوز حينئذ كيتا وجعل عليه قابدا يعال له براس فاقام بحاربه ثلاث سنين ثم طغى به العليقي
 ورحل من الحدود وهم اعلاما ومصانع كبري وكنى طرهم في البلد فاعلم اهل مصر ذلك واجتمعوا اليه
 قصر الملك وجعلوا يصيحون ويستعيتون ويرفقون اصواتهم حتى سمعها الملك فقال عمال الناس
 فاجزى العليقي وانه قد دخل على مصر دعوات واصعد المزارع والمصانع والاعلام وانه سار بحلقة
 الال قصر الملك فارتاع الريان لذلك وانف منه والمنه من عقلته وهو من جيوشه واصبح امره وخرج في سنة
 الف معاند سوا الا اتباع فالعوا من ذرا الاخوان في ملك الصوا واصلوا فاما لا شديدا فانهم العليقي
 واسمر الريان الحدود الشام وملك من اصحابه طغيا واصعد رعام والكر اسجار القوا والريوت
 واجوق وصلب ونصب اعلاما على الموضع الذي بلغه وزر عليها ان لمن يجاوز هذا المكان بالمرصاد

Pharao
عليه السلام

فلما تم له هذا النظر هابته الملك ولا طفوه واعطوه وقيل ان بلغ الموصل وفيه على الشام فاجا وبني عند
العوس مدينة لطيفة وسخنها في تلك الناحية بالرجال ورجع اليه محشدا جنوده من جميع الاعمال واستعد
لعزو ملك الغوب مخرج في استهالة الت واصل بالملوك جبره منهم من يجر عن طريقه ومنهم من دخل تحت طاعته
ومر بارض البر فاخلا كبر امهم ووجه قائدا يقال له مبطس في سقر فركب البحر من ناحية رقومه ومر الريان
بحرارين بافت فقات فيها واصطلم اهلها وخرج من ناحية ارض البر فوصل بعضهم وصاح بعضهم وعلوا اليها
الاموال ومضوا الى ارضهم وقرطاجنة فضاخرة على اموال والطان كبره اهلها اليه ورجع الى مصب
البحر الاخضر وهو موضع الاضنام الفخاس فاقام هناك صنما وزبر عليه اسمه وتاريخ الوقت الذي خرج فيه
وفري على اهل تلك النواحي فاجا وعدي الى الارض الكبرية وسار في الارض والاندلس في حوزهم وعلما
لذريق الاصح فحاربه اياما وقتل من اصحابه طقا وصاحد بعد ذلك على ذهب مفر وبو على ان لا يعزوم
ويبع من رام تلك من جميع اهل تلك النواحي وانوف مشرقا فسق بلد البر فلم يبرم موضع الاصح اهلها بين
يديه واهدوا له ودلو تحت طاعته ثم اخذ نحو اجنوب ومربيلد الكوساين فحاربوه فقتل خلقا كثيرا
وبعث قائدا الى مدينة على بحر الاخضر فخرج اليه ملك المدينة واهلها ففرهم حال الريان ومصاحبه
الملك له فقالوا ما بلغنا احد قط وسالم اهل ركب هذا الواحد فقالوا ما يستطيع احد ان يركبه
واخبروه انه ربا اظه الغام فلا يروى اياما واتى الريان فلقوه بديا وفاكهة اكثرها الموز وعجاف سود
فاد جعلت في الماصات يعضام تركهم وسار على ام السودان حتى بلغ ملك الدمدم الذين ياكلون الناس
فخرجوا اليه عراه بايديهم العمد الحديد وخرج ملكهم على دابة وهو عظيم الخلق له قرون وكان حسيما
امر العيين فظفر وابهم من هو الى احوال وادغال فلم يتهيأ له اتباعهم فيها وجازهم الى قوم على خلق
الفرود لهم اجنحة يتقون بها من غير ريش ومر على بحر المظلم فغضبهم منه عام فرجع شيا لاحق
اشبه الى جبل يقال له وسن فزار فوقه ثمانا ثم جازهم بيده ارجعوا وعل صدره من بعد ما وراى
احد فتركه وسار راجعا فاشبه الى مدينة الفخاس فلم يصل اليها ومضى حتى بلغ الوادي المظلم فكانوا
يسعون منه جلبة عظيمه ولا يرون احد المشه طلته وسار حتى انتهى الى وادي الرمل وراى على عهده
اصناما عليها اسم الملك قبله فاقام معها صنما وزبر عليه اسمه فلا استب الرمز جاز عليه ان الخراب
المتصل بالبحر الاسود وسع جلمه وصيحاها هابلا فخرج في شجوان اصحابه حتى اتى على السباع
للقرنة الاثون فاذا بعضا يد وياكل بعضها بعضا فاعلم انه لا مذهب له من ورايا فرجع وعدي
وادي الرمل ومر بارض العقارب فذلك بعض اصحابه ورفعه فاعلمهم بالرقا التي يعرفونها من حاوزهم
حتى انتهى الى مكان صلوته وبني حيه عظيمه فمخو اهلها ولم يعرفوها ووطنوا التاجيل ثم عرجوا
عنها

مصحف
نصفي
دعامة
ن.

عنها وتعودا منها بالرفا قال وزعم القبط انه منعها من الحركة بسجود وتر كما فعلت وقيل ان
يروح اهل احيه ميل وانما كانت تطلع السباع افعال وسار حتى بلغ قدينه الكند وهي مدينة احكاما
فما روي امته الرجل صعدوه من مراضه يوقونها من اجل مدتهم لم يوقنا عنهم ولم يجد الرمان
ومن بعد الى الصعود سبيلا فاقوا واعلمها ايا ما وكادوا يهلكون من العطش فذل اليهم من اهل
رجل يقال له مندوس كان من افاضل احكاما وقد لبس شعير جده فقال ابن يزيد اها
المعز والمردود له من الاجل الرزوق الكفاية انعت نفسك وخلصك الا انعتت ما تملكه وانك لنت
عمل خالفك ورجب العنا والغربدا الخلق بحج الملك من قوله وساله عن الما زله عليه وساله
عن موضوعه فقال مضع لا يصل اليه احد ولا يلفه قبلك احد قال فاعيشكم قال من اصول بنات
لنا بعضهم به ونقع بالكله ويكفيها البشير قال من اين تسبون كل من عار الما من الامطار قال
فلم يوم منا قال رجبته عن خلطكم والا فليس لنا ما خان عليه قال فكيف تكون اذا جئت عظيم الشمس
اقال في عيزان تحت هذه احوال قال فدل يحتاجون الى مال اخلفه لكم قال انا يريد المال اهل البديع
وحي لا تستعمل منه شيئا استعملنا عنه لما قد اكفينا به وعخذنا منه فالوراثة تحقرت ما عذرت
قال فارسيه فانطلق به مع نفر من اصحابه الى ارضه سق حبلهم فيها فضبان الذهب نابتة وارا هم
واذيا حافاه حياه الزرطل والغيزون فامر الرمان اصحابه ان ياخذوا من كل ذلك الحجاره ففعلوا
ورا هم احكامهم يصلون الى صنم مخلونه معهم فسألوا ان لا يقبلوا بارضهم خوفا من عباده الاصنام فساله
الملك ان يذله على الطريق ففعل وودع احكامهم وسار على السميت الدرر وصعد له فلم يبر اياه الا امانها
وار فيها الى ان بلغ بلد النوم فصاح اهليا على مال مخلونه اليهم اي دبتله فاقام ساعدا ووبر غليده
اسد وسمه ومرت يد منف فكان اهل كل مدينة من مدائن مصر يتلقونه بالفرح والسرور والظن
والرأيهين والملاهي الى ان بلغ منف فلم يبق احد من اهله الا فرح اليه مع العز وتلقوه باصناف
الطيب والنوران والرباح حزنه كان العز قديني له مجتاس الرباح الملون وفرشه باعترس
الفرش المذهبه وغز حوله جميع الاشجار والرباح حزنه جعل فيه صمغ حيا من حجاج سماي
وجعل في ارضه شبهه السمك رزجاج انضر وانزل فيه واقام الناس ياكلون ويترنون
ايا ما كثره وامر بعض جيشه فوجد قد تقدمهم سبعون الفا وكان قد فرغ في الف الف
ووجد في اصف اليه من الغباو الماسورس نيفا وحمير الفا وكان مسير وغيبته
اصلا وعشرين منه فلما سمع الملوك بذلكه وما فتح من البلاد وما اسرها جوه وحاخوا
شدك بايته وعظم سلطانه وتجبر وبنى الشرفي تصور ان الرغام ونصت عليها
اعلاما فان يقيم بها اليام الكره وكان احوال قد بلغ في وقته سبعه وسبعين الف
الف دينار فاحك ان يقيم ما الف الف دينار فامر بوجوه العمارات

واصلاح الجسور والرياح في استنباط الاراضي حتى بلغ ذلك وزاد عليه ثم كان من غير
 يوسف الصديق عليه الصلاة والسلام ويبيع مصر ويصرف مع اراه العزير وسجنه وقصته مع صباقي
 الملك ورويا الملك وتغيرها وتوليه الريان بن الوليد يوسف عليه الصلاة والسلام رتبة العزير
 وفي الخبر ما قدمنا ذكره في اخبار يوسف عليه السلام وهو في السجن احدى عشر سنة من اهل
 فاه فابده في عارته اله انه قد وردت زيادات لغريم ردا هتال عن رها الهان وهو ما حكاه
 مولف هذا الكتاب الذي نقلنا متبايرهم من القاسم الثالث عن لهم من وصف شباه قال
 ان يعقوب عليه السلام لما قدم مصر باها وولد له يوسف عليه الصلاة والسلام في مصر
 اهل مصر قبله وادخله على الملك وكان يعقوب عليه الصلاة والسلام مهيبا جديا فقربه الملك
 وعظمه وقال له يا شيخ لا تسول وما صناعتك وما تصنع قال ابا سنن فعضرون وملكه
 سنه واما صناعتى فلنا غنم نرعهاها وتنتفع بها واما اللان اعيد فرب العالمين وهو
 الذي خلقني وطلق وهو اله الابى والهكل واله كل شى قال وكان في مجلس الملك فنياسين
 وهو كاهن جليل القدر فلما سمع كلام يعقوب ضاق به ذرعا وقال للملك بلغته لضاف
 ان يكون خراب مصر على يد ولد هذا فقال له الملك ابن لنا غيره فقال الكاهن اربنا الهك
 ايها الشيخ قال الهى انهم من ان يرك قال فانما نحن شرك الهتنا قال كان الهتك
 ذهب وفضة ونحاس وفضة وما يعبدونوا ادم عبيد الهى الدر اعجب عن خلقه بعسر
 ربونيدته اله اله هو العزير الحكيم قال له فنياسين ان لكل شى وليدا وكل
 شى له اراه العينون فليتر شى فغضب يعقوب وقال كذبت يا عدو الله وطعيت في
 هذه الدنيا ان الله عام وتعالى شى وليس كاله شيا وهو خالق كل شى اله اله هو فان
 فضفه لنا قال اما بوصف المخلوقين وله بوصف الخالق عمر وصل كانه يرتفع عن الصفات
 كانه واهل قدمه يدبر له شيا في كل مكان يريه وله يرك ثم قام يعقوب بغضبا واجلته
 الملك ولقى فنياسين ان يكف عنه ويكون من يديه وياخذ في غير هذا ثم قال
 له الملك ثم عدت من دخل معك الى مصر قال استون رطلا قال الكاهن ذلك بحده
 في كينان خراب مصر بحرين على ايدهم قال الملك هذا يكون في ايامنا قال
 له واه الى عدو كبيره والصواب ان يعقله الملك ولا يتسنى من رسته لهذا قال
 الملك ان كان اله وما يقول فامكنا ان تدفعه وتقتله هو كاه وان لم الها غلظها وقد
 قبل قلبى هذا الشيخ وما الى القتل من سبيل فما حبه بالين اللان فحرت بينهما بعد ذلك
 محادثات الهان له فيها القول قال ثم ان يعقوب عليه الصلاة والسلام فنياسين
 يعرف خبر مصر ومدانها وكيف بنيت وطلما تناو وعجايبها فساله عن ذلك
 وسأله

وهو

وسأله بحق الملك ان لا يكتب شيئا من امرها فاجبه قائبا واقام يعقوب عليه السلام مع الريان
 بن الوليد يعظمه ويحمله الى ان حضرته الوفاة فاوصى ان يحل الحكمة من اثناء محمدي قايوس
 وخرج معه يوسف عليه السلام ووجوه مصر حتى بلغ موضعه ورجعوا وقتل ان عصبوا منهم
 من دفنه فقال كان الحق عليه السلام قد وهبه الموضع فاشتراه يوسف عليه الصلاة والسلام
 منه ويقال ان الريان امر يوسف وكنتم ايمانته خوفا من فساد ملكه وملك الريان مائة
 وعشرين سنة ونهى وقتة عمل يوسف الفنون لانه الملك وكان اهل مصر قد وسوا به وقالوا
 قد كبر ولقد نفعه فاضته فقال له الملك قد وهبت هذه الناحية لبيتي وكانت
 معاينتها لانا قدرها قال فقلع ادغالها وساق المنهي ونبي اللهبون وجعل الما فيه
 مقسوما موزونا وخرج بذلك كل من اربعة اشهر فمحبوا من حكمة يوسف عليه الصلاة والسلام
 قال ولما مات الريان بن الوليد ملك بعده ابنه **ديوش بن الريان بن الوليد**
 وتسميه اهل الاثر دارم وهو الغزنون الرابع عندهم قال ولما ملك خالف سنة
 ابيه وكان يوسف عليه الصلاة والسلام خليفه ما كان مع ابيه وذلك بان الريان وكان
 يوسف يبارك فرما قبل منه ورجا خالفه وطهر في وقتة معدن فضة على ثلثة ايام من
 النيل فان منه شيئا عظيما وعمل منه وصفا على اسم القمر لان حاله كان باسرخان وتصبه
 على العصر الرغام الذي كان ابيه بناه في شرقي النيل ونصب حولها حصارا ما كفاها من الفضة
 والبيرة الحريز الهمر وعمل لها عيدا في كل سنة وهو اذا نزل القمر السرخان وكان ينقل
 الى مواضع شتى يتنزه فيها واذا اراد ان يضر الناس شي منعه يوسف عليه الصلاة والسلام
 ودفعه عنه الى ان توفي يوسف عليه الصلاة والسلام ما تقدم في خبر وفاته فاستنور الملك
 بعده بلاط من من ميسا الكاهن فكان بلاطه يطلق له ما كان يوسف يمنع عنه وعلم على
 اذى الناس واخذوا منهم فبلغ منهم كل مبلغ وعمل الوادي المنحوت بين الجبلين في الناحية
 الغربية وكذا له نوال فلا يوصل اليها وجعل صفاته من الوادي الى باب ارجيا وجعل
 له بابا من ارجيا يتوصل اليه من تلك الصفاته وهذه كجاعة العفاريث يعقون من
 ذلك ارجيا من رامة من الناس سقط في الوادي وقال لغزوت كثرها في موضع منه يدخل
 اليه وينظر الى اله موال كشوفة مفروبه كل دنيا وعظمه متاقيل عليها صورة فان لقد
 الدافل منها شيئا الرضوخ على الباب فلم يقدر على الخروج فاذا رده الى موضع الفتح له
 الباب فلم يقدر على الخروج فاذا وهو جال الى قدر الوقت تازموا قال ثم زاد
 دارم في النجر الى ان لقتل كل لوله جميع مدينه متب من اهلبا واه يبيع باجره حتى
 في تاجيم من النواحي الا واجه فجلت اليه وقت ذلك في الملة واضطرب الناس

من فعله وسوق عليهم امره الى ان شعبو عليه وعطلوا الصنایع والاعمال ولاسواق فعدا على
 جماعه منهم فصلهم وزاد الامر حتى اجتمعوا على خلعه فخاف بلاهت الوزير ان يفسد امر الملك
 فدخل على الملك واشار عليهم ان يتوددوا الى الناس ويعتدوا بهم ويردوا فاجابوا بالخالفه
 وهم ان يخرجوا الى الناس في خاصه ويقبل منهم وقال اما لهم عبده واعبيد ابائي
 فلم يزل يرفق بهم الى ان سكن غضبه فامر ان يعتدوا الى الناس عنه ففعل الوزير ذلك
 وذكر عنه عمدا فاجابوا الناس ان يقبلوا منه دون مخالفتهم الملك ففعل لهم ذلك وخاصه
 واشار به عليه فامر ان ينادى في الناس بالحضور في يوم عيدهم ثم ليس ارفع سايه والكرتجان
 وجلس ودخل الناس عليه فذروا اما حل بهم من اعداؤهم وعرفوه انهم بحمر عليهم من طرد فيه منذ
 هذا فاعتدوا بهم وودعوا له قدهم عما سئلوا منه واستقطب عنهم فرفع سايه من امر
 بعد قهر من حبيب على ابا حبيب ممدون باضلاع شمره يمتنع فيه فعمل ودهن
 بالدهان والصباع الملونه المذهبه ووضيب بالفضه والخامس المذهب وعمل فوجه
 فيه من الفضه المذهبه مصونه بالزجاج الملون وعلق فيها الحجر الفيضي الذي به ابو من المعرب
 فلما فرغ الفجر فرقه باحسن الفرس وجعله طيقين طيقه كل من فيها مع من حبه وطبقه خشه
 وجعل حول ذلك اروقده ملصقه بالخيثر كل من فيها من يريد مكان تركب فيه من احببه
 من خاصته وفتاله ويصعد فيه في الما الى ناصيه الصعد ويتبعه المراكب فيها الحيايه
 وعلما به بالعدد والبلاغ وينجد الى اسفل الارض فاذا امر بها ان يمتنعه اقام فيه
 اياما وانفق انه خرج في بعض الياوم بصعد افوتت رجل من اله اسرائيل على رجل من
 سيدته الهيا بل يفره حتى ادماه وغاب دين الكينه فغضب القبط للملك فطاطبوا
 خليفه الملك ان يخرجهم من مصر فاستمع دون مشاوره الملك وكنت اليد يعرفه يدك كبت
 اليه ان لا يكره في القوم حادته دون موافقه شعبو او اوجوا على خلعه وتملك
 غيره وتعرض بعضهم الى ذكر الملك تحشد اهل الصعيد واحذر اليهم حاربوه فذلك
 بينهم خلق كثير وطاونه اواه ابيه وكانت ساحره فاطهرت من سحرها وتخالها
 ودحها ما اعلمهم عن النظر واصعب عواصم واسلمهم بفعل خلقانهم وصلب خلقا
 على عبر النيل ورجع الى الكثر ما كان عليه من التترار النساء ومنه اله موال واستمد له
 اله شراف والوصوه من القبط ومن بني اسرائيل فاجع الهل على ادمه وكانت الساعه
 لا تحليه من معوسها الى ان ركب في ذلك القصر في بعض الليالي وقد اهدق النيل بالبلد
 وهو من اجيل الى اجيل وامتد القبر على الماء فاذا ان يعبر من العده الى العده اله فر
 فلم يتبناه سوق القصر ببرعم لقطه فركب ركبا لطيفا مع ثلثه من خزموه والساعه
 فلما توسط البحر هاجت ريح عاصف فوقه وهو من معر ولصبح الناس شاكين في امره

لا يعلمون

لا يعاون ما نزل به الى ان وضعت حشده بشطنوف فعرف بجائته وجوهه كان يقبله
 فحل الى منف وملك بعده ابنة **معاذ بن ابي سفيان** وبنيته اهل الكوفة
 بن دارم وهو القوي الحاسر وذلك بتدبير الوزير فاجلسه على سرير الملك وابعده
 الجس وان صديقا فلهذا الناس لم يرضوا به فاستقطب عن الناس اهل الكوفة اسقط
 وزادهم سنة واحسن لهم فاجتمعوا واستقام لهم من ورد قضاة وكان ينزل على اسمه فقام ولا
 يرضاه فلذلك رضوا به قال وفي زمانه كان طوفان اخصر بعض البلاد فلقنه الملك
 ان يقال على الهائل والتعبد وطلب الفاطر ووجه اللبنة با حضوره وانصف بعض
 الناس من بعض وكبر بنو اسرائيل الصيام وتلبوها وكان الوزير قد هلك فاستوزر كاهنا
 يقال له املان فلما زال ما فعل بنو اسرائيل انكره وامر ان يفر دوا بناحية من البلاد
 لا يحيط لهم احد من غيرهم فاقطعهم موضع في قبلي منف واجتمعوا اليه وعلوا له نعمهم
 معبد انوا يسألون فيه صحف ابراهيم عليه الصلاة والسلام واسقوا ان رجلا من اهل بيت
 اللبنة عشق لفره من بني اسرائيل كانت قد جائته شتى افاها انه غضبها ميراثا
 وازادت ان يعنى بامر فاعند وزير الملك فزها ابنة مجها ورسال والده ان يرضى
 منها فحجها من اهلها فابو ذلك فاتك الناس فغلام واجتمعوا الى الوزير وقالوا هو
 قوم يعيبونا ويرعون عنا وانه يحب ان يجاورونا الى ان يدنو ابد لنا فقال الوزير
 قد علمتم انهم الريان الملك كيدهم يوسف عليه الصلاة والسلام وقد وفقتم على ان
 يوسف عليه الصلاة والسلام حتى جعلتم قبره وسط النيل فاخصب جانبنا من كانه فلا
 كحوضوا في هذا فاستكروا قال وتقلب اهل ملوك الكفان على الشام وامتنع
 اقله ان يحلوا الضريبة التي كانت عليهم ملك مصر فانك اهل مصر ذلك واشفقوا من عليه
 صاحب الشام على بلدهم فحضوا الملك على عز والشام فقال ان ارام اهددوا بلدا
 نمزونه وما لتالي تلك البلد من حاجر فاستنقصوا رايه واقام على بلدهم اهددوا القيد
 فيها فزعم القبط انه بينا هو ذات يوم قائم في هيكل زحل هذا صورة وقد اهددت في
 التعبد اذ تغشاها النوم فتجلى له زحل وضاحيه وقال قد جعلتك مريا على اهلك
 واهل بلدك وحيوتك بالقدر عليهم وعلى غيرهم وسار فحل الى فلا تحل في ذلك
 فغضب عند ذلك واتصل خبره باهل البلد وكبره سدره الهيكل انهم
 وسعوا الخراب فاعظم الناس افرح فتمخروا في نفسه واهل الناس ان يسموه ربا ورفع
 ان ينظر في شئ من امر الملك واحضر الناس وقال قد وفقتم على ما خصصت به ذوق
 الملوك وهذا من مية يزينني الشكر لو اهددوا عليها ولست افرح للنظر في اموركم وقد
 رايت ان اهدد الملك الى ابني الكاشم والكون من ورايه الى ان يغيب شخص عنكم
 ما وعدت وقد ايدته بالقاهر من قاهر واليد ملونون ولا تتعلموا فانتم مني بهرام وسبع

فرضوا بذلك وقالوا نحن عبيد الملك ومن رضى به الاله فحلم الخلق ان يرضوه وان خالفوه تلك
 ابنه **الكاسين بن معاد نوش** وسميه اهل الكاسين بن معاد بن معاد وهو القرون
 السادس وطين على سرى الملك وتزوج بتاج ابيه واقام القاطرون بين يديه فحفل لكل
 واحد منهم رتبة ورتب الناس مراتب وفتح الكور والاعمال وامر باستنباط العارات
 واظهار الصناعات واوسع على الناس في ارزاقهم وعلى حاشيته وحاشية ابيه وامر
 بتنظيف الهياكل وتحرير لبا سها واوانها وزاد في القرائن وكما اني شيامن ذلك لم
 تكلفه الكسنة وقدر وان ذلك عن امر ابيه برضا اللواكب واحبب ابو عن الناس واقام
 اعلاما كثيرة وجعل عليها الساطين يبر عليها من بعضها الى بعض وعمل برقوقه وصا
 ومدان الصدق واسفل الارض مديا كثيرة واعلاما ومنها للوقود والطلحات وعمل
 كرم من الفضة على عمل البيضة الفلكية ونقش عليها صور اللواكب الثابتة ودفنها بدفن الصفي
 وركبها على منابر في وسط منف وعمل في هيكلي ابيه روحاني زحل من ذهب اسود
 مدير وعمل في وقته الميزان الذي يعتبر به الناس وجعل كفتاه من ذهب وعلايقه
 من فضة وخطوطه سلاسل ذهب وكان معلقا في عسك التمر وكتب على صدر كفتيه حق
 والافق باطل وتحت مصوص قد نقش عليها اسم كل شيء من اللواكب فيدخل العالم والظلم
 وباضل واصد منها فصا من تلك المصوص ويسمى عليها ما يريد ويجعل صد الفضة في كفة
 والخرم في الخرم فيثقل كفة الظالم وترتفع كفة المطهر ولذلك من اراد سفر الفرضين
 قدر على واحد اسم السفر والخراسم الخلق من وجعل كل واحد في كفة فان لم يرتفع
 احداهما على الخرطس وان ارتفع اخره وان ارتفع احداهما مدت شهرا ومن نحو هذا
 من غاب ودين وفساد وصلاح ويقال ان كفتها طرفة بصره على في علم ما عمل
 الى بابل وجعله في بيت من بيوت النار قال وطالب كاسين الناس برفع الاعمال
 والعمارة الصانع فعملت كل غريم منها النور الذي يمشي من غير نار فيه والقدر التي
 يطبخ فيها من غير نار والسكن التي تنصب فاذا راها شي من البهائم اقبل حتى يدبح نفسه
 بها والما الذي سجد يار او الزجاج الذي سجد هو وايشا من ذلك قال فاقام في
 اوله واه سنة ثلاث سنين ما جعل امره والخلق حال ومات وزير ابيه الذي كان معه
 فاستخاف رجلا من اهل بيت المملكة يقال له طحا وكان شجاعا فارسا كاهنا دانا حكما
 دينا متصرفا في كل من وكانت نفسه تزارع الملك فضلع امر الملك مكانه واحبب الناس
 فعلم معالم كثيرة وعمر خرابا ونش مدنا من الجانيين وراي في نجوم انه ستكون شدة فاستعمل
 ما استعمل بمر اوش وبنى ناحية برقوقه والصدق وملاعب ومصانع وشيا القبط
 اليه معظم حال الكسرايين فقال هم عبيدكم فقال القبطي اذا ارادوا حاصر سحر
 الكسرايين وكان القبطي يهرب الكسرايين فلا يتل على احد وان ضرب الكسرايين

القبطي

القبلي قيل فكان اول من ادب من اسرائيل ويعقل نسا القبط بنسا بن اسرائيل ما يفعل الرجال بالرجال من السفر
والفرب قال وفي ايام الكسار من ملك منار الاسكندرية وفي رمانه تهاج العراة ففوق حبة من القرب
والاحنة والمصانع وحكم ان الكسار من نعب عن الناس منه وقيل مات وكهو اموته وكان
معه ملكه الى ان تهاب احدة ثلاثين سنة واقام طالما احد عشر سنة يدبر الملكة ثم اضطرت الناس على ظلمها
وتغروا وانقل بهم انه قتل الملك بسم سقاه اياه فاجتمعوا وقالوا لا بد لنا من النظر الى الملك فغرفهم
انه قد حلي عن الملك وولي ابنه لاطس فلم يقبلوا ذلك فامر طالما الحوش فركب من السلاح واجلس
لاطس ابن الكسار على سر الملك وليس الباع وكان جريا معيا فوعد الناس حيا
وقال انما سيقم لكم ما استقيم وان ملتم عن الواجب ملت عنكم وامروني فالزم الناس اعالمهم وحط
جماعه من الوجوه عن مراتبهم وفر فطلما على الصعيد وانفدمه جماعه من الاسراييليين وعمل الاعلام
الملك ودفع اليه خاتمة وانفذ طالما على الصعيد وانفدمه جماعه من الاسراييليين وعمل الاعلام
واصل الحكام ثم حجب وعلا وامن ان لا يجلس احد مجلسه ولان قهر الملك من الكهنة وغيرهم بل يقومون
على ارجلهم الى ان ينفروا وازاد من ادب الناس والعنف بهم ثم منع الناس فضولها بايديهم وقصروهم عن
العتوت وجمع اموالهم وطلب النساء فابتدئ كبر منهم وفعل في ذلك اكثر من فعل من بعده من الملوك وقهر
الناس بالسوط واستعبد بن اسرائيل وقتل جماعه من الكهنة فابغضه احوار العام وكان ظلما لما مره
لاطس عن خلافته وجد في نفسه واحمر العذر فلما خرج الى الصعيد اخرج الاموال فلم يحلها وحال
بين الملك وبين المعادن واراد ان يقيم ملكا من ولد قبط ثم وجلسه الملك فاشار بعض الكهنة على طالما
ان يطلب الملك لنفسه وعرفه انه سيكون له حال فلما سمع الكاهن وجراه على ذلك دعا الى نفسه
وكتب وجه اهل البلد فبعض احابه وبعض نوقت ورفع كل واحد من ولد الملوك راسه وطمع في الملك
قال وفي بعض كبره ان بعض الرومان طمعه له وقال ان اطيعك ان اطعش واقلدك مع زمانا طوبلا
فاجابه ان ماساه وقرب له اشيا ذكر حاله منها غلام اسرائيل فعاونه حنيفة وكان له رسولا الى روسا
مرف فكان يتصور بصور بعضهم ويشير تمليكه عليهم الى ان استقام له الامر قال — ولما منع
طلما لاطس من مال الصعيد كبر معرفه عن العمل فابان يعرف فوجه الله قايد من اهل بيته وولده مكانه
وامر ان يحمله الله حاربه واعانه الرومان فظن به طالما واعتقله ثم خلاه وقربه وادخله في حمله واتصل
احبذ بلاطس فانفذ اليه فايدا اخر فتمه طالما وسار في ارضه مجلس كبره وكانت جميع القواد واهل البلد
وبدل لهم الاموال وفتح اليه لاطس حاربه طالما وعاونه الرومان فظن به طالما وقبله وسلخته فظن مسف
وعات فيها **وملك ظلمان قوس** وذل قهر الملك وجلس على سر الملك وحاز جميع ما كان
من ابيهم قال وظلما هذا قوس وهو الذي تدرك القبط انه فرعون موسى عليه السلام واهل
نه المولدين بصعب وانه من العالمة ودر والى القواعد تسبعة فاولهم هو طيس بن ماليا

ثم الوليد بن دوع ثم ابنة الريان بن الوليد ثم درعوس بن الريان ثم معاد يوس بن درعوس ثم اكتشامس
 بن معاد يوس ثم طلاء قال وكان طلاء يمتاز بمواقف اقبل قيل كان طولها اربعة اشبار وطول الجحش
 اشيل العينين صغير العين اليسرى جديده سامة ويقولون انه كان اعرج وزعم قوم انه من القطر والدليل على
 ذلك ميله اليهم وتكاحه فيهم ونسب اهل بيته مشهور وعندهم وقد احدثت الناس في سبب ملكه وغيره من نمل
 الملك فقبل ما ذكرناه وقيل ما قدمناه في قصه موسى بن عمران عليه السلام والله تعالى اعلم قال
 ولما جلس طلاء على سرير الملك اضطرب الناس عليه قبل الاموال وكان اول ما عمل ان يبيت المراتب وشيد
 الاعلام وبني المدن وحندق الخنادق وعمل بناحية العرش حسنا وكذلك على حدود مصر واستحلج هامان
 وكان يقرب منه في نفسه ولسببه فاتا بعض الكنوز وعرفنا ان بنا المدن والعمارات وحفر طلاء ما كثره
 ويقال انه الذي حفر حلقم السردوس وكان كما عرجه الى قريه من قرياحوف حل اليه اهلبا ما لا فاجتمع له من ذلك
 شي كثير فامر بتره على اهلكه واهل الخراج في وقته الى تسبعه وسبعين الف دينار وكان ينزل الناس على مراتبهم
 وهو اول من عرف الوفا على الناس وكان من صحبه من الاسرايلين رجل يقال له امرئ وهو عمران ابو موسى
 عليه السلام وهو اخو نزار ابو يود ونزار ابو اسيد في الله ثم موسى وبنيت خالته تجعل فرعون عمرات
 حارسا لقصم يتولى حفظه وفتحته واعلاقه وكان زارا في كفاشه ان هلاكه على يد مولود من الاسرايلين
 منعهم المناحة ثلاث سنين لانه زار ان تلك المولد يكون فيها شمر كان من خبر موسى في كل امه به وولادته
 وغير ذلك من امره ما قدمنا ذكره في قصه موسى عليه السلام فلا يابده في اعادته وقد نقل ان موسى عليه السلام
 لما ابر عند فرعون عظم سانه وورد فرعون اليه كثيرا من امره وجعله من قواده وكاتب له سطوحه ثم وجهه
 فرعون لغزو الكوثانيين وكانوا قد عاثوا في اتراف مصر فخرج في جيش كثير فرزقه الله عز وجل الطغص
 فصل منهم خلقا واسر خلقا واصرف سائلما فصر به فرعون واسمه قال واستولى موسى وهو غلام على كيد
 من امر فرعون وارا ان يستخلفه حتى قبل جلال في اتراف القطر فكان من امره ما تقدم ذكره والله اعلم
ما اوردته ابراهيم في كتابه ولم يذكر من اخبار ملوك مصر بعد عرف فرعون شيئا ولا ذكر
من ملك بعده وقد اشار المسعودي في مروج الذهب الى بنه من اخبار من ملك مصر بعد عرف فرعون
عزير بن ابراهيم واما سياقه اخباره فيما كان قبل فرعون فهذا الذي ذكرناه اتم منه والكراسمعايا
في كتابه مروج الذهب ومعادن الجوهرا اعلم الله تعالى فرعون وقومه بالفرق خشي من نبي بعث من
الدراري والنساء والعبيدان بغزوهم ملوك الشام والمغرب فلكوا عليهم امراة فقال لها **دلوكة**
 فنتت على ارض مصر جايغا يحيط بجميع البلاد من حد ارض مدح الى برقة وجعلت كراس على مساوئ كل
 من في مصر يجعل اخبار بعضهم الى بعض فاذا حدث امر في اول ملكا ليليل رفعت النيران في وقت حدوده
 فغلبت افران الله باجز من ليلته وان كان بالنار دخن وهدم الحارط موجوده الى حين وفضنا لهذا
 الكتاب حارط العجمه وقلد فيما حارط الحجز وقيل انما ثبت هذا الحارط من خوفنا على ولاها واحداث
 دلوكة

دلوكة بغير البراي وصورت فيها الصور واحكمت الات السحر وجعلت في البراي صور من يرد في البر ودوام الملك
كاش او حيلاً ومن يرد في البحر في المراكب من بلاد الغرب وسواحل الشام واحكمت جميع ذلك بحركات فلكيه فكانت
ارادته عليها عدو من نحو الحجاز واليمن عورت ملك المحصور التي في البراي من الملك وغيرها ويجدوا في ذلك
الحيش وتلك دواهم وكذلك نقل من يقدم عليها من البر والبحر اذ بلغها حين مقدمه صنعت في تلك الصور
ما حذب من له في ذلك الحيش في الافات فيها ما سار ملوك الامم وجزءه المراه مشهور والكرهه البراي
بان الى وقتنا هذا وفيها النصارى والاثانه لا فعل لها وقد قيل في البراي انها اتحدت مع الاوهام قبل
الطوفان والله عال اعلم وقيل ايضا ان ما انشأته له المراه من الالاسكندريه وقد قدم جزءها
في المبان القديمة وهو السفر من كيانها هذا من لهه النسخة قال وملك هذه المراه نحو امير تلات سنين

اقبل من ذلك ولما هلكت دلوكة **ملك** بعدها دركوش بن بلوطس **تم ملك**

بعده بورش **تم ملك** بعده ولد بعاش بن نورش نحو امير عشرين سنه **تم ملك**

بعده دسار بن نورش نحو امير عشرين سنه **تم ملك** بلوطس بن عشرين سنه **تم ملك**

بعده بلوطس بن متايكل بن عشرين سنه **تم ملك** بعده مالمس بن بلوطس **تم ملك**

بعده بوليه بن متايكل وكانت له حروب في الافر وهو فرعون الاعرج الذي عن ابن اسير وخراب يد العنك

تم ملك بعده وينوس بن من ينوس ثمان سنه **تم ملك** بعده قومس بن عمار بن عشرين سنه **تم ملك**

بعده مكاسل وكانت له حروب مع ملوك الغرب وهو الذي عناه تحت يده وصله وقدر جاله وخراب ارض مصر

فقبل انها خربت بعد اربع سنه وانعرج ملك الفراعنه **وملك الروم ارض مصر** فقتل اهلها

ولم ينزل بعد ملك الروم الي ان ملك كسرى بنوزوان فارس فقبلت جيوشه على الشام وسارت نحو مصر

ملك الفرس ارض مصر وغلبوا عليها نحو امير عشرين سنين وكانت بين الروم وفارس حروب كثيره فصار

اهل مصر يودون فرج الروم وللفرس تم احكمت الفرس عن الشام ومصر لما جدت في بلادهم

فقبلت الروم على مصر والشام واهلها الفراعنه واستمر ذلك الي ان جاء الله تعالى بالاسلام

وكان القوقس يتوب عن ملك الروم ويهادن رسول الله صل الله عليه وسلم ولم تزل الديار الكفره والشام

يهد ملوك الروم الي ان فتح في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه على ما سنور ذلك ان يسا الله تعالى

حلا في عمر في الباب الثاني من القسم الخامس من هذا الفن وهو السفر السابع عشر من هذه النسخة

ال المسعودي رحمه الله والذي اعقب عليه التواريخ مع سائر ما فيها في عدد ملوك مصر

الي افرام الفراعنه انهم اثنان وثلاثون ملكاً قال في ملوك بلبل ال افرام ابنه ماموم تشبب الي دلفه

حد عشر ملكاً وملكه من العالين اربع ملوك من الفراعنه من كان الوليد بن مصعب فرعون موسى

في ان عليه السلام وال ان فتح تحت يده الفارس على مكايك وقوله سبع عشر ملكاً بان ذلك من

دلوكة وهو ان يمشير الي من ملكها بعد الطوفان واما من ملكها قبل الطوفان فانه لم ينقص
تم ملك وملكها في الروم سبع ملوك من اليونان عشر ملوك قال وذلك

ن
مصر
دوما
نامر

أوسمخ ابنه وقيل أخوه وقيل أوسمخ بن فيشدا بن كيو مرت وفي الناس من يزعم أنه أول ملك ملك
من الفرس وهو الذي جمع الأقاليم السبعة وربت الملك ونظم الأعمال ولعب بفيشدا وتقسيمه بالعباسية
أول سيرة العدل ويقال إن أوسمخ هذا كان بعد الطوفان بأبني سنة وهو أول من قطع الصخر بين يديه
واسمخ المعادن وبني مدنتي بابل والسوس وكان فاضلا حنن السياسة محبة الأثر قال وبرل العهد ونقل
في البلاد وعقد التاج وجلس على السرور وكان من حسن سياسته أنه نهي أهل الفساد والذم عن البلدان
وأحكام اليروس لجبال وجزائر البحر واستخدم منهم من كان يصلح للحكمة وسماهم الشياطين والنفاريت
وقرب أهل البحر والصلاح وكانت مدة ملكه أربع سنين ولما مات ملك بعده **طهورت وقيل فيه**
طهورت بن بوجمان بن أوسمخ وقيل بل معها عدة أبا قال ولما ملك سائر الناس سره جده أوسمخ وكان
بذل يساير وقيل أنه الذي أنشأ فام جده بعد ذلك سابعه وقيل أنه أول من كتب بالقارسية ونفا أهل الدعاء
والشر واستقام له نظام الملك قيل وفي أيامه طه يود أسف الذي أحدث دين الصابية وكان ملكة تاني سنة
وقد لما من سنة ولما مات ملك بعده **تمشيد** ونفسه سيد الشفاعة من يدك لوصاه وجمه
قال ولما ملك سلك به من عدم وزاد عليها بان نصف الناس وطبقهم وربت منارل الكتاب وأمر لكل واحد
وضيفة وأمر أن يلزمها وعمل أربع خواتم خاتما الحرب والشرط وكب عليه الأناه وخاتما الخراج وخاتما الاموال
وكب عليه العارة وخاتما للريد وكب عليه العجا وخاتما للطاقم وكب عليه العدل ففتت هذه الرسوم في ملكه
الفرس إلى أن جاء الاسلام وكان ملكه ستين سنة وولد له ستون سنة ثم ولد الف سنة **العصر**
وفي السنة أهدت النبوة وجعله عميد أو لم الناس إن يتبعوا فيه تم بدل سيرة تة بالجور بعد الانصاف والظلم بعد
العدل والاساة بعد الحسن فقلت وطاعة على الناس ثم الهد الكبر على ذرية وكنية وقواه ثم انهل على
لداته وترى مراعاة كبر من السياسة الملوكية التي تحب عادات الملك أن يقولوا لها بفسده وقيل أنه ادعا الأهمية
مخرج عليه يوراسب وكان من حكمه عاله واستجلب الناس وجمعهم عليه واستصلحهم لنفسه وقصد **تمشيد**
بعد أن كثرت أبنائه وقود شوكة فذهب منه فاتبعد حتى أدركه وطفر به وشرع بمشاوره وملك بعد **تمشيد**
بيوراسب وهو الذي سمي العرب الصحاك قالوا وهو يوراسب ابن أوزنداسف ابن بغداداس
ابن طرخ ابن قروال بن ساعل بن من من كيو مرت وهو الدهاك فرب اسمه فعيل الصحاك وقيل أنه
ملك الف سنة وزعم قوم أنه مبرزه وزعم قوم آخرون أنه كان من عمال بيوراسب على كبر من أعماله قال ولما ملك
بيوراسب خلفه جنب سبده ومجور كبر وملك الأثر كلها صار فيها الجور والعسف وسئل الديا والصلب
وهول على الناس ومحى سيرة من تعلمه من الملك وسن الاعتسار وأخذ الملامح والغنا وكان على منكب سلقان
كما ادأشنا كما يحرك يده فلا دعا أهاجسار يتولى على جمعها الناس وقد تقدم ذكره في الباب الرابع من القسم
الذي من الف الزمان وهو من السنن الأهل في اجبار اعياد الفرس فلا حاجة إلى اعاده ما قدمنا
منه في حال ولما عم الناس جبره كان من سواعبه ذلك ان طه باصمان رجل يقال له كافي من اعمام الناس

وتقال انه كان حدادا وكان الضحاك قتل الكافي ابنه فبلغ به الخزع على ولده مبلغا عظيما
 وقام واضد عصا وعلق عليها جرابا وقيل بل علق النزع الذي كان يشده على وسطه
 يتقي به النار اذا صنع اثاره وقيل بل كان جلد اسد وقيل جلد نمرود عا الناس
 الى مجاهده بيوراسب محل الناس ما كانوا فيه من البلا ان البعوض والحاموش فاستعمل
 اوه وكثرت اتباعه واجتمع عليه اشرف الناس واكثرهم بقصد بيوراسب فلما اشرف
 عليه هرب عن منزله فجا اشرف الناس الى كافي الة صفها في واجتمعوا على ليل كوه فامتنع
 من ذلك وقال اني لست من بيت الملك ولكن التمسوا من هو من بيت الملك فنوليه
 علينا وكان افريزون بن ابقان قد استخفا من الضحاك في بعض التواريخ فجا الى كافي
 الة صفها في فخرج الناس به واستبشروا بمقدمه وكان موشيا للملك فلكوه عليه وصار
 كافي من علم اعوان افريزون قال وتقال القوس وتبركوا بذلك العلم الذي كان قد
 دفعه كافي الة صفها في وعظيوع ورصوع بعد ذلك باجواهر وسموع الدرقيس وجعلوه
 عليهم الا به الذي يتبركون به وهو الدر صارا الى الملمن في وقعه الفادسيه وكانت
 القوس الة يشرونه الة في الة مور العظيمة قال ولما هرب بيوراسب ملك
 بعد **افريزون وهو التاسع من ولد جنشيك** قال فاول ما نراه ان
 اتبع بيوراسب فادركه بديناوند وقتل وفي يوم قتل احدث المهرجان على ما قدمناه
 قال ثم رد افريزون مظالم الناس وامر بالانصاف وبتطه العذر ونظر الى ما كان
 بيوراسب قد اغتصب من اموال الناس واملاكهم واراضيهم فرد ذلك على اهل ومنا
 لم يجد اهل وقفه على المالكين وصالح العامه وكان موثرا للعلم واهله وكان صاحب
 طب وقلتهم وخوم وزعم بعض القوم ان بيوراسب الضحاك هو المزمود وان افريزون
 هو ابراهيم علم الصلاة والدين قال ودلهم ملكه حتمه اسم وقال وهو اول
 من سمي بكفي فكان يقال لكفي افريزون وهي كلمه مراد بها التبريه اي بروحاني
 منز بالروحانيه وهو اول من ذلك القبيله وقاتل بها الة عدا قال وكان
 له فيريزون ثلثه اولاد وهم سكرم وقيل فيه سلم وطوخ وايرج وقيل
 فيه ايران محشي افريزون ان الة يتفقوا بعد الة وان يبقى بعضهم على بعض
 وطن انه اذا قسم الملك بينهم في حيا بقي الة مرعده على النظام واقساط
 فقسمه بينهم فجعل الروم والشام وناحية المغرب لسكرم وجعل الترك
 والصين لطوخ وجعل العراق والهند كاييرج وهو صاحب التاج والتبرك

نفي ذلك الصنف في

ففي ذلك يقول شاعرهم وقسمنا ملكنا في دهرنا قسمه اللحم على ظهر الوضم
 جعلنا الروم والشام الى مغرب الشمس الى الملك سمرم ولطوخ جعل الترك له مبلاد
 الصن بجوبيا بنعم وله يران جعلنا عنوة قاتر الملك وقزنا بالنعيم
 فلما مات افريدون وثب طوخ وسرم باخيها ايران فقتلاه وملك الارض بينهما
 ولذلك نشأت العداوة بين الترك والروم وقامت الحروب وطلب بعضهم بعضا
 بالدماء فكان سوعاقته اهلها وغدرها باخيها وتغلبه الم الى فتا ابن لايران
 بن افريدون يقال له منوهر وقيل اسمه منوهر وقيل منه منوهر
 تغلب على ملك ايران وملك **منوهر بن ايران** بلاد فارس ثم نشأ
 بن لطوخ التركي فتوفي منوهر عن بلاد ووت بلنهما ووب لم تفر منوهر وعاد الى
 ملكه ونفى وللطوخ وقوى لهزم وظهر اسمه وكان منوهر موصوفا بالعدل الاحسان
 ملكته ومعال انه اول من خندق الحنادق ومع انه الحروب واول من وضع
 الذهبية وجعل للبل قرية دهقانا وفعل اهلهما عبدا وخولها والبتم لباس
 المدله ولما قوت امره سار نحو الترك وطلب يد ابيه فقتل عميه الذي قتله
 اياه وادرك ثاره وانفرد الى بلاده ثم نشأ فراسياب بن بول بن وللطوخ بن
 افريدون واليه ينتب الترك محارب منوهر وحصار بطرستان ثم في
 اصطحا وضربا بينهما حذاه كجونه ولهدتها وهو يرخ فانقطع الحرب
 بين فراسياب ومنوهر وكان منوهر هذا خطب تدك على سداد راه ووقور
 عقله وجونه فله قد ذرنا بعضنا في الباب الثالث من القسم الحاش من العن
 الثاني في وصايا الملوك قال وفي ايام منوهر ظهر موسى بن عمران عليه
 الصلاة والسلام قال ولما مات منوهر تغلب فراسياب على اقليم
 يابل اثنتي عشر سنة واكثر الفساد وقت البلاد وطم اله ناز ودفن
 القتي فخط الناس الى ان ظهر زون طهماست فافجه عن بلاد فارس
 الى تركستان وملك **زوا بن طهماست** وقيل فيه زاع وقيل زاب
 وقيل راست وهو من اوله د منوهر ودينه ومن منوهر على ابياء
 قال ولما ملك ابتد في عام ماويه فراسياب واربنها ما هدم من الحصون
 وحواله نبار والقني حتى عادت البلاد الى الهدن ما ماتت عليه ووضع عن
 الناس اكل سبع سنين بعثت البلاد في ايامه وردت معاش الناس

طهما
 اش
 لطل
 رت
 فاشع
 بوليه
 كالي
 وضار
 ان قد
 طوخ
 كانت
 لك
 ان
 مناه
 هان
 ما وما
 اب
 يرون
 اول
 طاني
 ان
 قبل
 فض
 ت
 -
 ترك
 نوني

واحتفر بالسواد نرا وسماه الزاب وبنى على حافته مدينة وهي التي تسمى المدينة العتيقة
 وكورها لورا وجعلها ثلاث طاسيح الزاب الى علا والزاب الى وسط والزاب
 الى سفلى وتقل اليها بزور الرياحين وكصول الى شجار وزو وهذا اول من اتخذ الوان
 الطييح وانواع الى طعة وقسم العنائم على جنوده وكانت ملكه ثلاث سنين ثم
 ملك بعده **كرشاسب بن اسبابش** وامه من سبي ما بين بن يعقوب
 عليه الصلاة والسلام قال وكان ملكه بيابل وطه ملكه عشرين سنة وبعض
 المورخين لم يذكروا في الملوك وقال الشيخ ابو علي العدي محمد بن مسكون في كتابه
 المترجم بتجارب الامم ان كرشاسب كان وزير الزو بن طهماست وانه من اولاد
 لحوذ بن افريدون قال وقد حكى ابن زوا وكرشاسب اشتراك في الملك
 قال والصحة من امره انه كان وزير الزو ومعيناه والذين اثبت كرشاسب
 في الملوك الشيخ عبد الملك بن عبد الملك بن عبد الله بن عدي بن الحفري
 الغشلي في كتابه المترجم بجمامة الزهر وصدق الدرر وقال ولم يذكروا بعض
 المورخين لم يذكروا **كيقباد بن زو وقيل فيه بن زاب بن زور**
 وسلك سبيل ابيه فكور الكور وبين حدودها وامر الناس بالعمارات واخذ العشر من العدا
 به رزاق اكند وكان يرضاه على العمار ما نعا لجوزته والملوك الكبيبة من قتلته وكان
 بينه وبين الزرك حرب ثلثة وكات اقامته في اكدالدر من ملكه الفوسر والترك
 بناحية بلخ وكان ملكه مائة وعشرين سنة ثم مات وملك بعده
كيقابوش بن كنيه بن كيقباد الملك قال ولما ملك شد على اعدائه
 وقتل خلفا كثيرا من عظماء البلاد وسكن بلخ وولد له من لم يزل في عصره عماله وقام
 خلفه وسماه سياوخش ورضه الى رستم الشديدي بن دستان من ولد كرشاسب
 وكان اصغرنا من تحتان ومايلها من قبل كيقابوش وامر به بتر بينه فبعض ما تم
 في تحتان وتجر له الحواضن والراضع الى ان عقلم فجمع له المعلم علم الوصية
 حتى فاق فيها فقدم به على ابيه وهو كملك الصفات من العقول وله اب والعوي
 فامتنه والده فوجد فوق ما يجب قال وكان كيقابوش زوجه بارعم الجار
 يقال انها بنت فراسياب ملك الزرك ويقال انها ابنة ملك اليمن فهو يت
 سياوخش وهو بها ويقال انها كانت ساعه فتخترته وال اربها الى ان انكف

لابيه

لا يبيد كيقابوس والطلع على ما كان من امر ابنته ورؤيته فاشفق سيبا وخش على نفسه وخشي عاقبه
 ايده فتطلف في البعد عنه فقال رستم ان يئس على ايده رسالم الحرب فراسيا طلبه الترك
 وكان قد تجدد من فراسياب وليقابوس وحشده ففعل رستم ذلك وخاطب كيقابوس فيه
 واستاد ان له في حذ فضهم اليه فاذن له وضم اليه جندا كثيرا واستخص سيبا وخش الى بلاد
 الترك فتار حتى التقى بفراسياب فانتظم الصلح بينهما من غير حرب فكتب سيبا وخش الى ايده
 يخبره بان ما كان بينه وبين فراسياب من الصلح وال اتفاق فكتب اليه كيقابوس بان تار ذلك
 عليه وامره بمناهضته ومناجزته الحرب فراس سيبا وخش انه ان فعل فالقوه به والله من
 الحرب ونقض الهدنة من غير سبب وقع بوجبه نقضا يكون ذلك عارا عليه ومنقصة فاستمع
 من امر ايده واجمع رايه على الحرب منه فكتب الى فراسياب ملك الترك يطلب منه الامان
 لنفسه وعرفه انه اثر الحاق به فاجابه الى ذلك وكان السفير بينهما احد عليهما الترك
 واكارهم يسمى فيران فلما استوثق سيبا وخش من ملك الترك ساء نحوه وانفرف من كان
 معه من جنداييه ورجعوا اليه قال ولما وصل سيبا وخش الى فراسياب ملك الترك
 الكرهه وعظمه وزوج باينته وهي ام ليخسر والذين ملك العرش ولم يرك على الكرله الى ان
 ظهر له من اديه وحش سيباسته وجميل بلطه ما اشفق منه وخشي على ملكه لميل الناس
 اليه فقتله وكانت ابنته الملك قد اشتمت من سيبا وخش على كل نقصد ان يتقطعه ويخيلوا
 في ذلك فلم تقطعه ثم جاقيران وهو الذي كان السفير في الصلح بين ملك الترك وسيبا وخش
 وانكر ما كان من فعل الملك وحده عاقبه الغدر والطلب بالثار وانشا علم ان
 يذبح ابنته زوجها سيبا وخش اليه لتكون عنده الى ان تضع وقال اذا اردت بعد ذلك
 قتل ولدها فاقبل فاجابه الملك الى ذلك ولم اليه ابنته فكانت عنده الى ان وضعت
 ليخسر وافلا وضعت اشنع فيران من قتل وسر امه فكان عند فيران حتى بلغ ثم اصاب
 حده كيقابوس الى ان افرجه هو وامه من يله د الترك قال ابو علي لهدر سبلويه
 في كتابه المرحم تجارب الامم وللغزير في امر كيقابوس وافات كثيره منها انهم يزعمون
 ان الشياطين منحوه وقوم منهم من يهجون ان سليمان بن داود عليه السلام ارهم بذلك في
 وافات كثيره فاهره الى حاله من الصعود الى السما وبنامدينه كذكبر باستوار من ذهب
 فضنه وصد يدوخاين وانهار وانها من السما والارض واسباه لكك فاحده الغنوه
 السليم لان لكك ليس في قدره البشر قاله ولما تم لكيقابوس من الكر ما كان
 يقصده سار من فراسياب وترك بابك وترك ما كان يتوكله بنفته من النيات
 واحجب عن الناس وتعاضم عليهم واثر الخلق فكان من عاقبه ذلك ان قستد

في العقبه
 والارباب
 كذا الان
 سيبا
 قوت
 وبعض
 الماسه
 من الارباب
 ملك
 كراسيب
 في
 نص
 في
 العدا
 به وكان
 ترك
 ساء
 عدايه
 وفام
 است
 في
 سيبا
 في
 العدا
 في
 العدا

عليه ملكه وغزته الملوك كان بعد ذلك يغزوهم فنظفهم مرة ونسب افرى الى ان غزا بلاد
 اليمن والملك يومئذ بهار والادعار بن ابرهه بن ذر المنار فلما اتاه في قابوس بن حور اليه
 ذوالادعار في نحو عشرين ميه وولد في حان فطربه ذوالادعار واسره واستباح عسكره
 وحبسه في نيز واطبق عليه طفا حرج رستم الشديد من سجستان في جموع كبره من
 الفرس والفرس رغم انه او غل في بلاد اليمن واسلم حرج كيقابوس من محبته واليمن تقول
 غير ذلك وان ملكهم ذوالادعار لما بلغه قتال رستم حرج اليه في جموعه وجنود عظمه وصدق
 كل منها على نفسه وعسكره وانما استنقفا على حديهما من البوار فاتفقا على ان دفع لهم ملك
 اليمن كيقابوس وانصرف رستم من غير حرب ورجع بكيقابوس الى بابل فكتب له كيقابوس
 كتابا بالعتيق واقطعه سجستان وتخذ الكباب الذي كتبه من كيقابوس من كيقابوس اذ
 رستم اني قد اقطعك من العبودية وملكك بلاد سجستان واجلس على سرير من فضة
 موه بالذهب والبرق فكتبوه من الحمر مشوه بالذهب مشوه قال وما يدرك
 على صبره ما نقل من كيقابوس قول الحسن بن هاني

وقاطب قابوس في سلاسلنا سنين سبعة وقت كاستيها ولما مات كيقابوس
 ولد بعده ولد ابنة **كبخش** **وان سيبا وخش بن كيقابوس** قال

ولما ملك بعد التاج على اسه وخطب رعيته قطبة بليغة اعلمهم فيها انه على الطلب
 بدم ابية سيبا وخش قبل فرا سيبا فلك الترك ولت الي جودور كاصهان وكان
 اصهنا على اتان باقره بالمصر اليه وامره ان يوسع حنقه وان يتخذ ابن الف
 راجل ويضهم الى طوس وكان فيمن اسخض معه بر اقره عم ليجسر او ان جودور وهام
 اخوته وتقدم ليجسر والى طوس وامره ان يقصد فرا سيبا وطرا خسته وحذر
 من ناحية بيلاذ الترك فيما افر له من ابية سيبا وخش يقال له فرود كان قد زرقة
 من بعض قبائل الترك كان سيبا وخش قد تزوجها لما صار الى فرا سيبا فولدت له فرود
 واقام بوضعها الى ان شب فسار طوس وكان من غلظه الذي فعله الله لما صار الى الويل من المدين
 التي فيها فرود طاربه فقتل فرود في الواقعة فلما اتصل الخبر بليجسر واعضب للبلاد وسوق
 علم فكتب الي عمه بن رافره كتابا على طرا خسته باورد عليه من خبر طوس وفي الفتنه له وحاربه
 له خيه فرود وقتله لياه وامره باشخاص طوس اليه مفيدا مغلوه وان يتقدم هو على العسكر
 ويتوجه بفعل بن رافره ذلك وتولى ارا العسكر وسار وعبر النهر المعروف بكاسرود
 وانتهى حربه الى فرا سيبا فوجه للقائه فحرمه من اهوتيه وطرا خسته فالتقوا فيهم
 قيران راهوه فاستلوا قتلاه شديدا وظهر من بن رافره عم كبخش في ذلك اليوم فقتل

لما استند

التي يقال لها بزغ فرمدار وعقل الدم مع ذلك اصفهان ورجان واحسن لكل من اهل من
 قزان ورجان ثم اسم اخبار قوا له اللام الاله خراهم قد اخطوا انرايات وبرز فراسيات
 ومن بقي من ولده وعساكره وتوجه نحو كنجشروا بجيش عظيم فقال ان ليخشره الشفق منه
 وهما حتى ظن انه قبل له به ودام القتال بين العتار من اربعا ايام فقد اسيدوه مقدم عسكر
 فراسيات في جمع عظيم من التراك والتقى هو وليخشره واوسنت بينهما عوف عظيم فقال
 انه لم يرميها قبلها قط على بعد الاله من مكان الدارين على الزك وانهم فراسيات وكثر
 القتل في الصحا واتبعم ليخشره واعتق ادرامه بادرسجان فطربه واستولى من ما يجد
 ووخه على ما كان منه من قتل سبا وخسر فلم يكن له مح فذكر ثم الصف وقد عن عنام
 عظيمه لا تحصى ادرامه قال ولما فرغ ليخشره وان من الزك ورجع الى بلاده واستقر
 بدار ملكه رهد في الملك وتنتك واعلم وصوب اهل بيته واكار ملكه انه قد عم على
 التخلي واليه يواد وترك الملك حيز عوا من ذلك وسالوه ان لا يفعل قاي علم فلما
 ايسوا منه سالوه ان ينصب في الملك من يراه له اهله فاشا ريدك الى الهراشف واعلمهم
 انه خاصته ووصيته فقيل الهراشف ذلك واقبل الناس عليه وقد ليخشره منهم من
 يقول انه غاب للثنتك وبعضهم يقول غير ذلك الا انه لم يعلم به وفاز قالك
 وكان ملكه ستين سنة قال وفي ايام ملكه كان سليمان بن داود عليه الصلاة والسلام
 ملك بعد **الهراشف** وقيل **فيه بهراشف** بن تنوفخي بن كيمش وهو ابن
 اخي كيقا بوس وتلقب بكي الهراشف قال ولما ملك اخذ سر من ذهب مملدا
 باجوهر للجو تر علم وبنيت له بارض فراسان مديته وسماها بلخ الحنفا قال
 وهو اول من دون الدوازين وقوى ملكه ما تحاسب الحنوق وعمر الارض وكانت
 شوكة الامراك اشهدت في فانه قتل بلخ لطاقا لتهم ووعه تحت نصر اصبهند اما
 بين الاخوان الى ارض الروم من غربي الزوات وشند ذكر العبان اذ اشتهت لخبار
 الهراشف قال وكان الهراشف بعد الهه طويل النكه شديد القوه للملك المحيطة
 لاهران سهر وكانت ملوك الروم والعرب والهند يوردون اليه انا و معلوم في
 من سنة ويقرون له انه ملك الملوك لقبه لم واسم في الملك الى ان لبرت سنة واحسن بالضعف
 فاعتزل الملك ونصب ابنه بئناسف وكان ملكه فيما ذكر وعمره مائة وحرير سنة **دست**
افزار تحت نظر ويقال في اسمه بالفارسية تحت ترسي وكان مرزبان للهراشف
 ومعنى المرزبان انه ملك على ربع من ارباع الملكة وقد قدمنا ان الملك الهراشف
 كان قد جعل لصبند ابنه الههوان الى ارض الروم قال فسار عن ابي
 حقي

دمشق فصاحه اهلها ووجه قائدا له فاتي بيت المقدس فصاح ملك بني اسرائيل وهو
 رجل من بني داود النبي عليه الصلاة والسلام واخذ منهم رهائهم والقرى والبلد طبعه ونب
 بنوا اسرائيل على ملكهم فقتلوه وقالوا له انك هادنت اهل الكفر وضللتنا واستعدت القتل
 فكان عاقبه ذلك ان كابد تحت نصر لما بلغه ما كان من بني اسرائيل لبني اليم يحرق بقتلهم ملكهم
 فاجابه تحت نصر ان يقم موضعه حتى يوافيه وامره نصر اغتاف الرهاين الذين معه
 وسار تحت نصر حتى اتى بيت المقدس فاخذ المدينة عنوه وقتل مقاتله وسبي الذريه
 وهرب الباقون الى مصر فكتب تحت نصر الى ملك مصر ان عبدا لي هو ابوانني اليك فترحم
 الي ولا اغزوتك وارواح خيلي بلادك فكتب اليه ملك مصر انهم ليسوا عبدك ولكنهم
 ان حرار ابنا له حراروا امتنع من ان يفردهم اليه فعراه تحت نصر وقتلوا بني اهل مصر ثم سار
 في ارض المغرب حتى بلغ اقصى نواحيها قال صاحب كتاب تجارب الامم وقد حكى اهل
 التوراه وهيريم في ذلك تحت نصر اقواله المختلفه فبذله وانما ان تحت نصر لما قرب بيت المقدس
 امر جنوده ان يملك كل جبل ترسه ترابا ثم يقدم في بيت المقدس فقتلوا فيه الرهاين ما ملأه
 قال ولما انصرف الى ابيد اجتمع معه سببا بيت المقدس من بني اسرائيل وغيرهم
 فاحس منهم سبعين الف صبي فلما فرق الغنائم على جنوده سألوه ان يقتلهم فبهم الصبيان
 فقتلهم في الملوك منهم فاصاب كل رجل منهم اربعة وكان من اولئك الغله الذين بجاهم
 داود النبي وحنين وبنشاييل وسبعه الاف من اهل بيت داود واخذوا الفنا
 من سبط مشر بن يعقوب ثم غارت نصر العرب وذلك في زمن معد بن عدنان قال
 وراثت منه غلبه تحت نصر الى ان مات اربعين سنة ثم قام ابن له يقال له اوامروديم
 بن بلتصر وذلك في زمن يمين فلم يهن امة فغزله وملك مكانه كثيرين وتقدم اليه
 يمين ان يرفق بيني اسرائيل وبنكهم من الزول حيث سبالوا او الرضوع الى الرضيم وان
 يولي عليهم من يشارون فاحاروا داود ابيال فوجه ارفيم فكانت منه فوان بيت
 المقدس سبعين سنة وقيل غير ذلك ولزجع الى ابيال الفريش ولما اعترز هراسف
 الملك لما ذكرناه ملك بعد **في بيتاسف بن في هراسف** قال ولما ملك بني
 مدينه فسا وهو اول من سبط دواوين الكتاب كما سباد دوان الرماله
 وكان له ديوانان لهدها ديوان الخراج والفر ديوان النفقات فكل ما يرد
 فالى ديوان الخراج والنفق وكان ينفق من ديوان النفقات وكان له كاتب موصل
 يدار الملك فان وقع نصير باجد في منزله او خط من درجته رجع الى ذلك العايت
 ليسين له حال وتبنته فيموت على راسه وعادته **وفي ايامه ظهر زرادشت**

في ايامه ظهر زرادشت

فأراد على قبول دينه فاستمع من ذلك ثم صدقه وقبل دعواه وأناه كتاب كتبت في حصد
 اثني عشر ألف بقره خزانة الجلود ونقشا بالذهب نصير بتاسف ذلك الباب بأصغر
 ووطر به الهرايزه ومنع من تعليمه العامه وبني ببلاد الهند نيوتا لليزان ونشد واشتغل
 بالعباد وهادن كى خزر اسف بن كى سواسف بن افي فراشيات ملك الترك على فروب
 من الصلح ان يكون ببلاد خزر اسف دابه موقوفه في منزله الدواب التي يكون على ابواب
 الملوك وغير ذلك مما وقعت عليه المهادنه فاشارة زرادشت على بتاسف بتعقل الهدم وماشده
 ملكا الترك قبل ملك الترك ذلك بعض ولتت اليه فابا عليهما من علمه ان يوع اليه زرادشت
 وانتم ان استمع ان لغزوه حتى يستفد منه واما اهل بيته فاجام بتاسف بجواب اعلم من دابه
 وادنه بالحرب واعلم انه غير مسك عنه ان امك هو فاضل منها الى الالف فر ومع كل واحد منها
 اخوته واهل بيته والنقوا وافتلوا افتلا لا سديد امكان الدارين على الترك وقيل اسفند يار
 بن بتاسف بندر فاش السار مبارزه وقتلت الترك قتل اذ ريعا وهرب بملكهم خزر اسف
 ورجع بتاسف الى بلخ قال فلما مضت لتلك الحرب سنون سعي رجل يقال
 له فروغ باسفند يار الى بتاسف ونسبه انه تطاول للملك زرع انه اصدق به فاستد
 بتاسف عليه وصدق مقالة فروغ فاخذ في التدبير على اسفند يار وجعل يرسله الى
 قرب بعد حرب وهو يظفر في حرج ويرجع بالغانم ثم امر بتقييده وصيره في الحبس
 في حصن من حصون وصار بتاسف في جيل يقال له لمهدر لدراسة دينه والقتل
 هناك وظف اباه لهراسف في مدينه بلخ وقد لبرت سنه وهم وعجز قال فاقبل هذا
 الخبر خزر اسف ملك الترك مجمع من الجنود ماله يحص كثره وشخص من بلاد بلخ
 حتى انتهى الى عاصمه كبيره من المقامه وافهم ان يعبروا البحر حتى يتوسطوا المملكه
 ثم يوقعوا ابانها ولشوا الغارة على المدن والقرى ففعل جوهر من ذلك وسفند
 الدما واستباح الحرم وسبي باله يحص واتبعه خزر اسف ملكا الترك حتى انتهى الى
 بلخ فاوق الدواوين وقتل لهراسف والهرايزه وهدم بيوت اليزان واستولى
 على الاموال والكنوز وسبي اسنين لبتاسف واصدر رقتس كايان وسار في طلب
 بتاسف فتخص منه في جيل لمهدر فعند ذلك فعند ذلك ندم بتاسف على
 ما كان منه في حق ابنه اسفند يار فقال انه وجه من استخرج من مجبته وجاه به فلما دظ
 عليه اعتذر منه ودعده عقد النايح على راسه وان يعقد معه فافعل لهراسف به
 وقلده لرعناكره ونذره لحرب ملك الترك فطابت نفس اسفند يار بكلام ابيه
 له وناهب لوقته وسار بالجنود صبيحه النهار نحو الترك فلما قرب منهم تبادروا
 حرب فكان ممن خرج اليه منهم جوهر من واندرمان فالتقوا والتجحت بينهم الحرب

فالتقى اسفند

فانتقض اسفنديار على عساکر الترك بنفسه واخلى لهم وقال حتى يلم فيم تله عطيه وفتش في الترك ان
 اسفنديار قد اطلق من تخيمه وانده هو الذي بعثهم فانتهوا الى بلون على نبي واسترجع اسفنديار من الترك
 الى فارس وعاد الى ابيه فاستنشر وامر باتباع القوم وصال حرز اسف وقله ان طغريه حمله لغر اسف
 وقل جوهر بن واندرمان بن قتل من ولد وان بعد حصون الترك وحرقت مدنتهم ويقبل اهلها يمتلوا
 من اهل بلاده ويستقدم من سبوه من سائة فدخل اسفنديار بلاد الترك ورام ما لم يره احد قبله
 واعترض العنقا ورمها على ما رمع الفرس ودخل مدينة الصف عنونه وقل ملكها واخوته وعاملته
 واستباح امواله وسبي درباريه ونسائه واستسجد احتية وكب بالفتح الى ابيه ولم يستقل اسفنديار
 بعد بالملك والدي ملك الفرس بعد استاسف **ازدشير بهمن بن اسفنديار** ابن استاسف
 ونسبه بهمن بالعبدة الحرة البنية قال ولما ملك ازدشير انبسط عليه وشاول المالك حتى ملك
 الاقاليم وكانت ملوك الاقاليم تحمل اليه الاثاق وانني بالسواد مدينة وهي المرونة بهمينيا وهو ابودارا
 الاكبر وابوساسان قال وكان بهمن كرامتوا ضعفا واثاب حرج كنبه من ازدشير بهمن عميد الله وقادم
 الله والسائس لامرهم ويقال انه عمار وميه الاخله في الف الف نقائل ومن المورجين من ذهب
 الي ان بهمن هذا هو الذي جهز تحت نصر لغز والعرب وحمير وكانت مده ملك ازدشير من عشرين
 سنة ولما مات ملك بعد ابينه **حازهر ازادوهي عاني امر ابنه دارا** قال وكانت قد ملك
 من بدارا الاكبر وسالته ان يعقد الباج للدين في بطنها وتوترم بالملك ففعل ازدشير ذلك وكان
 انه ساسان يصنع الملك ولا يشك ان يكون هو الملك بعد ابينه فلما راى ما فعل ابوه شق ذلك
 عليه فلحق باصطخ وترهد وخرج عن جلبه الملوك واخذ عنيفة وكان يتولاها بنفسه فاستسج
 الناس ذلك من فعله وقالوا صار ساسان راعيا ولم تزل عاني قايه بامر الملك ضابطه له واعرب
 الروم جيشا واومت طرفا فمقت الاعداء واستغلتهم عن التفرق الي سبي من بلادها ونال رعيتهما
 بنديرها رفاهيه واما ان كبر انها فللك **دارا بن ازدشير بهمن** قال ولما كبر حول
 الباج الى راسه وزل بابل وكان ضابطا لملكه فاهو المرحوله من الملوك يودون اليه الحسرج
 وانني فارس مدينة وسماها دارا حرد ورتب دو اب الريد وكانت مده ملكه من عشرين
 سنة وملك بعد ابينه **دارا بن دارا بن ازدشير** وكان هذا دارا حرد اجبارا فمله وقره
 الاسكندر من ملتبس اليوناني والنعوا واسلوا ما لا شديدا فصل دارا بن دارا وسندركر حيز فصله
 في اجبار الاسكندر **فمولا** ملك الفرس الاول ثم تبدر ملك الفرس وابتد لعقل دارا بن
 دارا واستقل الاسكندر بالملك وملك بعده من ندرجه من ملوك اليونان وبتفرق ملك الفرس
 اربعه سنة الى ان عاد الى نبي ساسان وها انا از حيز ملوك الطوائف ما بين دارا بن دارا وازدشير
 بن ابي **ذكر اجبار ملوك الطوائف** وملوك الطوائف هم الذين ملكوا بلاد فارس ما بين

دارا الثالث في دارا بن ازادوهي عاني امر ابنه دارا

دار ابن دارا وازدشیر بن بابک الدیر مع ملک الفرس بعد سنده و نطه بعد اساره **وكان**
 من جزیه ان الاسکندر لما قتل دارا ابن دارا و غلب على بلاد الفرس ثم جعل اباهم فکتب الی بعلده
 ارسطاطاليس فسئله عن تلك الفراه عن قبایم وقال هذا من الفساد في الارض وان قتلتم السب
 ارض بابک و اشار عليه ان يفرق الملكة بين اولاد الملوك فانهم سنا سنون الملك فلا يجتمعون على ملك
 واحد منهم فمن خالفك واحدا كانت موده عليك حفيظه ففعل بذلك و فرق الملك حتى امكنه ان يحاور
 ارض فارس الی بلاد الصغد والصين فكانت ملوك الطوائف في اولهم بابک لا يدین بعضهم الی بعض فكان
 من ملوكهم المدین ملكهم الاسکندر **اشك بن دارا الاكبر** فتقوى اشك هذا وعظمته الملوك
 وقدموه على انفسهم و بدوا به في كتبهم اليه اجلالا له و بداني كنية الهم بنفسه و سموه
 ملكا و اهدوا اليه من عيران يطيعون او يتعدوا احدانهم او يعزله و كثرت جموعه و سار
 الی الطحش و كان مقيما بسواد العراق من قبل الروم و تقدم انطخس اليه و التقيا بسواد
 الموصل و اقتتلا فقتل انطخس و غلب اشك على السواد و صار في يد من الموصل الی
 البری و اصفهان و لذلك سمي ملوك الطوائف ثم ملك **جودرز بن اشكان** وهو
 الذي غزى بنی اسرائيل المرح الثانيه و ذلك بعد قتلهم يحيى بن زكريا عليها الصلاة و السلم
 فسلطه الله تعالى عليهم فاكلهم القتل فلم يعد لهم حاكم بعد ذلك و رفع الله عنهم البسوة
 و انزل بهم ذلك **وكان من سنة الفرس** بعد الاسکندر ان يخضعوا اليه ملك بلاد
 الجبل و هم الاشغانية فاولهم **اشك بن اشكان** ثم ساجور بن اشكان و في ايامه
 ظهر الشيخ علي بن مريم عليه الصلاة و السلام تارض فليست حين **ثم ملك جودرز بن اشكان**
الاكبر ثم ملك سري برتي الی شعاني ثم ملك جودرز الی شعاني ثم برتي الی شعاني
ثم هرمن الی شعاني ثم اردوان الی شعاني ثم كسري الی شعاني ثم تلاش الی شعاني
ثم اردوان الی شعاني ثم ازدشير بن بابک فكانت مدة هولا
 الی ان وثب ازدشير بن بابک على اردوان فقتله ما بين وستا و ستين سنة
 و في ايام ملوك الطوائف اصطلحت طيتم و جدت و سندر ان شاء الله خبرهم
ادوا اخبار الملوك الساسانية وهم الروم الی خرو اول من ملك منهم **ازدشير بن**
بابک بن ساسان الاصغر و كان من اعظم ملوك الطوائف و ملوك الی شعانية
 فوثب بالاردوان و قتله و استولى على الممالك و قاد الملوك الی طاعته رعيه و رعيه
 و كتب الی ملوك الطوائف تدعوها الی الاجتماع اليه بسم الله و لي الرعيه من ازدشير
 المستأثر و منه بحقه المظلوب على تراث ابايه الداعي الی قولهم لان الله و سنته المستصر
 بالله الذي وعد المحققين النج و جعل لهم العواقب الی من بلغه كتاب هذا من ملوك

وكان من سنة الفرس
 بعد الاسكندر ان يخضعوا اليه
 ملك بلاد الجبل وهم الاشغانية
 فاولهم اشك بن اشكان
 ثم ساجور بن اشكان
 و في ايامه ظهر الشيخ علي بن مريم
 عليه الصلاة والسلام تارض فليست
 حين ثم ملك جودرز بن اشكان
 الاكبر ثم ملك سري برتي الی شعاني
 ثم ملك جودرز الی شعاني
 ثم برتي الی شعاني
 ثم هرمن الی شعاني
 ثم اردوان الی شعاني
 ثم كسري الی شعاني
 ثم تلاش الی شعاني
 ثم اردوان الی شعاني
 ثم ازدشير بن بابک
 فكانت مدة هولا
 الی ان وثب ازدشير بن بابک
 على اردوان فقتله ما بين
 وستا و ستين سنة
 و في ايام ملوك الطوائف
 اصطلحت طيتم و جدت
 و سندر ان شاء الله
 خبرهم ادوا اخبار
 الملوك الساسانية
 وهم الروم الی خرو
 اول من ملك منهم
 ازدشير بن بابک
 بن ساسان الاصغر
 و كان من اعظم
 ملوك الطوائف
 و ملوك الی شعانية
 فوثب بالاردوان
 و قتله و استولى
 على الممالك
 و قاد الملوك
 الی طاعته رعيه
 و رعيه و كتب
 الی ملوك
 الطوائف تدعوها
 الی الاجتماع
 اليه بسم الله
 و لي الرعيه
 من ازدشير
 المستأثر و منه
 بحقه المظلوب
 على تراث ابايه
 الداعي الی قولهم
 لان الله و سنته
 المستصر بالله
 الذي وعد
 المحققين النج
 و جعل لهم
 العواقب الی من
 بلغه كتاب
 هذا من ملوك

الطوائف

من الفز الاول وهو السفر المار فلاحاجة ال اعاد ذكره **وفى** امامه حمرمان الزيدق بالميدقار دوت
وقال بالاسن فرجع سابور الى مدينته مان والقول بالور والموراة من الطلة ثم عاد الي ذر المحو تسيه وترك الما نويه
وهو المسمى عندم بدين الشويه وكانت مده ملكه بلايين سنة وقيل احدى وملايين سنة ونصف سنة وثانيه عشر يوما
ثم ملك بعده ابنه **نفر مزين سابور** وهو الذي يدعاهم النظر ولبق ايضا بالبحري ومن مدينته رام هر من
من كور الاصوار وكانت مده ملكه سنة وعشر اشهر ثم ملك بعده ابنه **بهرام بن بهرام** قال ولما ملك جاه
ماني الزيدق فغرض بجلده مده اصب البويه فاحابه الي ذلك لاختيا لاسنه عليه الي ان احضره دعائه المنقرين في البلاد
الذين يدعون الناس الي مده اصب الشويه فلما احضره الله قتله وصل ماني وسلخه **وفى** امام ماني هذا
لم اسم الزنادقة الذين اضيف اليهم الزندقة وذلك ان الفرس كان لهم كتاب يسمى به السنه وكان له شرح
يسمى الزند فكان من امامه زياده على ماني كتابه يسمى زندا فلجأت العرب لحدث هذا المعنى من الفرس فغريته
وقالت زيدق فالشويه مع الزنادقة فاجتجى هذا الاسم بساير من لعقد العدم وان جدرت العام وانكر البعث
والذين ان الفرس بهذا الكتاب زرادشت في زمن الفرس الاول وقد قدنا ذكره في اخبار بيستان وهذا
زرادشت هو الذي تزعم الجوس انه نبيا الذي ارسل اليهم وكان زرادشت حاد شاعيا فدعا شعبا عليه فيهرح
وكان صاحب درجات وسحر وكان يحزر بعض الكواكب قبل ان يقع ما كان قد سمعه من شعبا وقت خدمته له
وارعى البويه في الجوس وعلم لهم الكتاب الذي قدنا ذكره وزعم انه انزل عليه من السماء وجعل كلامه فيدور على
نيف وسبعين حرفا لم يقدر احد منهم على قرأته فاختره له وسمى مختصه الزند فلما قام ماني بدين الشويه سمته
الجوس زدين وسموا اصحابه الزيادة لانه زاد ونشر عنهم الذي سرقه له وزادست فضل بهرام هذا ماينا وصلبه
على باب من ابواب مدينته من مدينته بالواوق فيدعى ذلك الباب ال اخر وقت باب ماني وكانت
مده ملك بهرام مالا وملايين سنة وملاية اشهر ثم ملك بعده ابنه **بهرام بن بهرام** قال ولما ملك اقبل في
اول ملكه غل اللهو والصيد والذبح وترك ملكه لا يفكر فيه ولا في رعيتيه فخرت البلاد ونقضت بيوت
الاموال فلما كان بعض الاجنان ركب ال بعض مستترهاته وصمته لجنه الليل وهو ليس بحو الدارين
وكانت ليلة قمر اذ دعا المويد لا رخصت له والمو يد عند الجوس كالتفسير عند النصارى فجعل محادثة
فتوسطا في مسيرهم بين خرابات كانت من امهات الضياح فخرت بملكه واذ ابوم يصيح واخر جابو به
فقال الملك اتري احد من الناس اعطى فهم ما يقول هذا الطائر فقال المويد ان اها الملك ثم خضه انه تقار
بذلك قال فما يقول هذا الطائر وما يقول الاخر فقال المويد هذا يوم ذكره تخاطب بومة اشى ويقول
متعيني من نفسك حتى يحرح من بيتك اولاد ليسجون الله قال فاجابته البوم ان الذي دعوتني الله هو
احط الا هجر والنضيب الا ورا الا انتي اشترط عليك شرايط فقال وما هي فقالت ان تقطن من خرابات
امهات الدار عشرين قربه مما قربت في ايام هذا الملك السعيد فقال له الملك فالذي قال الذكر قال
المويد كان من قوله ان زامت ايام هذا الملك السعيدا وطعنتك منها الف قرية فانصيفن بها
قالت في

قالت في اجتماعنا لجملة النسل وكره الولد فيقطع كل واحد من الاولاد ضيعه فقال المذكور بعد اسهل ما حيا الملك
 فلما سمع الملك بهذا الكلام من الولد عجز في نفسه وافتكر فهاخو طرب به فقتل من ساعته وطلا بالموبد وقال له ما تصدرا
 الكلام الذي خاطبتني به فقد وكت من تا كان ساكنا فقال صادقت في الملك وقت سعد للعباد والبلاد جعلت
 الكلام مثلا وموقفا على لسان الطائر عند سؤال الملك اما في فقال له الملك ايا الناحي الملك ما الخفله من امور ملكه
 واخا عه من امور بلاده ورعيته اكتشف ساعز هذا العوض ما المراد منه فقال له ايا الملك ان الملك لا يتم الا بالشرعية
 والقيام لله بطاعته ولا تقوام للشرعية الا بالملك ولا عز للملك الا بالرجال ولا قيام للرجال الا بالمال ولا سبيل للمال
 الا بالعمل ولا سبيل للعمل الا بالعدل والعدل هو الميزان المضمون بين البرية فضبه الرب وجعل له قما وهو
 الملك قال اما ما وصفت حتى فابن غا اليه بقصد واضمح لي في ايسان قال نعم ايا الملك عذت الي الضياع
 فاقطعتها اخدم واهل البطالة بعهدوا الي ما يتحل من غلاتها فاستعملوا المنفعة وتركوا العناء والنظر في القراب
 وما يصلح الضياع وسوخوا في اخراج لقومهم من الملك ووقع الحيف على الرعيه وعمار الضياع فاحلوا عن ضياعهم
 وقلت الاموال وهلكت الحذر والرعيه وطوع في ملك فارس من طمع فيه من الملوك والامم لعلمهم باقطع الاموال التي
 بها سقم دعاه الملك فلما سمع الملك ذلك اقام في موضعه بلا ايام واحضر الوزراء والكتاب وارباب الدراويش
 فانتمت الضياع من ايدي الخاصة والحاشيه ورددت الي اربابها وجملا على رؤسهم السالفه واحذوا العناء
 وقورر ضعف منهم وحرمت البلاد وكرت الاموال وقويت الحذر واشتم ملكه حتى كانت ايامه تدعى بالعباد لما عم
 الناس من الحصب وشملهم من العدل وكان ملكه سبع عشر سنه ثم ملك بعده ابنه **بدرام بن بدرام**
 البطل وكان يدعى شكان شاه وهو الذي يقال له ساهان ساه فكان ملكه اربعين سنه واربعه اشهر ثم ملك بعده اخوه
توشي بن بدرام الثاني فكان ملكه تسع سنين وصيد سبع سنين ومحمد اشهر ثم ملك بعده ابنه **هرمز**
بن توشي قال وكان في اواخر السيره وكان حشر السيره فيهم وكان ملكه سبع سنين ومحمد اشهر
 ثم ملك بعده ابنه **سابور بن هرمز** وهو الملقب بدير الافاق وكان هو من قدره خلا في بطرامه
 فعقدوا التاج على بطنها وقام الوزير بتدبير الامر له حملها في مده رضاع سابور وطغوليتها وحصن
 حتى كبر فكاتب اليه الناس الكتيب من الافاق واجابهم ووجه التبريد الى الافاق والاطراف ورتب الوزراء والكتاب
 وقرر العمال قال وكان قد شاع في المالك ان ملك الفوس ضيق السن وانته يتدبر براس وزرايه ولا يدرك
 يراد منه واما يكون من الامر فيقطع في ملكه الفوس الترك والروم والحب وكاث ادين بلاد الاعدا الي الفوس
 بلاد الروم وكاث الروم من احوج الاعم الى تناول ش من المعاش لسوا حالم وشطف مجلسهم فابسطت
 ايديهم في البلاد ونهبوا اهلها عليها واستقت حالم وكثت مواشيتهم واصندوا في بلاد فارس لقله هيبنتهم
 وكان الذي جلب على سواد الواق من الروم حمزه الروم ولد ايام بن سزار وكان نقات له طبع في ارضه على البلاد
 وملكها بوقيد الحارث بن الاعرابي قال ولما عرج سابور جعل الوزراء يعضون عليه امر الحنود
 التي في الفوس وان الاجار ورددت يعلم ان الرحم قد اخلد وعطوا عليه الامر وهو لوف فقال لهم لا هولكم ملك

فاخطب فيه عزمهم ولبسهم في ذلك يسيرهم وامر الكتاب ان يكتبوا الى اوليك الجنود انه قد اتمى الى طول مكثكم في
 النواحي التي اتم فيها وعلم عبايتكم وديكم عن اخوانكم واوليائكم من اهل الانصاف الى اهلهم فليستقوا ما دونه في ذلك
 ومن ارجب ان يستكمل الفضل بالصبغة موضوعة عرفنا له ذلك ويقدم الى من اختار الاعتراف منهم بلزوم اهلهم وسلاط
 ال وقت احاجبه اليه فلا سمع الوزرا قوله ورايه استحسنوه وقالوا لو كان بهذا قد اطال بحريم الامم وسياسه الجنود
 ما زاد على ما سنعناه م سابع اراوه في بقوم اصحابه وقع اعداءه حتى اذ امت له ست عشرين سنة جمع اساورته وامرهم
 بالاستعداد لقتال الوب وكانت ايام قصفوا بالخرنوب وقستوا بالواو وكان في جيش سابور رجل منهم قال
 له لعلك فكتبت الى ابادشوا ايندريم وهو سلام في الصحيفه من ليقطال من باخره من اباد بان اليك يا سكم ولافا
 فلا يجلسكم شوق النقاد انكم منهم سبعون الف يرحون النياب كالجراذ فلم يجوابكاه وسراياهم تكرر نحو الواو
 وتغير على السواد فلما حذر القوم خوف طغرتهم سابور فجمعهم بالقتال وما اقلت منهم الا نفر كحوا باصر وبار وطمع سابور
 ان يات كبريتهم فلذلك سمى بالانكاف وكان سابور في سيرة ان الجوز في ما سواهم فزبوا وشيخها بوميد حرم
 بهم فرغ وعزم بلباسه وكان يعلق في عموه البيت ففقد فارادوا فقله فان علمهم الا ان تركوه في ديارهم وقالوا انها الهالك
 اليوم او غدا فتركوه فلما صحبت جمل سابور بالبرار لوقه فاذ له فلا سمع عمر وحصل اجيل جوار يصيح بصوت ضعيف
 جمل سابور فلما نظر الى ذلك الفوم فرور الايام عليه قال له تراث ابا الفان قال انا عروسك يمينا ابن مره قد
 بلغت من الكبر ما ترى وهرب الناس منك لاسراقتك في القتل فارتت الفنا على يدك لبيت من يلى من قومى ولعل الله
 يجرحك على يدك فرحتم واناسيا لك عن امر ان ادنت فيه فقال سابور قل نسع فقال ما الذي حلك على فلما رجعتك
 من جبال الوب فقال سابور اقلهم لما ارتكبوا من بلادى واهل ملكك فقال جرد فغلو ذلك ولست نقيم عليهم فلما
 ملكت وقفوا عما كانوا عليه من الفساد ذهبت لك قال سابور واقلمه لاناخذ محزون علمنا وما سلف من ابا
 او الميان الوب ستمدال علينا فقال جرد هذا امر تطننهم محققه قال بل احققه ولا بد ان يكون فقال
 عمر فلم نشر لها والله لئن بقي عليها وعمر اليها فبكا فون فومك عند االه الدوله اليهم باحسانك وان انت
 طالت بك الله كافون عند مصير الامر اليهم ان كان حقا وان كان باطلا فلم تجعل الاثم وتسفك دمار جيشك
 فقال سابور الامر صحيح والحق ما قلت ولقد صدقت في القول ونصحت فنادين من ادي سابور بابان الناس
 ورفع الشيف ويقال ان عمر ابقى بعد هذا الوقت ثمان سنه **م سار سابور** الى ارض الروم ففتح المدين وقتل
 خلايق من الروم وقال لمن معه ان اريد ان ادخل بلاد الروم مشكرا لا عرف احوالهم وسيرهم وممالك بلادهم
 فاذا بلغت من ذلك حاجتي افرقت الى بلدى ضرب اليهم باجنود محذروه التغير بفسه فلم يقبل قولهم وسار
 مشكرا الى ارض القسطنطينيه فصادف ولته لقيصر اجتمع فيها الخاص والعام فدخل في محلتهم وطيس على
 بعض موايدهم وقد كان فيصر امر مصورا ان عسكر سابور تصورهم وقال يقهر بالصوره فامر بما فصورت
 على اتمه المراك من الذهب والفضه وات بعض اخدم الى الصوره التي على الناس وسابور مقابل له فان طبعته
 مثلا لصورة سابور فقام الى الملك فاجره فقل من يدك الملك فساله عن حريمه فقال انا من اساوره سابور
 وهرب منه لمرخصته فلم يقبل ذلك منه وقدم اليه الشيف فامر بفسه فجعل بجلده يوم **م سار**

قيصر

فصر فحوه حتى توسط العواق فافتح المدن وشن الغارات وعقر الخيل واشتري ال مدينة بسابور وقد تحضر بها وجوه فارس
 قتل عليها وحفر عميد المضارب فلعقل الموكرون بسابور امم واحذ منهم الثرات وكان بالقرب من سابور اسار ك
 من الفرس من اهلهم بالفارسية ان يجل بعضهم بعضا وامرهم ان يصبوا عليهم زقاق الزيت ففعلوا فلان عليه الحسد
 وتخلص واتى المدينة فراحتم فرغوه باجبال مع غراب السلاخ وخرج على الرم فلكبر جيشهم عند ضرب النواقيس
 فاندم الرم قاتل بقصر اسيرا فانغى عليه وضم اليه من اسرى احابه واحذم بوس الزيتون بالعواق بدل ال الخيل
 التي عوزها ولم يكن الزيتون بالعواق قبل ذلك وفي فعل سابور ودخوله ال ارض الرم يقول بعض شعرا الفرس
 وكان سابور صفوان ارومته احترمتها فافرح جرحته اذ كان الرم جاسوسا يحولها جزل البريه من ذر كيد مكار
 فاستاسره وكانت كبة محما وزلة تسبقت من غير عمار واصبح الملك الرم مقترا ارض العواق على حوله واخطار
 فرامر الفرس بالابواب فاقتروا ما يحب اسد الفار بالغار مجد بالسيف اجل الرم فامتحوا له ذر من طلاب اوتار
 اريغسون من الزيتون ما عضدوا من الخيل وما حفوا يمشار وسابور هذا هو الذي من الابوان الموروث ياوان
 كسر وهو السوس والكج ونيسابور قال صاحب كتاب بحار الامم وبن بالسواد مدينة نرجس سابور
 وبنى الابناز قال وبن يدان اوز بالسند وسختان وقل طيبيا من الهند واسكنة السوس فورا تحطيه اهل
 السوس وهناك سابور بعد اسير في بعض سنة من ملكه ثم ملك بعده اردشير **ازدشير بن فرهاد**
 وهو اخو سابور بن نوز بعد اقل ما ملك ظهر منه شريك وقل من العطا وروي ال راسيه خلفا كبر افا جمع الناس
 على خلعه فخلعه بعد ان ملك اربع سنين ثم ملكوا عليه بعد **سابور بن سابور** قال ولما ملك استبشر
 الرعيه برجع ملك ابنه الله فاحسن السيره ورفق بالرعيه وكانت له حرب كبره مع اباد بن نزار وغيرها
 وفيه يقول شاعر ابادك على رفق سابور من سابور اصحت قباب اباد حواها الحيد والنم وكان ملكه
 خمس سنه واربعه اشهر وسقط عليه فسقطا كان غر بس عليه مات وملك بعده اخوه **برام بن سابور**
 من الاهداف وهو الملقب كرم شاه لان سابور كان ولاء كرم مان قال وكان حزن السيره حمل السياسة محمودا
 الاثر محبا للرعيه وكان ملكه عشر سنين وقيل احدى عشر سنه وخمسة اشهر ونامه عشر يوما وملك بعده ابنه
يزدجرد بن بهرام الموروث لانه قال وكان قضا عليه اذ اجوب كبره وكان من اشتد عيوبه وضعه ما اتاه
 انه من ذكاريه وحسن اذ بع عز موضعها وملك ان كان كبير الرويه في المضارب الامم واستعمل الذي
 اوتيه في الدها ولجيل واستحق بكل علم فان عند الناس واحقر اراهم وتعلم عليهم واستطال باعنده
 وكان محبا بنفسه سبي الخلق حتى بلغ من سده وصدته انه كان يستعمل صغار الزلات ولا يرش عقوبتها
 الا بالاستطاع وكان لا يقدر احد من بطامه وان كان لطيف المثل له منه ان يشفع عنده لئلا يتل به وان كان
 دبت المبتلي به كسيرا ولم يكن ياتر احد لعل ش البته ولا كان على حسن البلا وكان يعند باخسيس من الموروث
 ارا اولاه واستعمل ملك فان حصل كلامه احد في امر قال له ما قدر جالتك في هذا الامر الذي كشاف فيه
 وما الذي يدل لك بسببه وما اشبه ذلك فلما استندت بليه الناس به وكرت اهابته العطاوا كمن
 سفل ال دما واستعمل الضعفاء الاعمال الشافه وحلمه بالاطافه لم به تزغوا ال الده عز وجل وسالم

ان يتقدم منه فزع الفرس انه كان ذات يوم مطلقا من قعره اذ ابراهم فرسا غايروا لم يوتئله قط في الجبل من حزن الصورة وثام
 اخلفته حتى وقف على بابه فنعج الناس من ذلك فامر بزدجرد ان يسرع ويلج ويدخل عليه به محال السواس واصحاب
 البراكيب ان يجمعوا او يفرجوه معزوا عن ذلك ولا ملكهم الفرس من يقسده فخرج بزرجمرد بنفسه الى الفرس وتعلم اليه
 واسرجه والحمد لله وسه وهو لم يتحرك فلما استدار ورفع رقبته لتفرغ ربحه الفرس على فواده ربحه فملك منها الساعة
 ثم لم يعان الفرس بعد ذلك فارت الفرس بخديته فطنوا الطون وكان احسنهم قد بها وامثلهم طريقه من قال
 انما استجاب الله عز وجل دعانا فكان ملكه ان يهلك احدي عشره سنة وخمسة اشهر وثمانية عشر يوما وقيل
 اربعين عمرا من غير شئ من قال وكان ابنه براهيم جور بن حجر النعمان بن المذرني ما التبا اسلمه ابو
 اليه ليريه ما كبره لوجه هوايا وقد تقدم خبره في ذكر بن الخورنق والسدير بعد الفرس عنه لسواثر بزدجرد
 منهم وملكوا اعظمهم **كسري** وهو رجل من عشره ساسان فاستعان براهيم جور باليوب وارسل الى الفرس واعلمهم
 انكاره سيره ابيه ووعدهم باصلاح ما فسدوا به ان يرضى ملكه سنة ولم يوافقهم بايدل تبارا من الملك طابعا قال اليه
 قوم وقيت طابعا يفرع كسري فتراضوا ان يوضع تاج الملك بين اسدين مستبشرين فمن ثاوله فهو الملك وكان
 براهيم جور شجاعا بطلا فلما وقف هو وكسري الى جانب الاسدين هما بكسري فوثب براهيم جور فاداهوا على حارس
 الاسد وعصر جنبيه فحذبه فلما تكلم منه فبصر على اذنيه ولم يزل يفر براس الاسد براس الاخر حتى قتلها فكان
 كسري اول من هتف به وادعاه فلما كان **براهام جور بن بزرجمرد** فاحسن السيرم وجلس سبع ايام منو اليه
 للجنود الرعية بعدهم اخبره بنفسه وحصدهم على بقول الله وطاعته وكان جلوسه على سرير الملك وهو احدث
 سنة فجز ما ناه وهو حسن السيرم وبهر البلاذ ويدر الارزاق ثم اثر الله على ذلك وكثرت حلواته واصحاب
 الملاهي حتى كرت عليه الملاهي من ارباب دولته وطلع من حوله من الملك في استباحه بلاده والغلبة على ملكه وكان
 اول من سبق الى مغالبتة ومكارتة خاقان ملك الترك وعزاه في ما بين الف والتمسين الفخر الازراك فبلغ الفخر
 اقبال الترك في نفسه الحجة العظمة فلما لم يدخل على براهيم جور فاحسنه من عظم الفرس واهل الارزاق والحمد
 وقالوا ايها الملك قد اهدت من باقية عدوك ما يشغلك عن ما انت فيه من اللهو والبلد فها هو له ليلا للحفرك
 منه اثره من بلبل فيه مسبه وعار ولكن براهيم لثقتة بنفسه وراه يحجب القوم بان يقول الله ربنا قوتك
 وعن اولياءه ثم يقبل على ما هو عليه من اللهو والصيد قال ثم اهد براهيم جور التجدد اذ ربحان
 ليتسك في بيت نارها ويتوجه منها الى ارمينية ويتصيد في اجامها وسائر في سبعه رده من عظم الفرس
 واهل البيوتات ولبانها رجل من رابطة دول بابس وشده وحده واستحان آخاه له ترش على
 فاشك الناس ما بلوهم ذلك انه هرب من خاقان فتوامر الفرس في مراسله خاقان والاقبال الى طاعنة
 والاوارله بالخارج فحافه من ان يستنم بلادهم فاقبل هذا الخبر خاقان فاطمان وترك الحفظ والاستعداد
 واثر المساله وتعرف براهيم جور خاقان وطال حنوده وماح عليه من الطائفة والقنور وعلم الاستعداد
 فسار براهيم معه وبيت خاقان وقبلة بيده فلما علم الازراك ان ملكهم خاقان قد قتل انه هو اليلوون على شي
 وظفوا انفاقهم واموالهم فلما كثر براهيم فيهم القتل واعز في طلبهم وحاز غنائم لم يسرع بملكها وسبارت براهيم
 كثيرا

كثيرا وكان
 يعلم ما
 كبره منها
 وانما
 ملكه
 وكان
 قال
 قال
 من
 عشر
 وقال
 واهل
 ليعلم
 واحده
 من
 اهل
 الازراك
 وكسري
 بالاقبال
 حرم
 وشده
 احسن
 ثم
 وكان
 ذلك
 وكان
 وقال

ابن المنذر بلغ عمره خمس سنين احفرل مودين ليعلون الكاهن والفقه والرم والفوسه فقال له المنذر انك بعد
 صغرا السن وانك انك بعد فقال له هذا اما تعلم اني الرجل ان من ولد الملوك وان الملك صابر ان واصل ما
 كلف به الملك وطلبه صاح العا لانه زلم ويركن ربة يعفون اما تعلم ان كل ما سقدم في طلبه نال في وقته
 وما لم يبق في يد وطلبه في وقته نال في غير وقته وما يفرط فيه وفي طلبه بقوت ولا نال على ما يالنك
 وبعث المنذر من ساعته الى باب الملك من اناه برهظن المعلمين الفعوا والرهاه وجمع له حكما الرقع وقاسر وغيرهم
 والزهم اياه ووقت اوقاتا لكل منهم فنعلم بهرام من كل علم احسنه وسع احكمه ووعها ما ساع منها وعف كل ما علم
 بايسر سعي وبلغ اربع عشر سنة وقد فان معلية وحفظا للذقان حتى الذنبة فلله على العرب لما صار الملك اليه
 ولما هلك بهرام جور ملك بعده ابنه **يزدجرد بن بهرام جور** فسار بسيرة ابيه ولم يزل قاما للعدو كسبر
 الرفق برعيته وكان له ابنا احداهما يسمى نومز والاخر فيروز ودام ملك يزدجرد تسعة عشر سنة وقيل ثمانية
 عشر سنة واربع اشهر وثمانية عشر يوما قللا فعلى على الملك بعده ابنه **هرمز بن يزدجرد** ولما
 ملك هو مرهوب منه فيروز وحتى ببلاد الهياطله واجز ملكها بقصده وقصده اخيه هو مز وذكر انه اخق منه
 بالملك وساله ان يديه يخلص يقابل به اخاه فاني عليه ملك الهياطله وقال ساعلم جزه ثم امر ان يعد ذلك بما
 نفعول وكشف ملك الهياطله عن جزه مز وتعرف احواله فبلغه انه غشوم طوم فقال عند ذلك ان الجور
 لا يرضاه الله تعالى ولا يصلح عليه الملك ولا يقوم به سياسة واند فيروز بالعساكر ودفع له الطالقار
 فاقتل فيروز ثم تحددت طيارستان وطوايف خراسان وطر بلجند محسنة وملك

فيروز بن يزدجرد ولما ملك الحد العدل وحسن الشيرم وكان يتدين الا انه كان مشوقا على رعيته فمخط
 الناس في زمانه سبع سنين فاحسن فيها ال الناس وقسم ما في بيوت الاموال ويقال ان ال انا تخرت في نده
 القوط وكذلك القن والعيون ومثلت الاشجار والفاض وهلكت الوحوش والطيرو جاعت الدواب
 حتى كادت لا يعلق احموله وعم اهل البلاد اجدوا الحما عه فلع من حرس سياسة فيروز لهذا الامر ان تبا الى جمع
 الرعيه انه لا خراج عليهم ولا جزيه ولا سخره وانه قد ملكهم انفسهم وامرهم بالسعي فيما بقوتهم ويصلحهم وكسب
 ما خراج ما في المطامر من الاطعمه وفتها في الناس ونزل الاستبصار عنهم وتساوا بهم واخر اهل الغنى
 والشرى بكل مدسه وقربه ان بلغه ان انسانا مات جوعا قاب اهل تلك اللدينه واتخذت الى موتها وبنك
 بهم اسد النكال فقتل انه تم ملك في هذا القوط والحما عه من رعيته الا رجل واحد من زنتاق قال لم اغاثه
 الله فامرت السما وجرت ال انا وتبعف العيون وضلحت الاشجار وسمنت المواشي فاستوسق له الملك
 واخذ من عز واعدايه وقدمه وبنى مدينا احدها بين هوجان واخرى بينلجيه ادرجان ثم سار بجنوده نحو
 خراسان لقصده حرب اخنشوار ملك الهياطله لاشيا كانت في نفسه ولان الهياطله كانوا يابون الدران
 ويركون الفواحر فسار اليهم فلما بلغ اخنشوار ملك الهياطله جزه خافه واستدر رعيه منه وعلم
 انه لا طاقه له به وان جلسته يضعف عن مقابله تجار امه فتقدم اليه رجل كبير السن من اهل بلاده وقال
 انا اذني الملك واهل ملكته بنفس فليامر الملك يقطع يدي ورجلي وياثر في جسدي انا العقوبة بحرب

السياط

السيلط والعن في الطريق التي تمر فيروز بها واحسن اليه ولده ويحال الذين اخلفاهم ففعل به ذلك وامر القايد
 في الطريق فالتربة فيروز انكره فاجبره ان اخنشوار فقل به ذلك لانه اشار عليه بالانقياد الى طاعه فيروز
 والاقرار بعبوديته وان حمل اليه الاموال والخف ما رضية فزق له الملك فيروز ورحمه وامر حمله معه فمناه
 اكار بوقومه عن تفرقه فلم يرجع اليهم ثم قال له ذلك الاقطع كالمشعر له انا اذل الملك على طريق مختصر
 ندخل منه في مغان الى بلاد اخنشوار فتصادف عرته وساله ان يستل له منه فاعتر فيروز بذلك
 واخذ الاقطع بغيره في فرس معه وعدل بهم عن الطريق اجاده وشرع يعطع بهم مغان بعد مغان فلما
 شكوا العطش مناهم بقرب الماء وقطع المغان ولم يزل يسبقهم حتى بلغ بهم موضعا علم انه لا يقدر
 فيه على التقدم ولا الرجوع فبين لهم امره بعد ما سقط في ايدي القوم وقالوا فيروز الم تمك عن هذا الرجل
 فلم يمتد فذلك الرجل صاحب من العطش ومصر على وجهه من تخامعه فوافوا اخنشوار وقومه وهو من تخامعه
 على اسو حال وقد اخدم العطش فدعوا اخنشوار الى الصلح على ان يحل سبيله وينصرفوا الى بلادهم وبجاهدهم
 على ان لا يغزوهم ابد فرفض اخنشوار بذلك وحصل اتفاقا على ان يجعل بينهما حدا لا يجاوزه واحدهما
 ووضع عند الحد حجر وخلفه اخنشوار انه لا يجاوز ذلك الحجر فحلفت له واخذ عليه العهود والمواثيق واطلقت
 اخنشوار فقاد فيروز الى بلاد فالصار الى ملكة دحلطة الحمية وعلمته الاثفة على محاربة اخنشوار والعزيرة
 فيها اهل ملكة عن ذلك ونجوا عليه نقص العهود والمواثيق فلم يرجع الى اقواله وان الاعزوة وسار نحو سته
 حتى ان احد الذين ينهاها واجر الدرط ان لا يجاوز الى بلاد الصباطه فامر فيروز باجرا ان يصدر فيه خمسون
 فيلا وثمان مائة رجل تجره امامه وامر العسكر ان لا يجاوز ذلك الحجر ولا يعلم القبلة وزعم انه يكون قد وانه يمشي
 ولم يجاوز ما عاهد عليه فالبلغ اخنشوار ذلك ارسل اليه يقول ان الله عز وجل لا يجادع ولا يتآمر وناه عن العدد
 وقبحة عليه وهو لا تكلمت بقوله واجم اخنشوار عن محاربه فيروز وكرهها ثم اهل العسكر واحد يفكر في وجوب
 المكابدة واخذوا محفر حول عسكره حذفا عن صده عشرين اذرع وعمقه عشرين ذراعا وغطاه بحسب حطيف
 والتي عليه التراب ثم ارجل بين معه ومضى عن بعيد فبلغ فيروز رجال اخنشوار حينه فاشك انه انهم منه فركب
 في طلبه واعذ السير بجنوده وكان مسلحهم على الحندق فلما را عليه تروى فيروز وعامه جنوده فيه فملكوا
 من عند اقربهم وعطف عليهم اخنشوار واحتوى على كل شيء كان في معسكر فيروز واسر موبدان موبدان وعامه
 من نساء فيروز منهن رخص الله فيروز فكان بعد اعاقبة ملكه وكان ملكه سبعا وعشرين سنة ولما اهلك
 سارح الملك بعده ابناه قباد وبلاش فلما **بلاش بن فيروز بن بيزورد** وكان حسن السهم وجيا
 على العمار وبلغ من حسن نظره انه كان لا يبلغه ان يتناحرب وطلاعة اهله الاعاقبة صاحب القريه
 التي فيها ذلك البلد على تركم اعاش اهله وسد فاقم حتى لا يضطروا الى الخلاع او طائمه ثم هلك بعد
 اربع سنين وملك بعده اخوه **قباد بن فيروز** قال وكان قباد لما ملك اخوه بلاش صار الى خاقان يستغفر
 على اخيه ويذكر انه احق منه بالملك فطلبه بذلك اربع سنين ثم خرج مجلسا فلما عاد وبلغ نيسابور بلغه
 وفاة اخيه بلاش وكان قباد في مسيره الى خاقان فرحل نيسابور ومثكرا تزوج بها ابنة رجل من الاسامع

وواقعا محلت منه بانوشروان وتركتا نيلسا بور فالاعاد في هذا الوقت سال عن الجارية فاتي بها وابنه ابوشروان
 فترك بهما وفرج بانهم عاد الابلاد فارس ومن مدينه ارجان وطلوان وعده مدينه اخرى **فالت**
 وكان لقباد حال يقال له سوزرا و قيل قبه ساخورا وكان يحلف فيروز والد قباده على عدته
 الملك بالمدائن مجمع جنوعا كثيره من الفرس وفضل اخنشوار ملك الهياطه و حاربه واستقم منهم واستنفذ
 جميع من كان اسره من الفرس ومن سباه من سا فيروز والبرماكان قد استنصر على اخنشوار من
 فرائس فيروز فغظم فذره عند الفرس وحسن فيهم اثره وكثرت منزلته عند بلهش وقباده الي
 ان لم يبق بينهم وبين الملك الهارثيه و لصد وتولى سياسته ان فرجته وحريره ومال اليه الناس
 والحاموه واستخفوا لقباده ولم يعنوا بامره وهناك عندهم فاجلت نفقه هذه الالهة والذالك
 فاضر في التدبير على ساخورا وكتب الي سا بور الرازي وهو الدر تعال لم اللبت وهو اصهيد
 البلاد في القدوم عليه من قبله من الجند فقدم بهم سا بور في حربه قباده في لوزخه فوافق سا بور
 عليه فامر قباده باللطف في هذا الامر وكما في اعمال الحكيم وحسن التدبير فيه فعدا سا بور
 على قباده فوجد خاله ساخورا عنده فقدم سا بور اليه وهو امن فالتقي ولفقه في عنقه واحتدم
 واوثقه بالجدي ثم اودعه السجن وقتله قباده وحافته الفرس بعده **وفي ايام قباده ظهر**
مزدكي و يقال فيه مزدك و يفتيه حديد الملك واليه يضاف المزدقيه و يقال
 لهم العدليه و قال ان الله تعالى انما جعل الارزاق في الارض مستوطه ليقتسمها عباده
 بينهم بالتسويه ولكن الناس ظلموا واستأثروا بعضهم على بعض فانضم اليه باغم وقالوا نحن
 نقسم بين الناس بالتسويه ونريد على الفقرا حقوقهم من الاغنيا وشربنا نفضل على المال
 والقوت والنساء والمتاع وغير ذلك فليس هو له و كان اولي به من غيره فافترض السفله
 ذلك واعتصموا به واتبعوا من ذلك فقوي ارفع حتى كانوا يدخلون على الرجل في داره فيقبلونه
 على ما فيها من مال ونسائه ولا يستطيع ان يردم عنه ولا يدافعهم وراى الملك قباده براى
 مزدك واصحابه وتابعهم فازداد قوه فلم يلبث الناس الا قليلا حتى صار اليه لا يعرف
 ولده ولا الولد يعرف والده ولا ملك احد شيئا وصيرت العدليه قباذه في مكان لا يصل
 اليه غيرهم فاجتمعت الفرس على طلع قباده الملك فتلوا ذلك وملكوا عليهم عند ذلك
جاما سلف بن فيروز وهو لوز قباده وقيل ان المزدكيه هم الذين اهلوه قال
 ولما عدك جاما سلف قبض على لضم قباده وحبته فاصالت لغت قباده في خلاصه وهدك
 انها انت الي حبس الذي هو فيه وحاولت الدخول الي اضيها فتعصا الموكله من
 الدخول اليه ولمع انه يفضيها واعلمها انه لا يمكنها من العبور اليه ان واقفته على فصله
 فاحسبه في نفسها وقالت اني لا اذالك في شي ما تتوله مني فحكينا من الدخول الي
 السجن والله ضاع باضيها قباده فدخلت اليه واقامت عنده اياما ثم لفته في ساط

وامر

وامرت بعض النعمان ان يحمله فحمله على عاتقه فلما مر الغلام بالموكل يا جبرئيل سأل عن علم فاضرب
 الغلام فلحقته وقالت انه فراشي كنت افرشه حتى وعملت فيه وانما خرجت للبتظهير
 وبقود فصد قبا ولم يمس البساط ولم يدر من من استقدار له على فذهبهم في ذلك فضل الغلام به
 وخرجت اخته في اثره وهرب قباد فلحق بارض الهياط لم يتهدد بها ليمده بجيش يحارب من
 خالعه وغالب ان رواجه بام كثرى انوشروان كان في هذه السقرة كما في ذلك وانه تزورها
 بارشيه وهي ابنه رجل بني عطاها وانه رجع به وبامه عند عموه من بلاد الهياط قال
 وسار قباد الى ملك الهياط فاقام عنده عدة سنين ثم عاد الى بلاده بامداه تغلب على
 اخيه ونزعه من الملك بعد ان ملك ست سنين **ثم عاد قباد الى الملك ثانيا**
 ولما عاد الى الملك وجد من ساجور اقد وثب في جماعه من اصحابه على مزركل فقتله فسعى
 به الى قباد فقتله بمزركل قال ثم غزا الروم وافتتح امدنم اذ برئلك لسوء عقيدته
 وهلك قباد اثر ذلك **وكان سبب هلاكه** ان اكارث بن عمرو الكندي قتل النعمان
 بن المنذر بن امر القيس وملك العرب وما كان ملك النعمان فبعث قباد بن زيور الي
 اكارث بن عمرو يقول انه كان بيننا وبين الملك الذي كان قبلك عهد وان اصب لقتال
 وخرج للقتال في عدد وعده وجاه اكارث والقياس كان قباد يطبق من ثم فخرج فراه
 ويطبق اخر على حالته فوضعا بين ايديها وجعل المزروع بين قباد والبرهه
 بنو له بين يدى اكارث فحعل اكارث ناهل الترويلقي للنور وقباد ياهل الترويه يحتاج
 الى القاشي فقال لكارث مالك ناهل كما اهل فقال اكارث انما ياهل النور ابلنا وغمنا
 وعل ان قباد يهزابه ثم افرق على الصلح على ان لا يحاوز اكارث واصحابه الفرات الا ان اكارث
 استضعف قباد وطمع فيه فامر اصحابه ان يعبروا الفرات ويغيروا على فرق السواد ففعلوا
 ذلك فجا الصرخ الى قباد وهو بالمداين فكتب الى اكارث بن عمرو ان لوصا من العرب قد اعاروا
 على السواد وانه يحب لقاء فلقبه فقال قباد كالعابت له قد صنعت صنيعا ما صنعت
 احد قبلك فطع اكارث فيه من لئ كلامه وقال ما علمت بذلك وانه شعرت به واني
 استطيع ضبط لصوص العرب وما اهل العرب تحت طاعني وانه اتكن منهم اله بالان والجنود
 فقال له قباد فما الدر تريد قال اريد ان تعطيني من السواد ما اتخذه سلافا فامر
 له ما يلي جانب العرب من اسفل الفرات وهو سته طسا سيج فعند ذلك زاد طمع
 العرب فيه وارسل اكارث بن عمرو الى تبع وهو باليمن اني قد طرحت في ملك اله شامم وقد
 اخذت منه سته طسا سيج فاجع الجنود واقبل قائم ليرد من ملكه شي من ان ذلك
 عليهم ما ياهل الهم وكان يتحل هراقة الدما وله دين يمينه من ضبط الملك قباد بن الجندل

وعدتك والطه في الفرس فخرج تبع جنوده وسار حتى نزل الحيرة وقرب من الفرات فاذا به
 الباق فامر اكارث بن عمرو ان يمشي له نهر الحيرة فنزل عليه ووجه بن اخنوخ شمر هذا الجناح
 الى قباد فقاتله فنهزم شمر حتى لحق بالركن ثم ادره بها فقتله وملك بعده **ابنه كسرى انوش**
سروان بن قباد بن فيروز ولما ملك اسفند الك من حرد وسياسه وعزم وكان
 جيد الداي كثير النظر صائب التدبير طويل الفكر فجد سيرة ارضه وعمل بها ونظر
 في عمده ولطفه به وادب رعيتة وبطانته فوجت عن سياسات الامم فاستصلح
 لنفسه منها ما ضيه ونظر في تدبير اسلافه المستحسنة فافتدى بها وكان اول ما بدأ
 به ان اطلع على زرادشت الثاني الذي كان من اهل فسا وابطول على المزدكية وقيل على ذلك
 خلقا كثيرا وسفل من الدما بسبب ابطال هذين المدهين ما له يحيى كثره وقتل قوما من
 المنافوه وبيت على الجوسية القديم وكتب في ذلك كتابا يبيغ الى الصحاب الروايات
 والاصحاحين ونحو ملك الفرس بعد ضعفه باداه المنظر وعجز الملاد ونزك اللهو وقوي
 جنوده بالاسلحة والاربعه والكراع وعمر البلاد وحفظ الك موان وثرها وسد الثغور
 واستعاد كثيرا من الك طرف التي غلب عليها **قال** **واما تديبه** في امر
 المزدكية وابطال ما فعلوه فانه ضرب اغناق روسايم وقسم اموالهم في اهل الكاجه
 وقتل جماعة كثيرة ممن عرف من الذين كانوا يذلون على الناس في بيوتهم وشاركهم في
 اموالهم واهاليهم ورد الك نوال الى اربابها وامر بكل مولود اختلف فيه ان يلحق بين
 هو في شايه وامر بكل اراه غلب عليها ان يوضع الغالب عليها حتى يفرغ لها من مثلها
 ثم تحير المراه بين الك قائم عنده وبين يزدج غيره الا ان يلبس لها زوج اول فترد اليه
 وامر بكل من اضرب رجل في ماله او ظلمه ان يوضع منه الحق ويغاف الظالم بعد ذلك بقدر جرمه
 واز يعيال ذوي الك حساب الدين مات قيمتهم فكتبوا له فالتح بناتهم للاكفاد وجعل هذا زعم
 من بيت المال وانك يبتهم من يتونات الك شراف واعنائهم وامرهم بلك زعم بايه ليستعين بهم
 في اعماله وغيرتسا والده ان يعين مع تسايه فيوانين وايصير في الك عوار وينبغي لهم
 الك كفا من التبعول ثم امر بكل الك نهار وعرف القني وامر بان كل جسر قلمع او قنطيره
 غربت ان يزد الى احسن ما كانت عليه وتحير الحكام والعمال وامرهم ان يبيروا القنير اذ يبر
 ووصاياهم فلما انتظمت له هذه الامور واستوسق له الملك ذو ثوق مجده سار نحو
 انطاكية فافتتحها وامر ان يصور له المدينة على هيئتها ودرعها وطرفها وعلها نمازها
 وان يبنى له مدينة على صفتها الى جانب المدائن فبنيت المدينة المعروفة بالروم ثم نقل
 اهل انطاكية اليها فلما دخلوا باب المدينة مضى كل اهل بيت الى ما يشبه منازلهم التي
 كانوا فيها بانطاكية وفتح مدينة هرقل ثم اسكندر ربه ثم لصد نحو اخر رزم الى اهيان فقتل

ملكهم

ملكهم بغير وز وصاهر فكان ملك الترك وتجاوز بلخ وانزل جنوده فرغانه وبنى باب الابواب وقد ذكرناه في الليالي
 القديمه **ولما** من هذا السور هاتته الملوك وراسلته وفادته فورد عليه رسول ملك الروم بهذا افتقر الي
 ايوانه فزار في من ان اعوجاجا فقال ما هذا الاعوجاج فقبل له ان تجوز العاقلة فحاجت هذا الاعوجاج
 فارادها الملك على بعده وارغبها في التي فابت فلم يكرهها وبنى الاعوجاج على ما تزي فقال الرومي هذا الاعوجاج
 احسن هذا الاستواء **وكتب** اليه ملك الصين من يقفور ملك الصين صاحب قهر الدر و الجوهر الذي يخرج
 من قعر نهران يسميان العود والكافور الذي يوجد راحته على فرسيخ والديي يجده بنا الف ملك والذكي
 في مريجه الف فيل ايض الي اجنيه كسري انوشان واهدا اليه هدايا عظيمه **وكتب** اليه ملك الهند
 من ملك الهند وعظيم ملوك الشرق وصاحب قهر الذهب وايوان الياقوت والدرال اجنيه كسري انوشان
 ملك فارس صاحب التاج والرايه واهدا اليه هدايا منها الف من من العود تدوب على النار كالشمع وحكتم
 عليه كما حكتم على الشمع وجا من الياقوت الاعم فحبه شبر مملو ادرا وعشره امنا كافور كالفسق وجاره طوله
 سبعة ادرع ضرب اشعار عنده حذيا وكان بين اجفانها المان البرق مع اتقان شكلها مقرونة الحاجين
 لها طائر يخرجها و فرسان جلود الحيات التي من الحرير واحسن من الوشي وكان كتابه في لمي المعروف بالكاردي
 مكتوبا بالذهب **وكتب** اليه ملك التبت ملك التبت وبشارق الارض المتاخمة للصين
 والهند الي اجنيه كسري الجوهر السبيرم والقدوم ملك الملكة المتوسطة في الافالم السبعة انوشان
 واهدا اليه انواعا ما تمل من عجائب بدت منها ما يد جوشن وما يد ترس بكتيه مذهبه واربعه الاف
 من مناسك من نواجح عز لا يند **واستغاث** اليه ابن ديزين ليسر خذ على اجنشته
 فبعت معه فايد ان قواده وسوره فلان شا الله في جزيب فبزيون **ولما استتب**
 له الامر ووظف الوطائف على الترك والخرز والهند والريم وغيرهم نظرا في الخراج وابواب المال
 وكانت رسوم الناس جارئة على الملك في الارباع ففي بعضها الربع والخمس والسدس على حسب الجاه
 وكان قباد ابوه قد مسح الارض وعاك قبل ان يستحكم له امر ملك المشاحه مع انوشان اهل الراك
 فاتفقوا على ان جعل على كل جرب من ارضه والشعير درهما وعلى الحرب في الكرم ثمانية دراهم وعلى الرطاب
 تسعة دراهم وعلى كل اربع محلات فارسيه درهما وعلى كل ست محلات دقلا بل ذلك وعلى كل ستة
 اصول زيتون مائة ذلك ولم يصنعوا الا على كل محل في حديقته او مجتمه غير شاد وتركو ايما سوي
 ذلك من الغلات السبع والزمو الناس اجريه ما خلا اهل السوتات والعكا والمثاله والعايد والكتاب
 ففي كان في خدمه الملك وصورها على طبقات اثني عشر درهما وثمانينه دراهم وستة واربعه على قواكتار
 الرجل واقله ولم يلزموا اجريه من كان ات له من السنين دون العشرين او فوق الخمسين ورفقوا هذه الوضايح
 الي كسري فرضيا وامر ايضا ما وجابه مبلغها في بلانته احم في كل سنة وساهها ابراسيار ومعنى تلك الامر
 المتراضيه **وكان** انوشان انما اراد ان يضع هذه الوضايح امر بانام المشاحه التي تدابسا
 قباد و احصي الخلد والزيتون وغير ذلك و اجام ثم امر الكتاب فاجوا على ذلك عن تفصيله وادب

للناس اذ ناعا ما امر كاتب خراجها ان يقرأ عليهم اجل المستخرج من اصناف الغلات وعدد الفخار والزيوت
 والحاجم فقرأ ذلك عليهم ثم قال كسرى انا قد رايتنا ان وضع على ما احصى من حيران هذه المختلعة وضايغ وناه باحكامها
 في السنة ثلاثه ارجح وجمع في موت اموالنا من الاموال ما لو اتانا عنى بغرض البغور او طرف من الثمر فنحن او ما نذكره
 واحتمنا الى تداركه او حسبه بدلنا الاموال التي عندنا ولم نحتم الى استيفان جبايتها فالذي نرى في ايامنا
 من ذلك واحتمنا عليه فلم يشتر عليه احد منهم بمشورم ولا نطق بكلمه فلو كسر يعلم القول ثلاثه اقسام على عرضهم
 وقال نضع ايها الملك عرك الله خالد امير هذا على الفاني من كم يموت وزرع معهم ونرى بعض وعين او قناه سقطع
 ما وها فقال كسرى له ياد الكلفه المشوم من ارب طبقات الناس اثت فقال من اللاب فقال كسرى اخبروه بالدرك
 حتى موت ففرضه اللاب خاصه تراه منم الى كسرى من زياه وما صدر من مقاتله حتى قلعوه وقال الناس عز راضون
 بالامشايها الملك بد مزاجع لم تحموت الاراعل وضع ما ذكرناه من الوضايغ فاستقرت على ملك الى ان جاء
 الاسلام وبها اخذ عزنا خطاب فراه الله عنه لما فتح بلاد فارس **ذكر قطع من سيد كسرى انوسروان وسياسته**
 قال الشيخ ابو علي احمد بن محمد مسكويه في كتابه المتزعم تجارب الامم انه قرأ فيما كتبه انوسرون من سيره نفسه
 في كتاب عمله في سيرته وما سار به ملكه فالكسرى كتب يوما جالساً بالمدسك وانا ساير الى همدان لمضيف
 فهاك وقد اتعد الطعام المرسل الذي بالباب من قبل خاقان واليهما طله والصبر ويقهر ويقهور او نزل على
 من الاساوه محرطاً سيغه حتى وصل الى استرل لثلاثة اماكن وآراد الدخول حيث عز والوتوب علينا
 فاشار على بعض جندي ان اخرج اليه سيفي فقلت انه كان انا هو رجل واحد فسوف يحال بيننا وبينه وان
 فابو اجماعه فان سيبه لا يغني شيئاً فلم اجد ولم احرل في مكاني واحده بعض الحرس فاداه رجل رازك
 من حشمتنا وخاصتنا فلم يشكوا ان حل رايه كير من الناس فسالكون ان الاطس ولا اجف للشر حتى يستبين
 الامر فلم اجبه الى ذلك لان لا ترى الرسل من جنبا خرجت لشر فلما فرغنا هددت الرازي بالحقوبه وقطع
 اليمن وسالته ان يصدقني عن الذي قلته على ذلك وانه ان صدقني لم ينله عقوبه بعد ذلك فذكر ان قوما وضعوا
 من قبل انفسهم كتباً وكلاماً وذكروا انه عند الله اساروا عليه بذلك وجزوه ان ان قلته وان قلني يدخل
 احنه فلما حصدت عن ذلك وجدته حقا فامر بتجليه الرازي ويرد ما اخدمته وتقدمت بجزب رقاب
 اوليك الذين اساروا عليه حتى لم ارجع منهم احداً وقال انوسروان اني لما احضرت القسم
 الذي اختلفوا في الدين وجمعهم للنظر فما يقولونه بلغ من جرأته وخبثه وقبحه شيئاً حينئذ ان لم يبالوا
 بالقتل والموت في الجهاد دينهم لخبثت حتى ان سالت افضلهم رجلاً على روس الناس عن اسمك لانه
 قتل قتال ثم استحل قتلك وقل من لا يجاد معنا على ديننا فلم امر بقتله حتى ادحض وقت العدا
 امرت ان يحبس العدا وارسلت الله بطرف الطعام وامرت الرسول ان يبلغه عني ان تقابل له انفع
 ما ذكر فاجاب الرسول ان ذلك حق ولكن سالني الملك ان اصدقه عن عن دات نفسي ولا احكمه
 شيئاً مما ادين به وانا ادين باخذته من مودتي **وقال** انوسروان
 لما عدنا

لما عذري قيصر وعزوته فذل وطلب الصلح وانفد ال مال واقر الخراج والغذيه تصدقت على مساكين
الزوم وضعف ايامهم وضعف ما رزقها ما عبت به فقير بعينه الا ان دينار وطلب فيما وجبته من ارض الرية دون غيرها
وقال لما امرت صنع امر الرعيه بنفس ورفع البلدا والطم عنهم وما يتوهم من نقل الخراج فان فيه
مع الا ورسر الملكة وعمام و قدره الوالي على ان تيسر ح منهم ان هو لحتاج ال ذلك وقد كان في ايامهم يري
ان وضع عنهم خراج السنه والستين والتخفيف اجبا تاما تقويم على عاون ارضيهم جمع العال وفر يودى
الخراج ورايت من حليطام مالم ار له جيله الا التعديل والمقاطع على بلده بلده وكوم كومه ورساق رستاق
وقربه قريه ورجل رجل فاستعملت علم اهل البقه والامانه بنفس وجعلت في كل بلدهم كل عامل امننا
يحفظون علمه وولت فاض العصاه بكل كوره المنطقه واورثه واورث اهل الخراج ان يرفعوا ما يحتاجون
ليرفعوا اليها ال الفاخر الذي وليته امر كورهم خي لا يقدر العامل ان يزيد شيئا وان يودوا الخراج
مستدر من القاضي وان يعطى به الراده وان يرفع خراج من تلك منهم ولا يواد الخراج بمن لم يدرك من الاحداث
وان يرفع القاضي وكاتب الكوره وكاتب اهل الكوره وكاتب اهل البلد والعامل محاسبتهم اليه وان واقف
الكاتب بذلك **وقال** رفع اليها موبدان موبدان قوم اسماهم من دور الشرف بعضهم بالماب
كان ساهدا وبعضهم يبلدا اخذ منهم مخالفتا رويها عن يينا وعالينا وانهم يتكلمون بيديهم سرا
ويذعنون اليه الناس وان ذلك مفسده للملك وجبت لانقوم الحمد على هو وواحد فمخربون جميعا
ما حرم الملك ويستعملون ما يستعمل الملك في دينه فان ذلك اذا اجتمع للملك قوي جنده لاجل الموافقه
بقام وبين الملك فاستطاع على قال الاعداء فاحضرت اوليك المختلفين في الاهدوا امرت ان يحاصروا حتى
يقضوا على الحق ويقر وابه وامرت ان يقضوا عن يد من قدر بلادي وملاكي ويتبع كل من هو على هو ام
وقال ان الركن الذي في ناحيه الشمال كيو الينا بما اصابهم من الحاحه وانهم لا يجدون
بدا انهم يعطهم شيئا ان يغزونا وسا لو احضرا لا اعداه ان يحذروا وحزن علمهم ما يعيشون بد
وان يعطهم من ارض الكرج وبلغوا تلك الناحيه ما يعيشون به فرايت ان اسيرت ذلك الخوق الى باب
بول واحسنت ان يعرف من قبلنا من الملك فساك نشا طنا للاسفار وقوتنا عليها متي همنا وان يروا مارا و
من هيبه الملك وكوم لجنود وتمام العده وكال السلاله ما يقوون به على اعداهم ويعرفون به قوه من
ظفرهم انهم احتاجوا اليه واحسنا بمسيرنا ان خريلم على ايدينا اجوايزوا الخملان والقرب من المجلس اللطف
والكلام ليريدهم ذلك موجه لنا ورجبه فينا ووصا على قال اعداينا واجبت ايضا التعهد كصوننا
ان اسال اهل الخراج عن امرهم فمسيرنا فصررت في طريقهم وان ادر يحان فلابلغنا الى باب الصول
ودينه فيروا حصرهم وممت تلك المداين العتيقه وتلك الحدد وامرت بنا حصون اخر فلابلغ خاقان
حزرتنا ولناضال خوف ان نغزو فكلبت انه لم نزل منذ ملكت تحت مواد عتي وانه يرا الدول الى
اعتي وراي بعض قوايه لما ساهد حاله تركه واتانا في الفير من احبابه فقبلناه وانزلناه في تلك الناحيه

واجرت عليه وعلى اصحابه الرزق وامرتهم بحضن ههنا وامرت بمصلي لاهل ديننا وجعلت فيه موبدا وقوما
 تسادا وامرتهم ان يعلموا من دخل من الترك في طاعتنا ما من طاعة الولاة من المنفعة العاجلة في الدنيا والوهاب
 الاطلة الاقوي وان يحتوهم على المودة والصحة والعدل والضيحة ومحاهدة العدو وان تعلموا احاديثهم وايضا
 ومدحها واتمت لهم في تلك الهجوم الاسواق واصلحتهم وشاهم وقومت السكك ونظرنا فيما اجتمع لنا هناك
 من الحيل والرجال فاداهو حيت لو كان بوسط فارس لان منزلةنا بها فاصلا **وقال** فلما اتت
 الملكياتان وعشرين سنة حدثت النظر في امر الملكة والعدل على الرعية والنظر في امرهم واحصاهم مطالماهم واضافهم
 وامرتهم موبدا كل به ومدينه وبلد وجد بانها ذلك الي وامرت بعض الجند من كان منهم بالباب بمشهد من
 وفرغاب في العور والاطراف بمشهد من القايد وبادوسان والقاضي وامر من قبلنا وامر بجمع اهات
 كود الخراج في كل ناحية من مملكتي الي مرفها مع القايد وقاض البلد والاتب والامين ومرحت من قبل مر عرفت
 صحتة واماشه ونسكاه وعلمه ففرحت تلك منه الي كل مرف ومدينة حيت اولئك العمال والعلان واهل
 الارض للجمعوا بينهم وبين ارضهم ومن وضعهم وشرفهم وان يرفع الامر كله على حقه وصدقه فان قد فيه
 لهم امر ومع فيه القضاة من به اهله فرغوا منه ههنا وما اشك عليهم مرفقوا الي وبلغ انقضاء بقصد
 ذلك ما لولا الذي اداري من الاعداء والتغور لباشرت امر الخراج والرعية بنفسه فبه مره حتى اتعدتها
 واهل ولا جلا من اهل مملكتي غير ان خوفت ان يضيع بذلك السبب امره واعلم منه والامر الذي كان
 فيه احد عنان ولا يقدر على احكامه غيري ولا يشي كان مع الذين في السجون له فيه فريده من المونة
 على الرعية من جندنا ومن لا جندنا من اواجه معنا وكرهنا ايضا اشخاصهم ايضا مع خوفنا ان يسعد
 اهل الخراج عن غايرهم اويلون فيهم من يضل عليهم ذلك يوم في تكلف السير ال ما بنا وقد
 ضيع قراه وانهاك زمانه بجز بذان بعدة في السنة كلها في اوقات العار ففعلنا ذلك
 بهم ودكنا موبدا ان موبدا بذلك وكتبنا به الكتب وسرنا من وتقتنا به ورجونا ان يحرك
 جراننا واشخصناه وقلدناه ذلك **قال** ولما امر الله جميع اهل مملكتنا من كرا عدا فلم يبق
 منهم الا نحو من الف رجل من الدليم الذين حشر اقتناع حضورهم لصعوبه اجمال عليها ولم يجد شيئا انتفع
 لمملكتنا من ان ينحصر عن الرعية واولئك ال منا الذين وصناهم بانصاف اهل الخراج وكان بلغنا
 ان اولئك ال منا لم يبالوا على قدر رايانا في ذلك وارث بالكتب ال قاضي كوره كوره
 ان يجمع اهل الكوره بغير علم عاملاهم واولوا امرهم فيسالمهم عن مطالماهم وما استخرج منهم فحصر
 عن ذلك محمود رايه وبيا لغضبه وكتبنا حال اهل كل منهم وكلمة على خاتمهم وقائم البرض
 من اهل تلك الكوره ويعتد به الي ويسرع ممن يجمع راي اهل الكوره عليه بالرضى فورا
 ولز اجنوا ان يكون فيمن ينحصر بعض سفكته ايضا فعل ذلك فلما حضر واجلست للناظر
 وادتتاهم بمشهد من سخطا الارض وعلوكم وقضاهتم واوراهم واشرفهم ونظرت في ذلك

الكتب

الكلت والمطالم فايه مطلمه كانت من العال ومن وطلنا اومن وكلنا اوله ذبا ومساونا واهل بيتنا حططناها
عنه بغير بينه لعلمنا بضعف اهل الخراج عنهم وكلهم اهل القوه من اللذان لهم واهل مطلمه كانت
لبعضهم من بعض ووضعت لنا اربت يا ضا كاه قبل البراع وما اسئل ولوجيب الفحص عنه ستمود
البلد وقاضها سترحت معه امينا من الباب وامينا من حفنا ديننا ممن وثقنا به من خدمنا
وصا شيتنا فاصلت ذلك اصحابا وثيقا ولم يجعل الله لذي قرابتنا ورهدنا وخدمنا وصا شيتنا
منزله عندنا دون الحق والعدل فان من شان قراب الملك وصا شيتته ان يتطيلوا بعزته
وقوته فاذا اهل السلطان لفرهم هلك من جاوه الى ان يكون منهم مشارب يادب ملكه يحافظ
على دينه شفيق على رعيته واولئك قليل فدعانا الذي اكلنا علم من كلم اولئك ان
نطلب البيه عليهم فيما ادعى قبلهم ولم نزل نرد المطالم ولم نود ايضا طلم لهد من كان غزوا
سنا متبعا بكانه وبتركته عندنا فان الحق واسع للضعفا والاقوياء والفقرا والاعيا وكنا
لما اشكلت الا نور في ذلك علينا كان اكل على عوصنا وخدمنا لصب النيا من ان كلب
على ضعفنا الناس وساكنينهم واهل الفاقة والحاجه منهم وعلنا ان اولئك للضعفا لا يقدروا
على كلام من حولنا وعلنا مع ذلك ان الذين اعدنا عليهم من خاصتنا رجعون مني اعتمنا وكرامنا
الى ما لا يرجع اليه اولئك ولعمري ان خواصنا النيا واثر خدمنا في انفسنا الذين يحفظون
سيرتنا في الرعيه ويرحمون اهل الفاقه والمسكينه وبنصفونهم فانه قد طلمنا من كلمهم وطار علينا
من جار علمهم واراد تعطيل دمتنا التي هي حرمهم ومجورهم **قال** ثم كتب اليها على اسر
سبع وثلاثين سنة من ملكنا اربعة اصناف من الترك من ناصيه الخزر ولعل نصف منهم ملك بلالون
ما دخل عليهم من الحاجه وما لهم من الخط في عيود ديننا وسالوا ان يادن لهم في القلوع واصحابهم
كخدمتنا والعل لما ناورهم وان كهد علمهم ما سلف منهم قبل ملكنا وان يترهم منزله سار
عبيدنا فانا سترهم في كل ما ناورهم به من قتال وغيره كما فصل ما نرى من اهل الصيغنا
فرايتني يقولون انهم عدو منا خذهم وباسهم ومنها اني خوفت ان علم الحاجه
على ايتان قيصا وبعض الملوك فيقروا بهم علينا وقد ان فيما سلف قيتنا منهم قيص
لقنان ملوك ناصيتنا باعلا الاجرة وكان لهم في ذلك الفصال بعض الشوكه قيتت
اولئك ان نزال من الترك ليس عندهم لده للحياه فهو الذين يحرمهم مع شقانعا
فيهم على الموت فكلت اليهم انا تقبل من دخل في حاتمنا ولا تتحلى على يدو ما عندنا
وكيتت الى عريبان البيا امه بان يدخلهم اوله اوه فكلت الى انه قد اناه منهم
خمسون الف نيايم واوله دمهم وعباهتهم ولما بلغني ذلك اجيتت ان اقرهم الى
ليعرفوا الحياي اليهم واعلمهم ليحسينوا الي توادنا حتى اذا اردنا قسرهم مع
بعض قوادنا فان كل واحد بصاحبه وانفا شخصنا الى ادرجان فلما نزلنا

ادنت في القدم والاني عند ذلك طرايت من هدايا بقصر والاني رسول خاقان الاكبر ورسول صاحب الرمح ورسول صاحب
 خوارزم ورسول ملك الهند والداود وكابل شاه وصاحب سرنديب وحاجب كله وكثير من الرسل وتسع وعشرون
 ملكا في يوم واحد واسميت الي اوليك الاثنا عشر والائمة والحسين الفاقم تان بصفتها حال وركبت لذلك فكان يومئذ
 من اصحاب وعمر قدم علي ووزن دخل في طاعتي وعجودتي من لم يسعهم فرج كان لحواله عشره فاسخ محمدت الله كبر او امرت
 ان يصف اوليك الاثنا عشر اهل سوناتهم على سبعة مرات وراست عليهم منهم واقطعتهم وكسوت اصحابهم واجويت عليهم
 الارزاق وامرت لهم بالمياه والارضين واسكنت بعضهم مع قايدي بالان وقسمتهم لكل ما احببنا اليه من الثغور وخصمنا
 الي الموزان فلم ازل اري من مناصحتهم واجتهادهم فيما توجههم له ما يبرهان في جميع البلدان والثغور وغيرها
قال وكب الي خاقان الاكبر يعيد رالي من بعض عذراته ويسال المراجع والجاهل وذكر في كتابه
 ورسالة تان الذي حمله على عداوتي وعزواي من لم ينظر له وناسدين الله ان اجاور عنده ويوتق با الجين اليه
 وذكر ان قيصر قد ارسل اليه ونزع انه يستادني في قبول رسله وانه لا يعمل في قبول رسل احد الا بالامر ولا
 يحاور امري ولا يرغم في الاموال ولا في المودات لاحد الا برضاي وكان دسيس لي في الزك يكابني منهم خاقان
 وندم اصحابه على عذره وعداوته اياي فاجبت ان اعرض ما بالي ان طبعه نفسك عن زك عذرت بنا ام اخطت
 غيرك في ذلك وما دبتك في طاعه من اخطت في ذلك الا لا تبتك فيما فعلته برأي نفسك وان قد استحققت اسد
 العقوبة وكتب ان لا اظن شيئا من الوثيقتي في لكم الا وقد كنت ضيعته ولا اظن شيئا وثقت لنا به من قبل اليوم
 ثم عذرت بكيف نظمت اليك وشق بقولك ولست امانك على مثل ما فعلت من العذر وقص العهد والكذب في
 العين ودرت ان رسل قيصر عندك ووقفنا على استبدالك ايانا فيهم وان لست اناك عن موته احد وركعت
 ان يوي ان الخوف مصادفه واهاب ذلك منه واجبت ان اعلمه ان لا اباي لش ما حور منها ثم سرحت
 لمره المدائن والحصون التي تحراسن وجمع اطعمه والاعلاف اليها ما يحتاج اليه لكتف ولدت ان يكونوا على
 استعداد وحذر ولا يكون من عظمتهم ما كان في المرح الاول وهم على حال الصلح **قال** وفات
 شكر لله تعالى لما وهب لي واعطان فضلا سعد الاول التي وهبها لي في اول خلقها الي فانما الشكر والنعيم
 عدلان كقن الميزان انما راج بضاعه احتاج الاخف ال ان يرد اذ فيه حتى يعادل صاحبه فادانات النعم كثيره
 والشكر قليلا انقطع الحامل وهلاكه الحامل واد اكان ذلك مستويا استمر الحامل وكبر النعم يحتاج صاحبها
 الي كثير الشكر وكبر الشكر جلب كبر النعم ولما وجدت الشكر بعضه بالقول وبعضه بالعمل ونظرت ان احب
 الاعمال الي الله وحده الش الذي به اقام السموات والارض وارس به لجمال واجرس به الانبار وبرابه البريه
 ولكل الحق والعدل فلزمتها ورايت مع الحق والعدل عان البلدان التي يامعاش الناس والدواب والطير
 وسكان الارض ولما نظرت في ذلك وجدت المقاتله اجر اهل العان ووجدت اهل العان اجر المقاتله فاهم يطلبون
 اجورهم من اهل الخراج وسكان البلدان لمدافعتهم عنهم ومجاهدتهم من ورايم حتى على اهل العان ان يوفوهم
 اجورهم فان عارتهم هم بهم وان ايعوا عليهم بذلك او هونهم ففوي عدوهم فرايت من الحق على اهل الخراج

ان لا

ان لا يكون لهم من عمارتهم الا ما قام معايشهم وحر وابه بلدانهم ومرايت ان الاحتاجهم واستنفع ذات ايدهم للخراب
 والمقاتله فان اذا فعلت تلك خلت المقاتله مع علم اهل الخراج وذلك انه اذا قصد العامر فسند العمود وكذلك
 اهل الارض والارض فانه اذا لم يكن لاهل الخراج ما يعيشهم ويحورون به بلادهم هلكت للمقاتله الذين قويم بجوار الارض
 فلا عار للارض الا بفضل ما يدي اهل الخراج فمن الاحسان الى المقاتله والاكرام لكون ارفع باهل الخراج واعز بلادهم
 وانع في فضلان معايشهم فاهل الارض ودوو الخراج ابدى المقاتله واجند وقوتهم والمقاتله ايضا اهل الخراج
 وقوتهم ولقد عيرت تلك مجدي وطايق وفكرت فيه فمرايت ان افضل بقولا على هؤلاء اذ وجدنا كاليدين المتعاونين
 والرجلين المترادين ولعمري ما اعنى اهل الخراج من الظلم من اخر المقاتله ولا كذا العلم عن المقاتله من جدي على اهل
 الخراج ولولا سفا الاساور لا بقوا على باخراج والبلاد ابقا الرجل على صبغته التي منها معيشته وحياته وقوته
 ولولا جمال اهل الخراج لكفوا عن انفسهم بعض ما يحتاجون اليه من المعاش اثار المقاتله على انفسهم
قال ولما فرغنا من اصلاح العامة والخاصه بهذين الركنين من اهل الخراج والمقاتله كان ذلك

تمم العدل والحق الذي يري الله العظيم خلائقه وشكرت الله على نعمتي اذ احق على مواهبه واحكامنا من
 المقاتله واهل الخراج بلسان العدل واقلنا بعد ذلك على السيد والسنن ثم بدانا بالاعظم فالاعظم من امورنا
 والاكبر فالأكبر عايدا على جندنا ورعيقتنا ونظرنا في سيد ابائنا من لدن سبتنا سفن الملك قتاد اقرب ابائنا
 ثم لم نترك صلاحا في شئ من ذلك الا احذناه ولا نساه الا اعرضنا عنه ولم يدعنا جبال الابا الى قبول ما لا حذيقه
 من السنن ولكننا اثرتنا بحمد الله وشكره وطاعته ولما فرغنا من النظر في سيد ابائنا وبداناهم وكانوا الحق بذلك
 فلم ندع حقا الا اترماه ووجدنا الحق اقرب القرابه نظرا في سيد اهل الروم والهند فاصطفينا محمودا
 وجعلنا عيار ملك عقولنا وميز انه باجلنا فاخذنا من جميع ملك ما زل سلطاننا وجعلناه سنة وعاده ولم
 ينارغنا انفسنا الى ما ميل به اهووا ويا واعلمنا ذلك واجزناه به وكبنا اليهم بآراءنا من السير
 ونبيناهم عنده ونقدنا اليهم فيه غير اننا لم نكن احد اعلى غير دينه وملته ولم يجسدنا ما قبلنا ولا منع ذلك
 اقتباس بعلم ما عندهم فان الاقرار بعونه الحق والعلم والاتباع له من اعظم ما يرتب به الملوك من اعظم المصروف
 على الملوك الا منه من العلم والحجيه من طلبه ولا يكون عالما من لا يعلم ولما استقصيت ما عندها بين
 الامتين من حكمة التدبير والسياسة ووصلت بين مكارم اسلافنا وما احذيت بالرائي واحذت به نفسي
 وقبلته عن الملوك الذين لم يكونوا منا وسيت على الامر الذي ملت به الطفر والحيد ورفضت سائر الام لايات
 لم اجد عندهم راي ولا عقولا ولا احلاما ووجدتهم اصحاب نبي وحسيد وكلب وحرص وسع وسود سير

وجماله ولوع عبيد وقله مكافاة وبعده امور لا يصلح عليها ولا يه ولا يتم بها **قال** نعمه
 ابن يسكويه وقرأت مع هذه السيد في اخر هذا الكتاب الذي كتبه انوشروان في نفسه ان انوشروان
 لما فرغ من امور الملكة وهدبها جمع اليه الاساور مع القواد والعطا والمراربه والفساك والمرابه وامايل
 الناس معهم فخطبهم فقال **خطبه انوشروان** قال ايها الناس احضروني فبكم وارحوني اساعلمكم
 وناحوني انفسكم فاني لم ازل واحضاسيغ على عنقي منذ وليت عليكم عرضا للسينون والاسنة

وكل ذلك للدافعة عنكم والاقاع عليكم واصلاح بلادكم مرة باقضي الشرق وثبات في اخر المغرب واجر في نهاية الجنوب
ومثلها في جانب الشمال وبعثت الدين اتمتم الي غير بلادهم ووضعوا في بلدان الترك واقمت بيوت اليزيدان
بمسطة طينيه ولم ازل اصعد جبالا شامخا وانزل عنه واحا من وند بعد سهوله واحيد على المحضيه والمخافيه
واكابد البرد والحر والركب يحول البحر وخطر المعان اراه بعد الامر الذي قد اتاه الله لكم من الاغان في الاعداء والتمكن
في البلاد والسعة في المعاش ودررك العز وبلاد ما نلم فقد اصبحت تجد الله ونعمته على الشرف الاعلان النعمه
والفضل الاكبر من الكرامه والامن وقد نوح الله اعداءكم وقتلهم منهم بين مقتول هالك ومي طيب لكم سامع وقد نزل لكم اعدو
عدوكم قليل وباسهم شديد وشوكتهم عظيمه وهولا الدين بقوا اخوف عندكم عليكم واجر يان يذونكم ويغلبونكم
من الذين علمتمهم من اعدائكم واحباب السوء والارواح والجنون وان اتم ابا الناس علمتم عدوكم بهذا الباق علمتم
لعدوكم الذين قابلتم وحاصرتهم فقد تم التطرف والفرقت فيكم القوه وتم بكم العز وتمت عليكم النعمه وتم لكم الفضل
وتم لكم الاجتاع والالفه والصحه والسلامه وان اتم قهرتم ووهنته وطفرت بعد العدو بكم فاين الظفر الذي كان
منكم فاطلبوا ان يصلوا من بعد العدو والباقي مثل ما علمتم من تلك العدو الماضي وليكن حذركم في هذا واجتادكم واحتشادكم
الكر والجل والفرح والغرم واحصوا اشدها حتى الاعداء بالاستعداد له اعظمهم مكيده واشدهم سوئه وليس الذي
كتم حافون من عدوكم الذي قابلتم تقرب من نفاق ولا الدين امركم بقباله الان فاطلبوه وصلوا طرعا بطرفه ونظرا بنصر
وقوه بقوة وتاسد ايتا بيد وعمر ما حرم وعوم وجهاد اجباد فان بذلك اجتاع اصلاحكم وتام النعمه عليكم والزايده
في الكرامه من الله لكم والفوز برضوانه في الاخره ثم اعلوا ان عدوكم من الترك والروم والهند وسائر الامم لم يكونوا يبلغوا
منكم ان طردوا عليكم وعليوكم مثل الذين يبلغ بعد العدو منكم ان عليكم وطه عليكم فان باس هذا العدو اشده وحكيده
البر والارح اخوف من تلك العدو ياها الناس ان قد ضبت لكم ذراتهم ولقبت ما قد كتبت علم بالسيف والرمح والمنافه
والجوار والسهوله والجمال افارج عدوا اعدوا واكالب حيدا اجندا واكابد ملكا ملكا ام اتفرع العام هذا النفرح
في قال اوليك لجنود والملوك علم اسالكم هذه المساله في طلب احد منكم والاحتياط والاحفال والاحتشاد
وانا فعلت هذا العظم خطر وشده شوكته ومخافه صولته بكم وان انا ياها الناس لم اغلب بعد العدو وانفسه
عنكم فقد اقيت فيكم البر الاعداء ونفست عنكم اضعبها فاجنبوني علي في هذا العدو والمخوف عليكم القريب
الدار منكم فاستدكم الله ابا الناس لما اعتقوني عليه حتى ايقنه عنكم واخرجه من بين ايدكم قيمه بلان عندكم
وبلا الله فيكم عندكم وتم النعمه على عليكم والكرامه من الله لي ولكم وتم هذا العز والفرق وبعد الشرف
والتماكين وهذه الزوع والمتزله ياها الناس ان فارت بعد فراخي فرها في هذا وما وصفت من نعم الله علينا
في الامر الذي لما اغلب دار الملوك والامم وقد رها واستولى على بلادها ولما حكم امر هذا العدو وهلك
وهلك جنوده بعد السلامه والظفر والفر والعليه وذلك انه لم يرص بالامر الذي تم له به الملك واستدته
السلطان وقوي به على الاعداء وتمت عليه به النعمه وفاخت عليه من وجوه الدنيا كلما الكرامه حتى احتل
لو بوجوه النعمه والبعي فدعي البغي واحسد فقوي به وتكن ودعا احسد بعض اهل الفخر
لاهل العز واهل الخون لا نقل الشرف ثم اتم الاستدروهم على ذلك من تروق الانصوا واختلاف

الامور

الامور وطهر البغضا وقوه العداوه فيما بينهم والفساد منهم ثم ارتفع ذلك الى ان قلبه صاحب وسه وامينه
 على دمه للذي سئل قلوب العامرين الشر والضعيفه وبتت فيما من العداوه والفرقة ولكن الاسكندر هو نفسه
 وقد تعظت نذلك اليوم ولا حريمه يا ايها الناس فلا اسمعني هذه النعمه نرفقا ولا بغاوه
 حسدا ظاهرا ولا وشا به ولا سعيه فان الله قد ظهر من تلك اخلاقنا وبلدنا واكرم عنده
 ولا يفتنا وما نلت ما نلته بنعمه ربنا وعده بشئ من الامور الخبيثه التي نفتها العلماء وما
 اعلموا ولكن نلت هذه الرتبه بالصبر والسلامه واكسب للرعيه والوفاء والعدل والاستقامه
 والنوره وانما تركنا ان ناضد عن هذه الامم التي سميناها اعني من النرك والبربر والزرخ
 والحيان وغيرهم مثل ما اهدنا عن الهند والروم لظهور هذه الاخلاق فيهم وعلينا عليهم
 ولا تصلح امة قط وعلما على ظهور هذه الاخلاق التي هي اعدا اعدائكم يا ايها الناس
 ان فيما رتب الله علينا بالسلاعه والعاقيه والاصلاح غنا لنا عما نطلب هذه الاخلاق
 الرديه المسئومه فاكفوني في ذلك بقتلكم فان تمس هذه الاعداء الى وغيركم من قوس
 اعدائكم من النرك والروم فاما يا ايها الناس فقد طبت نفسي بنزل هذه الامور
 ومحبتها وحبها ونفعا عنكم يا ايها الناس اني قد احببت ان انفر عذرا الظاهر والباطن
 فاما الظاهر منها فاني اعد الله ونعمته قد بيناه واعاننا الله عليه وحصل لنا شوكته واحسنتم
 فيه واجلتم واسيتتم واجهدتم فافعلوا في هذا العدو ما فعلتم في تلك العدو واعلموا فيه
 كاذب عملة في ذلك واحفظوا عني ما اوصيكم به فاني شفقت عليكم ناصح لكم يا ايها الناس
 من احيا هذه الامور فبينا فقد استفدنا منها نفعا يقا له من كان يقا لنا من اعدائنا
 فان هذه اكثر مضه واشد شوكه واعظم بليه واضربعه واعلموا ان ضربكم يا ايها الناس
 جميع الى بلاء السالف عندنا المعونه لنا على نفع في هذا الغار واعلموا ان من قبله هذا عيب
 عليه ذلك وذلك ان بالله والنف والموره والقباح والتناصح منكم يكون العز والقدره
 والظان رفع الحاسد والبغى والتميمه والسب يكون دهاب العز واتقطاع القوه
 وهلاك الدنيا واله فرح بعتكم يا ايها الناس ولصدروا ما نبتيناكم عنده ذلك حول ولا قوه له بابه
 عليكم بواسا اهل الفاقه وضياقه السايه والرموا حوار من جاوركم واحسنوا صحبه
 من داخل من الامم فيكم فانهم في ذمتي وبحبهم ولا تظلموهم ولا تسلطوا عليهم ولا تخرجوهم
 فان لا قرع يدعوا الى المعصيه ولكن اصبروا لهم على بعض الادر واحفظوا امانتكم وعلتكم
 واحفظوا ما عمدت اليكم من هذه الاخلاق فلا تضحوا اليه تقيا وبالله تعار ثقنا في
 ان موركلها ثم ملك انوسر وان بعد ثمانية واربعين سنه من ملكه ثم ملك بعده ابنه
هت من بن كسرى انوسر وان واهم قائم ابنه خاقان ملك النرك وقتل
 ابنه ملك من ملك الحزر قال وكان كثيرا الادب حسن السياقه جميل اللبم واقتر
 له فان الى الضعفا والماتين وكان من سيرته المرصاه انه يربى الخيزر والعدل

على الدرعه وبتدري على العظا والمتسلطن على الضعفا وبلغ من علمه انه كان يتر الى المياه ليصيف
هناك فاستنودى في سيرة ان يحامى مواضع الحروش وانه يتر فيها الراكب ليدافعوا باحد ووكل
بتعهد ما يحرك في عسكره ومعاقبة من يعذر امره وتغريم لصاحب الحرت عوضا عما افند له وكان ابنه
كثيري ابرويز في عسكره تغار سوكت من مواليه ووقع في ورت كان على الطريق فاقصد ما امره فاصد
ودفع الى الرطل الموكل من عهد هره من بعاقبه من افند هو وودوا به شيئا من الحرت فلم يحتر الرطل
الموكل من هره من ان يتفد له هره من ابنه ابرويز فرفع الهه الى هره من فاقدم ان يحتر اذنيه
ويبتدري بنيه ويغرم كثير ابرويز لصاحب الحرت محرم الرطل له ففاداه من قدس له كثير
رطط من الفطما يتالونه التثنت في الهه من كلوه فلم يحب الي ملك قالوه تاخير انقاد الهه
في المركب حتى يكملوا هره من ففعل ولقي اوليك الرطط هره من واعلومه ان يملك المركب الذي
عاد ابا غار رعاه وانه لصد لوقته وسالوه ان ياثر باللف عن صدى وبتره لما في ذلك
في سوء الطيبه فلم يحتم الي ما سالوه ولعرا بالركب مجد اذناه وبتدري بنيه وغرم كثير
لما يغرم غيره من الجند ثم ارتحل قال
وركب ذات يوم في اوران ايتاع
الكرم يريد سبابا الى المدراس وكان هره على سبائين وكره منظر بعض الهه ساوره الى حرم
قراي حصفا فاصاب منه عنقا قيد ودفعها الي غلامه وقال اذهب بها الى المنزله
والحضا يد فانه طاف في ذلك الكرم فلزمه وصاح به فبلغ اشفاق الهه سوار من شعوب
هره من ان دفع الي حافظ الكرم من حقه محلاه بالذهب كانت في وسطه وساله ان ياخذها
عوضا عما افند من الحصرم وانه يرفع الهه الى الملك فمذبه كانت سيرته في العذر
وهذا كان خوف حنده والساورة منه وكان مظفر منصورا وكان اديبا ذاهبا الا انه
كان مقصبا لله شراف واهل البيوتات والعلم وقيل انه قتل بلاء عشر الف رطل
وسماه رطل منهم ولم يكن له راي الهه في تالف السفله واسقاط الناس واستقلالهم
وحبس خلفا كثيرا من العظما وخط وابت جامع كثيره وقصر باله ساوره ففسدت علمه بياك
اكا برصده وعظما بملكة نواز عاقبه سوهذا التدبير ان يوج علمه جامع من الملك منهم
شابه ملك الترك في بسلام الف مقاتل وساوا الى باد عتس وبذلك بعد مضى بعد
عشره سنه من ملكه وخرج علم ملك الروم في كائنات الف مقاتل وخرج علم ملك الحخر رقتي
صار الى باب الهه وارب وخرج علمه من العرب خلق كثير فنزلوا في شالحى البرات وشنوا
العارات الي ارض السنوا فاجتر اعلم اعداه وغزوا بلادا فاما شابه ملك الترك فانه
ارسل الي هره والى عطا ملكه من الفرس يودنهم باقباله في جيوشه زمرا زمرا واعلمهم انه
يريد غزوا الروم ويملك اليه من بلادهم ولهم ان يعقدوا له قناطر على كل من يمر عليه
في بلادهم من الهه نهار التي له قناطر عليها وديلك في الهه وديه وان يستهلوا الهه والطر والمالك

وقال فانتحي وماذا

وقال فاني قد اجعت على المسير الى بلاد الروم من بلادكم فاستقطع همز ما وده عليه من تلك وجع اكار بمملكة وعرض ذلك
عليهم وشاورهم فيما يفعلون فاجتمعت الاراعل فصد ملك الترك وجوه فذب اليه رجال من اهل الزاير والنجده يقال
له بهرام جويني فاختار بهرام من العسكر اثني عشر الفا من الكبول دون الشباب وسار بهم حتى اتيوا الى هواه وباد عيسى
ولم يشعروا انه ملك الترك بهرام حتى واقاه ونزل بالقرب من معسكره فكانت بينهما حرب كثيرة اقرها ان بهرام جويني
قبل شابه برميده رماه فاستباح عسكره واقام بهرام موضعه فواقاه رموده بنسائه وكان يعدل بايده محاربة
هزمه بهرام جويني وحصره في بعض الحصون ثم ارج عليه حتى استسلم له فوجه اسيرا اليهمز وغنم كثير اعطيه
فيقال انه عمل الى همز من الاموال والجاوه والاوان وسائر الامتعة وقربايتي الف وثمان مائة الف بغير منه تلك الايام
فشكوه همز على ذلك وامر ان يتقدم بمن معه الى بلاد الترك فليرى بهرام جوابا ثم خاف سقوطه همز وحمل له
ان الملك يستقل ما عمله اليه من الغنم في جنب ما وصل اليه منها وانه يقول في مجالسه قد ندم بهرام واستعجاب
الارعه وبلغ ذلك الجند فاجتمعوا على ان يفتلوا ان بهرام جمع رايه يوم وجوه عسكره واجلسهم على رايتهم ثم خرج
عليهم في زي النساء ويده مغزل وقطن حتى جلس في موضعه وحمل الى كل واحد من اولئك القوم مغزل وقطن
ووضع بين ايديهم فامتصوا من ذلك واكروه وقالوا ما هذا الذي فعلت بهرام ان كتاب الملك ورد على يدك
ولا بد من امتثال امره انكم طابعين له فاطمروا الفقه وجمهوا وجمعوا كلهم على خلع همز فخلعوه واخذوا ان
ابنه كسري ابرويزا صلح للملك منه وساعدوه على ذلك خلق كثير من كان محضه همز ولما اتصل بذلك
بهرام من افد جيشا كيفما ع بعض قواده لمحاربه بهرام جويني فاشفق ابرويزا الحديث وكان سقوطه ابيه بهرام
قد بال ادرجان فاجتمع اليه هناك عدة من المراربه ومن الاصبهدين فاعطوه سعتهم ولم يجدا ابرويزا شيئا
واقام بمكانه الى ان بلغه قتل اباها الذي كان قد بعثه هو لمحاربه بهرام جويني وهو اذ يحشيش وهو ابيه
الحيش الذي كان معه واضطراب ابرويزا ابيه وكبت لحت اذ يحشيش الى كسري ابرويزا بجره بضعف
ايه همز واعلمت ان العطا والوجوه قد اجمعوا على طعه وان بهرام جويني ان سبقه الى المدائن احتوى على الملك
قال ولم يلبث العطان وبتت على همز وفيهم سدوده وتبسطام خانا ابرويزا فخلعوه وسلكوا اعينته وتركوه محررا
من قتله فكان ملكه الى ان خلع وسهل اثني عشر سنة ثم ملك بعده ابنه **كسري ابرويزا هو من كسري**
الفرزدان قال ولما ملك نادر بن محمد المدائني وسبق اليها بهرام جويني وتزوج وجمع اليه الوجوه والاشراف
وجلس على السرور ومنام ولم يبق بالسمع والطاعة فاستبشرت الناس به ودعوا له واجابوه ودطوا تحت طاعته
فلما كان في اليوم الثاني اتى الى ابيه فمسجده له واعذره وقال انك تعلم اني الملك اتي برى ما خياه اليك هو الا القوم
الذين فعلوا بك ما فعلوه وانا هو يتخوفنا منك واستفا فاعمل بنفسك وضد قومه وقال يا بني اني اليك حاجات
فاستعني بها احداها ان يستغني من عاون على طعي وسهل عيني ولا اخذك بمرامه ولا اخذني توتستني كل يوم ملاءه
نفره اصله راي وثانيه لم يذبحوا الى فتواضع له ابرويزا وقال عرك الله اياها الملك ان المارق بهرام قد اظلمنا
وبعد اهل الشجاعه والجملة ولست اتقدر ان نمديدا الي من ان الملك اعاني فانه رجوع اصحابك ولكن ان امكنت الله
من المنافع فانا طمئنتك وطوع ارك **قال** واما بهرام جويني فانه ورد الى النذوان محج كسري ابرويزا ليه
وزاقتها وجعل البنينيه وبنه وداريها كلام كبير كل ذلك في استصلاج بهرام ورجوعه الى الطاعه

وهو لا يجب الـ ذلك ولا يورد الامايسوا برويز حتى ليس منه واجمع على حربه والقواوا اقتسلا وكان يذبحها الخبار كسبع
واحاد يتطوئيه افرها ان ابرويز ضعف عنه بعد ان قتل يده مائة مرة من الاثر ان كانوا اشد هم واعظم شجاعه ووسامة
وكانوا فكا الرنو البرام بقل ابرويز وضمن لهم بدم على ذلك امو العجمه قال ثم راى ابرويز من اصحابه قوا افساد الـ ايسه
وشاوره فراه له المصير الـ الروم واخر نساها وخصص في عله يسير فيهم يدويه ووسطام وكر در اخو بدم لانه فان
معا ديا لاجبه شديد الطاعه والصيحه لابر ويز فلما خرجوا من المدائن خاف القوم من بدم واستفقوا ان يرد هو من
الـ الملك ويكاتب ملك الروم عن هو من بدم فيتلغوا فذكر ذلك لابر ويز واستاد نوه لـ الملك هو من بدم فاجابوا
فانصرف يدويه ووسطام وطايفه معهما الـ هو من بدم فاجابوا الـ كسري فعالموا من على خبر طالع وامن خايسر
مختواد واهم وصاروا الـ الفرات فقطعوه واخذوا طرئو المغان بدلا له رجل يقال له قرشيدان وصاروا الي
بعض الديار التي في اطراف العراق فلما اوطنوا للمراجه حكمتهم جيل بدم جوين فلما نذر واهم انه سدويه من نومه
وقال له احمل نفسك فان القوم قد طلبوك فقال كسري ما عند ي جيله فقال سدويه اني ساحال لك بان ابدل
نفسك وذك قال وقت ذلك قال تدفع لي ثوبك وزيك لـ لعلو الدر ونحو الثوب من بدم الـ الـ فان القوم
اداء وصلوا وراوا الهتك على استغلو ان عن غيري وطاولهم حتى تقو لهم ففعل ذلك وخرج ابرويز من معه
ثم وافق جيل بدم الـ الـ عظيم قايد الم عاك له بدم بن سيباوس فاطلع عليهم سدويه من فوق الدر وهله زينه
ابرويز وشابه واوهم انه هو وساله ان ينظر الـ عند ليصير يده سالا ويصير به الـ بدم جوين فامسك عنه
وحفظ الدر ليله كامله باجرس فلما اصبح اطلع عليه في بنيه وجليته وقال ان على وعلى اخي يقيه شعور استعدا
وصلوات وعبادات فامهلنا ولم يزل يدافع حتى مضى حامد النهار واغز ابرويز وعلم سدويه انه قد فاته ففتح
الـ جينيد واعلم بدم سيباوس باوم فانصرف به الـ بدم جوين فحبسه **واما بدم جوين** فانه دخل المدائن
وجلس على سر الملك وجمع العطا فخطبهم ودم ابرويز ودارهم كلام فكان كلمه منفرعا عنه الا ان بدم توجه واقادله الناس
خوفام ان بدم بن سيارش واظا سدويه على العنك بدم جوين فظهر بدم على ذلك فقبل سيباوس واملت
سدويه ونحو باربحان وسار ابرويز حتى اتي اظا كيه فكاتب ملك الروم منها وراسله بجمع من كان معه وساله بفرته
فاجابه الـ ذلك وزوجه ابيهم وقلها اليه وامده ساد وليس اخيه ومع ستون الف من المقاتله عليهم رجل
يقال له بدم جينيد يتولى تدبيرهم ورجل اخر من ابطال الروم وكان يعد لهم بالث رجل وساله ترك الاماوه التي
كان ابوهم وبقيله من ملك الروم يستادون بها من يملك الروم ادا هو ملك فاجابه الـ ذلك وفرح ما جيش الـ
امده به ملك الروم واعتبطهم وارجحهم خمسة ايام ثم عرضهم وعرض عليهم العوا وسارهم حتى نزل من ارض بخت
في صحرا تدعى الرق فوافي هناك سدويه ورجل من اصبيد من الناجيه يقال له موسل في اربع الف مقاتل
فانضوا اليه ووافاه الناس باختيار اصحاب فارس وانتهى الـ بدم جوين مكانه ففوا الرق فمحصن نحو
من المدائن مجرت يدهما جوب سدويه وقل فيها الكمي الروم بقره حربه بها بعض الفوس على راسه فقد راسه
وبدنه وعاد فرسه نصف بدنه الفان الـ الموكه فلما راه ابرويز استضحك ففطم تلك على الروم وعابوا ابرويز
وقالوا له هذا جزاؤنا منك فقل كيتنا وواحد عصره في طاعتك وبن يدريك وتصحك لقله فاعتذر بان قال

التي والله

اني والله ما صحكت لما تكرر هو والله شوق على ان فقدت مثله اكثر ماشق عليكم ولكني رايتكم تسدقون نشان جوين
 وشكرون بعين منه فذكرت ذلك من قولكم الان وعلمت انكم برويتكم بعد الفريه بعد رويد وبعلمون ان هنر انان فان
 من امثال هؤلاء القوم الذين بعد مبلغ نكباتهم في الابطال ويقال ان ابرويز وطرب بهرام منفردا عن العسكر
 باربع عشر رجلا منهم كزديا جوحوس وسدويه وسبعطام جرباشديدا وصل فيها بعضهم الى بعض واخر الامران
 ابرويز استظهر استظهارا ليس منه بهرام جوين وعلم انه لا حيلة له فيه ولا قدره عليه فاحتار عنده نحو خاشاك
 ثم صار الى الترك وصار ابرويز الى المداين بعد ان فرق في اجنود من الروم اموال اعجيبه وعرفتم الى ملك الروم
قال ولبت بهرام جوين في ذلك ملكا عند الملك حتى اختلف عليه كسر ابرويز بتوجهه رجلا
 يقال له هو من آل الترك جوهرفيليس وغيره من الهديا الى امرأة ملك الترك حتى دست لبهرام من قتله فاعتم خاقان
 لموته وارسل الى لخته كزديه وامرته يعلمها بلوغ الحوادث بهرام وسال كزديه لحت بهرام ان يزوجها وفاق امراته
 خاتون بهذا السب فاجابته كزديه جوابا ليناكم ضمت اليها من مع اجنود بهرام من المقاتلة وخرجت بهم من بلاد
 الترك الى حدود مملكة فارس فاتبها ملك الترك اخاه بطرا في اثني عشر الف فارس فقال ان كزديه قامت
 وعلت بطرا سدها ومضت لوجهها حتى بلغت حدود ارض فارس وكنت الى اجنود كزدي فاخذلها امانا من
 ابرويز فلما قدمت عليه اعطى بها وتزوج بها ابرويز **قال** ولم يزل ابرويز يلاطف ملك الروم الملك
 نصره وامده وبما يدبه الى ان وببت الروم عليه في شئ انكره منه فقلوه وملكوا اعتره فبلغ ذلك ابرويز فقام له
 واوي الى ابرويز ابن الملك المنقول فتوجه ابرويز وملكة على الروم ووجهه مع جنودا كيفه مع شهر باردق
 بهم البلاد وملك صاحب كسرى بنت القدس واخذ حشبه الصلب وبعث بها الى كسرى وذلك في اربع وعشرين
 سنة من ملكه ثم احتوى على مصر والاسكندرية وبلاد النوبة وبعث مفااتيح بغداد الاسكندرية الى كسرى في سنة
 ثمان وعشرين سنة من ملكه وقصد قسطنطينه فابع على حفة الحلق الذي هو القرب منها وجم هناك
 فامع كسرى محرب بلاد الروم عصبا على اهلها لما استلوا من ملكه واسما ما له ومع تلك لم يحضوا الا بر ملكهم
 المنقول ولا يحرم الطاعة ولا مال الله احد غير انهم قتلوا الملك الذي ملكوه عليهم بعد ابيه للسين قوت
 لما طرد لهم من مجرم وسوتديهم وملكوا عليهم رجلا يقال له قوقل فلما راى قوقل علم ما فيه اهل البلاد
 الروم من بحر سجود فارس بلادهم وقتلهم معاندهم وسبيهم دراريم واستباحته اموالهم ورفع الى الله والكد
 الدعاء وابتدل فيقال انه راى في منامه رجلا صحح لخته رفع المجلس قد دخل عليه فدخل عليها وتخل فالتقى ذلك
 الرجل عن مجلسه وقال له قوقل ان قد اسلمت في يدك فلم يقصر روياء تلك في بقطعة على احد حتى تواتت
 عليه اثنا لفا راى في بعض لئاليه كان جلا دخل عليها وبيده سلسلة طويلة فالتقاها في عنق صاحبها
 المجلس ورفع ثم دفع اليه وقال له بها قد دفعت اليك كسرى برقبته فالما تبقت هذه الاحلام فصبا على عطا الروم
 ودخل العلم منهم فاسار واعلم ان عزوه فاستعد قوقل واستحلف ابنه على مده قسطنطينه واحسد
 عن الطريق الذي فيه شهران صاحب كسرى وعدل الى جزها وسار حتى اوغل في بلاد ارمينية ونزل

وزل بصين سنة وكان صاحب ذلك البصر من قبل كسرى استند في لوجه فاشرف كسرى عليه واما شهر يار فقد كانت
 كتب كسرى ترد عليه في الحنوم على الموضع الذي هو به وترى النزاع ثم بلغه ان هرقل قد اقام بخوده
 بنصيبين فوجه كسرى لمحاربه هرقل فجل من قواله يعال له زاهراد في التي عثر الف رجل من اله غار
 وامره ان يقيم بيني وي وهي الموصل على شاطئ دجلة ويمنع الروم ان يجوزوها وكان كسرى بلغ خبر
 هرقل وهو يوم ذاك بدسلكه الملك فنجد الجيش لمبغ من جواز دجلة فغسل واحث ارفع كسرى
 فقطع هرقل دجلة من موضع اخر الى الناحية التي فيها جنود فارس فادكى زاهراد العيون على
 فاصروه ان هرقل في سبعين الف مقاتل فاقض زاهراد وض معه من كندا انهم عاقر وزن
 عن منا هضمة فكتب الى كسرى غير مه ان هرقل قد دفعه باله كافر له به وله قبل من الجنود
 الكثير كل ذلك بحية كسرى بانه ان يحجز عن الروم فلم يحجز عن استقباله وبذل دما الفرس في
 كاخته فالتناعت على زاهراد اجوبه كسرى بتلك على جنده وناهض الروم بهم مقتلت الروم
 زاهراد وشه الف رجل من الفرس وانهم قبيتهم وهربوا على جوههم لا يلوون على شي
 وبلغ كسرى ذلك فاحاز من دسلكه الملك الى المدائن وتحصن بها لعجزه عن تجاربه هرقل
 وسار هرقل بجيش الروم حتى كان قريبا من المدائن فاستعد كسرى لقتاله فلما بلغ ذلك الفرس
 الى ارض الروم وكتب كسرى الى قواد اجند الذين انهم مواياهم ان يدلوهم على كل رجل
 رجل انهم منهم ومن فمثل في تلك الكرب ولم يراجه مركزه ولقرن بعلو نيتهم بحسب ما استوصوا
 فاحصم بهذا الكتاب الى الخلاف عليه وطلب التحيل ليجاه انفسهم منه وكتب الى شهر يار
 بامرهم بالقدوم عليه ويتعجل في ذلك ويصف ما تان هرقل كنه ومن يلا ده **وقد**
حكى ان كسرى عرف ان اذراه في فارس له نلداله الملوك والاه لغال فدعاها وقال اني
 اريد ان ابعث الى الروم جيشا واستعمل عليهم رجلا من بيبيك فاشيري على اهم استعمل
 فوصفت له اواكه دها فقالت هذا فرخان انقد من سنان وهذا شهر يار احكم من كذا وهذا
 فلان اروع من كذا فاستعمل شهر يار فسار الى الروم فطهر عليهم وهرتهم ورفب مدانهم فلما
 ظهرت فارس على الروم جلس في بعض الايام فرخان يثرب فقال فرخان له صحابه لقد رايت
 اني جالس على سيزر كسرى فبلغت كلمته كسرى فكتب الى شهر يار اذا انك كتاب هذا فابعث الى فارس
 براس فرخان فكتب اليه ايها الملك انك لن تجد مثيل فرخان وان لم مكان في العدوة شيئا
 فلا تفعل فبعث اليه ان في حال فان سخر خلفا منه فعجل الي براسه فزله ب غضب كسرى
 ولم يجبه وبعث بريدا الى اهل فارس اني قد زرعت عنكم شهر يار واستعملت فرخان فاقاد
 له شهر يار وقال سعا وكاعه وتزل عن سريره وطلت علم فرخان ثم دفع البريد صحيفه صغيره
 الى فرخان كان كسرى قد اعطاه وقال له اذا اقاد شهر يار الى طاعه فرخان فاعط
 فرخان هذه الصحيفه فلما فراها فرخان قال على شهر يار فاني به فقدم ليضرب عنقه

فقال لا يبعث

فقال له نجل علي حتى اكتب وصيتي ثم دعا بتسقط واخرج منه ثلاث صحايف وهي التي كان
 كسرى امر شهر يار فيها يقتل فرخان وقال له كل هذه راجعت لرسول فيها عند وانت
 تريد ان تقتلني كتاب واحد فرد الملك على الضيم واعتذر منه فكت شهر يار الي هو قول ملك الروم
 ان لي اليك طابعه كل ما عليها البر ووه تلغها الصحف والقنى ووه نائيني الي حتى تبي روميا
 فاني ايضا الفاك في جنتين فارسا فاقبل هو قل في حسماء رومي وجعل يضع العيون بين
 يديه في الطريق وحاف ان يكون قد مكر به فانتد عيونهم انه ليس مع شهر يار الي فبين
 رجل قال ثم البقاء وقد بطلها في قبه من الدساع ضربت لها فاجتمعا ومع كل واحد منها
 سكن ودعوا ترمانا يتزوج لكل منهما من قول الي فقال شهر يار له قول ان الدس فربوا
 مدينتك وبلغوا منك ومن عندك ما بلغوا انا وافي بشجاعتنا وكيدنا وان كسرى حسدا
 واراد قتل افي وكتب الي نفسه فابيت ثم امر افي ان يقتلني وقد خلفناه جميعا ونحن
 تغافل معك قال قد اصبتا ووقفنا ثم اشار اصدع الي صاحبه ان السرا تاملون بين
 استين فاذا انا وز ائين فشا قال الي غر نعم فقاما جميعا الي الزمان بتكثيرهما فعلاه
 وانفقا على قتال كسرى ابروز **وما اتفق في ايامه من حوادث** يوم ذك قال
 وسند كره ان شا الله تعالى في ايام القرب ووقايغها ولم يذكر في هذا الموضع يوم ذك قال على سبيل
 الي يرا له بل على سبيل التنبية عليه **ذكر حيله له بر وري على ملك الروم** قال كان
 ابروز وجه رجلا من صلحها في جيش جوار الي بلاد الروم فانما فهم وبلغ منهم وفتح الشام
 وبلغ الدرب في اثار الروم ففطم لعه حتى خافه ابروز فماتت بهما بين ياره في لصد فان
 يستلخ على جيشه من تنق به ويقبل اليه ويامه في الكتاب الي فزان يقيم مكانه وانها تدر
 اوه واجال الراي لم يتر من يدمسك ولم يامن الخلد ان غاب عن موضع وارسل
 بالغاين برسوه من ثقاته وقال له اعطه الدباب له اول باله وبالعذوم فان له باب
 الي ذلك فهو ما اردت وان كره وتناقل عن الطاعة فاسكت عليه اياما واعلم ان الدباب
 الثاني ورد عليك واصل اليه ليقيم موضع محرج رسول كسرى حتى اى صاحب الجيش
 ببلا الشام فواصل اليه الدباب فلما قرأه قال اما ان يكون كسرى قد تغيرت ووجه
 موضعي او يكون قد اقبلت عقلم يعرف مثلي واناني خسر العذوق قد عالقهم وقرأ عليهم
 الكتاب فانكروه فلما كان بعد ذلك ايام اوصل اليه الدباب الثاني بالمقام وادعه ان
 رسوه ورد به فلما قرأه قال فلما اخلط ولم يتبع منه موقعا ودرس الملك الروم من
 باله في اضع الصلح بينهم على ان يخلى الطريق لكل الروم حتى يدخل الي بلاد العراق
 على غير من كسرى وعلى ان يملك الروم ما يغلب عليه من دون العراق والغازي ما ورا

ذلك من بلاد فارس فاجابه ملك الروم الى ذلك وتخي الفارسي عنده في ناحية من اجزيره واخذ افواه
الطريق فلم يعلم كثير حتى ورد خبر ملك الروم من ناحية قرقندس وكرس على غير استعداد وحينه
متفرقون في اعاله فلما اناه البحر وثبت عن سره لوقال هذا وقت حيل وعلده له وقت شدك
وجعل بينك الاضطرطيا ثم دعا برقي فقلت فيه كما صغيا نحو رقيق الى صاحبه باختره يقول
فيه قد علمت ما كنت لفرتك به من مواضع صاحب الروم وانما علمه في تفتك وتخليه الطريق له حتى
اذا توخ بلادنا اخذته من امامه واخذته من منديناه معك من خلفه فيكون في تلك الوان وقد
ثم في هذا الوقت ما دبرناه وبعادك في اله يقاع به يوم كذا وكذا ثم دعا راسا في دير بجوار مدينة
وقال له اي حار كنت لك قال افضل حار فقال قد بدت لنا اليك صاحب فقال الراهب
الملك لعل من ان يكون له الى صاحبه ولكن عندك بذل فتني فالتذير يا رب الملك قال كترت تحمل
لي قايما الى فلان صاحبي قال نعم قال كترت ستم تبا صحتك المضار فاحقه قال نعم فلما ولي
عنه الراهب قال له كبري اعلمت ما في الكتاب قال له قال فلا تخرج حتى تعلم ما فيه فلما قرأه ادخله
في حبيبه ثم مضى فلما صار في عسكر الروم ونظراي الصليان والعقيدتين ونصيحهم بالمقدس والصلوات
اعتدق قلب الراهب والسفق عليهم وقال في نفسه انا شر الناس ان علمت بيدك حنق
الخرابيه وهاك هو اله اخلق قصاص الراهب انالم يحلني الملك كترت رساله ونه معي كتاب
فاذره فوجدوا الكتاب معه وقد كان كترت ايضا وصه رسوله قبل الملك وامر ان يبعث
الروم كانه رسول الى كترت من صاحبه الذي وافق ملك الروم ومعه كتاب فيه ان الملك ثاب
قد امرني بفاربه ملك الروم وان اخذعه واخلي له الطريق فيما يلحقه الملك من اقامه واخذة انا من
ظفر وقد فعلت ذلك فمراني الملك في اعلامي وقت فوجه اليه فاصطدك الروم الرسول وفرا
الكتاب وقال قد عجت من ان يكون هذا الفارسي معي على كترت ووافاه كترت ابرويزر
فبين له كنه من جنده فوجد ملك الروم قد ولي هاربا فاتبه يقتل وياسر من ادرن وبيع
صاحب كترت هزبه الروم فاجب ان يحل نفسه ويترد نبيه فلما فاتته ما دبر فخرج خلف ملك
الروم يقتل فيهم وياسر علمت منهم اله القليل **ذكر سبب هلاك ابرويزر وقتله**
قال وكان سبب ذلك تجبره واصفاه العباد وعموه وذلك انه استخف باله استخف
به الملك اكانه وكان قد دعع وراجل مالم يحمد من الملوك وبلغت خيل الى قسطه طيبه
وافريقيه وكان في سنة ثمان مائه الف الف درهم و الف الف درهم و الف الف درهم و الف الف درهم
الف درهم ومن اجوارهم واني والاهات مالم يفتي بذلك وامران يحيى ما جني من بلاد وسائر
ابواب المال سنة ثمان مائه الف درهم فرفع اليه ان الدر اجنبي في تلك السنة من ارجل وسائر ابواب
ثمان مائه الف درهم وامران يحول الى بيت مال بمدينة بطيتون من فرب فيروز
بن بزدور وعباد بن فيروز اثنتي عشرة الف بدره من انواع اجوارهم ويوهده

قال فعتا

قال فتناوخر واستناب بالناس والاعوار ويكف من جرانه راي رجلا كان على حرس باب الخاصه يقال له زادا انفروخ فامر
ان ينقل كل مقيد من سجونه فاحصوا من السجون من المقيدن فبلغوا ستد وثلاثين الفا فم يقدر زادا انفروخ على
قيلهم وتوقف على انصاف كسري واخذ عللاه فيما امر به قيم فكان هذا احد الاسباب التي كسبت بها كسري عداوة اهل
ملكته مع وجود احتقار ايامه واستخفافه بهم وطراحه لعطاهم ففر ذلك انه سارط علما يقال له الفرخان زاد على
اهل الخراج فاستخرج بقاياه منهم بعريف وعباد ففر ذلك انه اجمع على قتل الفل الذي انفقوا الله من قبل هو قتل
فاكت هذه الاسباب بعضه واستناب الناس مدته فكان نتيجة ذلك ان قوما من العطاهم انفقوا الى عقر يابل وفيه
شيري ابن ابرو برتمع اخوته وقد كان كسري ابرو بر و كل بهم مودين واسا ورم يحولون بينهم وبين من يحتج بهم من
الناس ويمنعونهم من البراج فاخذ العطاهم واقبلوا به ال مدينة ندي سيد وخطوها ليليا لخل غير من كان في سجونه
واخرجهم واجتمع اليه الفل الذي كانوا اغلبوا وقران هو قتل وامر كسري بقتلهم فنادوا قباد شاهان شاه وصاروا لهم
عند الصباح الى كسري فذب اكرس واخار كسري نفسه الى باع له بالقرب من فقر يعرف ساع المدون مارا مرعوبيا
فاخذ وجلس بجان عجز دار الملكة في دار رجل يقال له مارا سفند ال ان قتل بعد حدث طويله مرسلات كانت
بينه وبين ابنه سدرن عواطاه العطاهم بعد وقوع عظيم وتوخي كبير على ما كان منه وفر سونديهم وفتح فغاله وهو يحسبهم
باحوه افناعه ولم ير اسلات ووصايا لهما ال ابنه من السجن قد ذرنا بعضا فيما سلف من هذا الكتاب وكان هلاكه
بعد ما ن وثلاث سنه من ملكه وبعث ابيز وثلاث سنه وثمانه عشر يوما من ملكه ذات هجره سيدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة قال ولما قصص على بعض خلف في بيت المال من الورق اربع مائة الف
بدره سوري الكوز والذخاير والجواهر والالاب وكان وزيره والقيام بتدبير دولته **بر محمد الحكيم**
وليز محمد قضيا وحكم ومواعظ في ايدي الناس ويقال ان بر محمد هذا انا كان وزير الكسري انوشروان
وهو الذي قتلوه وذلك ان بر محمد ترك الجوسيه ورجع الى ديز عيسى ارمهم عليه السلام ودان به فقتله كسري
لذلك ويقال انه وجد في منقضة لما قتل كتاب فيه اذ ان القدر حقا فاحص باجله وان كان العذر في الناس
طباعا فالله بكل احد عجز واذا كان الموت نازلا فاعلم ان الله الحق قالوا ولما بلغ نزر محمد من العمر
خمسة عشر سنه دخل على كسري وقد جلست الوزرا على كراسيها والمرانيه في مجالسها فوق وجيا الملك يحيه
الملك ثم قال احمد لله للمؤمن نعمه المهوب نعمه الدال عليه بالرحمه الله الموت الملك بسعوده في الفلك حتى رفع شأنه
وعلم سلطانه وانار به البلا وانعش به العباد وقسم به في التقدير وجوه التدبير فزجار عينه بفضل نعمته
وجاها المولات واوردها المعسبات وادها عن الاكاليين والفا بالرفق واللين انعاما من الله عليه ونسبا لها
في يديه واساله ان يبارك له فيما اتاه ويحمله فيما استرعاه ويرفع قدمه في السما ويسير ذكره على وجه المسا
حتى لا يبقى له بيننا مناوي ولا يوجد له مساوي واستوهب الله له حياة لا تنقص منها وتدره لا يجد احد عنها
وملكا لا يوسر فيه وعاقبه بدمه له البقا ويكثر له النما وعزايومنه من انقلاب رحيمه او هجوم عليه فانه موت
الحيد ودافع الشر فلا سمع كسري ام محمش فنه بنفسه الجوه ولم ينعج حده سنه ان استوزرهم وقلده حريم
وشه فكان اوله لخل واخر خارج وكان ابو خامل القدر وصيغ احوال سفيته المنطق اسمه الحكيم

قال ولما قبض على ابرويز ملك بعده ابنه **قياد بن ابرويز ويعرف قياد بشيرويه** وقباده هو القابض
 على ابيه والقاتل له وقتل سبعه عشر اخاه وقتل ثمانية عشر دوي ادا وسمي اعده فكان عاقبه ذلك ان الله عز وجل
 ابتلاه بالاشقام فاصعب عليه بدنه ولم يلدش من ملاد الدنيا وخرج بعد قتل اخوته جرحا شديدا وكان ملك حتى برز
 التاج عن راسه وعاش باعاش مومما حريتا مدغافا في ايامه فتشا الطاعون فاهلك اكثر الفرس وكان ملكه ثمانين
 شهرا وقتل اكثر من ذلك وملك بعده وفاته ابنه **ارذشير بن شيرويه وهو ابن سبع سنين** ولم يوجد من بيت
 الملك غيره قال ولما ملكته الفرس عليها حصنه جل يقال له مهادر حشيش فاحسن سياسته الملك وكان سهران
 المقيم بقر الروم في جندهم اليه كسري ابرويز وابنه سيرويه وكانا يكتبان اليه ويستشيرانه في الامر الذي يهمهما ويطلبان
 برايه فلما مات شيرويه وملكته الفرس عليها ابنه ارذشير مع حداثة سنه لم يشاوم عطا الفرس ذلك فعظم عليه انفرادهم
 عنده وجعل ذلك لابنائه وبسط يده وطمع في الملك واستهان ببعض الفرس ودعا الناس لنفسه واقتل بحسنه
 نحو المدين بعد مهادر حشيش الى مدينة طلسون مخصنا وحول ارذشير وفرق من نسل الملوك ولسياهم والاموال
 والحرايز والكراع وغير ذلك اليها فورد سهران الى مدينه طلسون وحاصرها ونصب عليها الحاسق فخرجها حاصرها
 فاحذ في اعمال المدايد والحيل فلم يزل يتلطف برجل يقال له يوحسر واوراسله فهو وعزم حتى فتحوا الباب للمدينه
 فدخلها وقتل جماعه من الروسل اسد صفي اموالهم وصل ارذشير بسرويه وكان ملكه سنه ونصفا وقتل انا
 ملك نصف سنه وقتل بحسنه شهر وملك بعده **شهران** وقتل فيه شهرين ولم يكن من اهل بيت الملك
 قال ولما حاسر على سرور الملك عزب عليه بطنه وبلغ من شدته ذلك عليه انه لم يقدر على اتيان الاخلاق عابا لخصت
 فوضع امام ذلك التبر ومدا انما ياستمر به وعلى بتر في ذلك العطست قال لم امتعض رجل يقال له سفونج
 واخوان له من قبل سهران ارذشير بن شيرويه وغلبته على الملك فحالفوا على قتله وكان من السنه اذ اركب
 الملك ان يقبله حرسه سباطر عليهم الدروج والبيض وبايدهم السيوف والراس والرماح فاذا احادهم الملك
 وضع كل واحد منهم ترسه على قروبر سرعه ثم يضع جهته عليه كجهه السجود قال واصقروا
 سهران في بعض الايام فوقف سفونج ولخواه وهم بالقرب من بعضهم بعضا فاذا احادهم سهران طعنه بسروج ثم
 طعنه لخواه فسقط عن راسه فشدوا رجله بحبل وجره اقبالا وادبارا ساعده وساعدهم العطا على ذلك وقتلوا
 جماعه من كان قد ساعد شيران على قتل ارذشير فكان ملكه اربعين يوما وقتل عشرين يوما وملك بعده
بوران بنت كسري ابرويز وتقال لها بوران دخت قال فاحتمت السهم وبسطن العدل وامرت بسم
 الفناطر والحسبور واعاده فاشعبت في العارات ووصفت بقايا الخراج وكبت الى الناس عامه كتبا
 يعلم ما في علمه من الاحسان وانها يرحوان برهم الله في الرفاهيه والاستقامه بكانا وفي العدل وحفظ المصون
 ما يعالون انه ليس بخص الرجا بل تدوخ البلاد ولا يباسم لتسباج العساكر ولا يكادهم نيك الطعسر
 ويطفي النواير ولكن ذلك بالله عز وجل وحسن النيه واستقامه التدين وامرت بالمناحه وصن الطاعه
 ووزت حشبه الصليب على ملك الروم وكان ملكا سنه واربعه اشهر ثم ملك رجل يقال له

حشيد حشيد

حسنيته وهو ابن عم ابرويز وكان ملكه اقل من شتر وقيل ان الذي ملك يزدجرد بن كسري وهو طفل
 هم ملكته بعلمه **ازرمي دخت بنت كسري ابرويز** وكاثر من اجل نسا دقها وكان عظيم فارس بوقيد فرج هو
 اصمد خزاسان فارس اليها يساها ان نروجهم فبها فارسلت الله الزوج للملكه غير جازي وقد علمت ان اريك
 يمار هبت اليه قضا حاجتك من فضالي ليله لدا وكذا ففعل وربك اليها في تلك الليله وقد فتت ال صلح حرسها
 ان يرصده في الليله التي مواعد اللاتقا فيها فاداره يقبله فرصد صاحب الحرس فلجا قتلته وجر برجله وطره
 في رحبه دار الملك فلما اصبح الناس وراوه علموا انه يقبل ال لام عظيم ثم امرت سعيد حنيه فبعيت وكان
 يستم بزواج هو من بعدا وهو رستم صاحب القادسيه عظم الناس قويا في نفسه فلما بلغه ما صنع باييه
 اقبل في حنجد عظم حتى نزل المدائن فقبض على ازرمي دخت وسهل عيدها وقبلا بعد ذلك فكانت مده ملكا سنة
 واحده ثم ملك بعد ازرمي دخت قيقيل رجل من محبب اردشير ابن بابك كان ينزل ال احوار يقال له
كسري يد حسنيش فلبس التاج وقبل بعد ايام ويقال بل كان رجلا يسكن بليسان يقال له فيروز
 ملكه كرها وكان حج الراس فلما توج قال ما ضيق هذا التاج وطير العالم من اقتناج الامر بالضيق وقلوه
 ثم ان برجل من اولاد كسري كان قد جال الى موضع من الغوب بالقرب من نصيبين يقال له حصن الحمار حين قلب
 شيرويه عن كسري ابرويز اخوته وهو فرج **باد حسروا بن كسري ابرويز** فاقاد الناس له طوعا
 وما ناسير ام استغصوا عليه وقاعوه وكان ملكه سنة اشهر وكان اهل اصحى قد طفروا بيزرد
 بن شهر بار ابن ابرويز واصحى وكان قد هرب اليها حين قلب شيرويه اخوته فلما بلغ عطا اهل اصحى ان من
 مالبدين خالفوا الملك فرج باد حسروا التوايزدجود سلت تارا اردشير فوجه هناك وملكوه وكان حذنا
 اقبلوا به الى المدائن وقلوه فرج باد حسروا حيل اختاها علمه وملك **يزدجرد بن شهر بار بن كسري ابرويز**
 ابن هو من كسري انوشروان بن دهم بن يزدجرد بن سابور بن هو من سابور بن اردشير ابن بابك مملكه وكاتب
 العطا والوزراء يدرون الملك خدائه سنه وهو اخر الملوك الساسانيه وعلمه انقضت دولتهم فلم تقم لهم قابله
 وتورد الى بلاد خراسان والبلاد الترك وعاد قتل بمر من بلاد خراسان في سنه احدى ولاثين من الهجرة
 اربع مئتين خلف من خلافة عثمان بن عفان في الله عنه وكانت مده ملك يزدجرد مئتي ملك وال ان قتل عشر سنه
 الا ان فيما مده لا يعرفها مع الملوك لانه كان شتر الحزب اعلى ما ذكر اجبان مفضله وكيف فتح بلاد مدينه
 تلك البلاد ومدنه مدينه من خلافة عثمان بن عفان في الله عنها **فصله** ملوك الزوسر الاول
 والساسانيه على هذا المساق الذي ذكرناه اثنان وعشرون ملكا منهم ثلاث سنه **الفوس الاول**
 عشر من ملكا منهم امراه واحد **والملوك الساسانيه** اثنان وثلاثون ملكا وهم امرئ القيس بن ابي ذر بن
 ابن ملوك الزوسر ستون ملكا وان مده ملكهم ثلثمائة سنه وسبعون سنه **الباب الخامس**
ذكر اجبان ملوك اليونان والساسانيه قد شارح الناس في اليونانيين قد هبطت ايقه منهم امهم
 بل ارم ويضاف اليه اولادهم وملك طايقه ان يونان هو ابن ياقث بن يوح وقال ياقث ان ياقث بن الاصغر

وذهب قوم الى ائمة من ولد اراش بن باران بن سام بن نوح وذهب اخرون الى ائمة من قبيل مقدم في القرن الاول
وقال المسعودي وقد ذكر ان يونان اخ لفحطان وانه من ولد عابر بن اساخ وان اسم كان في الانفصال
 عن ديار اجية فحطان وانه خرج من ارض اليمن وكان يونان جباراً عظيماً وسيماً حسياً وكان قول الزبير بن العوام
 عظيم القدر وهكذا ذكر يعقوب بن اسحق الكندي في نسب يونان انه اخ لفحطان ورد عليه ابو الحسن الفاسي
 في قصيدته حيث قال ابا يوسف ان نظرت فلم تجد على الفحط رايا صح منك ولا عقداً ومترشحياً عند فوج
 ارا امر وبلاد جميعاً لم يجد عندهم عمداً انقرب الحار ابدن نجد لعد حيث شيا ما اذا كنه ارا حلا فحطانا
 يونان طلة لمرن لقد باعدت منها جدا **وقيل** ولا ذكر واولاد يونان خرج يطلب موضعاً يسكنه فاني لب
 موضع من الغرب فاقام به صوفى من معه من ولده وكنى نسبه الى ان ادركة الموت فجعل وصيته الى الاكبر من ولده قوله
 جربوش ووصاه باولاده ولسله ومات وتولى ابنه على مكانة وكنى نسبه فغلبوا على بلاد العرب من الفرجة والنوح
 والصفالبه وغيرهم ودر كيطونوس في كتابه ان اول ملك ملك من ملوك اليونان **فيلص** وتفسيره **مخ الفرس**
 وقيل اسمه بقليص وقيل فيلفوس وكانت منه ملكه سبع سنين ثم ملك بعده ابنه **الاسكندر ذو القرنين**
 وليس هو صاحب الحفر والله اعلم والاسكندر هذا هو الذي قتل دارا بن دارا ملك الفرس وشر عقده ملكة فارس
 وقرر ملك الطوايف على اذناه وكان سبب قتله لدارا ان ساء الملك كاستوديا الاماوه الى ملك الفرس
 مندوخ تحت نص البلاد وطلب للملك على اذناه ان يقاتل اخبار الفرس فلما حجه الى العادة قالوا لو كان
 فيلص ابو الاسكندر قد صاح دارا على اناوه توديا اليه في كل سنة فلما اول الاسكندر وطهر امه وكان بعيد
 العهد فاسع ان يور الى دار الخراج الذي كان يحمله ابو اليه فاسخ طدارا ملك فكتب اليه يؤنبه بسو حنيغه
 بركة حل ما كان ابو يحمله من الخراج وقال في كتابه ان اذعاك الى حبس ملك الصبي والحمل وبعث اليه بصوكان ذكره
 وتفسيره من السمسم فعله بذلك انه انما ينبغي لك ان تلعب مع الصبيان بالصوكان ولا تستقل الملك ولا تلعب
 ويعلمه ان لم يفتقر على ما امر به ويعاطى الملك بعد ان امر باعزاله بعث اليه من اسمن وياق وان علم جنوده
 الذي يبعث به اليه كعهب حيا السمسم الذي بعث به اليه فكتب اليه الاسكندر في جواب ذلك انه قدوم بالسبه
 ونظر ما ارسله اليه من الصوكان والكرم وبميريه لالفا الملك الكرم الى الصوكان وارجان اباه وانه شبه
 الاثر بالكرم ونقال بملك اياهوا وحتوانه عليها وانه يحترق ملك دارا الى ملكه وبلاد الى حيزه وانه نظر الى السمسم
 الذي بعث به كعوط الى الصولجان والكرم لاسه وبعده عن الامم وبعث الى دارا مع كتابه بعث من
 خردل واعلمه في اجواب ان يا بعث به اليه قليل حيز ان ملك مشا **وقيل** في العزه واولاد المسراة
 وان جنوده فيما وصف به منه فلما حصل الى دار اجواب كتاب الاسكندر جمع حبه وذهب حبه
 بلاد ويا هب الاسكندر ايضا للقباه وسار نحو دارا فالتقى جميعا با من اجزير واقبل اسنة وقد كان
 دارا مله قومه واحبوا الرحة منه فحوق كبر من وجوه الفرس بالاسكندر واطلعوه على عورة دارا وقوه
 عليه ثم وثب على دارا حجاه فقتلاه وبقيا راسه الى الاسكندر فلما اتوه بما امر بقتله وقال هذا اجزا
 من جسر اعلى ملكه وقد ذكر انه سبق اليه اسيرا عذريه صاحب شرطة فقال له الاسكندر بما اجترأ

عليك ما

الملك صاحب شرجان قال تديك ترهيبه وقت اسائه واعطاه اياه وقت الاحسان بالسير من فعله
 ما تير عنه فقال الاسكندر مع العيون على اصلاح القلوب الموهوم الرجيب بالاموال واصلح منه الذهب
 وقت احاجه ثم امر الاسكندر بصلبه وقد قيل انه لما فرغ الاسكندر من حيا فخرج في ظلمه ستة الاف
 من ادر كرم لم يلبث دار ان هلك فاطم الاسكندر عليه اذن ودفن في مغارة الملك وقد ان الاسكندر
 فان قد ادى ان لا يقتل دار او ان يوسر فلما علم الاسكندر بانهم على دار اسار حتى وقف عنده وتزل عن راسه
 وجلس عند راسه واحزم انه ما امر بقتله وان الذي اصابه لم يكن عن رايه وقال سلمي ما يدلك فاني اسعفتك
 به فقال له دار ان اليك حاجتان احدهما ان يعقل من الرطين الذين قتلان وسما هاله والاخر ان يزوجه التي
 رؤسنتك فاجابه ان ذلك وامر بصلب الرطين اللذين قتلان وبقال ان الرطين الذين قتلانا قتلنا ذلك
 عن راي الاسكندر وان كان شرط لهما فانه قد وقيت لك بالشرط ولم تكونا ترحمنا انفسكما وانا قاتلكما لا محاله
 فانه ليس ينبغي لقتله الملك ان يستبدوا الا بدمه لا تخف فعلها وصلبها وتقال ان الاسكندر في الامم التي
 مازل فيها دار ان صير اليه بنفسه على انه رسول فيتوسط العسكر ويعرف كبر احتياج اليه فكان دار
 يستحسن سمته وعمر صلته ومجازاته ثم امره واحضر الاسكندر بذلك فاعاد اليه بعد هذا
دكوشي من مكاييد الاسكندر رحمة في حبه من ذلك انه لما التقى بدارا يعوم الحرب امرنا ريسه
 فنادي يا عشر الفرس قد علمتم ما بيننا لكم من الامانات فري فان منكم على الوفا فليقتل عن العسكر وله منا
 الوفا باخضناه فاهتمت الفرس بعضها وكان ذلك اول اضطرر احدث فيهم ففر تلك
 انه لما سخن عن فارس الى ارض الهند لمعاه ملكا ففرح جمع عظيم من الضود ومعها الف فيل عليها المقاتله
 بالاسكندر وبن جراحها السيون والعد فلم يقف لها دواب الاسكندر ومرت فكانت الهوم عليه فلما بلغ الاسكندر
 مامنه امر بتاجار فيله من نحاس مجوفه ورب جيله بين تلك الهاميل حتى الفتها ثم امر فملت بقطا وكبيرها
 واللبها الدروع ومرت على العجل وغاد وجوب الهند وجعل بين كل ثمانين جماعة من اصحابه فلما نشبت الحرب
 امر باشتعال النيران في اجواف تلك الهاميل وانكسفت اصحابها فذات الدار على الهند وقتل ملكهم فورا
 من جراح الهاميل فولت الفيله مدبره ورجعت على اصحابها فذات الدار على الهند وقتل ملكهم فورا
وما يحكي عنه انه نزل على مدينة حصينة فحضر فيها اهله فتعوق جرحها فيقول له ان فيها من الهم ما يكفكم
 بنا طويلا وان بها من العيون والانهار ما لا تعدر على وطعه فارتحل عنها ودرس حاجته من التجار مشركا مدخلها
 وامدح بالاموال الكثيره وامرهم ان يتناعوا الاقوات ويغالوا ان امانا تفعلوا ذلك حتى حازوا الكرم فيها فلما علم
 الاسكندر بذلك كتب اليهم باجره ما حصلوه من الاقوات وان يهد بواقفعلوا ما امرهم وعاد الى المدينة
 جاحرها ورجع عليها فاعطوه الضاعه وملك المدينة وكان اذا اراد ان يجير مدينة شر من حولها من اهل القرى
 يبدونهم بالسبي فليجوا الى المدينة وبعضها فلما نزل كذلك حتى يعلم انه قد دخلها اضعان اهله
 امر عوام الهم فاجرحهم حليله ومع المدينة **وما يحكي عنه** انه كتب الى معاله ارسطاطليس وكان
 اسكندر تشاوم في كبر من امور ممدى بارايه ويعمل باشربه عليه ولا يعول عنه وارسطاطليس هذا
 هو ليدي اقلاطون وافلاطون صاحب الفراسه تلميذ سقراط ويحكى عن افلاطون انه كان يصور

شرجان على اهلها اطلقناه نزع الهاميل من حيا

له صورة انسان لم يره قط ولا عرفه فيقول صاحب هذه الصورة من اخطائه كذا في رصته كذا فيكون الرجل كما اخبر
عنه فيقال انه صورة له صورة نفسه فلا عاينها قال هذا رجل يحب من الزنا فيفعل له انما صورته كما قال نعم انما
كذلك ولو لا ان املك نفس لفعلت وان يحب فيه من رجوع الاخبار الاسكندر فيما كتب به الى ارسطاطاليس
وما اجابه به قالوا انه كتب اليه يخبر ان في عسكره من الروم جماعة من خاصته لا آمنهم على نفسه لما يرون من بعد همهم
في سجايعهم وكثرة اليهم وانه لا يرين لهم عقولا في تلك المضايك التي معهم من الاقدام واخره عليه وانه يلزم الاقدام
عليهم بالقتل بحرد الصنع مع وجوب الحرمة فكذب الله ارسطاطاليس فدمت كتابك وما وصفت به اصحابك
اما ما ذكرت من بعد همهم فان الوفا من بعد العفة واما ما ذكرت من سجايعهم وبصع عقولهم عنما لم كانت هذه حاله
فرينه في بعيشه ولخصه بحسان النساء فان رفاهيه العيش توهم الغرم وكسب السلامة وتباعد من ركوب
الخطر والفرز وليكن خلقك حثا لخص تلك النساء ولا تنال من بلاد العيش ما لا يمكن اوساط اخوتك مثله
فليس ينبغي مع الاستيقار حثه ولا مع المواساة بعضه واعلم ان الملك اذا اشترى لم يسأل عن مال مولاه وانما يسأل
عن خلقه وكتب الله الاسكندر يجعله ان يشاهد ما ران شذرا لادوي لصاله في الراي وحمل في الوجوه
ولم مع ذلك حرامه وشجاعه وانه راى لهم بيوت وطقا لو كان عرف حقيقته لما غزاها وانه انما ملكه تحسن الاتفاق
والثقت وانه لا يامن اذ اطعن عنهم وثوبهم ولا تسكن نفسه الا بوارهم فكذب الله ارسطاطاليس
فدمت كتابك في رجال فارس فاما صلهم فهو من الفساد في الاذهن ولو صلهم لامت ارض فارس امثالهم لان
اقليم بابل مولد امتال ههنا لا الرجل من اهل العقل والتداد في الراي والاعتدال في التركيب عصاروا اعداك
واعدا عقبك بالجمع لانك تكون مدوررت القوم وكثرت الاقصاد على ارض الروم منهم ومن بعدهم واذا حلك
يا ابي عسكرك فحاطم بنفسك واصحابك ولكن اشير عليك برأي يقول بلغ لك في كل ما تريد من العايش
وعيرم وهوان تستدعي اولاد الملوك منهم ومن يستصلح للملك ويشرح له فقلدهم البلدان وتوليم الازمات
ليصير كل واحد منهم ملكا راسه قسوق كلمهم وجمعتوا على الطاعة لك ولا يرون بعضهم الى بعض طاعة
ولا سقوا على امر واحد ولا تتخبر كلمهم ففعل الاسكندر ذلك فتم امره واما كنه ان يحا وارض فارس
الى ارض الهند حتى قبل ملكها يسارهم بعد عروب عكهم ثم سارا الى ارض الصين وطاف بما يلي القطب الشمالي
ويرجع الى العراق فمات في طريقه بشهر زود ويقال بل في قرية من قرى بابل وكان عمره ستا وثلاثين سنة
وفي بعض النسخ ثلثا وثلاثين سنة وكان ملكه بلاه عشرين سنة وشهرا وقيل سبعين سنة وقيل
دارا والسنه الثالثة من ملكه فالله
وكذا الاسكندرية منها مدينة جي باصبيان وملاط مدن بخراسان وبلج هواه وعرو وسرقند وبن باهر بابل
مدينة لرومشك وبن باهر يونان سبع مدن **ومن عجيب ما قيل في نسب الاسكندر انه من**
ولد دارا الاكبر وانه اخو دارا الاصغر وذلك ان دارا الاكبر بن اردشير تزوج بنت ملك الزنج هلاي
فلا علت منه استنحت رجما فامر ان يحمال لذلك فكانت تعسل بالسندر ومن قادهم ذلك
كدام زدها ثم عاينها وردها وقد علق منه بالاسكندر فقبل له الاسكندر ومن بعد اقله جد الملك

ابن عبدون

بن عبدون في كتابه المترجم بكلمة الزهر وصدفه الدرر قال — واختلف في مدنه فذكر اخوارهم في تاريخه
 قبل العجم بنسب ما به سنة ثلاث وثلاثين سنة وذكر ابو محمد بن مسلم في كتاب التعاريف ان منه وبين القوم اربعة
ذكر شي من اخبار الاسكندر وما تقول مع ملك الهند والصين **فاما خبره مع ملك الهند**
 قال عبد الملك بن عبدون ان الاسكندر لما روج البلاد وقد الملك سبارخو الهند وقل ملكها الاعلم فوزا
 صاحب مدينة المانكر ودانت له ملك الهند بلغه ان باقاص ديارها ملكا من ملوكها ذاك له وسياسه وادبها
 عينه وانه ليس في بلاد الهند من فلاسفتهم وحكامهم مثله يقال له كمد كان وانه قاهر لنفسه مانع من الشهوة
 بعضه فكاتب اليه الاسكندر كتابا يقول فيه اما بعد فاد الملك كتاب هذا فان كنت قايما فلا تفقد وان كنت
 اشيا فلا تلفت حتى يدخل في طاعتي والامر في ملكك والحقتك بمن يرضى من ملوك الهند من قبلك فلا ورد عليه
 كتاب اجاب باجر جواب وقاطبه ملك الملوك واعلم انه قد اجتمع عنده اشيا لم يجمع عند غيره مثلها
 فمن ذلك ابنة له لم يطلع الشمس على احسن منها وفيلسوف يجرك بمرادك قبل ان تساله بحده مزاجه وحسن
 فرجته واعتداله في بيته واتساع علمه وطيب لحيته علمه معدا ولاسيما العواض الاما بطرا من
 لغناو الدرثور الواقع ببلد البينة وحل العقلة التي عقدها المذبح لها الخبز لهذا الجسم الحسي واد اكانت
 بنية الانسان وهيكله قد رتبنا في هذا العالم عرضا للافات واكتوف والسلايا وقدج اذ املانه شرب منه
 عسكركم يجمع لا يقص منه شي وان سجد جميع ذلك ال الملك وصار اليه فلما قرأ الاسكندر كتابه فالتون هذه
 الاستا عنده وخاه هذا الحكيم من خولن احب الي من ان لا يكون عندي ويملك فانفد اليه الاسكندر فاحده من
 احكام اليونانيين والروم في عدم من الرجال وتعلم اليهم انه ان كان قد صدق فيما كتب به الي فاحملوا الملك الي عندي
 والركوب في موضعه وان ستم الامر على خلاف ذلك وانه اجبر عن الشيء على خلاف ما هو به فقد خرج عن حد الحكمة
 ما ينحصر اليه فالاشوا الي ملكه الملك فخرج اليهم وتلقاهم باحترقا وانزلهم باحترق مثل فلا كان في السوم الثالث
 على بلده مجلسا خاصا للحكام دون من كان معهم من المقاتلة فبال بعضهم لبعض ان صدقنا في الاول صدقنا في ما بعد
 ملك ما ذكر فلما احدث احكاما رتبها واستقرت بها مجالسها اقبل عليهم مباحثا في اصول العلوم الفلسفية
 فروعها وكل من يحتوي العلم الفلسفي في اصوله والي تم يتفرع **قال** عبد الملك بن عبد الله بن
 عبدون رحمه الله وقد ذكر ان العلم الفلسفي ينقسم على اربعة انواع احدها الرياضات والثاني المنطقيات
 الثالث الضعفات والرابع الالهيات **قال** فاما الرياضات **فاربعة انواع الواحد**
 علم الحساب والثاني علم الهندسة والاصل فيه القطع وله فيه كالمواحد في علم الحساب والثالث علم الخوم
 والرابع علم الموسيقى وهو علم باليف الاحان **واما العلوم المنطقيات** فمنها انواع
 لواحد موزع صناعه الشعر وانواع البديع كاللثاف والنزج والحشو والسطح والسميط والترصيع والالقاء
 الاشارة والمقابلة والاستعارة والتبليغ والتلويح والتصدير والتوسيع والخييس والتضاد والترديد
 الاستطراد والتقسيم والتشبيه والاحالة والمهم **والثاني** موزع صناعه اخطاه **والثالث** صناعه
والرابع صناعه البرهان **والخامس** صناعه المفاطن في المناظر واجرد **واما العلوم**

الطبيعات فسده انواع الوارد علم المبادئ الجثمانية وهي

اشياء الهوائية والصور
والزمان والمكان والحركة **والثاني** علم السما والارض وهو معرفة ما فيه جواهر الارض والكوالمب
وليفتيها وليقيه تركيبها وعلومها ووزانها وهل يقبل اللون والفتا ذل فاقبله ان كان الاربع
التي دون ذلك الفرامه وما علم وكاتب الكوالب واختلافها في الترسه والابا وما علمه سكون
الارض في وسطه القلذ في المرفذ وهل خارج العالم حتم احرامه وهل في الكون والفساد مع
فارع لا شيء فيه وما شاكل هذه المباحث **والثالث** علم الكون والفساد وهو علم معرفة
جواهر الكون التي هي النار والهوا والماء والارض **والرابع** علم صرورت اجواهر تغيرات
الهوا وتأثيرات الكوالب بحركاتها ومطارد شعاعها على الكون الاربع وانفعاله منها بعضها
ببعض نفذه الله تعالى **والخامس** علم المعادن التي تتعقد من التغيرات المحتفقه في
بطن الارض والعصارات المتخله من الهوا **والسادس** علم النبات على اختلاف انواعه

في هياته وانشائه واختلاف صوره وطعمه وخواصه ورواحه ومنافع ومضاره **السابع**
علم الحيوان وهو معرفة كل حتم يعتدي ويحس ويعيش ويحرك على اختلاف انواعه وما
شاكل ذلك ما ينسب الى علم الطبيعات كعلم الطب والبيطره وسياسة الدواب والسمك
والطيور والحيت والتلد وعلم الصبايع اجمع داخل في علم الطبيعات **واما العلوم ال**

لهيات فحمة انواع اولها معرفة البار سحابة وتعالى جميع صفاته وانه اول كل
شي واخر كل شي واك لو كل شي والعالم بكل شي وانه ليس كسائر شي **والثاني** علم الرياضيات
من اجواهر البسيط العقليم وهي الصور الحرة من الهوائي المستعمله في حساب المطر
ومعرفة اربابها لبعضها ببعض و

على بعض وهو اولها ك

ردحيات محيطه با دلائل جثمانية **والثالث** علم التقوس والاربع السارية

في الارضات الفلكية والطبيعية من لدن القلذ المحيط الى منتهى مركز الارض **والرابع**
علم السياسة وهي خمسة انواع **اولها** السياسة النبوية والسياسة الملوكية والسياسة

العامة والسياسة الخاصة والسياسة الذاتية **فاما** السياسة النبوية فالله نباك وتعال
يخص بها من يشاء من عباده ويمد له نيا عمه ريثا له معصية حكمه له في حال عما يفعل
وهو يشاكون **واما** السياسة الملوكية فهي حفظ الشريعة على الامم وارضها السنه والامر

بالمعروف والنهي عن المنكر **واما** السياسة العامة فهي الرياضات على الجماعات كرياضة
المرء على البلدان وقانون الجيوش وترتيب احوالهم على ما يحسن وينبغي من زمام الامور

والتيقن التدبير **واما** السياسة الخاصة فهي معرفة كل انسان نفسه وتدريبه
امر علمه وادراكه وما يدينهم براتبه ومقتضى حقوقه **واما** السياسة الذاتية

فهو

في ان يتفقد له فان ابعاله واقواله واطلاقه وشهوته فترها من مام عقله وعضنه
 في رده وما شاكل ذلك **واخامس** من العلوم الهيات علم المعاد وكيف النعاشه زواج
 وقيامه جناد وحشرها للحساب يوم الدين ومعرفة حقيقه الخائنين وعقاب المستبين
 نرفع الى خيال الملك الهندس مع اصحابه ذلك سكندر وما تعلم مع الخيال اليونانيين في العلوم الفيلسوفيه
 وكان يكتب في مناظراتهم اضرع ايجار به المهم فالأظهرت له بشارهم لم يتغطف كل ولطفتهم
 على عضو من اعطابها فتعذر به صبره الى غير ذلك العضو اشتغاله ~~صبره~~ بحسنه مما سواه
 حتى صاف القوم على عقولهم ثم رجعوا الى التمسهم وتعو اسلطان هو اهم ثم ارادهم بعد ذلك
 ما تقدم الموعده به وصرفهم وبعث بالفيلسوف والطبيب والجارم والقدح فلما وردوا
 على الملك سكندر اراد ان يزل الفيلسوف والطبيب ونظر الى الجارم فما عرفت ما شهدتها
 فاقربته احوال بالقيام عليها ثم صرف همه الى الفيلسوف والطبيب والى علم ما عندها
 وقصر علم الحكماء ما ورسلمهم مع الملك الهندس من المباحث في العلوم الفيلسوفيه فاجيب
 الملك وتامل اغراض القوم ومقاصدهم واقبل بنظر في مهاره الهند فجلد في معلومه
 وما تصفه اليونانيون الضامن علمها في معلومه تامل على حسب ما قدمت من اوصافها
 ثم اراد تخننه الفيلسوف على حسب ما صر عنه فاحال فكره فيما يجتبه به فعدا بعد فله
 سنا ولم يحول للريان عليه موضعا ودفع له سؤل وقال لعل هذا الى الفيلسوف ولا
 تكلمه بشي فلما دفعه اليه دعا الفيلسوف بالف ابره وغزها في التمس وصرخ اليه فامر
 له سكندر بفرس تلك البر كره متساويه الى جرا وردها اليه فامر الفيلسوف بتبسطها
 وصلها حتى صارت جثا ترد صوره متقابله لصفها وردها الى الملك سكندر فدعا
 لمحت وجعل الملك له فيه وصب عليه الماء حتى غمرها وردها اليه فاحذها الفيلسوف
 وعمل منها طرهماه كافيه على الماء وصرفها اليه فلهها الى سكندر تراها وردها اليه
 فلما نظر الفيلسوف الى التراب تغر لونه وتكلم ثم ردها الى الملك سكندر ولم يصنع فيها
 شيئا فلما كان في اليوم الثاني جلس له سكندر جلوسا خاصا ودعا بالفيلسوف ولم
 يكن رآه قبل ذلك اليوم فلما قبل نظر له سكندر الى رجل طويل الجسم رجب الجبين
 معتدل البنيه فقال في نفسه هذه بنيه تضاد احكامه فاذا اجتمعوا له احسن الصوره
 والقبهم كان او حدوا فاذار الفيلسوف له صيف حول فلهه ثم وضع على راسه
 انفه واسترع نحو الملك سكندر وصيابه بحميه الملك فاشار اليه بالجلوس وقال لم

ادرت اصعك حول حنك ووضعتها على ارضه انك قال علمت انك تقول في نفسك اذ انظرت الى حسن صورتى
وان كان بيتي قلت فلما تجتمع هذه الحلقه مع الحلقه وادان على هذا فان صاحبها او احد زمانه فاريتك تصدقا لما سئمت
لك انه كما قلت لك في الوجه الا ان واحد وكذا ليس في ديار الهند على هذه الصفة احد غير فقال الاسكندر
حسن ما ايت به قال الذين عثت اليك بالقدح النسي عررت فيه الابو وردتة قال الفيلسوف علمت انك تقول
ان قبل قد استلما علما فليس لاحد فيه مستر اذا فاعلمت ان علمي سير يذفيه كما زادت الابو في هذا السن قال فلما بال
حين علمت لك الابو كرم صفت سهامه صقله ورفها ان قال الفيلسوف علمت انك تقول ان قلبي قد قسم من سفنك
الذما واستقل هذا العالم فلا قبل العلم ولا يرغب فيه فاجرتك ان ساعل الحيله في ذلك كما جعلت من الكرم مرارة
للا حسام قال فبالك حين جعلتها لك في العنت وصببت عليها الماء جعلتها طر حياه طافيه على الاماكن الفيلسوف
علمت انك تقول ان الايام قد فقرت والاجل قريب ولا يدرك العلم الكرم المهاد العليل فاجرتك ان ساعل الحيله
فيه في غيره طويله كما جعلت هذه الراه الراسيه طافيه في ارض وقت قال فبالك حين ملات ذلك الاثر ابا وردتة
الى ولم يحدث فيه شيئا قال علمت انك تقول ان الموت ولا تدمنه فاجرتك ان لا حيله في ذلك قال الاسكندر
تداجبتن على مرادى في جميع ذلك ولا حتى ان العبد من اهلك وامر له بجوان كبره فقال له الفيلسوف لو احلقت
المال لما كنت عالما ولست ارض على علمي ما يصارده فان القنبيه توجب احدمه وقدمت اياها الملك الرحم سيقك
احسام رجبك فاملك قلوبهم باحسانك فهو خزانه سلطنتك واحذر العاهه فانها اذا قدرت ان تفعل فاحترز
من ان تقول تامن ان يفعل فالملك السعيد من ملك الرعيه بالرعيه والرعيه واشبه الاشيا من افعال الناس فان قال
باريه الاحسان مخبز الاسكندر في المقام مع الاقران الى بلاد فاختار الرجوع الى موضعه **واما القديح** فلما مات
او ر عليه الناس فلم ينقص شربهم منه شيئا فيقال انه كان معمولا من خواص الهند الروحانيه ما يدعيه الهند ويقال
انه كان لادم ان اللبث عليه السلام مبارك له فيه حين كان بارز برديب فورت عنه الى ان انتهى الى هذا الملك
الهندى **واما الطيب** فانه كان له مع من عذرات ذلت على ثبوت قدمه في علمه وانه كان صنف صاحبه او قار
هذا جنه مع ملك الهند **واما جنه مع ملك الصين** قال ابو علي الهندي محمد بن مسكويه في كتابه
المترجم بخبار الامم وفي الروايه العتيقه ان الاسكندر لما انتهى الى بلاد الصين اتاه حاجبه وقدم من اللبيل
شطره فقال هذا رسول ملك الصين بالباب يستأذن في الدخول عليك قال ادخله فاذا ظهر وقت بين يدى الاسكندر
وسلم ثم قال ان ابي الملك ان يستجيبني فقل فامر الاسكندر من خوفه ان يقولوا فافوضوا الكلام عنده وبق طحبه
فقال ان الذي جئتله لا يحسد ان يسع غيرك فامر الاسكندر ان يفتش ففتش فلم يجد معه سلا حيا
فوضع بين يديه سيفا مسلولا وقال له قف مكانك وقل ما سئيت واخرج الحاجبه عن كان قد بق عنده
فلا خلا المجلس قال له انما ملك الصين لارسوله حيث لاسالك عن ما تريد فان ما بين علمه ولو على اصعب
الوجوه عقلتة واعطيتك عن الحرب فقال له الاسكندر وما الذي امنتك من قال علمي بانك عاقل حكيم ولم يكن
مساعدا وولا مطالبه بدحد وانك تعلم ان قتلش لم يكن تلك سبيبا لمسلم اهل الصين اليك ملكهم
ولم يمنعمهم

ولم يعنهم قبل من ان ينصبوا لانفسهم ملكا يجزيهم عن سبب الى غير ذلك يحمل وخذ الخرم فاطرق الاسكندر وعلم انه
رجل عاقل ثم قال له ان الذي اريد منك ارتفاع ملكك للملك ستمني عاجلا ونصت ارتفاع ملكك لكل سنة
قال فعل غير هذا قال لا قال قد اجبتك ولكن سلني كيف يكون حالك قال كنت يكون قال اكن اول قبيل من محارب
واول اكله مفرس قال فان قففت منك بارتفاع ستمني فقال اكون اهل قديلا وافصح مده قال فان قففت
بارتفاع سنة قال تكون في ذلك بقا ملكك وذهب جميع ارضي قال فان قففت منك بتلت الارتفاع كيف تكون
حالك قال يكون السدير العبر او مصاح العباد ويكون الثاني كحيسر ولساير اسباب الملك قال الاسكندر
قد اقفرت منك على هذا فشكاه وانفوت فلما طلعت الشمس اقبل جيش الصين وقد جنبت الارض واحاط بجيش
الاسكندر حتى خافوا العلال وتوالت اصحابه تركوا الحيل واستعدوا اليوب بعد الامن والطائفه الى السلام
فبينما هم كذلك اذ طلع ملك الصين وهو رابك وعلمه الباع فلما نازرا رجعا نظر الاسكندر الى ملك الصين
ففرانه حفرا للجب فضا به اعذرت فدخل ملك الصين وقال لا والله قال فلان من فذنا منه فقال له الاسكندر
ما هذا الجيش الكثير فقال ان اردت ان اريك ان لم اطعك من قله وضعت ولكن رايته العالم العلون مقبلا عليك
مكنا لك من يوافقون منك اكثر مما عدد ارض حارب العالم العلون غلب فاررت طاعتك بطاعتك والذالك له بالدلك
لك فقال الاسكندر له ليس ملكك من يسام الدك ولا من يود يا حربه فارايته بين وبين الملوك من يستحق التفضيل
والوصف بالفضل غيرك وقد اعطيتك من جميع ما اردته منك وانا سوف نحك فقال ملك الصين فليست تخسر
ثم انفرت عنه الاسكندر فبعث اليه ملك الصين بضع ما قرر معه وانفرت عن الصين واحده حده
قلام احكام عند وفاه الاسكندر قال لما تولى الاسكندر جعل ثابوت من الذهب راحته احكام مقدم
الاول فقال قد كان الاسكندر يحبا الذهب وقد اصبح ان يحبوه الذهب وتعلم **الثاني** اليه والناس
يكونون ويحرمون وقال في كاسك كونك وعدم **الثالث** اليه فقال قد كان يعظنا في حياته وهو اليوم او يحسنه امس
وعدم اليه **الرابع** فقال قد جاب الاثمين وسلكتما حصل منها ان اربعه قوام ووقف عليه **الخامس** فقال
انظر الى حلم النام كيف انقضا والظل الغام كبت اجلا ووقف عليه **السادس** فقال قد ايات هذا الميت
كبير من الناس ليلا موت وقد مات الان ووقف عليه **السابع** فقال ما لك لا تقل عضوا من اعطاك وقد كنت
تستقل ملك العباد وقال **الثامن** مالك لا ترغب بفسك عن المكان الضيق وقد كنت ترغب بها عن رجب
للاد وقال **التاسع** كان لا يقدر عنده على الكلام والنوم لا يقدر عنده على الصمت وقال **العاشر**
قد كان غاليا مضار معاوبا واقلا مضار ما كولا وقال **الحادي عشر** ما كان اصح افر اطاك في الحجر امس مع شه
خضوعك اليوم **وقالت** بنت دارا ما كنت احسب ان تغالب ان يغلب **وقال** رئيس الطباجين
قد مضت الضاييد والقيت الوساييد ونصبت الموايد ولسنت ارضي محمد القوم **قال** ولما مات
الاسكندر عرض الملك على ابنه من بعده فاته واختار العباد والنسك فلما بعد الاسكندر على اليونانيين
وعطيموس وهذه التسمية لكل من ملك اليونان ككسري الاكاسر من الفوس وقصر اللرم وفاقان
الترت وطرخان الخزر والنجاشي للخبشه **قال** وكان بطليموس بهذا اسبا تامدبرا احكاما على

ملك الهند وهو تيبيل وهو اسم لمن ملك هذه ارضه من الهند ما القوم عليه من القوة وما
 يلازم عليه من العمان وانهم كانوا يولون الملك وقد كان هذا الملك الهندى ملك على من حوله
 من ملك الهند وافادات الى احكامه وذلك ان ملكه كان ما على بلاد الهند والسند فسار نحو
 بلاد بيط وخرين وبعين وبلاد الدار على النهر المعروف بالهند وهو نهر بيلاد سحسان
 ويعرف نهر بيط يخرج فيه السفن منها الى سحسان قال وكان يملك الهند وكل الترابين
 وروى كثيره نحو من سنة ثم اعلنت الحرب عن قتل السريانى واحتوى الهند على السنع وملكه
 فكان ملك اهل بيون عشر سنين قال وبقي ذلك السنع بيد الملك الهندى حتى سار اليه بعض الملوك
 فاتي عليه وملك العراق وورد السريانيين ملكوا عليهم **سنة ابن شماسير** فكان ملكه ان
 هلك ثمانى سنين **ثم ملك بعده** اهل بيون فكانت مدة ملكه ثمانى عشر سنة ثم **ملك**
بعده ابنه هور يا فزاد فى العمان واحسن للرعايا وغرس الاشجار فكان ملكه اثنتى عشر
 سنة **ثم ملك بعده** ماروب واستولى على الملك كان ملكه ثمانى عشر سنة
 وقيل اكثر من ذلك **ثم ملك بعده** ازور وحطاس ويقال انها كانا اخوة
 قال فاحسنا الشيع وتعاضدا على تدبير الملك ويقال ان لصد هذا الملكين
 كان جالسا ذات يوم فى اطلاقه فنظر الى طائر قد فرخ هناك وهو يصيح ويضرب بجناحه
 فنظر الى حبه تنساب الى الوكره لتاكل الزواج الذى للطائر فدعا يقوس وسهم ورمى الحبه
 وقتلها وسلمت الزواج وغاب الطائر وعاد الى الملك بعد هنيهة وفى متقاه حبه ورمى
 فخالبه حسان وكار حتى وارث الملك والقى الحبه بين يديه فتناوله الملك وقال
 ما الذى هذا الطائر هذا الحبه الاله من قصديه فكافأنا على ما فعلناه من خلاصه فراخه
 ولم يعرف ما هو ذلك الحبه فاستدعى الحكماء واراهم الحبه فما عرفوه فقال له حكيم ينعنى
 ان يودع هذا الحبه بطن الارض لينظر ما يولون منه فاحضره له واوهم نزرعه فزرعوه
 والملك يراعه حتى طلع وارضه وحصره واعين وهم لا يعرفونه خشية ان يكون متلفا فامر
 الملك ان يعصر ماوه فلما صار فى الاله يمه غله وقدف بالزبد وفاجت لم رواج عميقه فقال
 الملك على شيخ كبير فاتي به فتقاه من ذلك العصب فلما شرب منه تلا اصال وتكلم وصنع
 بيديه ورك راسه ووقع برجله على الارض فظهر عليه الطرب والفرح وتغنى فقال
 الملك هذا شراب مذهب للعقل واحلق به ان يكون قتاله الا ثمون هذا الشيخ
 كيف حال الصبي وقوه الشباب ثم امر الملك بالشيخ فرقد فمكن وبام فقال الملك
 فعدك ثم افاق الشيخ وطلب الرياء من الشراب وقال لقد شربته فلتشف عنى الهوم
 والنجوم وازال عنى الاله فان فقال الملك هذا الشرف شراب الربط فاكثر من غير ذلك و
 به دون غيره من الناس واستعمله يقية ايامه ثم ما بعد ذلك وكثر فى ايدي الناس وهذا

الملك

وهذا اخره الباب السابع في ذكر اخبار الملوك الكلدانيين وهم

ملوك النبط ملوك بابل قال المسعودي ذهب جماعة من اهل النبط والغنابيه باخبار ملوك
العالم انهم ملوك العالم الذين مهدوا الارض بالعباده واذن النبط اول انا لفظوا الملك من هوكه
لاخذ الروم الملك عن اليونان فكان اول ملك منهم **نمزود اخبار** وكان ملك خوامن
ستين سنه وقد قدمنا اخباره في قصه ليهيم عليه الصلاه والسلام قال ونزود هذا الذي
احترفنا به ارباب العراق اخره من الفرات فيقال ان نزلت نهر كوثي على طرف الكوفه وهو
بين قصور هيبه وبعداد **ثم ملك** بعده ابولس وكان عظيم البطر جبارا في الارض
وكان ملك خوامن سبعين سنه **ثم ملك** بعده فيرموس وكان باغيا في الارض
ملك خوامن مائه سنه **ثم ملك** بعده سوسوس وكان ملكه
خوامن خمسين سنه **ثم ملك** بعده اذ فرنجوا وكان ملكه خوامن عشرين سنه **ثم ملك**
بعده ستين سنه وكان ملكه خوامن اربعين سنه وقيل اكثر **ثم ملك** بعده فوستيس فكان
ملكه خوامن سبعين سنه **ثم ملك** بعده ابولس وكان ملكه خوامن ثلثين سنه **ثم ملك**
بعده ايلدوس وكان ملكه خوامن خمس عشر سنه **ثم ملك** بعده اكلوس وكان ملكه
خوامن اربعين سنه **ثم ملك** بعده اواموس وكان ملكه خوامن ثلاثين سنه
ثم ملك بعده بعندلوس وكان ملكه خوامن ثلثين سنه **ثم ملك** بعده سوسوس
كان ملكه خوامن اربعين سنه وقيل اقل **ثم ملك** بعده مارنوس وكان ملكه خوامن
ثلثين سنه **ثم ملك** بعده رسطالم وكان ملكه خوامن اربعين سنه **ثم ملك**
بعده اسطوس وكان ملكه خوامن خمسين سنه **ثم ملك** بعده تاوليوس وكان ملكه خوامن
خمسين سنه **ثم ملك** بعده العداس وكان ملكه خوامن ثلاثين سنه **ثم ملك**
بعده اطيروس وكان ملكه خوامن ستين سنه **ثم ملك** بعده ساوساس وكان ملكه خوامن
عشرين سنه **ثم ملك** بعده فاريتوس وكان ملكه خوامن خمسين سنه وقيل ثمان واربعين سنه
ثم ملك بعده سراسادرموس وكان ملكه خوامن اربعين سنه وغراه ملك من ملوك فارس
في عقدراره **ثم ملك** بعده مشروس وكان ملكه خوامن خمسين سنه **ثم ملك** بعده
افروس وكان ملكه خوامن اربعين سنه **ثم ملك** بعده طلطوس وكان ملكه خوامن
اربعين سنه **ثم ملك** بعده كوستيس وكان ملكه خوامن خمسين سنه **ثم ملك** بعده
فريطوس وكان ملكه خوامن ثلاثين سنه **ثم ملك** بعده قروچاوس وكان ملكه خوامن
عشرين سنه **ثم ملك** بعده قراقريس فكان ملكه خوامن خمسين سنه وقيل اثنتين واربعين
سنه **ثم ملك** بعده بوليس قنطوسر فكان ملكه خوامن عشرين سنه **ثم ملك**
بعده قولا قنبا خوامن ستين سنه **ثم ملك** بعده هيبلسر فكان ملكه خمس وثلاثين

وكان ملكا ارضيه

سنه

سنة وقيل خمسين سنة وكانت له حروب مع ملوك الضفالية **ثم ملك** بعده
سبعون سنة وكان ملكه نحو ثمانين سنة **ثم ملك** بعده سبعون سنة وكان ملكه نحو ثمانين سنة
وقيل أقل من ذلك **ثم ملك** بعده ستون سنة وكان ملكه نحو ثمانين سنة وهو الذي ابتنا
بنت المقدس **ثم ملك** بعده مئتين سنة وكان ملكه نحو ثمانين سنة وقيل أقل من ذلك
ثم ملك بعده مئتين سنة وكان ملكه نحو ثمانين سنة وقيل أقل من ذلك
مئتين سنة وكان ملكه نحو ثمانين سنة وقيل أقل من ذلك
والله اعلم **ثم ملك** بعده مئتين سنة وكان ملكه نحو ثمانين سنة وقيل أقل من ذلك
من ذلك **ثم ملك** بعده مئتين سنة وكان ملكه نحو ثمانين سنة وقيل أقل من ذلك
تسعة أشهر **ثم ملك** بعده مئتين سنة وكان ملكه نحو ثمانين سنة وقيل أقل من ذلك
بعده **ثم ملك** بعده مئتين سنة وكان ملكه نحو ثمانين سنة وقيل أقل من ذلك
سبعون سنة وكان ملكه نحو ثمانين سنة وقيل أقل من ذلك
عشرين سنة وقيل تسعة عشر سنة **ثم ملك** بعده اليتيم كان ملكاً خمس عشرة سنة
وقيل عشرين سنة قال المسعودي فهو الملك الذي ابتنا على اسمهم ودرنا
من ملوكهم هم الذين شيروا والبياني ومدنو المدن وكورا والكور وصر والاك نمار وغير سوا
البحار واستنبطوا المياه واناروا الارض واستقرها المعادن من الحديد والنحاس والفضة
وغير ذلك وطبقوا السيف واتحدوا على الحرب ونصبوا قوانينا ارب ورتبوا المعينة
واليسنة والجنح وصعدوا ذلك مثالاً له جز العظام التي تان ورتبوا له اعلام فجعلوا
اعلام القلب على صورة الفيل والنور وما غلب من اجناس الحيوان وجعلوا اعلام اليمن
والميسر على صورة السباع وجعلوا في الجنح امثال ما لطف منها كالتمر والذئب وجعلوا
في الطابع لصورا الحيات وما صنع فجعلوا من هوام الارض وتخلخل القوم في هذه المعاني قال
والدردرناه من ارضها **الكتاب الثامن في ذكر اخبار ملوك الروم واسماهم**
قال المسعودي قد تصدق على الروم في علم سوار ووما بهذا الاسم فقيل
له صافتهم لمدينه روميه واسمها بالروميه رماش فوجب لهذا الاسم فسمى من كان بها
روما والروميه يسمون انفسهم في لغتهم الروميه وروميه من رومي ان هذا الاسم اسلمه به
الاول وهو روم بن شاطين بن هويان بن علفان بن العيص بن اسحق بن ابراهيم صلوات الله عليهم
ومهم من اراهم سواياهم جدم روم بن لبيح بن توفيل بن رومي بن اله صفر بن النفر
بن العيص وقيل غير ذلك وقد ذكرنا في كتاب شيان ذلك قال المسعودي وتولت
الروم على ملك اليونانيين فكان اول من ملك منهم **طوقاطس وهو جانيوس الك صفر**

بن روم بن شاطين كان ملكه اثني عشر سنه وقيل ان اول ملك روم **قيصر**
واسه فالوش اولوش كان ملكه ثمان سنه وقيل اول ملك منهم بعد ملوك اليونانيين
بروميه **بوليس** كان ملكه سبع سنين **ولصفا قال** روميه بنيت قبل
الروم باربع مائ سنه ثم **ملك** بعد اغسطس قيصر وكان ملكه ستا وعشرين سنه
وهو اول من سمي بقيصر وانما سمي بذلك لان امه ماتت وهي حامل به فشق بطنها
عنه ومعنى قيصر بقر وكان يفخر بان التام تله وحقيقه هذه اللقبه بالعجميه
حيث وقيل انما سمي حيث انه ولد بشعر يبلغ عيليه واسم الشعر بالعجميه جشاريه
وقيل جتاريه فرب فقيل قيصر وهو صاحب قلوب بطرم ملكه اليونان على ما ذكرناه ولقوتور
هذا الملك على مقدونيه وهي مصر والاسكندر وحاز ما فيها من ارض وكانت له وروب
كثيره وكان يعيد له ومان وبنى بارض الروم مدنا تسمى اليه وكورنورا من مدن قيصاريه
وهي نيقين واربع سنه خلعت من ملكه ولد المسيح عيسى بن مريم عليها الصلاه والسلام وعاش هذا
الملك بقيقه عمره وقد بطل شقه لما خلعت علمه على ما ذكرناه في اخبار قلوب بطرم ثم
ملك بعد قيصارين كان ملكه اثني عشر سنه **قال** ولثلاث سنين
بقيت من ملكه رفع المسيح عبد الله **قال** ولما هلك هذا الملك بروميه اصبحت الروم
ومخرب فاقاموا على اختلاف الملكه والسنا من مائتي سنه وثمانيا وستين سنه في نظام لهم
وان ملكهم جميعهم ثم ملكوا عليهم **جبار بن عاقب** مدنيه روميه مكات منه ملكه لاربع سنين
ثم **ملك** بعد قلوب روميه كان ملكه اربع عشر سنه وهو اول ملك من
ملوك الروم شرع في قتل الضاربين واتباع المسيح صلوات الله عليهم فقتلهم خلقا
كثيرا وكانت الروم تعبد التماثيل ولما هلك هذا الملك **ملك** **بعده تيرون** **قال**
واستقام ملكه ورغب في عباده التماثيل وله صنم وكان ملكه اربع عشر سنه وشهورا
ثم **ملك** **بعده ططس واسبايوش** مشتركين في الملك كان ملكه مائت
عشر سنه ولستنه من ملكها سارا الى الشام مكات لها وروب عظيم مع بني اسرائيل
قتل فيها من بني اسرائيل مائة الف وخرب بيت المقدس وازاله رسمه وكانا يعبدان
الله صنم **قال** المسعودي وذكر في بعض التواريخ ان الله بعث عاقب
الروم من ذلك اليوم الذي فوافقه بيت المقدس ان يسيبهم في كل يوم سبي فلا يوم
اله والسبي واقع فيهم قل ذلك او اكثر ثم **ملك** **بعدها ذومطيان** مكات
منه ملكه عشر سنه ثم **ملك** **بعده تيريوش** مكات منه ملكه سنه
ولصده ثم ملك من بعده **طريانوش** مكات منه ملكه ثمان سنه ثم

ملك ملك

ملك بعده **اذر بالتر** فكانت مدة ملكه احدى عشر سنة واغرب ساير ما بقى بالشام لبني
 اسرائيل ثم ملك بعده **الطويش** كان ملكه ثلاثا وعشرين سنة قالت وبنى بيت المقدس
 وسماه ايليا ثم ملك بعده **قريوس** فكانت مدة ملكه ثلاث عشرة سنة
 ثم ملك بعده **سيريوس** فكانت مدة ملكه ثمانى عشر سنة ثم ملك بعده ولد
الطويش فكانت مدة ملكه تسع سنين ثم ملك بعده **الطويش الثاني** وكان مدة ملكه
 اربع سنين وفي اخر ملكه مات جالينوس الطبيب ثم ملك بعده **الاسكندر مانياس**
 ونفسه العاجز فكانت مدة ملكه ثلاث عشرة سنة ثم ملك بعده **مردياس** فكانت مدة

ست سنين ثم ملك بعده **ديقيوس** وقيل فيه **ديقيوس** فكانت مدة ملكه ستين سنة
 قال وامعنى في قتل النصارى ومن هذا الملك هرب لصحاب الكلف **ذو حراص**
الكلف قال الشيخ عبد الوهاب بن المبارك بن احمد بن الحسين الكماطي في كتاب
 المستدبر فعه الى وهب بن منبه ان لصحاب الكلف كانوا قتيبة من الروم وهم الذين ذكروهم
 الله تعالى في قيام العزيز فقال نحن نوصى عليك بما قوم باحق اثم قتيبه امنوا بهم وزدناهم
 هدر الهيات التي في سورة الكلف قال وكان في ايمانهم عبرة وتفكر منهم
 في عظم الله وصلاحه وملكه وسلطانه واوصاف خلقه لم ياتهم بذلك وحي ولم يبروا انما ولم
 يدركوا زمان بنوه وكانوا في زمن قتل ان يبعث الله رجلا عيسى بن مريم عليه الصلاة
 والسلام وهذا القول مخالف لما ذكرناه انما فان المساق الذي قدمناه من اخبار ملوك
 الروم يقتضى ان يرفع عيسى على الصلاة والسلام وينزل ملك دقيوس ما يريد على ما بقى
 سنة والله عروصل اعلم قال وكانوا اسبابا متقاربين في السن قتل
 ما يتفوتون وكانوا من فضيلة ولصحة يحجمهم اللبس وكانوا في حسب عظيم من لغت اب
 الروم من ولد عظيمهم وملوكهم واشرافهم وكان للروم منهم هوى وصبا به شديد وكان
 ملك الروم الاول في ابا اولئك الفتيه ينقل في فضيلتهم التي كانوا منها اكثر من اربع
 مائة عام حتى الترضت ملك الفصيحة وزال الملك عنهم فكان اولئك الفتيه عقب اولئك
 الملوك وبقيتهم وكانت الروم يمتنون بملكهم وبدون اليهم اعناقهم لما قد بلغهم ما كان
 الناس فيه في زمن اسلامهم من الخفض والدعة والعافية والبسط كواله من والسعة
 فكانوا يابلونهم ويرجونهم وكانت ملوك الروم قد جفوا وهم وهم واقصوم واضروا بهم
 تخاف منهم على ملكهم لما يعلون من راي الروم فيهم وكان مع ذلك يكفون عنهم اذا هم ويعرفون
 انهم مفرغ الروم ان اقتلوا وموتهم عليهم فلم تنزل تلك حالهم فيما بينهم وبين ملوكهم
 وقومهم حتى اراد الله تعالى بهم بالاراد من هدمهم والاه يان الدر توريه الله في قلوبهم قال

قابل منهم اني قدر ايت راي ارفع في قلبي واوانت فيه فليست ابرع عنده وليس يحرم من قلبي شي
 استعوا اعرض عليكم اني فكرت في خلق السموات والارض والصلاف اللبد والنهار والنهار والشمس والقمر
 والنجوم والحجاب والمطر والحياء والاموات والنبات والصفار والثمار والبقا والفيما والشده
 والرضا ونقل الدنيا باهلها وان طباق التي تتصرف عليها الخلق طبقا بعد طبق وقوما عن
 قوم من موت وصياة ونقص وزيادة وحفظ ورفع وعناء وفقر وطول عمر ونقصه وموت
 صغير وهم كبير واشباه كذلك كثيره وهي اكثر من ان تعد وتوصف او تحصى فلما نظرت فيها
 واعلمت الراي والنظر اجمع راي على ان لها خالقا بديعا ابتدعها وربا يملكها ويديرها
 ويخلقها ويرزقها ويغنيها ويغيرها ويرفعها ويخفضها ويحييها ويميتها وينفيها انتقل
 في فتنه وتعيش برزق قائم لي الراي نظرت في عظمه هذا الرب الذي ابتدع هذا الخلق وضبطه
 ودرجه واحكم امره فاذا قدرته تاتي من وراء ذلك ليس هذا الخلق شي يفوتنا ولا يخرج منها واذا
 هي محيطه بكل شي ومن وراي كل شي ثم نظرت في عظمه الرب هل اصفاها واصفيتها القدره وهل اعلم
 كنهها فتجرت فيها وعجزت عن علمها والعلم وحسن عنها العقل والنظر وما بقي عالم الادله لكم موعظه
 القلب ولا تصفه انه قد اهلهم بعرفته واشرها الكثر واعظم واعجب ما وصفت وشرحت لكم فلما
 يقولون وماذا يعرفون وماذا يفعلون قالوا قد قلت قوه عظيمه واصفها واصفها وما تحتيد
 الا قد اصبت فيه الراي والنظر وقد صدقناك وما بغناك وراينا راك وواقع قلوبنا
 منه ومن معرفته مثل الذي عرفت وواقع قلبك وان كذا لم يبدل الا ترى ان من اعاجيب
 هذا الخلق وعظمه هذا الخلق وان كان ليكثر ان يحضر على قلوبنا منه مثل ما وصفنا على قلبك
 ولكننا ما شرحنا منه مثل ما شرحت ولم نصف منه ما وصف ولم نعمل الراي والنظر في معرفته
 مثل ما علمت وعرفت ولكن الله اراد هذاك وتفضيلك والراي ما سبقت اليه هذه القول
 وهذا العلم وهذه المعرفه ولكن حدثنا عن اننا اكرمنا منه بعد ما سمعنا قولك هل
 ينبغي لهذا الرب الذي وصفته بما وصفته من العظمه ان يكون له شريك في ملكه او صاحب في شي
 من خلقه او هل يغلبه شي تستعجز عليه بغيره قال لهم لو كان له شريك في شي
من امره لضبط ما ضبطه ولو كانت به صاحبها الى احد فخلق لكان شاهما ولو كان يستعجز على شي
يعلمه بغيره ما اذ بلغت قدرته ما بلغت ولا لاطقت بما لاطقت به ولا وسع ما اتسع له من
الرحمة وتدير ما خلق ورزق وامات واصيا قالوا له صدقت وعرفنا ما تقول وثبت
في قلوبنا ولكن حدثنا ما بال خلقه ليشكون به وهم يعرفونه حق معرفته قال انه طلق
صمهم الاضواء وطبع فيهم الشهوات وجبلهم على الضعف وثبت معهم الشيطان من قبل هذا
عدوا به وهم يعرفون ان الذين يدعون من دونه لا يحيونهم ولا يميتونهم ولا يرزقونهم ولا

يضر ونهم

6

فتوجه حتى اذا خاطر ربح المدينة انكر ما وجد به من الناس والدواب والبهائم وغير
 ذلك ووجد الناس على حال لم يكن يعدها وسنه لم يكن يعرفها ووجدهم يتناغون بورق
 كاشيبه الورق الذي معه فخير وانكر واقبل وادبر وانطأ على الحجاب حتى صافوا عليه وطنوا له
 فطن به وقدر عليه فلما حال عليه ذلك دخل المدينة في رايه لفر من نواصها خفيه فوجد
 حال اهل المدينة على حال اهل الرضخ كل شي فلما شك وارتاب والتبس على رايه عمدا في
 مشيخي من اهل المدينة نوتهم فيهم الخيرة ليتخسست ويستمع قولهم فوجد معهم انه بجيد يعرفونه
 فتبع ما فيه من توصيد الله وعلمته وعلايه وسننه وشرايعه وصلاحه ورواه ففوق ذلك
 وادعس اليه وانصت يسمع حتى اذا فرغوا من قراتهم سألهم عن كتابهم فقالوا هذا كتاب الله
 الذي اترك على عيسى بن مريم صلوات الله عليه وسلم بنبيه قال **واين عيسى قالوا**
قد رفع الله اليه قال ولم ليث فيكم قالوا اوله نزل منه قال وهل اتيوه وادركتم
 زمانه قالوا لا كان زمانه كان قبل ان تولد ووجدنا كتابه في ايدي اباينا قال افضل هذه
 المدينة يوم من هذا النبي وهذا الكتاب وبعد ما سمع من صلواتهم قالوا نعم الا مستحفا
 يذنب او طالما التفت قال **فقبلت سمعتم بالملك الذي يقال له دقيوس قالوا نعم قال**
فلم منذ هلك قالوا اكثر من بلعام قال مثل بقي العقب او كما قال من اهل ملكته بعد بعلم
 قالوا قال **فلو اراد احد ان يعمل بمثل علم ما كنتم تفعلون به قالوا نعم او يخرج**
 من بين الخضر اهل انهم واحمان بهم وراي سميت له سلام وهدى عليهم وقر الله وهداه لسال
 سألهم عنها قال **اخبروني هل كان نبيل عيسى صلوات الله عليه وسلم خجرا من عن سبعة راس**
مخرجوا من هذه المدينة في نهر دقيوس وقوم ظهروا الي الله بانبيتهم ودينهم وقررا من دقيوس
وقومه وما كانوا يعبدون من دون الله حتى اوا الى الكذب في هذه الحيايات فاستحووا بها
فلما قال لهم هذا او حسوا في انفسهم انه منهم قالوا نعم فبما كان خيرا عنهم فلعلم منهم فان
تدر حالكم كله قال مثل ان عيسى صلوات الله عليه وسلم فيها العلم سمى له الحيايات قالوا نعم
قال فتوجه لي باسماهم فتوجه حتى اذا ذلوا واسمه ثلثي قال فانا ثلثي
وانا اصدعهم نحو الة سيدنا اصنع لظوه يونس بيوسف يوم دخلوا على و كانت تحببتهم فيما
بينهم السجود يومئذ ثم اذلوه سيدهم وعظموه ووقروه والهموم ورفقوه وبعوا له
اهل مدينتهم وقرانهم وفتهاهم فبتر كواهم وصعلوا الرعي اظها واقام ابا مائس الخرم
ثم قال لهم ان اصحابي الذين بعدتكم عنهم عيسى عليه الصلوة والسلام انه وقد حافظوا
علي وساطنتهم وهم يظنون ان دقيوس حتى فاطلوا نبينا تعلمهم كيف اهلته الله
وقومه وطهره الرضخ منهم وكيف استبدل الله به وباهل علمته امه يوصدونه ويعرفونه
وهدون بالحق وبه يعدلون فانطلقوا معه حتى اتهموا الى الكذب فوجدوا اهلهم
باسط ذراعيه بالوصيد فقالوا حين راوه وهذا الكلب ايضا من علماء ما تكلم النبي قال

يحدثنا

بخدمتها عيني على الصلاة والذكر وقد كان يحدث ان اصحاب الكوفة ينظروا اليهم لصد
من خلق الله من يوم يدخلون الكوفة الى ان يترك عيسى بن مريم على الصلاة والسلام والصلوة
والصلاة وهو الذي يدل عليهم وعلى جنانهم وانت هو فضل على اصحاب قاضهم بما راي
وما لقي ثم كان اضر العبد بهم قال الله عز وجل وكذلك اعثرنا عليهم ليعلموا ان وعد الله
حق وان الساعة لا ريب فيها اذ يتنازعون بينهم امرهم فقالوا اتبوا علمهم بنينا نارهم
اعلمهم قال الذين علموا على امرهم لتخذب عليهم مجرا قال قنبوه حوق الكوفة

وهب وجعلوا الكوفة في وسطه وكتبوا القضية على حيطانها **قال**
فبلغني والله اعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان نزول ابي عبيد بن مريم على الصلاة
والسلام على الكوفة وان الله ينزلهم عند نزول عيسى بن مريم على الصلاة والسلام
وانه يحج في سبعين الفاهم اصحاب الكوفة لا يتم لم يموتوا ثم تقبل يرح صرا يمانيل
البن من الحيرة ورحمهم المسك تقبض روح عبيد على الصلاة والسلام وارواح من معه
التي خرج اصحاب الكوفة فلزم حرج الى ما كنا منه من اصاب رملوك الروم قال
ثم **ملك** بعد قيس جلاله ملكه تداق سنين **ملك** بعده

الباب التاسع في
ذكر اخبار رملوك الروم المتصرفين

لما هلك قبطا فس ملك بعده **قسطنطين** بروميه وهو اول من انتقل من ملوك
الروم عن روميه الى برزانيا وهي القسطنطينية فبناها هذا الملك وسماها بهذا الاسم
قال وكان خروج من روميه ودخول في دين النصارية لست حلت من ملكه وذلك ان
امده لاني خرجت الى ارض الشام وبنت الكنائس وسارت الى بيت المقدس وطلب الخشب
التي ترمع النصار ان عيسى عليه الصلاة والسلام صلب عليها فلما ظفرت بها حلتها بالذهب
والفضة واحدت يوم وجودها عيداً وهو عيد الصليب الرابع عشر ليدخلت من ايدي
وهي التي ابنتت لتبنته حمص على اربعة اركان واستخرجت الدفان بمصر والشام
وصرفت بذلك في بنا الكنائس وتشيد دين النصارية قبل كنيسته بالشام ومصر من بنا هذه
الملك هلال قال ولسبع عشر سنة حلت بارض الروم من ملك
قسطنطين اجتمع بسلام وثمانية عشر اسقف بدينه ببنقيه بارض الروم فاقاموا دين النصارية
وهذا الاجتماع اول الاجتماعات الستة التي تدرها الروم في كلهم وتسميها القوانين
ومعنى هذه الاجتماعات السوداء واحدها سونودس **قال اول** ببنقيه
وكان الاجتماع فيه على ارنوس وهذا اتفاق من ساير اهل دين النصارية **والسودس**
الثاني بقسطنطينية على مقدوس وعده المجمع فيه من اثنا ساقفة مائة وخمسون

رجلاً **والثالث** باقتيس وعده من اجتمع فيه من الاساقفة مائة رجل **والرابع** ببقوربه
 وعدد خمسمائة وستون رجلاً **والخامس** بفسطاطينية وعدد خم مائة وستة واربعون
 رجلاً **والسادس** كان في المدن وعدهم مائتان وثمانون رجلاً **قال**
 وكان السبب في دخول قسطنطين في دين النصارية انه خرج في بعض حروب ابرهان او
 غيره من اهل فم فكانت الحرب بينهم سجالاً نحو امس منهم كانت على بعض اهل باه وقتل من الصحاب
 خلق كثير وظاف اليوار فارس في نومه كان اربا صارت من السبا فيها عذب او اعلام على رؤسها
 صلبان من الذهب والفضة والحديد والحاس وانواع الجواهر والخشب وقيل له هذه
 الرماح وقائل بها عدول تلتصر تجعل كارب في النوم تداين عدوه قد انهزم فاستيقظ من نومه
 ودعا بالراح وركب عليها الصلبان مثل ماراثي ورفعها في عسكره وزحف الي عدوه فلتسهم ولخدم
 السيف فرجع اليه دينه نيقيه وسأل عن تلك الصلبان وهل يعرفون تلك في سبي اهل
 والنخل فقيل له ان بيت المقدس من ارض الشام جمع هذا الذهب والفضة وما فعل من قبل الملوك
 من قتل النصارى فنعت الي الشام وبيت المقدس وعشر له بالماء وثمانية عشر اسقفا فاقوه بيقية
 فقتلهم له فشرعوا الي دين النصارية فهذا هو السودس الاول وقيل ان امه كانت قد تفرقت
 واصفقت ذلك عنده قتل هذه الروبا وكان ملكه الي ان هلك لصدور ثلث سنه وقيل في او عشرين
 ثم ملك بعده **قسطنطين بن قسطنطين** ملكته هذه اربعاً وعشرين سنه وابنته ثمانية
 عشره وشيذ دين النصارية ثم ملكه بعده بن عمه **كفتان** المعروف بابا كنيصي وسمي الرباط
قال ولما ملك رجع عن دين النصارية وغير رسومها وعز الوفاق في ملك سابورس
 ازديش فانه ستم غرب فدجبه ولما هلك جوع من كان معه من الملوك والبطارخ ففرعوا الي بطون
 كان معظمها عندهم يقال له بونيائس وقيل انه كان كائناً للملك الماضي فابى عليهم ان يرجعوا
 الي دين النصارية فاجابوه الي ذلك فملك عليهم **بونيائس المدبور** **قال** ولما ملك
 كان له مراسلات مع سابورس ومهاندن واجتماع ثم اصراف بجيوش النصارية مواداً لسابور
 واختلف عليه ما اختلف الملك الماضي من ارضه باموال عملها اليه وهدايا من الطاف السوم
 وشيد النصارية واعاد معاملها ومنع من عباده الاله صنام والنماثيل وقتل من كان على عبادتها
 فنان ملكه سنه ثم ملك بعده **اواس** **قال** ولما ملك كان كل دين النصارية ثم رجع عنه وهلك
 في بعض روم فجاز ملكه الي ان هلك اربع عشر سنه وقيل ان في ايام استيقظ اهل الكنف
 ثم ملك بعده **غراطيافس** فكانت هذه ملكه خمس عشر سنه ولتسنه من ملكه كان اجتماع
 النصارية وهو اخر الاله صنامات فاموا القول في روم القدس وهو السودس الثاني ثم
 ملك بعده **قدوسيتس الاكبر** وتفسر هذا الاله صنام عليه الله قال ولما ملك قام بدس
 النصارية وعظم ارضها وابنته الكنايس ولم يكن من اهل بيت المقدس ولا من الروم بل كان
 اصله من اهل سنان وهم بعض الاله صنام الساقية قال وقد كانت ممن ملكت الشام ومصر
 والموت والاندلس وقد تنازع الناس فيهم فدلوا الواقدي في كتاب فتوح الاله صنام ان
 يداهم من اهل صبيان وانهم ناكله من هناك وهذا يوجب انهم من قبل ملوك فارس **قال**

وذكر غيره

ودر کجیله از خرد اریه محو کلاک و شاعدها عل کلاک باعه من اهل السیر و الاجازة قال المشعورون و الاشتهر من
 امرهم انهم من ولایات بن نوح و لم الذارقة ملوک الاندلس و لحدیق لذریق و قد سورع ال دیاناته فتمت من راي انهم علی
 دین الجوس و منهم من راي انهم علی مذهب الضایبه و غیرهم من عده الاحتمام قال و کان ملک قدوسیدس ال ان هلاک
 تسع عشر سنه ثم ملک بعده **اوقادش** فكان ملكه اربع عشر سنه علی دین الفرائیه ثم ملک بعده **قدوسیس**
الاصغر و ملک بعده اقسس و جمع مایه استقف و هو الاجماع الثالث من السنودسات و عرفیه سنطور من الجول
 و الیه بنسب السنطور سیه من النصارى و کان ملک هذا الملك ال ان هلاک الییز و اربعین سنه ثم ملک بعده
مرقیانس و زوجته البخاریا و ذات ملكه معه و کان ملكه تسع سنین و فی ایامها کان جز العاقبه و وقوع
 اخلاق ینهم من الملوک قال و اکثر العاقبه من النصارى بالواق و تکریت و الموصل و الحیره و مصر و اقباها الا البسیر
 فانهم ملکوه و النوبه و الارمن عاقبه و مطران العاقبه من الموصل و بغداد و تکریت و کان لهم بالقرب من راس عین
 واحدات و اسقل بطرائها ال بلاد حلب قسری و الخواصم قال المشعورون و ریس العاقبه
 ان ینکون بمدینه انطاکیه و کلاک لم کرس مصر ثم ملک بعدها **لیون الاصغر بن لیون** فكان ملكه سته عشر
 سنه و فی ایامه اخرج لسفیر یعقوب بن بطرک الاسکندریه و اجتمع له من الاستفاده ستایه و ملاتون اسقف
 و فی باع الریم ان عده الحده ستایه و ستون رجلا و ملک خلفوریه و هذا الاجماع هو السنودس
 الرابع عند الملكة و العاقبه لا بعد هذا السنودس قال و العاقبه اضيفت ال یعقوب البردغان
 و به عرفت و کان من اهل انطاکیه و کان یعمل البرادع **ساشم ملک بعده ابن له** علی دین الملكة فكانت ملكه ملكه
 ال هلاک سنه ثم ملک بعده **سور** و هو من بلاد الارمنیان و کان ملكه سبع عشر سنه و کان یبیل ال راس العاقبه
 و کان له حروب مع خوارج خرجوا علیه ز دار ملكه فطفر بهم ثم ملک بعده **نسطورین** و کان مذهب ال مذهب
 العاقبه و هو الدین ین مدینه عموره و احباب کوز او دافین حکمه و کان ملكه تسعا و عشرين سنه
 ثم ملک بعده **نوستیانیس** تسع سنین ثم ملک بعده **شیطانیس** فكان ملكه تسعا و ملاتین سنه
 و من کتابیر کثیر و سید دین الفرائیه و اظهر مذهب الملكیه و من کیسسه الرها و احد عجایب بیان العالم
 قال و قد کان فی هذه الکنیه مبدل بعطه اهل دین الفرائیه و هو ان السوع الناصر حیث
 اخرج من المعودیه فسف به فلم نزل هذا المذید یتداول ال ان قدر علی کیسسه الرها قلما استدر الریم
 علی السلهن و طام و الرها و سنه اثنین و ملاتین و ملاتین اعطى هذا المذید للریم فوقع العزیزه علیه
 و فرغ الریم به و فاعطیا و لما هلاک هذا الملك ملک بعده **قوسیطیس** و هو ابن اخیه و کان ملكه ال ان هلاک
 ثلث عشر سنه ثم ملک بعده **طباریس** فكان ملكه اربع سنین و اظهر فی مله ملكه انواعا من اللباس
 و الالات و اینه الذهب و الفضة و غیر ذلك من الات الملوک ثم ملک بعده **مورقیس** و قیل فییه **مورقیس**
 فكانت ملكه ملكه عشر سنه و هو الدین نصر کسری ابر و یز علی بهام حوزین علی ما قوامه ثم قتل و استقر ابرو یسر
 لوالده و بعت کبوش الروس و كانت له حروب در کما هام ملک بعده **رقانس** فكان ملكه ال ان قتل ایضا
 ثانی سنین ثم ملک بعده **هرقل** و کان یعبر فی بعض الجزایر فقل ملک قال و لما ملک عرفت للقدس و ملک

و کلاک و شاعدها عل کلاک باعه من اهل السیر و الاجازة قال المشعورون و الاشتهر من
 امرهم انهم من ولایات بن نوح و لم الذارقة ملوک الاندلس و لحدیق لذریق و قد سورع ال دیاناته فتمت من راي انهم علی
 دین الجوس و منهم من راي انهم علی مذهب الضایبه و غیرهم من عده الاحتمام قال و کان ملک قدوسیدس ال ان هلاک
 تسع عشر سنه ثم ملک بعده اوقادش فكان ملكه اربع عشر سنه علی دین الفرائیه ثم ملک بعده قدوسیس
 الاصغر و ملک بعده اقسس و جمع مایه استقف و هو الاجماع الثالث من السنودسات و عرفیه سنطور من الجول
 و الیه بنسب السنطور سیه من النصارى و کان ملک هذا الملك ال ان هلاک الییز و اربعین سنه ثم ملک بعده
 مرقیانس و زوجته البخاریا و ذات ملكه معه و کان ملكه تسع سنین و فی ایامها کان جز العاقبه و وقوع
 اخلاق ینهم من الملوک قال و اکثر العاقبه من النصارى بالواق و تکریت و الموصل و الحیره و مصر و اقباها الا البسیر
 فانهم ملکوه و النوبه و الارمن عاقبه و مطران العاقبه من الموصل و بغداد و تکریت و کان لهم بالقرب من راس عین
 واحدات و اسقل بطرائها ال بلاد حلب قسری و الخواصم قال المشعورون و ریس العاقبه
 ان ینکون بمدینه انطاکیه و کلاک لم کرس مصر ثم ملک بعدها لیون الاصغر بن لیون فكان ملكه سته عشر
 سنه و فی ایامه اخرج لسفیر یعقوب بن بطرک الاسکندریه و اجتمع له من الاستفاده ستایه و ملاتون اسقف
 و فی باع الریم ان عده الحده ستایه و ستون رجلا و ملک خلفوریه و هذا الاجماع هو السنودس
 الرابع عند الملكة و العاقبه لا بعد هذا السنودس قال و العاقبه اضيفت ال یعقوب البردغان
 و به عرفت و کان من اهل انطاکیه و کان یعمل البرادع ساشم ملک بعده ابن له علی دین الملكة فكانت ملكه ملكه
 ال هلاک سنه ثم ملک بعده سور و هو من بلاد الارمنیان و کان ملكه سبع عشر سنه و کان یبیل ال راس العاقبه
 و کان له حروب مع خوارج خرجوا علیه ز دار ملكه فطفر بهم ثم ملک بعده نسطورین و کان مذهب ال مذهب
 العاقبه و هو الدین ین مدینه عموره و احباب کوز او دافین حکمه و کان ملكه تسعا و عشرين سنه
 ثم ملک بعده نوستیانیس تسع سنین ثم ملک بعده شیطانیس فكان ملكه تسعا و ملاتین سنه
 و من کتابیر کثیر و سید دین الفرائیه و اظهر مذهب الملكیه و من کیسسه الرها و احد عجایب بیان العالم
 قال و قد کان فی هذه الکنیه مبدل بعطه اهل دین الفرائیه و هو ان السوع الناصر حیث
 اخرج من المعودیه فسف به فلم نزل هذا المذید یتداول ال ان قدر علی کیسسه الرها قلما استدر الریم
 علی السلهن و طام و الرها و سنه اثنین و ملاتین و ملاتین اعطى هذا المذید للریم فوقع العزیزه علیه
 و فرغ الریم به و فاعطیا و لما هلاک هذا الملك ملک بعده قوسیطیس و هو ابن اخیه و کان ملكه ال ان هلاک
 ثلث عشر سنه ثم ملک بعده طباریس فكان ملكه اربع سنین و اظهر فی مله ملكه انواعا من اللباس
 و الالات و اینه الذهب و الفضة و غیر ذلك من الات الملوک ثم ملک بعده مورقیس و قیل فییه مورقیس
 فكانت ملكه ملكه عشر سنه و هو الدین نصر کسری ابر و یز علی بهام حوزین علی ما قوامه ثم قتل و استقر ابرو یسر
 لوالده و بعت کبوش الروس و كانت له حروب در کما هام ملک بعده رقانس فكان ملكه ال ان قتل ایضا
 ثانی سنین ثم ملک بعده هرقل و کان یعبر فی بعض الجزایر فقل ملک قال و لما ملک عرفت للقدس و ملک

بعد انكشاف الفوس عن الشام وفتح الكنايس ولسبع سنين خلت من ملكه كانت حجج سيدنا رسول الله صل الله عليه وسلم
ذكر ملوك الروم بعد طهيد الاسلام قال المسعودي وجدت في كتب التواريخ تنازعنا في ملك النبي صل الله عليه وسلم
 وفي عصر كان من ملوك الروم منهم من ذهب الي ما قدمناه ومنهم من رأى ان مولده صل الله عليه وسلم كان في ملك
نوستطينوس وكان ملكه سبعا وعشرين سنة من ملك ملك بعده **نوستطينوس** الثاني وكان ملكه عشرين
 سنة من ملك بعده **هرقل** بن نوستطينوس وهو الذي ضرب الدراهم والدراهم العوقليه وكان ملكه خمس عشرة
 سنة من ملك بعده ابنه **هورق بن هوقل** وهو الذي كتب الرجات في الجحوم وعليه يجعل اصحاب الكتاب
 في تواريخ ملوك الروم فيمن سلف وطف ان الملك للروم كان في وقت طهيد الاسلام وخلافه ان بكر وجر هوقل
 وليس لهذا الترتيب فيما عداها من كتب تواريخ اهل السير وفي تواريخ اصحاب السير ان رسول الله صل الله عليه وسلم
 هاجرو ملك الروم فيهر بن فوق ثم ملك بعده **فيقر بن فيقر وملك في ايام** ان بكر الصدوق رضي الله عنه
 ثم ملك بعده **هرقل بن فيقر** في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو الذي حارب امر الاسلام الذي فتحوا الشام
 على ما نذكره ان شأ الله في خلافة عمر رضي الله عنه ثم ملك بعده **مورق بن هوقل** في خلافة عثمان بن عفان
 رضي الله عنه ثم ملك بعده **فوق بن مورق** في خلافة علي بن ابي طالب رضي الله عنه وام معاوية بن ابي سفيان
 ثم ملك بعده **فلقظ بن مورق** في قية ايام معاوية بن ابي سفيان وكانت بينهما مراسلات ومعاذات وكان ملكه في
 اخر ايام معاوية و ايام يزيد ابنه ومعاوية بن يزيد وروان ابن الحكم و صدر ايام ابنه عبد الملك بن مروان
 ثم ملك بعده **لاوي بن فلقظ** في قية ايام عبد الملك بن مروان ثم ملك بعده **حرمون بن لاوي** في ايام الوليد
 بن عبد الملك وسليمان بن عبد الملك احبده وعمر بن عبد العزيز ثم اصغر ملك الروم لما كان من امر تسليمة بن عبد الملك
 بن مروان وعمر المسلمين لعمري البر والجر فلما علموا انهم اهل بيت الملك من اهل مرعش يقال له **جرجس**
 فكان ملكه تسع عشرة سنة ولم ينزل ملك الروم في اضطراب الي ان ملك عليهم **قسطنطين بن النون**
 وذلك في خلافة آل العباس السفاح و ابي جعفر المنصور ثم ملك بعده **ايون بن قسطنطين** وكانت امه
 ارس ملكة نعه ومشارك له في الملك لصفو سنة وملك في ايام المهدي والهادي ثم ملك بعده **قسطنطين**
 ابن النون بن قسطنطين وكانت امه مشاركة له وسلفت حينها بعد موته ثم ملك بعده **تقفور بن**
 استبراق وكان لهذا الملك مراسلات وجوب مع الرشيد وغزاه الرشيد فاعطى العوف من نفسه
 من بعد يعني كان منه في بعض مراسلاته فانفرف الرشيد عنه ثم عذرو ونقض ما كان اعطاه من الايقاد فكنم السيد
 امه لعافر علمه فان وجدها بالرقم محمد وعزاه منزل على هوقله وذلك في سنة سبعين ومائة فحاربها سبع عشرة
 يوما فاصيب خلق من المسلمين وفيلت الازواد والعلوفات ثم فتحها عنوه وقيل انه بادروا لما فتحها بطلب
 الامان فامسوا والاشد انه فتحها عنوه ثم ملك بعده **استبراق بن تقفور** بن استبراق وكان ملكه في
 ايام الامير ولم ينزل ملكا حري عليه الملك **قسطنطين** بن فلقظ وكان ملكه في خلافة المأمون
 ثم ملك

ثم ملك

ثم ملك بعده **توقيل** وذلك في خلافة المعتصم وهو الذي فتح زطرح وعزاه المعتصم بعد فتح عمورية ثم ملك بعده
مخاضيل بن توقيل وذلك في خلافة الواثق والمتوكل والسعدي والمستعين ثم كان بين الروم سارح في الملك فلكوا عليهم
توقيل بن محاسن بن توقيل ثم غلب على الملك **نيسيل الصقلي** ولم يكن من اهل بيت الملك وكان ملكه في ايام المعتز
والهدل وبعض ايام المعتصم ملك بعده **النون** بن نيسيل فكان ملكه بقمه ايام للمعتز وصدرا من ايام المعتز
اليان هلك ثم ملك بعده ابنه **الاسكندر وش** فلم يجد الروم امره محلوه وملكوا عليهم اخاه **لاوي** بن النون
بن نيسيل الصقل فكان ملكه بقمه ايام المعتز واما الملك بن صدر من ايام المعتز ثم هلك وظلت ولدا صغيرا
يقال له **قسطنطين** فلما غلب على مشاركة في الملك **ارمنوس** بطريق البحر صاحب حربيه قال فزوج قسطنطين
الصبي باسمه وذلك في ايام المعتز واما القاهر والراقي والمقتدر وذلك في سنة ابيي وبلاتين وبلاتيه قال للسعودي
فملوك الروم في هذا الوقت ثلاثة فالأكبر منهم والمدبر للأمر **ارمنوس** المعلى على الملك ثم قسطنطين بن لاوي
ابن النون بن نيسيل والثالث ابن لاوي **ارمنوس** صاحب بالملك اسمه اسطفانوس وجعل **ارمنوس** ابنا له اخ صاحب
الكيس بالقسطه بخلينه وهو البطران الأكبر الذي يخدم عنده دينهم وقد كان حصاه قبل ذلك ابوه وقربه
الى الكنيسة وهذا هو من ذكره السعدي من ملوك الروم ولم يجد من ضبط امرهم بعده على اساق فنذكره
قال فعند ملك الروم المشقة من قسطنطين بن هلال الذي اهدى النصارى بالروم الى هذا
الوقت احد واربعون ملكا ولم بعد **ارمنوس** ستم مائة سنة واربعمائة **وقال** في ملوك
رومية والديروندن في الكزيت التواريخ ما يعرفوا عليه ان عمه ملك الروم الذي ملكه امدينه روميه ومع الذين
ذكره في كتابه ودرناه عن حنا هذا السعدي اربعون ملكا وجمع عدده سنين ملكه من اول من ملكه على حسب
ما ذكرناه من اختلاف من صدر هذا الفصل الى قسطنطين بن هلال اربع مائة سنة وبلاتون سنة وبسعه اشهر
الباب العاشر في اخبار ملوك الصقالية والنوكرية قال للسعودي الصقالية من ولد ماراك
بن باوت بن فوج واليه يرجع سائر اجناس الصقالية ويده يلحقون في انسابهم ومنهم من يتقاد الى دين الفرائيه
اليغايقة ومنهم من لا تاب له ولا استقاد الى شرعيه وهم اجناس منهم جلس كان الملك فيهم قديما في صدر الزمان
وكان ملكهم يدعى باجل وبعد المجلس يدعى لينا نا قال وكان يتلووا هذا المجلس قديما في صدر الزمان سائر
جناس الصقالية وهم اصطرابه وملكهم يدعى بصفلاح وحلس يقال له ما حلس وملكهم يدعى عرابه وهذا
المجلس اسمع الصقالية وجلس يدعى سائر وملكهم ريتيل وجلس يقال له سرتين وهو مجلس ميسر
عندهم ثم جلس يقال له مراوش ثم جواش وقاصين وحشائين ومراجاين قال المجلس الذي يدعى سرتين
موقوفون انفسهم بالنار وادامات لهم ملك اويس محرقونه ويحرقون ذوابه ولهم افعال كفعال الهند
قال ومن الصقالية جلس المعوي بالحزر والروس **قال** والاول من ملوك الصقالية ملك الديسر
وله مدن واسعة وعجاير كثيره وهو حارب الروم والفرج والنوكرية وغيرهم من الامم والحرب بينهم بجبال ثم تلب
هذا الملك من بلاد الصقالية ملك الزك قال والصقالية اجناس كثيرة ثم اختلفت الكلم بين اجناسهم فزال
طوامهم وملك فل جلس منهم عليهم ملكا هذا ما اورد السعدي من اخبار الصقالية والله اعلم

ثم ملك بعده
مخاضيل بن توقيل
توقيل بن محاسن بن توقيل
والهدل وبعض ايام المعتصم ملك بعده
اليان هلك ثم ملك بعده
بن نيسيل الصقل فكان ملكه بقمه ايام المعتز
يقال له قسطنطين
الصبي باسمه وذلك في ايام المعتز
فملوك الروم في هذا الوقت
ابن النون بن نيسيل
الكيس بالقسطه بخلينه
الى الكنيسة وهذا هو من
الوقت احد واربعون ملكا
رومية والديروندن في
ذكره في كتابه ودرناه
ما ذكرناه من اختلاف
**الباب العاشر في اخبار
ملوك الصقالية والنوكرية**
بن باوت بن فوج واليه
اليغايقة ومنهم من لا
وكان ملكهم يدعى باجل
جناس الصقالية وهم اص
المجلس اسمع الصقالية
عندهم ثم جلس يقال له
موقوفون انفسهم بالنار
قال ومن الصقالية جلس
وله مدن واسعة وعجاير
هذا الملك من بلاد الص
طوامهم وملك فل جلس

واما النوب فقال المسعودي فيهم اثم ايضا من ولدياقت وبلادهم متصله ببلاد النوب ولهم جزاير كثيره فيها ام من الناس

وهو وباس شديد ومفقه وله مدن كثيره ومجموع بلدها قال واسما ملوكهم في سائر الاعصار اريكيس والمدينه العظمى من مدنها ودار ملكه ممتد وهي مدينه عظيمه حفرها بنو عجم من اعلم الانهار اسمه سايطر والمدنيه على جانبيه قال في مدنها التي كان المسلمون يبلاد الاندلس قد غلبوا عليها وسلبوها منهم وسكنوها ثم استعادها النوب كبر

بعد ذلك من المسلمين مدينه ناره ومدينه طاربنوا ومدينه سترنيه ولم يذكر من اهل خلاف ذلك فذكره **ذكر اخبار**

ملوك الافرنجه والجلالقه قال المسعودي لا خلاف ان الافرنجه والجلالقه والصفالقه والنوب والاشبان والترك والخروروجان والمان وما جرح وما جرح وغيره من ذكرا من سكر بلاد الشمال من ولدياقت بن نوح قال

والافرنجه اشدهم ولا اجناس باسا واسمهم واكرم علة واوسعهم ملكا واحضهم نظاما واعبادا للولاهم واكثرهم طاعه قال

والجلالقه اشدهم من الافرنجه واعظمهم نكايه والرجل الواحد من الجلالقه مقاوم عداه من الافرنجه ثم قال وكله الافرنجه مفقه على ملك واحد لا يشارك بينهم في ذلك ومدنها تزيد على مائه وخمسين مدينه

غير الكور وكانت او ابل بلادهم قبل ظهور الاسلام في البحر في جزير رودس وجرج افرنجي ثم ملكوا بلاد النوب واستولوا عليها قال

واول ملك الافرنجه **قلوبا** وكان محوسا ذنوبه امراته عرسه ثم **ملك** بعده ابنه لذريق ثم **ملك** بعده ابنه يلقب **بملك** بعده ابنه قارله ثم **ملك** بعده ابنه دفسوس

ثم **ملك** بعده قارله وكانت ولايته ستا وعشرين سنه وذلك في امام الحكم صاحب الاندلس وتدافع اولاد

بعده ووقع الاختلاف بينهم حتى تعاضت الافرنجه بسببهم وسار لذريق بن قارله فلما ثانيا وعشرين سنه

وسته اشهر وهو الذي اقبل الى طوطنه فحاربها ثم **ملك** بعده قارله بن لذريق تسعا وثلاثين سنه

وسته اشهر ثم **ملك** بعده ابنه لذريق سنه اعوام ثم فرج عليه فايد للافرنجيه بسبع سنه

فلك الافرنجه واقام في الملكا الثاني سنين وهو الذي صاح الحروس على بلده سبع سنين فبستيا رطل ذهب

وستا رطل فضه موديا صاحب الافرنجه اليهم ولي بعده **قارله** واقام في الملك احدى وثلثين سنه وثلثه

اشهرم ولي بعده **لذريق** بن قارله واستمر في الملك الى سنه ست وثلثين وثلثه هذا ما اوردته

المسعودي من اخبارهم في كتابه المسمى بروج الذهب وتوعدن الحروس ثم استعت بعد ذلك مالكم والبلطت

اليات الحاردي عشر في ذكر طوايف السودان وشي من اخبارهم وفتبهم قال المسعودي لما فرق ولد نوح في الارض سار ولد كوش بن كنعان نحو النوب حتى تطغوا ببل مصر

ثم افرقوا فسارت طريفه منهم ميمى الشرق وهم النوبه والحيشه والزع وسافر فريق منهم نحو النوب وهم انواع كثيره الرعاون والقافوا مدنته وكركر والى وفانده وغير ذلك من انواع الاحابيش والدمادم

ثم افرق الذين هموا بين المشرق والنوب وصارت الرمح من الملكين والمسكرا وبرا وغيرهم من انواع الزرع **قال** ومن مدنها **بربرا** وهي مدينه على خليج من البحر الحلبش يسمى الخليج البربري طولها ثمان مائ ميل

وعرضها مائ ميل قال وليست هذه بربرا التي ينسب اليها البربره الذين بالنوب من ارض افريقيه قال ولها بس

فألك ومنه عبرت اجثه الي اليمن حين ملكته في ايام ذي نواس وهذا الموضع هو اقل
هذا البحر عرضا قال وهناك جزاير بين الساحل منها جزير العقول فيها ما
يشرب فيفعل في القراج والذبا فعلا جميلا وبها جزيرة اسقطه **واما غير** صوت
من اجثه فمنهم من اعز في المغرب مثل الزعاق والكوكب والقاقوا ومزيد والمرور
واللثة والقماطين ودونيه والقرمه قال وللك طائفة من هوه في الجوايف

الباب

وغيرهم ملك رجعون الي **التالي عشر** في اخبار ملوك العرب ويتصل بهذا
الباب خبر تسيل العرم **ذكر اخبار ملوك قحطان** قال المورخون لم
يكن للعرب ملك حقيقي وانما كان من ملك حمير في بلاد اليمن سمي ملكا وقد كانوا في
بعض الاوقات يخرجون من بلادهم ويستحوون في الارض حتى بلغوا أقصى المغرب
وبلغوا من حدود المشرق سمرقند وبلغوا باب الابواب ودخلوا بلاد الهند ولم يستقر
في غير بلادهم فلا يعد ذلك ملكا وانما هو غارة **فاول** ملوك قحطان **عبد**

شمس وهو سبأ بن شجبت بن يعرب بن قحطان بن غابر بن شاخ بن ارخند بن
سالم بن نوح وانما سمي سبأ لانه اول من ادخل بلاد اليمن السبئية قال عبد الملك بن عبدون
في كتابه المترجم بكلام الرضمر وصدفه الدرر ان عبد شمس هذا ملك اربع مائة سنة واربعا
وثمان سنه قال وقد اختلف في اول من ملك منهم فقيل يعرب بن قحطان قال
وهو اول من نطق بالعربية واول من حياه ولده الملك ابيت اللعين وانعم صباحا

والاشهر ان عبد شمس سبأ هو اول ملوكهم والله اعلم **ثم ملك بعده ابنه حمير**
بن سبأ قال وكان اشجع الناس في وقته وافر ستم واحلم وقيل انه انما سمي حمير
لكثرة لباسه الاقر من الثياب وكان يلقب بالعرمج وهو اول من وضع تاج الذهب على
رأسه من ملوك اليمن وكان ملكه خمسين سنه وذلك في عصر قيذار بن اسماعيل بن ابراهيم
عليهما السلام **ثم ملك بعده اخوه كهلان بن سبأ** فكان ملكه الى ان هلك بلاء سنه
واختلف في من ملك بعده فقيل ملك بعده **ابو مالك بن عسكر بن سبأ** فكان ملكه

بمائة سنه **وقيل** ملك بعد كهلان الرايش وهو احارث بن شداد وكان احارث
اول من غزاهم واصاب الغنائم وادخلها اليمن وبنه وبين حمير قبة عشر ابا وسمي الرايش
لان ما ادخل الغنائم والحوال والسبئية بلاد اليمن فواش الناس وفي عصره مات لعن النسوة
قال وذكر الرايش هذا نبينا صلى الله عليه وسلم في شعره فقال من تصدق
وملك بعدهم رجل عظيم نبي **ابو رخص بن احكام** سمي احدا باليت الي اعم بعد تخرجه بعام
قال وكان ملكه مائة وخمسا وعشرين سنه هكذا نقل عبد الملك بن عبدون وذكر

Moss Locmaria

الخلاف الخلاو

ولم يجد ورا ذلك مجاز لكثرة الرطل وجرانته فبينما هو يقفم اذا انكشف الرطل فامر بعض اهل بيته
 ان يعبروه واصحابه فغيروا فلم يعودوا اليه وهلكوا عن افرق فامر بعضهم من فخره فنصب على حفره
 عطية على شيفر او اذى وكتب على صدره بقلم المستند هذا الصنم لنا كثر انعم الحمير ليس وراه من ذهب
 ولا يتلفن احد الملك فيعطب ورجع من هناك وكان ملكا خمسا وثمانين سنة على رواه من قديسه
 وقال المسعودي خمس وبلان **ثم ملك** **بعده** ابو كرب شمر بن افرقيش وسنه بر عرش
 له رعاش كان به قال وخرج نحو العراق في زمن بن شتاشف اخذ ملوك الفرس فاعطاه
 بتناسف الطاعة وسار نحو الصين حتى ترك في طريقه ببلاد الضغد فاجتمع اهل تلك
 مدنيه سر قند فاطط بهم شمر واقتحموا عنوه واسرف في القتل وقرب المدينة وهدمها فسمى
 شمر كند وعرب **بعده** فقالوا سر قند ومعنى شمر كند اي فرها شمر وقية لقول
 دعبل بن علي بن يحيى باليمن من قصيد **بعده** هموا كبتوا الكتاب ببطن مري وباب الشاش كانوا كبتينا
 وهم سوا شمر سر قندا وهم غرسوا هناك التبتينا قال ولما فرغ من بلاد الضغد
 سار نحو الصين فاقبض ملكها باليوار فاحال وزير له بان جدي افقه وانى الى شمر وهو بمكان
 بينها وبين الصين عشر مراحل ومث اليه بان ملك الصين فعل به ذلك ثم نصي ان لا يجرب
 شمر وخالف رايه فساله شمر عن الطريق والمنازل له بينك وبين الملائك اراكل فتزود
 لثلاثة ايام فلما طعها اعوزها الماء وكشف له الرجل امره فمات وهو واصحابه عطشا قال
 بن قتيبه وكانت ملكه مائيه وسبع وثمانين سنة وقال المسعودي بلان وثمانين
ثم ملك **بعده** ابنه ابو مالك بن شمر قال وناهب ملك قد شار ابيه فبيلعه ان بالمغرب
 واديان الزرود حمل الشرة على طليبه وترك ما غرم عليه فمات في طريق **ثم ملك** **بعده** ابنه
تبعه الاقرن بن ابي مالك بن شمر قال وطلب ثار جده وانى شمر قند فمات جده
 بناها ثم انى الصين وافرقت مدينتها وابتنى هناك مدينة اسكن فيها ثلاثين الف رجل قال
 احمد بن حنبل في كتاب المترجم بالتدريج هم الى اليوم هناك في ذى العرب ولم يأس وشده يعني يوم
 حذفت كتاب وهو في سنة ثمان وعشرون وخمسة قال وني او انه كان يوار
 طسم وجد يث على ما ذكره في وقايح العرب قال وني او انه كان سيل العم وتفرق
 سبا وشيبي في ذلك في موضع ان بالكنته تغر قال بن قتيبه وكان ملك تبعه الى قيرن
 بلان وحنبل قال المسعودي ان ملكه كان مائيه وثلاثين سنة ولم يذكر
 الملك الذي كان قبله وفسيا هذا الملك انه بن شمر **ثم ملك** **بعده** على ما رواه بن
 حمدون وهو ان شال الله امثل بالصواب **اسعد بن عمرو** قال وملكه الملك
 مشتت فاستقر قومه فنهضوا معه في ملوك اليمن حتى قتله ملكا ملأ وانظم له ملك اليمن
 فوجد بانهم لم يقاتلوا القبطون الى ابحار فيبغى وظلم قتل اليهود فلما بلغ اسعد

٤٠

ذلك وعقب

ذلك غضب وحلف ليقتلن كل يهودي في الارض ويحترق في الف حتى ورد يثرب
فاجتمع الكوفس واخرجه واخبروه بقبض من عمه ومخون وطله قفعا عن اليهود وقالت
لست ارضى باظلم ولوعلت تلك منه لقتلته وانا بنو هديل من عداك فرغينوه في الكعبه
وما فيها من الذهب واخبروه مقدم مكه لذلك فاجتمع اليه احبار اليهود وقالوا ان هذا
البيت العتيق الذي ليس له عز وجل بيت في الارض غيره وقد ارام اقتاك كثير من الملوك فبادر
الله وفي هذه البلاد يكون مولد بني اسرائيل اسمهم محروا من ولد ابراهيم الخليل علم الصلاة
والسلام وهو خاتم الرسل وانا اراد من ذلك على ذلك هلاكك فغضب اعناق الهند ليس
واقام بك سنته شهرين حتى كل يوم الف ناقة وكما البيت وعلق عليه بابا من الذهب ولما هلك
ملك بعد بن عمه رثدين عبد كلاب من تبع الة قرن المعروف بذي الة عواد قال وكان
ملكه اربع سنه ولما هلك **ملك بعده** اولاده وكانوا اربعة مشتركين في الملك على كل واحد
سنة تارة قال وخرجوا الى مكة ليقلعوا الحجر الة سود وينتوا بيتا يصنعوا يكون مع الناس
اليه فاجتمعت كنانه وقلدوا ابراهيم من ملك والتقوا فقتلوا من الملوك واسر الرابع
ولما هلك هو **ملك بعده** اختمهم **ابن ذى الة عواد** قال وكانت فاجتمع
مقتلها قومها **ملك** بعد الة ذى الة عواد **ملك كير بن عمرو** بن سعد بن
عمرو وكانت ملكه اربع سنه وخرج عن سعد الدما فلم يغزو ولم يخرج من اليمن ثم
ملك بعده **تبع اشعدين ملك كير** قال ولما ملك عمر بن معدن تمانه في يمانية
الف طابا لهما الملوك الة رابعة فاجتمع بنوا معدن وعقدوا الرياسة له منه بن غوف الكناني
المعروف بالظلم ثم نكست ان تكون الرياسة في من ففقدت عنها قضعقت من من تبع
وسالوه الصلح على ان يودوا اليه عقل الملوك الة رابعة عن كل ملك الف ناقة وكذلك كانت رية
الملوك في اجاهله وديات من قتل منهم من اجنود لكل طاب ناقة فقبل تبع ما يذلوه وانفرت
الى ارضه ووقع الشر بين ابيهم ربيعة ومضر فارسلت ربيعة الى تبع رسلا فعقد بينهم
حلفا وعقدوا وهو اختلف الباقي بن ربيعة واليمن الى ان جال سلاله واقام تبع هذا بارض
الثام ماشا الله ثم سار الى الهند في البحر وباشرا حوب بنفته فبرز اليه ملك الهند وهو
بن فوز الذي قتل الة اسكندر اياه فقتله تبع بيده وحضت اليهود يدبتمهم وحاصرهم
تبع شهر حتى سالوه الة مان فاضهم وقتل الة الة ثم **ملك بعده** **ابن حسان بن قبيع**
قال فغزا العراق في يمانية الف واتي في طريق مكة وقد عادت اليها خزاع عقد وفاه فمروا
مالك فاعطاه بنوا تزار الطاعة وروى عنه شعر خج رقيه ببعضه نبينا صلى الله عليه
وسلم **وهو** شددت على احمد انه رسول من الله يارس النتم
فلو مدعير الة عمر لكنت وزير الة وابن عم قال ولما ورد العراق وصدا الفرس

بعض الفرس
فاجتمع الكوفس
لست ارضى باظلم
وما فيها من الذهب
البيت العتيق الذي
الله وفي هذه البلاد
والسلام وهو خاتم
واقام بك سنته
ملك بعده بن عمه
ملكه اربع سنه
سنة تارة قال
اليه فاجتمعت
ولما هلك هو
مقتلها قومها
عمرو وكانت ملكه
ملك بعده
الف طابا لهما
المعروف بالظلم
وسالوه الصلح
الملوك في اجاهله
الى ارضه ووقع
حلفا وعقدوا
الثام ماشا الله
بن فوز الذي قتل
تبع شهر حتى
قال فغزا العراق
مالك فاعطاه
وسلم وهو شددت
فلو مدعير الة عمر

وسُلطانهم واه وقد مات هرز وولدت امراته غلاماً وهو سابور ذو الاكاف ومربيه احد
 عظماء الفرس فلم يقيم بضبط الملك فاستقبلوه بالطاعة واقدوا له بالخراج فاقام بالوفاق حوله وعزم
 على غزو الصين فتأدلك حمير وقالوا انغيث من اوله دنا وبعيانا وكون ندرى ما يحدث بهم فتشوا الى
 عمرو ابي حسان الملك وبعثوه على قتل اخيه على ان يملكون عليهم ويعود بهم الى بلادهم واعطوه العمود
 والمواثيق الا لا يبقا له ذور عيني فقال لهم انتم ان قتلتم ملككم طمأخوج له منكم فلم يحفلوا به
 فاقبلت العجيرة مخوفة وقال لهم وبتبع لتكن هذه الصحفة وديعه لي عندك الى وقت حاجتي اليها
 واقبل عمرو ليلا الى اخيه حسان وهو ياتي في فراشه فقتله وانفرت حمير الى بلادها فكلوا يقبل من بلاد
 في تذكرته وقال ابو علي احمد محمد بن مسكويه في كتاب المترجم ستار له في اخبار الفرس ان ملك
 الفرس يوم ذاك هو قياد بن فيروز وهو ابو كسرى انوشيروان وان الملك الذي غزاه من ملوك حمير هو تبيع
 والدحسان وابراهيم شمر قال فارتبع حتى تزل الحيرة ووجه من اخيه شمر ذا الجناح الى
 قياد فقاتله فزعمه شمر حتى لحق بالفرس ثم ادركه بها فقتله قال ثم ان تبعاً مضى شمر ذا الجناح
 وابنه حسان الى الصفد وقال الياسق الى الصين فهو عليها وكان كل واحد منها في جيش عظيم
 يقال انها سماه الف واربعون الفا وبعث ابن اخيه واسمه يعقوب الى الروم قال فاما يعقوب
 فانه سار حتى اتى القطن طينيه فاعطوه الطاعة والانواع ومضى الى روميه محاصرها ثم اصابهم جوع
 ووقع فيهم الطاعون متفرقوا وعلم الروم بذلك فوثبوا عليهم فلم يقبلت منهم احد وامس شمر ذا
 الجناح فانه سار حتى انتهى الى سمرقند محاصرها فلم يقبل منها بشي فلما راى ذلك طاف بالبحر حتى اخذ
 رجلاً من اهلها فاستمال قلبه ثم سألته عن المدينة وملكها فقال اما ملكها فاصح الناس ليس له
 ان اكل والشرب والجماع ولكن له بنت هي التي تقضي امر الناس فمناه ووعده حتى طابت نفسه
 ثم بعث معه هدية اليها وقال اجرها اني اناجيت من ارض الروم للذي يرضى من عقلها
 لتتلقى نفسها فاصيب منها غلاماً يملك الروم والعجم والي لم اجد العسر الا وان معي من المال
 اربعة آلاف تاوبت ذهباً وفضة هاهنا وانا اذفعا اليها وامض الى الصين فان كانت في ارض
 كانت امراتي وان هلكت فالان هاهنا انتهت رسالتك اليها قالت قد اجنته فليبعث بالمال
 فارس اليها باربعة آلاف تاوبت في كل تاوبت رجلاً وان لم يقبل اربعة ابواب على
 كل باب منها اربعة آلاف رجل قال وجعل شمر العلامة بينه وبينهم ان يقرب لهم باجلك
 محضوا واخذوا بالابواب وتند شمر في الناس فدخل المدينة وقتل اهلها واقتول على
 ما فيها ثم سار الى الصين فلقى الترك منهم واسمى الى حسان بن تبيع بالصين فوجد
 قد سبقه اليها بثلاث سنين قال وفي بعض الروايات وهي المجمع عليها
 ان حسان وشمر الفرفاني الطريق الذي كانا اذافيه حتى قدما على تبيع بما حاز امره موال
 بالصين وصنوف الجواهر والطيب والشمس ثم انفرجوا جميعاً الى بلادهم فماتت وفناه
 تبيع بالشمس وكان ملكاً ما بين سنة واحد وعشرين سنة قال واما في الرواية
 التي ذكرنا فان تبيع اقام ووطا ابن حسان وابن اخيه شمر ان يملكوا الصين ويكلا اليه

الغنائم

ما يابوم احارت فوثبت بنو السد على حجر فقبلوه ووثبت قيس وتميم على شرجيل فطردوه فغضب حبهان وحمز
للسد الى معز فاستغاث معز وسعد وجات وفودم اليهم واستشقروهم وريسم كليب بن يعقوب احارت
بن زهير بن حشم ان بكر بن حبيب بن عمرو بن عثم بن يعقوب بن وايلم واجتعت رسع ومفر والراسه على الحيين لليب
فقاتلوا حبهان وغضا فومه وهو اليوم المشهور في العوب فقبل حبهان وفي هذا اليوم يقول عمرو بن كلثوم
وعر عداه او قد في خمر رعدنا فوق رعد الراقدين فكا اليمين ادا النيسا وكان لايسر بنو السد
فاتوا بالناب وبالسيبا واياها الملك مصفدنا قال

ملك بعد الصباغ ابن ابراهيم بن الصباغ قال وكان جدا جادا فسار الى موذن فاتيته فطلب ثار

حبهان قال وجمعت معدور ريسم كليب ايضا واثب الحرب بدمهم بموضع ليس الكلاب فامر مت المير وهذا
السوان من مناخر بن اوعل اليمن واشتت معد بعد ملك على المن حن صل كليب بن رسع قال والمايك الصباغ
ملك بعده ابن عم له فاستق وقيل ان الذي ملك كحيقة وواستنا قال ولم يكن من اهليلب الملك فاغرى
حب الاحداث من بن الملك فكان يطلمه ما يطالب به السنوان وكان لايسع ماجدم قيسان العوب واولاد الملوك
حسرت الصوره الاستدعا وطالبه سدا الفعل الصبح ولم يزل على صده الطريقة المذمومة حتى سنا عظام
من ابا ملول حمر اسمه زرعه بن كعب ويدعا زانواس سم يدك لانه فان له ذواتان نوسان على عاقبه وكان
وضيا فاستدعا له مثل ما كان يدعوا اليه غيره محمل تحت آخمسه سكيئا فالخلاه الملك واثبه دونواس
فقتله ثم حراسه وكان له كوه يترن منها على عبيده اذ اقص حاجته من الغلام الذي يكون عنده ويضع مستوا
في فيه فلا قلعه دونواس جعل السوا في قبه وجعل راسه في ملك الكوه التي فان يترن منها على عبيده ثم خرج
على الجيد فعالوا زانواس اربط ام يباس فقال لم سل بحاس اسطران دونواس اسطران لا ياس
وتفسير ذلك سلوا الراس التي في الكوه حبرم وانركوا زانواس قال فاجمعته حمر عليه امرها وقالوا منفي
ان ملكه لان ارحام هذا الفاسق **فلك عليهم دونواس زرعه** هذا قال ولما ملك واسمعت له
الامر فارق عبادة الاوثان ودخل في دين اليهوديه وملك في بلاد اليمن على دين عيسى ابن مريم عليه السلام
من اتسع من موافقته تصد بخزان وبكعبه الله بن القامر واصحابه وهم على دين عيسى عليه السلام فسماهم
الذول في اليهوديه فاستنوا فعل عبد الله بن التمر بالسيف واهم للباقر نارا عظيمه فاقام فيها
وهو اصحاب الاحذود الذين ذكرهم الله تعالى في كتابه العزيز فقال قتل اصحاب الاحذود النار
ذات الوقت اذ هم عليها فعود وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهوه وما نقوا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز
الحمد قال ولم يبع منهم الا نرا قليل وكان بسبب يهوده ان حمر كان كاهن تار فيه
اصنامهم وكان يخرج من ملك النار عشق ثم مقدار فر حمر محضر عنده قوم من اليهود وقالوا اياها الملك
ان هذا العوق من النار شيطان فطلب منهم بيان ملك فقتلوا التوراه وقردها فراجع ذلك العوق

وظفنت

وطيقت ملك النار فاعظم دونوا من ملكه و دخل في دين اليهودية قالوا ثم ان احد الناجين من حيران يدوس
 بزير ثعلبان فصد يفر ملك اليرموه مستجداً اية ونطقا عنده ما هو اعل قومه ومع كل دينه فاعند اليه بعد دانه
 وقال سالت لكل ملك على دنك قريب من دنك فقلت الي النجاشي ملك الحبشة فلما عرف عليه الكتاب وحدته باصرا
 على اهل ملته فخصمدهم لا اهل دينه وندب من جنوده سبعين الف رجل مع ان عمه ارباط وقدم اليه بان يصل
 فل من اليمن على دين اليهودية فركب ارباط في البحر حتى انتهى الى عدن فاحرق السفن وقال يا معشر اهل الحبشة العدو
 امامكم والبحر وراكم ولا مفر لكم الا الصبر حتى تطوفوا او تموتوا كما قالوا والنوا و اقبلوا
 فانهم تجمروا بعد و ب عظيمه وعل منهم خلقا كثيرا قال واقم دونوا من البحر فبسه وقال والله للوقوف افضل
 من امر السودان فوقف وكان ملكه مائتين سنة وستين سنة وهو اخو من ملك اليمن من حيطان **مخمس** ما
 ملكوا مائتين سنة وستين سنة وهو اخو من ملك اليمن من حيطان **مخمس** ما ملكوا مائتين سنة وستين سنة
 وامن وكانون سنة **واستولت اكلبته** على ملك اليمن فذبح ارباط الاموال على امر اهل الحبشة
 وهم الضعفاء جمع اربعة اصدق اكلبته جمعاً ثم وقع على ارباط وصار به فقله اربعة يده **واستول**
 اربعة على ملك اليمن والمبلغ جزها النجاشي غضب لقتل ارباط وطلب الاطمان ارض اربعة سبها وصلها بوجلي
 ولا جزن ناصيته يدي ولا جزن دمه بكني وحذ السير الى ارض اليمن فبلغ ذلك اربعة ملاجر ايمن من تراب
 السهل واحبل وخذ الى ناصيته فيهما ووضعها في حق واحتم وجعل دمه في قارونم وضم عليه وعلى الحق
 الريحية ناصيته المسك وبعث بذلك الى النجاشي وكب اليه نعمته ما فعله ارباط وانه قال سيدتك
 في العدل وقد لغزى باحلت عليه وقد بعث اليك جرابين من تراب السهل واحد وطاها هذا لك برحلك
 وجراب صير بيدك في العوق ومن يكتفك وبرق يمينك واطف عضبك عن فانما انا عبد من عبدك وغافل
 من عمال فاجاب النجاشي عقل اربعة واقم على مكانه ورض عنه ففق الى زمان كسر انوشروان وهو
صاحب الغيل وكانت قصته انه نظر الى اهل اليمن تاهبون الى الحج فيسال عن ابرهم فاجزاهم يخرجون
 حجاجا الى مكة فقال انا الفقيه تجسم لهذا السيد البعيد ببعه ابنيها بصنفا فيكون حج اليمن اليها وامر ببناء
 قبليتي وقد تعلم وصفا في القرن الاول في المبان وضرب عند المذبح ذرة عطية نصفي في الليلة الطل كما يصح
 السراج ثم نادى في اهل ملكه باج اليها فغضت العوب لذلك فانطلق رجلا من حنعم فاحدث في البيت الذي
 بناه ولطفاه بالعدو وقيل ان الذي فعل ذلك رجل من ذنانه فاتم اربعة ولشابه ذلك وكان جند بصفا
 حجاز من قريش فم هشام بن العزيم فاحضرهم وسالمهم عن احدث في بعتهم فانكروا ان يكونوا علموا بغير ذلك
 قال اربعة ظننت انكم تعلم ذلك فخصا بليكم الريح اليه العوب فقال هشام بن العزيم ان يسننا
 حري جمع فيه الباع مع الرجوش وجوارح الطير مع البعاد فلا يوضع منها شي لصلحبه وانما ينبغي ان يحج
 اليه على هذه من كان على دينك فاما من كان على دين العوب فلا يوضع على ذلك شيئا فاقسم اربعة ليسيرن
 الى البيت فبذره حجاجا فقال هشام بن العزيم انه قد علم ذلك غير واحد من الملوك فواصلوا اليه

لأن له ربا ينفعه فخرج ابرهه في اربع الف وسار بالليل فغضب لبعده فعدان وجمعت اليها قبائل من اليمن وكان
 ملكهم رجلا من اشراف اليمن يقال له دونقر فاستقبلوه فخاربه فممنهم وطرفه من نفر ملك همدان وقبيل رجل
 سيد ختم اسيرين فامر بغير اعناقها فقالوا ايها الملك استبقنا لذلك على الخوق فانما من ادول الوب ففعل ذلك
 فلما صاروا في سوق الطريقين مكة والطائف قال دونقر لابن حبيب كني بنا عار ان تطلق بيد الاسود الى بيت الله تعالى
 فيدونه قال ابن حبيب علم بنا لئلا نذب به طريق الطائف فبسطت على بيتي واهله بر ما يسوه فلم يستر اهل الطائف
 حياها الا وحيوش قد وردت عليهم فخرج ابو مسعود النعني في نفر منهم فاعلم ابرهه اننا لم نست طريقه
 وسار ابرهه حتى اتى مكة واستاق السوايم ونزل على جد الحزم فكان فيما ساق ما بين ناقة لعبد المطلب بن هاشم
 فركب عبد المطلب فرسه وقصد العسكرة ودخل على ابرهه فاجبه جماله واكرمه ونزل عن فرسه وكان عليه جلس
 دونه حتى لا يرفع عبد المطلب اليه ثم قال له ما حاجتك قال حاجتي ان يرد علي الملك ما بين يدي اصابا بال فلما قال
 له ذلك قال له ابرهه قد كان بلغني شرفك في الوب وفضلك فاجتلك ثم دخلت على فرات من الملك ووسايتك
 ما زادني جبا فقصت عندي في سوادك ايام ما بين ناقة وتركت ان تسالني في الرجوع عن ما كتبت به من هدم هذا
 البيت الذي هو شرفك وعزك قال عبد الملك ايها الملك ان لهذا البيت ربا سميت منك وانا رب ابل وقد رام
 هدمه من لا يحصى من الملوك فرجعوا بين اسير وقبيل فزاد به واجتمع الي عبد المطلب اشراف قومه فقالوا اجعل له ما لا
 يحجمه له ليرجع عن ما كتبت به من هدم البيت قال له عبد الملك وما عسى ان يجعل له من المال مع علم ما هو
 فيه من الملك والسلطان اطمانوا له امرهم فواضه لا يصل اليه ابدا ثم انشد عبد المطلب بقول
 يارب ان المرابع حان فامنع حلالك لا يغلبن جيلهم بغيا وما جمعا حالك ان كنت تاركهم وقبلنا فامرنا بادل
 ثم علا جلال قبيلهم هو وجمهم بن حرام ونفر من سادات فرس وعبوب الناس فلقوا برؤوس الرجال وام ابرهه
 البيت وقدم امه الصيل وكان الكرميل راه الناس كالجمل العظم واسمه لسان الجبشة مجوم فلما انتهى الصيل الى
 طريق الحزم برك فكانوا ينجسونه فاذا احدثوا به يمينا وشيئا لا هوول واذا اخرج برك فلم يزل كذلك يقبض يومهم
 فلما قرب للمسايطر والى طريقه اقبلت من نحو البحر لاصح شمة اصفر من احام عجوات كرتا ولم يعرفوها
 ولا رآوا على خلقها طيور او كان مع كل طير ثلاثة اجار حمران في جليهم حمران منقار على مقدار الحمران فرقرقت
 على رؤسهم واطلقت عسكرهم ثم قدفت بالبحار عليهم وعبت رخ شدة فزادت ابحار صعوبه وقوه
 فكان البحر ما اذ وقع على راس الرجل منهم فعدس يخرج من ذره واذا استوح على بطنه خرج من ناحية
 ظهره فكانت ابراهه عز ملك عنهم في صورة الفيل تجعله لعصم ملك **وخرج** عبد المطلب
 واهجابه فلو ايدهم من مال وارسل الى قريش مجاه من الجبال وغنموا ماشا وانقطعت قريش عن عين
 الوب وسومهم الى الله وازداد عبد المطلب واصحابه ترفا وولد رسول الله صل الله عليه وسلم بعد قدومهم
 بحس ونسب ابله وكان ذلك بعد عشرين سنة من ملك النوتر وان **ملك** اليمن بعد ابرهه

ابنة

السنين ستماية سنة وستة عشر سنة الى ان كان اوفهم حبله من الابه وهو الذي سطر ايام عمر من الخطاب رضي الله عنه
 بعد ان كان قد اقبل الي عمر واسلم ثم انه كان في الصواف فذا من طرف رايه فلعله حبله فاتي الرطل عمر رضي الله
 فطلبه حبله ليقبده منه فشر حبله وحق به رطل صاحب القسط طنطنته فاقطعه فقبل الاموال والضياع والرباع
 ثم ندب حبله على ان منه وقال **تفتت الاثران من اجل الحمة وما كان فيما لو صيرت لها ضرور**
تكفي منها علور نحو فبعث لها العين الصبي بالعبور فبالت ام لم تلدني ولتين زحف الي القول الذي
 قاله عمر وبالمنى اري الخاض يقصر وكنت اسير في زبيعه او مضر وبالك ل تا التمام اذن يعيشه
 اجالس قومي راجع السبع والبصر **وجسكي** ان يحزن الخطاب رضي الله عنه تعب ال هو قد رتسولا
 يدعو الي الاسلام اوالي اجره فاجاب الي الخزيه فلما اراد الرسول الامراف قال له هو قد القيت ان عمل هذا
 الذي عندنا يعين حبله الذي انا راجعنا في ديننا فقال ما لقيته قال الله قال الرسول فدهيت انا حبله فاذا
 عليه من القمامه والحجاب والبصحة وكثره اجمع مثل ما على باب هو قل قال قطن في الدخول عليه حتى ادرى
 فدخلت فرأيت اصبب الحية وكان عمدي به اسود اللحية والراس فانكرته واداه هو قد رسخاله الذهب
 على حية حتى صار لصب وهو فاعد على سب من فوار وقوامه اربعة اسود من ذهب قال فلا عرفني رفقني
 معه على السر قال وجعل يسالني عن المسلمين وفي عمر رضي الله عنه فذكرت حيز او عرفت ان المسير كثيرة
 ثم احذر عمر السر فقال لي يا اي الكرامه التي اكرمتك بها قلت ان رسول الله صل الله عليه وسلم من هذا قال نعم
 صل الله عليه وسلم ولكن ق قلبك من الدنس ولا تقبل على ما فعدت فلما سعت بصلي على النبي صل الله عليه
 طرقت فيه فقلت له وجك ما حبله الاسم وقد عرفت الاسلام وفضله قال بعد ما كان من قلت نعم قال ان
 كنت تقص ان تزوجت عمر ابنته وبولين الامر بعده رجعت الي الاسلام قال الرسول فضمنت له الذرع ولم
 اصبر له الامر قال ثم اوما ال خادم كان على راسه فذهب مرغا فاذا اخدم وذا جاوا يحملون الضادق فيها
 الطوام فوضعت ونصبت مواد الذهب وحق الفضة وقال لي كل فقبت يدي وقلت ان رسول
 الله صل الله عليه وسلم من غير الاكل في انه الذهب والفضة قال نعم صل الله عليه وسلم ولكن بق قلبك وكل فما احب
 قال فاطمة الذهب والطلبة اخلت في ثيابي بطسات الذهب والبرق الفضة فغسل يده فيها وغسلت
 في الصنم اوما ال خادم فمر مرغا فاذا اخدم معهم كراس الذهب مرصع بالجواهر فوضعت عشرة عشرين مائة
 وعشرون عن شانه ثم جات الجوارح عليهن عجان الذهب مرصع بالجواهر فقعدهن عن يمينه وعن شماله على ملك
 الكراس ثم جات جارية كانها الشرح حسنا على راسها تاج على ذلك التاج طابروني يدها اليمن جامة منها
 مسك فلبت وني يدها اليسرى جامة فيها ما دره فامات اجاره او صرت با لطار الذي على تاجها فوقع لي
 جام بالهرة فاصطرت فيهم اومات اليه او صرت فوقع في جام المسك فتمرغ فيهم اومات اليه فطاحر برك
 على باع حبله فلم يزل يرفرف في بعض ما عليه عراسه فصحا حبله سرور ايه ثم القت الي الحوارك
 الوان عمر يمينه وقال لعز بانه اصحيكنا فاندفع رغبين حفص عجدانني ويقلن لله در

لله در عصا بنادتهم يوما خلقوا الزمان الاول يسقون من ورد التزم عليهم راحا يصفق بالحق السلسل
 يعسون حتى ما يكلمهم لا يسألون عن السواد المقبل يقر الوجوه اعفوا حساسهم ستم الاقوف من الطراز الاول
 اولاد جفنه حول عبايهم قديرا بناربه الكرم للفضل قال فصعلك حتى بدت نواجدهم قال اندريمن
 يقول لدا قلت لا قال حسان بن ثابت ثم اشار الى الجوارح اللواتي من سياره فقال لفر يا الله ايكلنا فانذفر يعنين
 عن عيادته ويقطن امن الدار اقترت بعان بينا على الرومك فاحان ذاك مغز لا الحفنه
 في الدهر محانا كحادات الزمان قد مران هناك وهو ايكلنا عند ذر التاج معقد يروم قال فبك
 حه سالت دوهه على كنيته ثم قال اندريمن من يقول لعدا قلت لا قال حسان ثم استبد شمرت الاشراق
 الايات ثم سالت عن حسان اعم هو قلت نعم فامر له بكسوه ولي مثلها وامر بال حسان وثوق موقه مبرا
 ثم قال ان وجدته حيا فادفع العديه اليه وان وجدته ميتا فادفعها الى اهله واخر النوق على قبه قال
 فلما اجرت عمر حيه وما استرط على وما خمنت له قال مثل لا خمنت له الامر فاد الله به قض الله علينا
 بحاله ثم جردت عن العسطنطنته ال هو قل ثابته وامر ان اصبر له ما استرط فلا دخلت العسطنطنته
 وجدت الناس قد اذروا من جنازته فعالت ان الشقا غلب عليه في ام الكتاب **ذكر اجار مملوك**
اجبره وهم من القحطان واولهم **مالك بن فهم** ابن عثم بن دوس بن الازدي بن القوت بن بدت
 بن مالك بن زيد بن كهلان بن سيار بن سبج بن عوب بن قحطان وكان قد خرج من اليمن مع عمرو بن عامر
 حين احسوا بسبيل العم وقد ذكرنا ان الملك ربيعة بن بصر كان قد بعثهم الى سابور فاسكنهم احكيم
 وبلكو ما حولها والله اعلم قال وكان ملك مالك على اجرة عمر بن سببه **تم ملك بعده** ابنه
 حده وهو الضاح قال كان يقال له ملك لبرص كان به ويقال ايضا فيه الابرش وكان يتزل الابرار
 وكان لا ينادم احدا من الناس دها بانفسه عن الذم وكان ينادم الزقدين فاد اشرب قد كاصب لعدا قد جا
 ولهدا قد جا ويقال انه اول من عمل المصيق من الملوك واول من حدث له البغال واول من قد بين يديه السهم وهو
 الذي عليه الرماح **تم ملك بعده** ابن اخيه عمرو بن عدي بن ربيعة والوا هو وهما هو الذين اسمونه
 الجرد هو الطويل ثم رجع مسا مالك وعقيل ابنا فارح وقيل فارح يقصد ان حده الملك يديه بن لا على ما
 ومعها قينه يقال لها ام عمرو ومعرض لها عمرو وقد طالت اطفاره وشعوه وسات حالته وحيثه فجلس اليها
 وكانا احلان فمد اليها مستطعا فناولته ملك اجار به طعما ما فاكله ثم مدته ثابته فقالت ان يعط
 العبد كرا عسع وراعاته تناولت صاحبها من ثرا ارا وكات سقاها فمال **عمر**
 صدرت الكاس عن ام عمرو وكان الاسم مجرما اليه وياثر الملا ثم ام عمرو بصاحك الذي لا يصح لنا
 فقالا له من ائت فانتسب لها فترجابه واقبل على خاله وقد كان جعل اجبايل لمن يات به فلا يات به قال
 حده لها لا حكما فقلا مناد متك فكانا كما احثارا وسار بها الملد ويقال انها نادماه اريغز سنه
 فانا غدا عليه حديثا حده به مرة اخرى بل كانا حدثاه مجديت جديد لم يسهه منها قبل وعمرو
 را هو الذي اخذ بنا حاله حده من الرما وعلما وطلا **ار قصير**

30
 عشر في ذكر اجار مملوك
 ومليك اليمن

بن سعد كان من غلمان حديده قال لعمرو ارض بخرى واقطع اربعة اشق وانزكن والزبا فاني ساخنال لك عليها ففعل به
 ملك ففر تصير الى الزبا وصار في جملة رجالها واراها النعم والاحتداد في حواجها وانه غاش لعمرو ابن عدو وجعل يجر
 لها ويذهب لعمرو في السريعية الاموال فباتها بها فان تلك من اجتهاده وحده في التجار حتى الهانت له قذهب
 اليه وولحده واخدم معه النبي رجل وجعلهم في جوارق عمل الف حمل ومعهم دروعهم وسيفهم وجاهم على طريق
 يقال له الغور ولم يكن يسلكه قبل ذلك فلما قرب من حصنها عدم اليها واعلمها انه قدماها بالحصان فاشرفت
 من اعلا قصرها على الرجال فزابتوا وكانوا يتبعون ارجلها من ارجال لثقل ما عليها فعالت عسر الغور ابوسا فذهبت
 متلاثم قالت ما للظلمة مشبه ما يريد احد الا يحزن ام جديدا ام فرانا باردا اشديدا ام الرجال جثا فعودا
 وقد كان تصير قال لها قبل ذلك كالتامع ما معنى ملك الان يكون له موضع ليوم فانه لا يدرك ما يحلده الايام فارتد
 سرا في ناحية قصرها قد نفذت فيه اليه من اخنها وكانا على صفي الغزاة قالت فلما دخلت الليل على البواب فحجر
 لكن تباحث اذا كان اخرها طعن في جوارق يعود كان في يده فقامت الكعنه خارج الرجل الذي كان في الجوارق
 محقق فقال البواب لشنا لشنا امر شي الجوارق فصارت الرجال من الجوارق بايديهم السيوف وفتت الزبا
 الملك السرب فادام تصير عند المعق وهو عمرو بن عدو والسيف في يده فمضت خائفا ان يغيرها فيه
 سم ساعه وقالت بيدي لا يدعرو وفي ذلك يقول المناس وفي طلب الاوثار ما خرافة قصير ورام الموت
 بالسيف نيس وعمرو هذا هو الذي يقال فيه شبه عمرو بن عدو وكان له ملكه مائة سنة
ثم ملك بعده ابنه امر القيس فكان ملكه ستين سنة **ثم ملك** بعده ابنه عمرو بن امر القيس وهو عمرو
 الحرب وكان ملكه خمسا وعشرين سنة وكانت امه مارية التي يقرب اليها بقرطيبا **ثم ملك** بعده النعمان
 ابن المنذر فارس حمله وهو الذي بن الحوز بنو وكرس الكراديس وكان اعمر ويقال انه اشرف في بعض الايام على ما
 حول الحوز بنو فقال اكل ما اري ال نفاذ قيل نعم قال فاني حين في ملك يكون اوجه ال نفاذ ثم اخلص من ملكه وليس
 المسوح وسار في الابر وقد ذكره عدي بن زيد فقال وتفكر رب الحوز بنو اشرف يوما والهدى تفكر
 يسره حاله وكبره ما ملك واليوم عوضا والسدر سر فارحون قلبه وقال فاعجبني الى المات يصير
 وكان ملكه خمسا وثمانين سنة **ثم ملك الاسود** بن النعمان فكان ملكه عشرين سنة وعاش ان
 للاسود هذا هو الذي اشرف على عسان واسرعه من ملوكهم واراد ان يعفوا عنهم وكان للاسود ابن عم يقال له
 ابو ادينه قد قتل ال عسان له اخا وبعض الوفايع فقال قصيدته المشهورة يعوي بهم الاسود
 ما كل يوم ينال المرء ما طلبا ولا يسوعه المغدار ما وهبا وافهم الناس من ان رضة عضة لم يحول السيب الموصول مقصبا
 وانصف الناس في كل مواطن من سق المعادن بالباس الذي شربا وليس يظلمهم من راع يعقونهم مجدي سيف
 به من قبلهم حربا والعضو الاثن الاكف ما كرهه من قال غير الذي قد ولته كديا فلبت عمر او استسقى نوبد
 لقد رابت رايا بحر الويل والحرب لا يتقطع ريب الا في وترسلها ان كتب شهما فابع واسها الدنيا هم خروا وا
 السيف فاجعلهم له جزوا واوقدوا النار فاحطلم لها حطبا ان تعف عنهم يقول الناس كلام يعين حلما
 ولكن عضوه رهبا وكان احسن من هذا العضو وهو الكتمه انقوا من ملك النعمان هو اهله عسان

ومعرو

من صاحب النعمان فلا يلحقني على شي كنت على مثله وانا اجاب ان لا يحقد علي شي لو قدرت عليه ركبته ووجب ان يعطوني
 من نفسك ما اعطيتك من نفسي فابضني من هذا الامر ليس يا وقر من تصيدك فقام عدي بن زيد الى البيعة
 ووطن ان لا يحوم ولا سعيته غايه ابدوا لا يرون عنده خرا وطف عدي بن اوس على مثل عينة ان لا يزال
 يحوم ابدا وسعيته الغوايل باقعي وخرج النعمان حتى اتى منزله باجره واقرب العديان على وحشته فقال
 عدي بن اوس للاسود ان لم يظفر فلا يعجز ان يطلب تبارك من هذا المعدي الذي عليك ما عمل فقد كنت
 اجزلك ان بعد الاينام عن مكرها وامر كل ان مخالفة ففصليتي قال فامر يد قال ان لا ياتيك فأيده من ملكك
 ولا ارضك الا عرضها على ففعل وكان عدي بن اوس كبير المال فلم يره يوم الابق فيه ال النعمان هديده
 او حقه فلما نوال ذلك وكرت بهداياه عند النعمان صار من اكرم الناس عليه وصار لا يقص في ملكه شيئا
 الا يراي عدي بن اوس فلما راى من بطيف بالنعمان منزله ان اوس عنده تابعوه وانه كان يقول لرسول
 به من اصحاب النعمان اذ رايتون اذ كر عدي بن زيد عن الملك يخرفقولوا انه لك يقول ولكنه لا يسلم عليه
 احد وانه يقول ان الملك من النعمان انا هو عامله وانه هو الذي ولاه ما و لاه فلم يزالوا بهذا واشبهاه
 حتى اصفتوا النعمان عليه ثم انه كتبوا كتابا عن عدي ال فمرمان كان له ورسوا من احد الكتاب وات به النعمان فقرأه
 بعصب وارسل ال عدي بن زيد يقول عرفت عليك الاز من فاني قد استعفت اليك وكان محمد كسري فاستاده
 في رايه النعمان فاذن له فلما اياه لم ينكر الله حتى حبسه فجعل يقول الشعر ويستعطفه به فكان ما فاكسه
 بلغ النعمان عني بالكا انه قد طال حبس وانتاري لويغيا الماحلي تمقلت كالعضان بالما انصارك
 وقال اشعار كبره كانت تبلغ النعمان فدم على حبسه وعلم انه كيد فيه فكان يرسل اليه
 ويوعده ومينه فلما طال سجنه واعياه الفرع ال النعمان كتب ال اخيه ال ابر هو عمار وهو مع كسري
 يخبره بحاله ويعفنه على السع في خلاصه فدخل على كسري وكاله فكت ال النعمان في امره وبعث رسولا
 بكتابه فقال له ان ابد بعدك وانظر قبل ان يجمع بالنعمان ورشاه على ذلك ففعل الرسول ذلك ودخل
 ال اكلبس واجتمع بعددي وقال له ما يحب ان اصنع قال اجب ان لا يخرج من عندك واعطى كتاب كسري
 لا يرسله من قبل قال لا استطيع ذلك قال فانك ان خرجت من عندك فقلت فعال لبدان ان النعمان واصله
 الكتاب من يدني فانطلق ال النعمان واصله الكتاب فعقبه وقال سعا وطاعة ووصله باربع الاق فقال
 وخاربه وقال اذ بان من عندنا دخل عليه وافوجه بنفسك وكان اعدا عدي ابو النعمان واخبره
 ان رسول كسري دخل ال عدي وانه ان خرج من اكلبس لم يستبق منا احدا ولم يرح انت ولا يخرج فامر حقه
 النعمان بقبضه فدخلوا عليه لما فرج الرسول من عنده وعرفه حتى مات فلما اصبح الرسول دخل السج فقال
 له احسن ان عديا قد مات منذ ايام ولم تحترا نجر النعمان فرقامنه لعلا بكر اهبته للملك فرجع الرسول
 ال النعمان فقال اني كنت بدأت به فدخلت عليه وهو حي فقال له النعمان سعتك الملك ال فدخل اليه فقبل
 بقرته

على النعمان وقال لزيد وللرسول اما في غني السواد وفارس ما تبلغون به حاجتكم فقال الرسول
 لزيد ما العني قال العني فقال زيد للنعمان انما اراد الملك ان يملك ولو علم ان ذلك مشق عليك لما
 كتب اليك فانه لما كتب الي كثير ان الذي طلب الملك ليس عنده ثم قال لزيد اني ما كنت احببته
 به قال قد كنت احببته كما يظنهم بيبايم على غيرهم وان ذلك من شيايم فقتل هذا الرسول عن مقاله
 النعمان فاني ارج ان اوامره الملك بما قاله فقال للرسول وما قال قال انه قال اما في بق السواد
 ما يكتفي الملك حتى يطلب ما عهدنا فغرف العضيبي وجهه كسر ثم قال رب عبدك هذا
 مضار امره الي التراب فبلغ كلامه النعمان وسكت كسر على ذلك اشرا وهو مستعد وتوقع
 حتى اياه لثابت كسر فيستدعيه فانطق النعمان حتى اتي جبال طي وهو مبروج منهم فارادهم
 ان ينغوه فابوا ذلك وقالوا لوكه صرنا قتلناك فانه لا يصبر لنا في معاراه كسر فاقبل بعض
 نغره على العرب فلا يقبلوه حتى نزل بدر فادى بيني شيبان سرا فلقى هاني بن قبيصة بن مسعود
 فاودعه سلاحه وتوجه الي كثير فلقى زيد بن عديرا على قطرة سبابه فقال له اخرج نعيم
 فقال انت يا زيد فعلت هذا اما والله ان اقلت لك سقيناك كما س ابيك فقال
 له زيد امض نعيم فقد والله وضعت لك عنده اخيه لا يقبلها المهر الازن قال
 فلما بلغ كثير انه بالباب امر به فقيده وابعده الي خافقين في لم نزل في السجن حتى مات
 بالطاعون قال بن مسويه في كتاب تجارب الهم والناس يظنون انه مات
 وسبابه لبيت عالم الان عشي والصحيح ما قلناه **وقال** بن عبدون ان النعمان
 لما اى المداين صف له كثر ثمانية الف جارية علمهن المصغرات وهن من صفين
 فلما صار النعمان يبيعهن قلن له اما فينا الملك غني عن بق السواد وان كسر ارب النعمان
 محبس سبابه المداين ثم امر به فرمى بين ارجل الفيض فوطحاته حتى مات وفي ذلك يقول
 سلامه بن جبلة ودل المرى ابو رويرو فقال هو المدخل النعمان بيتا سماوه نحو الفيض
 بعد بيت مشرق **ثم ملك** بعده **ايا بن قبيصة** واتي الله تعالى
 بالسلام ثم وكه ملوك العرب باليمن والشام والهم **ذكر خرسند مارب**
وسئل العجم قد در الله عز وجل ذلك في كتاب العزيز فقال لقد كان لسباني
 ما كنهم اية جتان عن عمن عثمان كلوا من رزقكم واشكروا له بلبه طيبه ورد غنور فاعرضوا
 فارسلنا عليهم سئل العجم الامم ردي عن عروه بن مسيك عن رسول الله صل الله عليه وسلم انه لما
 انزل في سبا ما انزل قال قبل يا رسول الله وما سبا ارض او امراه فقال ليس
 بارض وانه امراه ولكن رطل ولد عشرة من العرب فتيان منهن ستة وقسم منهم اربعة
 فاما الذين شاموا فنجم وصدام وغانم وغانم واما الذين تيبا منوا فالازد والاشعرون
 وجم

أخبرني عن هذا ما وجدته في كتابي

لها قدرات سلخفا تحزن التراب حزفا وقد عرف بالبول قد فادخلت الحديقة فاد الشجر من غير رخ سكا فاه قال
 عمرو وما ترون في ذلك قالت في ذاهبه دهيان من اسر حبيمه ومصايب عليه فان ما هو وبلك قالت لاحد
 ان فيه الوليد وما لك فيه من نيل وان الوليد فيما جى به السد فالتى عمرو بنفسه على فراسه وقال ما هذا ما طرقت
 قالت هو خطب جليل وفر طويلا وخطب قليلا والليله خير من تركه قال وما علامه ما تدرك من قالت
 اذهب الى السد فان رايت جردا بكتف يدبه في السد احفر وعلب برجله مراحل الصخر فاعلم ان العفر
 عفر وان وقع الامر قال وما هذا الذي تدرك من قالت وعمر من الله نزل وما جلد بطل ونكال بنا نكل قال
 فاطل عمرو الى السد فخرسه فاد اجرد قلب برطيه محوم ما يقبلها محسوس رجلا فرح اليها وهو يقول
 ابعت ارا عادي من الم وهاج لي من هو له برع السقم من و دخل جز الاج او كثر من افلا من العقم
 قلب طرا من طليد العوم له محاليت وانا ب قضم ما فانه صوا من الصخر قضم فقالت طرقيه وان من علامه
 ما ذكرت لك ان مجلس فقام برجاه بين يديك فان الرمح يلا وها بتداب البطح ومن سهل الوادي ورماله
 وقد علمت ان الحنان مظلمه ما يدظها شمس ولا ربح فامر عمرو برجاه فوضعت بين يديه فلم يكت الا طيلا حين
 اتت من تراب البطح فالتى **عرو** متى يكون هلال السد فقالت فيما بينك وبين سبع سنين
 قال فقل لي اياك ان قالت لا يعلم ذلك الا الله ولو علمه احد لعلمته ولا ياتي على ليله فيما بين السبع سنين الا طيلا
 ان هذا كان في عذها او مسيا بانم بار عمرو وبعد ذلك في منامه سئل العوم وقيل له انه ذلك ان ترك احصا قد
 طرقت في سبع النخل وكره ونظر اليها فوجد احصا قد طرقت فيها فعلم ان ذلك واقع وان بلادهم سحر
 لا حاله فكم ذلك واخناه واهج على سبع كل شي لم بارض ما برح منها وهو وولد ثم خسر ان ينكر الناس حاله
 فضع وليه جمع الناس لعاو فمر مع اجداد لاد انه يامر بما في ملا العوم فيما لفة فاد الطه عرو فليطه الا حصر
 ففعل تلك فاعلم انه وكان اسمه ما لا اصاح عمرو واد لاه يوم فخر عمرو وبينه حين وغرب وجهه وحلت
 لية في فسالة العوم ان لا يفعل فحلت انه لا يقم بوضع حنقه فيه هدا وليد يعن امو له حتى لا نور
 بعدة فعد الناس بعضهم لبعض اغتفوا غضبه عمرو واشتهر وامنه قبل فالتى الناس من جمع ما هو
 له بارض ما بر وفتشا بعض حديثه فباع اناس من السد فلما لاد البيع استنكر الناس ذلك فامسكوا عر الشرا
 فلما اجتمعت لعد امواله اجز الناس سنان سئل العوم وخرج من اليمن وخرج لخرجه مما خلق كثير فقتلوا العوم
 على حين مات عمرو بن عامر وتفرقوا بعد في البلاد فتمت من صار الى الشام ولم ازل احضنه بن عمرو بن عامر
 ومنهم من صار الى يرب وهم ابنا قبيلة الاوس واخرج وابوها حارث بن تغلبه بن عمرو بن عامر وصارت
 ازاد الشراه الى ارض الشام واد عثمان الى عمان ومالك بن قنم الى العراق ثم فوجت بعد عمرو بن سيبويه بن اليمن
 على فقتل تحكي طين اجا وسلم ونزل بيعة بن خارثه بن عمرو بن عامر سامه وسوا فواحه لآخر اعمهم وتزوجوا
 في البلاد كما اجز الله تعالى عنهم فقال **عرو** ومن فاهم كل منق ثم ارسل الله عز وجل السيل
 على السد فهدمه **واختلف** في العوم ما هو قبيل السد واهلته عمره وقبله هو اجد
 وكان السد

وكان السيد في يدك قد بناه لقمان الاكبر عاد وكان صفة نحارة السيد بالرحاض فرسوخ في فرسخ ويقال ان الذين بناه
كان من ملوك حمير وقد ذكر ذلك يمين بن عيسى الاغشي فقال **وقال** وفي ذلك الكون اسيرة ومبارب غفا عليها العوم
وخام سفة لقم حمير اذ اجاموا لم يرم مضاروا الاذي ما يتقدرون منه عابته هفتك فعا فاروي الزروع
واغناها على سعة ما وها اذ قسم

الباب الخامس عشر في كرم ما حصل
في امام العرب ووقايها في اجاصها وانما لمن ما اثرها السنينه وادانا عليها السنينه من ملامح اصحابه ورحم
حاربه وحصفت عنه ايم ما الحمو اعز طلب اوتاربه وعلم مكافاتهم للقران وسماحتهم بالنفوس والايديا
ياقدامهم على الموت ومبادرتهم عند الامكان حسيبه القوت وقيل لبعض الصحابة رضي الله عنهم ما
نتي يحدثت به اذ اخلوهم في مجالسكم فكان تناسد الشعر ويحدث باخبار جاهلينا وقال بعضهم وددت
ان لنا مع اسلافنا كرم اخلاق ابائنا في اجاهيليه الا ترى ان عندهم الفوارس جاهل لا يدين له والحق بنهاني اسلامي
بلغ عندهم كرمه ما لم يبع ابن نهاني دينه فان عندهم يقول **ما غفر طرف ان يدنل جارتى حتى يوارى جاري ما واطها**

ابو نواسير الحسين بن نهاني كان الشبان مطيه الحمد **بمخس** الضحكات والفرح
بالعزى والناس قد هجوا حتى اشد خليفه البعلك وساد كرم وقايهم ما يقوى الجبان وسعنا الجبان
ذكر وتقه طيمه جدليس وطيمه بن لا وبن ايم بن سام بن نوح وجدليس بن عامر بن ايم بن

سام بن نوح وولم العرب العاربة على ما در بعض المؤرخين وكان من نسلها البمامه واسمها في وقتهم جو وكان الملك
عليها رجالا من طيمه فقال له مخلوق وكان عسوما جلوبوما وكان سبب قباها ان غلوقا اسد ذات يوم
امرأة اسمها هزله بنت مازن مع زوجها اسمه ماس وكان قد غلوقها واراها ولد له منها فمراها اليه ليحكم بينهما
فقال هزله ابنا الملك بعد ابني حمله تسعا ووضعته رفعا وارضعه شبعيا ولم المنيه نفا
حتى اذ اعنت اجاله واستوت خصاله اراد ان ياخذه من قبرا ويستلبه قسرا ويترك يدي منه
صفر **فقال** الزوج قد اخطأ المهد كاملا ولم اثل منك طابلا الا ولد اجاص
فانقل ما كنت فاختلا فامر الملك ان يجعل الولد في غلانه فعالت هزله اتنا اخطأتم ليحكم بيننا
باب حكاه في هزله طالما لعمرى لقد حكيت لا متورعا ولا فها عند الحكومه عالما نذمت فلم اقدر على نزع
راصم زوني عاثر الزان بادما قلنا بلغ غلوقا فلنك غضب واقسم انه لا يقدر عروسه جدليس ليعلنا
تري يكون هو الذي يبدأها قبل زوجها فلم ير على ملك دهر احترى اهديت عقيمه بنت عمار احد سبيد
حت الاسود بن عمار سبيد جدليس الي علالا ويقال ان اسمها السموس فحلت الي غلوق فلما افرعه

خلا سبيلا فخرجت على قومها في دماها ساقه جيبها عن قبلها ودرها وهي يقول
احدادل فرجدليس اهكدا يفعل بالعودس رضي بديا بالقوم حر اهدى وقد اعلى سبيد المهر
لاخلة الموت كذا النفسه حين ان يفعل بالعودس **فالت** عرض جدليس على طيم
بصله فابو ال قضائكم وانهم رجال فيكم عدد الرمل اصلم مش في الدما فنادم صبحه رقت في النساء
البعك فان كنفوا ال اعضوا واخذ صده فكونوا النساء لا يصون الكحل وروكلم طيم

العروس فانا خلقتم لاثواب العرايس والعنيد فلواتنا كما رجالا وكنتم نسا لكذا لانقر على البذل
 فقبوا وسبكا للذين السرور اذ فاعوا بحال مش نسا مشبهه الخجل فموتوا كما واجر والمدوم حوب نكل بالبرام من الخجل
 ولا تجر عوا في الحرب يا قوم اننا نعوم باقوم كرام على رطل فاختمت حديث فعاله الاسود بن عقار وقال
 معا عافيتكم لتطيعني اولئك من علي بن ابي طالب حتى يخرج من ظهره قالوا فانا نطيعك قال ان طيسا ليسوا يا عزيمكم
 ولكن بلك صاحبهم فعولد دعنا الهم باطاعه ولو استعصم منهم لكان لكم النصف قالوا ان القوم اكثر
 منا عدد او عدد اقل ان صانع طعاما قد عوم اليه فادجاوكم مفصلين في احلك نفضنا الهم باسافنا
 فقالت عفره لا خبا لا تفعل فان العذر دلة وعار ولكن كثر القوم في دنارهم فمظفر واوموتوا كما قال
 بل تكبرهم فكون انكم منهم صنع الاسود طعاما وامر قومه ان يحطوا بسيفهم ثم يدفونها في الزبد ودعا
 علموا وقومه فلما اتوا استاثر تجديس السيف وشدها علمها فاقالت منهم الارباع من مرقه فقر ان حسان
 بن تميم فاستفانت دواجره ما صنعت حديث بطسم فوجدت الفرمه نادر حسان في حجر بالمسيير
 واخرجه ما صنعت حديث بطسم فقالوا وما حديث وطسم قالها اخوان قالوا فانا ن بعد ان اربت قال
 حسان اربيت لو كان هذا فيكم ان ارجنا لملكنا ان يصعب دماكم وما علينا ان احكم الا ان نصف بعضكم من بعض
 فقالوا الامير ان اياها الملك فربنا باجبت فامرهم بالمسير فصاروا حتى اذا كانوا من اليامه على ثلاث ليل قال
 رابع من مرقه حسان بن تميم ايت اللعن ان لي اخا مرقه بن جديس بن تغل البعل ميمه ثلاث ليل واخاف
 ان يثد قومه فامر كل انسان ان يعلق سحره من الهم ويحطها امامه فامرهم حسان بذلك ثم ساروا فمطرت
 احتراب فقالت يا جديس لقد سارت اليكم السحر فقالوا لها وما ذاك قالت اني سحر امر ورايه بشر او اني لارك
 رجلا من ورايهم هم لينا او يحصف نعا فكدوه وعقلوا عن احدا هيبه لورج من حاتم حير في ذلك
 عدوا من ورايهم خذوا لهم حدركم يا قوم يتفعكم فليهم ما قدره اليم يحضر اني ارب السحر امر
 خلقه بشر فكيف يحتم الاشجار والبشر صفوا العوايف منكم قبل داهيه من الهم التي تحس ويدطر
 اني ارب رجلا في كفة كفة او يحصف المغل حصنا ليس يجتدر ثور واما جمعكم في وجه الهم فان ذلك منكم
 فلعنوا حفتر وعوموا اقل ما دون متر لم فليس من ذنهم بحس ولا ضر او عاجلوا القوم عند الليل ان قدوا
 ولا تخافوا الها وراوان ثروا فلا فان حسان على وجه ليله عبي جليشه ثم جبههم فاستباح اليامه قسلا
 وسبا ولعب الاسود حتى نزل بطي فاجاروه من كل من طبله ولم لا يوفونه وقبيلته في طي مدكوره ثم ان
 حسانا امر اليامه فذرع عندهما فاداني داخلها عروق سود فسا لها عن ذلك فعالم سحر اسود كتب التحليه
 يقال له الا تدنسني بعير وقيل انها اول من اقبل بالانذ فامر بها فصليت على باب حور وقبل سحر حور
 باليامه من ذلك الوقت وفي ذلك يقول رابع من مرقه لما اخذ ثوبه عند ابي من جديس بن بطسم الحطم كاتان نديك
 قد انسا يوم كيوتم نركوا فيه مثل ما تكوني لست طسا اعلمنا لها نقلم ان نصبت عني دنوب
 وقد كررت الشعر اقصه هذه المراه وجوت ذلك فوالس العنيد على روايه ابن قبيد

قالت تاري

قال تادي رجلان كوكب كنف او حصف الغل لهما به حصفا فكدوبها باقالت فضوهم ذوالحسان نزع القيم والسلفا
فاستزلوا العيون مساكم وهدوا رافع البينان فاسعا وردوا بان اسحق كوني تملك الدر ان غاب لها
اهت له من بعد نظر جريا ثم ان بالاسات التي ذكرها ابن منبه وقال المسيب بن علس لقد نظرت عير
الي اخرج نظره الي مل مع المفع المتلاطم الي عير اردد وهو من بلادهم تضيق بهم لا يافون الخارم ومها يقول
المرزوق لب ومامهم غير عذات بيلت من بعد مران الفضا ومسع قالت اري رجلا يقبل فغله بقلب ذر رجل
له ومشجع ورات مقدمه الجلس وودنها ركض الجباد الي الصاع بلبع **ذكر عروب قيس**

ابا هليله يوم منع لعن علي بن عيسى وهو يوم الردهه وفيه قتل شانس ابن زهير بن جديده بن راحه
العيسى قبله رباح بن الاشمل العنوي وذلك ان شانس اقبل من عند النعمان بن المنذر وقد ارجل حياه
وكان ترجاه به قطيفه حرادات هذب فورد منع وهو بالعين فاناه راحله الجانب الردهه وعليها
حياه الرياح بن الاشمل وجعل يغتسل وامراه رباح بنظر اليه وهو كالعبد الامس فانترعه رباح بسهم فقتله
وضم متاعه ومخرفته والكلما وعين اشره وقد شانس بن زهير حتى وجدوا العظيفه امر اسبون عكرا قد
باعتها امراه رباح فعملوا الزبا صاحب تارم فوت بنو علس غيا قبل ان يطلبوا قود الرديه مع الحصن
بن زهير بن جديده والحصن بن اسد ابن جديده فلابلع ذلك غنيا قالوا الرياح ارح لعننا نصاب القوم على
شخه رباح وديقا لرجل من بني دلاب وهما يطنان انها قد خالفا وجهه القوم لم مردل بر وسها فصر
فارا عما الاصيل بن علس فعال الكلاي لرياح احد من خلفي والتمس فقاف الاض فان شاعل القوم حملك
فاحذر رباح من عجز الجرح حتى ابي صعده فاحقر تحتها متد مكان الارنب ووج فيه ومض صاحبه فسألوه
فعال هده عني جامع وقد استمكتم منهم مضد قوه وطلوا سبيله فلما وليه او امر ك الرجل خافه فقالوا
من الدر كان خلفك فعال لا كذب رباح بن الاشمل وهو من اوليك الصعدان قتال الحصينان لم نعوها
قد امكنا الله من تارنا ولا نزيد ان بشر كما فيه احد من قضا عمنها ومضيا محلا يريغان رباح بين الصعدان
فقال لها هذا عثر الكا الدر برغانه فاستدراه فزمر اجدها بسهم فاقصده فطعنه الا فواخاه ومرت
به الفرس فاستدبره رباح بسهم فعقله ثم ابي قومه فبي ذلك يقول الكيت بن زيد الاسدي وكانت له امانا
من عثي انا ارضعني والدران كلاها لامين منهم في الفروع والاصل فم استودعوا زهرا السيب بن
وهم عدلوا بين الحصفه بالتيك وهم قتلوا شانس الملك ورعوا الماه زهير ابا ملده والندك

يوم التفراوات لبني عامر علي بن عيسى فيه قتل زهير بن جديده بن راحه العيسى وكان
هو ابن نودين الله انا و فاسه عجوز رهش من بن نصر بن معاويه لسمر عي وسك سيزن تا بق
عل الناس فذاقه فلم يرض طعمه فدعها نفوس في يده محط في صدرها فاستلقت على قفاها
متكشفه قال خالد بن جعفر وقال والله لا جعل دراع في عنقه حتى قيل او اقل وكان زهير
مقداما ففر من قومه بنيه ديني اخويه اسيد وزينباخ تزوع العيت في عشر واث له وسوك

قاتنا الحارث بن الشريد وكانت تافرانه السريد تحت زهير فلما عرف الحارث مكانه انذر عليه بن عامر
 صعصعه رهط خالد بن جعفر فرب منهم ستمه فوارس منهم خالد بن جعفر وصحن بن الشريد ووجد من النكا
 ومعاوية بن عباد بن عصف بن عصف بن العرار ويقال لمعاوية الاخييل وهو جليل الاخيلية فعاد اسيد
 لزهير اعلمني راجحة عنى لم نارات على راس اللينة اسبا حاولا احسبها الاخييل بن عامر فاجحى بنا بقومنا
 فقال له زهير كل ارب بغور وكان اشعر القفا فذهب مثلا فحمل اسيد بن معده وبن زهير وابناه
 ورقا والحارث وصحبتهم الفوارس فارمدت بزهير فرسه القعسا وحقه خالد ومعاوية الاخييل
 فطعن معاوية القعسا فقلبت زهيرا وخر خالد ارفع المعفر عن راس زهير وقال يا عامر اقلونا جميعا
 واقبل معاوية فغزب زهير اعلى فزق راسه عريه بلغت الدماغ واقبل ورقا ارب زهير فغزب خالد
 وعليه درعان فلم يعر شيئا واحضن ابنا زهير القوم عز زهير واحتلاه وقد احشده الغزبه ثمغوم الحما
 فقال اسقوني وان فانت نفس فيه فسقوه فانت بعد بالث من الايام فقال في ذلك ورقا بن زهير قال
 رابت زهيرا تحت ذلك خالد فاقبلت اسقى كالجول ابادر فشلت بين يوم امر خالد او منعه من الحديد
 المظاهر فيايت ابى قبل ايام خالد ويوم زهير لم يلدن تاخر العري لقد بشرت ابى ولدتن فاذا الدرك
 ردت عليك البشائر وقال خالد بن جعفر في قتله زهيرا بل كيت تكفون هوارن بعد ما اعقبتهم
 فولدوا احرارا وملكهم زهير بعد ما حذع الاثوف والثر الاوثارا وقولت مهنه منهم وديانهم محقل
 الملك نجما وبنكارا **يوم بطر عاقل لدسان على بن عامر** فيه قتل خالد بن جعفر بن بطر عاقل
 وذلك انه قدم على الاسود بن المذمر اخي النعمان ومعه عروة الرجال بن عتبته بن جعفر بن خالد بن جعفر
 والحارث بن ظالم بن عبيد بن عامر بن سعد بن دسان عند الاسود بن المذمر فجعل خالد يقول للحارث
 بن ظالم يا حارث انا مشكرك انى عندك ان قلت عنك سيد قومك زهيرا وتركك سيدهم فقال
 سا جوبك شكرك ذلك فلما خرج الحارث قال الاسود لخالد ما دعاك الى ان يحرس لهذا الكلب واشت
 ضيفي فقال انا هو عدي بن عدي بن لو وجدني يا ابا ما اعطين وانفرت خالد ال قبته فلامه عروة الرجال
 ثم ناما واشتحت عليها القته وكان مع الحارث سبع له من بن محارب يقال له غراش فلا هدرت العيون احسرج
 الحارث ناقته وقال الحارث كرى به كان كذا فان طلع كوكب الصبح ولم انك فانظر احب اللداليك
 فاعدها لم انطلق الحارث حتى ان قبته خالد فذلك سر حمانتم وبها وقتله فنادى عروة عند ذلك واجوار الملك
 فاقبل اليه الناس وسع الاسود العتاف وعنده امره من بن عامر فقال لها استحمه فشقت جيبها فن ذلك
 يقول عبدالله بن جعفر شقت عليك العامية جيبها اسفا وما تبكي عليك ضللا يا حارث لو بهتة لوجدته
 لا طامشار عشا ولا مغز الا واعز ورت عينا ما احزت بالحقوق واسلنت اسبلا فليقبل بخالد
 سروانكم ولعولن للطاير تكالا فادار ايتهم عارضا متهللا منا قانا لا نحاول فالا **يوافر جرجان لعامر**
علي بن عيسى ولما هرب الحارث بن ظالم وندب به البلاد فحيا الى بعد بن زراره فاجاره فعالت بنواهم
 لمقبره ماللا اوت هذا المشوم الانكروا عربت بنا الاسود وحلوه بخير منى ما وبنهم
 وبنى عميد الله

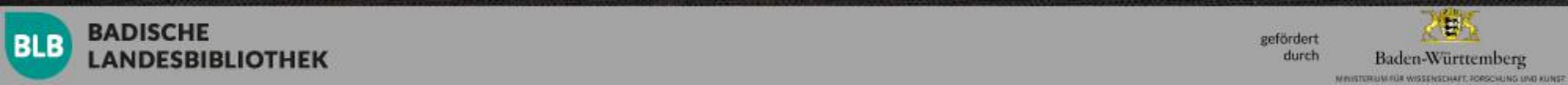
في عبد الله بن دارم وبلغ الاخص بن جعفر بن كلاب سنان الحارث بن ظالم وانه عند معبد
 بن زراره فقراه معبدا فالتقوا برجران فانتمت بنوايتهم واسر معبد بن زراره اسرع
 ما مر والطفيل ابنا مالك بن جعفر بن كلاب فوجد لقيط بن زراره عليهم في فدايه فقال
 ما لك عندى ما يتا بعير فقال له ابنا نسل انت سيد الناس واحول معبد سيد مصر
 بلا تقيل فيه الا ديه ملك فابى ان يزيدهم وقال ان ابانا او صانا ان لا يزيدا
 في ديننا على ما يتي بعير وقال لا نوكوا العرب انفسكم ولا تزيدوا ابناكم على فدايه
 منكم وركل لقيط عن القوم قال تمنعوا معبدا الماء وصاروا حتى مات هذا وقيل بل
 ابنا معبد ان يطعم شيئا او يثرب حتى مات هذا الا منى ذلك يقول عامر بن الطفيل
 قضينا الحزن عن عيسى وكانت منيه معبد فينا هذا الا وقال جرير
 وليه وادي رجران خدرتم فرارا ولم تلو وارفيف المعاييم تركتم ابا التقياع في الغل معبدا
 وامي اخ لم تكلوا الداهم وقال ايضا ويرجران غداه كبل معبد نحت فتناكم بغير مور
 قال ابو عبيد معمر بن المثنى يوم
 جيله اعظم ايام العرب وذلك انه لما انقضت وقعه رجران جمع لقيط بن زراره لثني عامر واب
 عليهم وبين يوم حبل ويوم رجران سنة ويوم حبل قبل له سلاما باربعين سنة وهو عام مولد
 رسول الله صل الله عليه وسلم وكانت بنو عيسى بن عبيد بن جابر حلفاء لهم فاستغرى لقيط بن زراره
 لثني عيسى بن جابر واخذت فاجابته عطفان كلها غنمى بدر ونجحت لهم غنم كلها غنمى سعد
 وخرجت مع بنو اسد كلف كان بينهم وبين عطفان ثم اى لقيط اجوز الملكى وهو ملك هجر فقال
 له هل لك قوم غار من قداموا الارض فغاروا فاسل معى انبيك قال اصننا من قال وسبى فلهم وما في
 اصننا من فل فاجاب اجوز الى ذلك وجعل من امر اسر اسر اسر ثم اى لقيط النعمان بن المنذر
 فاستجده والجمع في الغناء وكان لقيط وجها عند الملوك فلما كان على قرون اسر اسر من قوم رجران
 اقبلت ابيوش الى لقيط واقبل سنان بن جابر ثم المرى في عطفان وصات بنو اسد وارسل
 اجوز ابنيه معاويه وغرار وارسل النعمان اخاه له مه حسان بن وهب الكلبى فلما توافوا جروا
 الى بنى عامر وقد اندروا بهم وتاهبوا لهم فقال له فوص بن جعفر وهو بنو معبد رعى هو اذن
 لقيط بن زراره ما نزل فانك ترعى انه لم يوضع لك اوان له وصدت في اصدى الخرج فقال
 قيس بن هير الراي ان يزل بالعيال والموال حتى يزلها شعب حيا فتقاتل القوم
 من وجهه واهد فانهم دخلوا عليك الشعب وان لقيط رجل فيه طيش فتبقيت عليك
 احميل قادر ان تاو باله بل فلا ترعى واه نسق وتعتقل ثم تجعل الدرار وراطو كونا
 وتاخر بالرجل فتاخذ باذنا اب بل فاذا اذلو علينا الشعب حلت الرطال عقل

الكا
 سيد
 فشا
 سا
 ب
 سا
 الما
 كابد
 ليل
 عام
 عقل
 قل
 بعير
 ت
 س
 قال
 س
 س
 الكا
 كات
 جد
 خالد
 عامر
 ام
 الله

ان لم يمت اذناها فانها تنجد عليهم ونحن الى ارحامها ووردها فلا يرد وجوهها شي وتخرج الفريتان
 في اثر الرجال الذين خلف الابل فانها تحطم ما لقيت وتقبل عليهم اكنيل وقد حطموه من على قبال
 الة فخص نعم ما رايت واخذوا به وكان مع بني عامر بن صعصعة بن مالك بن وياها في بني
 صعيب والة بنا ابنا صعصعة وكان رهط المقعد الباري بنو عبيد بن مزي بن عامر وكانت قبائل حيلة
 لها فيهم غير قيس قال ابو عبيد واقبل لقيط والملوك وبنو نعم فوجدوا ابني عامر قد
 دخلوا شعب جيل فزولوا اهل فيه فقال لهم رجل من بني اسد خدوا علمهم ثم الشعب وكانوا اذ
 الابل يلام اغاش وذلك انثا عشرة ليلة لم تلعب شي فلما دنوا حلوا عقدا فاقبلت لهم فمضوا
 عند ذلك ان الشعب قد هدهد عليهم والرجال في اثارها اضربوا دباها فدقت كما لقيت فانه
 اليلوون على احد وقتل لقيط واسر حاجب بن بزراة اسره دو الرقيبه واسر سنان بن ابي حارث
 المر اسره عمرو الرجال مجز ناصيته واخلة واسر عمرو بن ابي عمرو بن عبد ش اسره قيس بن المتفق
 مجز ناصيته وضلاه طمعا في الحافاه فلم يفعل وقتل معاوية بن الحزم ومنفد بن طريفه اسره سدك
 ومالك بن ربيعي بن جندب بن نسل فقال في ذلك

فانك لم تشهد لقيطاً وجاباً وعمرو بن عمرو ان دعا بالدارم ويوم الصفا كنتم عبيداً العار وباعن اصبتكم عبيد
 الهازم يعني باعن يوم الوقيط وقال ايضا في بني دارم ويوم الشعب قدر كوالقنط كان
 عليه خمار حوران وكبل جابا بشام حولة محلم دار الرقيبه وهو عان وقالت دحونراخت
 لقيط ثم في لقيطاً فرت بنو اسد فرور الطير عن اوطانها عن خير خندق كما من كملها وشانها
 واتيها حسبا اذ انضت الى احساها وفيه قتل الحارث بن ظالم خالد بن جعفر النجدل
 الى صديقاته من كنده فالتفت عليه وطبه الملك فحفي ذكره ثم تحضر بن عند المنذر وواضرة البلاد
 حتى استجار من فان احد بن عجل بن حيم فقام بنو اذ هل بن نعله وبنو عمرو بن تميم بن قنولوا الجند
 اوفوا هذا الرجل من بني اظهر لم فانه له حاته لنا بالشيها ودوسر وهما كيتستان لله سود بن المنذر
 فابت عجل ذلك عليهم فلما راى الحارث بن ظالم ذلك كره ان يقع الفتنة بيننا بيته فادخل من بني
 عجل الى جيل طي فاجاروه فقال في ذلك لعمر لقد حلت من النوم ناقتي الى ايام من طي
 غير خاذل فاصبحت جارا للجمع فيهم على باذخ يعلوا ايد المتناول اذا اجالفت على
 شعابها وسلمي فان انتم لمن ننا ولي فلك عندم حينئذ ان الة سود بن المنذر لما اعجز
 امره ارسل الى جبارا كثر للحارث بن ظالم فاستاقهن واموالهن فبلغ ذلك الحارث فخرج من
 اكبيلين فاندس في الناس حتى علم بمكان جاراته وورعى ابلهن فاناهن واستنقدهن
 واستاق ابلهن فاحقهن بجومهن واندس في بلاد دغظفان حتى اتى استنان بن حارث المر
 وهو يومئذ بن سنان ممدوح زهير وكان الة سود بن المنذر قد استرضع ابنه شرجيل عند
 سلمي اراه سنان وهي من بني نعم بن دودان بن اسد فكات له بان من الملك لصدا
 فاستعد الحارث بن ظالم سرخ سنان وهو في باجيه الشربة فاتي به سلمي اواه سنان
 وقال لها

من يطشوا ويحسون فافوا حرا ذلوا عليهم الشعب



عن العزاق قال قيس بن المزيك اخلا فذهبت مثلا فلما شارف داحس الغابه ودنا من الغيبه وتبوا في وجه
 داحس مردوه عن الغابه فن ذلك يقول قيس بن زهير وهو اخو اعل بن زهير وهو اخو اعل بن زهير وهو اخو اعل بن زهير
وثالث الحرب بين علبس وديسان ابن يعين فركبت اربع سننه لم يبق باقه ولا فرس منها لاستفاله بالحرب
 بقت حديفه بن بدر ابنه مالكا الي قيس بن زهير يطلب منه حق السبي فقال قيس كان لا مطلقك نه تم
 اخذ الرمح قطعه فذوق صلبه ورجعت فرسه عايره واجتمع الناس لمجاوله مالكا ما به ناقة عشر اورعوا
 ان الرمح بزاد العلبس حملها وحده فقبضها حديفه وسكن الناس ثم ان مالكا بن زهير نزل اللقاطه من
 ارض الشربه فاجز حديفه بكاه فعدا الله فعله ففي ذلك يقول عنته فله عينا من راي مثل مالكا عقيه قوم ان حرب
 فرسان فلبته الم حرا قيد غلوه وليته الم يرسل اهلها فالت بنوار زهير بنو مالكا بن زهير بالكل
 بن حديفه وردوا علينا ما لنا فان حديفه ان يردينا وكان الرمح بن زباد محاور البين فراه قال
 فلا قل مالكا بن زهير جعل بنو افران يسألون ويقولون ما فعل جاركم قالوا اخذناه فقال لهم الرمح ما هذا
 الذي قالوا قلنا ما لك بن زهير قال يسر ما فعلتم بقومك قبلتم الديه ورضيتم بها ثم عذرتهم فقالوا لولا انك
 جار لقلناك وفاقت خفره جار ملا فقالوا لك ملاك ليال افرح عنتا مخرج وابشوه فلم يلحقوه حتى بقومه
 وامه قيس بن زهير فعاقره **ثم نضت** بنو علبس وطلنا وهم بنو عبدالله بن عطفان ان نبي

فراه وديسان ورسمهم الرمح بن زباد ورئيس بن فراه حديفه بن بدر **يوم المرقب لبني علبس على بني**
ديسان قاله قواد بن المرقب من ارض الشربه فاصلوا فكانت المشوكة في بين فراه قتل منهم عوف بن سبدر
 بن عمرو بن ابي حسان احسن احسن عدل بن فراه وجماعه كبيره وفي هذه الوقعه يقول عنته القوارير
 ولعد عنته اذ البقت فرسان يوم المرقب ان ظنك الحق **يوم ذي حسان على علبس**

ثم ان ديسان جمع لما اصابت بنو علبس منهم يوم المرقب فراه بن ديسان وعوف بن عوف بن سعد بن ديسان
 واطلاقهم فزولوا فتوافوا اندرجسا وهو واد بن الصفا من ارض الشربه فزمت بنو علبس وخافت ان لا
 يقوم حجاجه من ديسان واسعوه حتى حقوقهم فقالوا الكمان او يصدونا فاشا قيس بن زهير على الرمح بن زباد
 ان لا ياتوهم وان يعطوهم رهائس من ابناءهم حتى ينظروا في امرهم فتراضوا ان يكون رهنهم عند سميع بن عمرو
 احد بني بعلب بن سعد بن ديسان فدفعوا اليه ثابيه من الصسان فانصرفوا وكان الناس فكت رهنهم عند
 سميع حتى حفرته الوفاه فقال **لابنه مالكا بن سميع ان عندك مكرمه لا بيد ان انت احفظت**
ببا ولا الا عينه وكان بك لومت قدناك خال حديفه ابن بدر فغفر لك عيبيه وقال هلك سيدنا ثم
 خذ كل عنهم حتى تدفعهم اليه فيصلم فلا يثرب بعدها ابدان حفت ذلك فادهب بهم ال قومهم فلما
 هلك سميع اطاف حديفه بابنه مالكا واخذعه حتى دفعهم اليه فان بهم العربيه فجعل يردد يوم غلاما
 فنصبه عرضا ويقول له ما اناك فينا ديه حتى يصله **يوم البعريه لعلبس على ديسان**

قال فلما

فكان اول من سعى في احكام عمله من الاشعر بن جهمه بن مرفه فمات فسعى ابنه فيها فعاثتم بجرمه والله اشار الشاعر
اجبا اناه فعاثتم بجرمه يوم العبات ويوم النعمه اذ الملك حوله مغزله فقل را الدين مع لادس له
يوم قطر فلما توافوا للصلح وقعت بنو اعلى بن بطر و اقبل حصين بن حصم فلقى بحان احدثك
مخزوم بن مالك فسله باسمه صمم وكان عزمه من سئل اسله بذر الرميت فاسار بنو اعلى وحلفا وهم
بنو عبد الله بن عطفان وقالوا لا تصالحك ما ابد البحر صرفة وقد عدلتم بنا عزمه وناهض الناس
على بن وديان فالتقوا قطر فقتل يومئذ عمرو بن الاسلم عتيبه ثم سمرت السفراتهم وان خارج بن سنان
ابا حان ما سئل فذمعه الله وقال في هداوقام ابنك فاحذره فكان عزمه امام قمل خارج لال بحان ما يسه
يعرف اذ اها اليه واحطكم او تقادروا **يوم عذير قلبي** قال ابو عبيده فاضطلم الحيات
الابن عليه بن سعد بن ديان فانهم ابودلك وقالوا لا رض حتى نودر ملانا وهدردم من قتلنا فخرجوا من قطر
حتى وردوا عذير قلبي فسبقتهم بنو اعلى الى المامفوق حتى كادوا يموتون عطشا فاصح بينهم
عوف ومعتل ابنا سميع من بنى عليه واياها يعنى زهير بقوله تداركنا عيسا وديان بعد ما بقاوا
ورقوا بينهم عظميهم وردوا حوبا وخرجوا عنه سلا ثم جزوا حتر العجزا **يوم الرم لعطفان**
علي بن عامر غزت بنو عامر فاغاروا على بلاد عطفان بالرم وهو ما لبس رم وعل بن عامر عامر
بن الطويل ويقال يزيد بن الصق فركب عتيبه بن حصين في بني فراه ويزيد بن سنان في بني مسر
ويقال الحارت ابن عوف فانهم بنو عامر فرمعت عطفان انهم احبا بوا من بني عامر يومئذ ابعده
وتماين رجلا فدفعوه الى اهل بيت من ابيهم كانت بنو عامر قد اصابوا فيهم فقتلوه اجمعين وانهم الحكم
بن الطويل في نفر من اصحابه فيهم خوات بن كعب حتى اشبهوا الي ما يقال له الموراد فقطع العطفان
اعناقهم فأتوا وحقن الحكم بن الطويل نفسه بحافة المشله فقال ذلك عمره بن السورد
محبته لهم لم يحقون بفسوسهم وقتلهم تحت الوعى كان عذرا **يوم البناء لعلى بن عامر**
يقال خرجت بنو عامر تريد ان تدرك بنار عامر يوم الرم فمجموا على اعلى بن عيسى بالساه وقد اندرواهم فالتقوا
وكان على بن عامر عامر بن الطويل وعلى بن عيسى الرسع بن زياد فاقبلوا قتلا شديدا فانهم
بنو عامر وقتل منهم هزار بن رم فله الاحنف بن مالك وبن شل بن عبيده بن جعفر قتله ابو رعبه
بن حارت وعبد الله بن ابيس بن خالد وهمت بنو عامر هوية قبيلة **يوم سوا خط ابن محارب**
علي بن عامر عرت سرية من بني عامر من صعصعة بلاد عسسان فاغاروا على اهل بني محارب بن
حصصه فادركهم الطلب فقتلوا من بني كلاب سعة نفر وارثوا ابلهم فلما رجعوا وبتت بنو كلاب
على حترهم من محارب كانوا اجاروا اخوتهم فخرجوا من عدهم فالتقوا بني عامر من صعصعة فقالوا
قتلهم بقتل بني محارب من قتلوا منا فقام خداس بن زهير وبنهم حتى معهم من ذلك وقال

انا را ابا

بن حرملة فانه خرج مسجعا فلقبه عمرو بن قيس الحشمي فقبه وقال هذا فائل معاوية لا واد تغان وال
 فلما دنا منه ارسل عليه بعيلة معلق محفة فصله **يوم دان الابل** قال ابو عبيدة ثم غزا اخو بن عمرو
 بن الشريد بن اسد بن خزيمة فالتمس المم فاتي الصريح بن اسد فركبوا حتى نالوا ابدان الابل فاسلوا
 قتالا شديدا فظفر بسعد الاسد صحرا ان حبه وفات القوم بالغيبة ومرض صحرا من الطعنة
 قريبا من الحول حتى مله اهله فسمع امره من جاراته تسال سلمي امرته كيف بعلك قالت لا هي فيرجي ولا ميت
 فينسى لقد اقبنا منه الامير وكاتبه اذ اسبغت عنه يقول ارجوا له العافية ان شاء الله تعالى ذلك
 اري ثم صحرا فاتل عبادي وقت سالي مصحح ومكاي فان امره ساهل بهام حمله ولا عاشر الا في ارض هجران
 وما ك احسن ان الكور خان عليه فربعة باخذ بان لعمر قد بنيت من كان نايابا واسف عن فاته اذ ان
 اهم امر الحزم لا استطيع وقد جيل بين العير والنزوان قال فلما حال عليه اللاتات قطع من
 حنبة مثل البدين مضع الطعنة فعالوا له لو قطعها لرحونا ان نرا فعال شاكم فقطعها فمات
 معال احبه الحسناء وقابله والنفس قد فات خطوها لندركه بالهف نفس على صحرا

الملك ام الدرداء وابه الى العدم اذ اخلون الى القبر **يوم اللور لعطفان على هوارن**
 قال ابو عبيدة عن عبد الله بن الصمد واسم الصمد معاوية الاصغر من بني عتبة بن حشم بن معاوية
 بن بكر بن هوارن وكان لعبد الله ثلاث اسما وثلاثة في فاسه عبداه وخاله وعبد وكبيرة ابو فرعان
 وابودقانه وابو اوقاف وهو اخو دريد بن الصمد لابويه فاعار على عطفان فاحاب منهم ابلا عظيمه
 فامردها فعال له اخوه دريد النجا فقد طفت تعال فان عليه وقال لا يوج حتى اسفج بعضه القبيعه
 ناقة محرهما من وسط الابل فصنع منها طعاما لاصحابه ويقسم ما احاب عليهم فاقام وعص اخاه فتعته
 فزاع فتالموه وهو بلك يقال له اللور فقتل عبداه وارث دريد فقتل في الفصل فلما كان ببعض الليل
 الليل اتاه فارسان فقال احدهما لصاحبه اني اري عيونه تبص فانزل فاطر الى نفسه فترل فكشف
 ثوبه فاراهي تومر فطعنه فخرج دم كان قد احقر قال دريد فافتت عند هذا فلما جاوزوا انضت
 فاشعرت الا واناس عرفون كل امره من هوارن فعالت من انت احوه بابيه من شرك قلت لا بد من انت
 ويك قالت امرأة من هوارن سبابة قلت وانما هوارن اناد دريد بن الصمد قال وكانت من قوم محاران
 لا يشعرون بالوقوع فضمته وعلمته حتى افاق قال ابو حاتم عن ابن عبيدة قال خرج
 دريد بن الصمد في فوارس من بني حشم حتى اذ اكانوا في وادع الله الا حرم وهم يريدون الغار على
 كما نذر فرفع له رجل في ناحية الواد فوطعته فلما نظر اليه قال لغار من اصحابه صح به ظل الطعنة
 واخ بنفسك فاسس الله الفارس فضا به واخ عليه فالتقى فنام الامله وقال للطعنة
 سيري على وسلك سيرة الامن سير رداح ذات جاش ساكن ان اثنائي دون قرين ساكن
 ابل بلان واجزي وعاشي ثم حمل عليه فصرعه واخذ فرسه واعطاه الطعنة فبعث فارسا

اخ

بن لصفه بالصلاحيات اليه فقال ذريد للريما ماتي قال ارضي خلا عبد صالح كاهم الصغار
استهنا عند اذان خيلها فان هله فزاره ثم قال انظر ما ترى قوما فان عليهم شيئا تمسكت في ايام
المعربي قال هذه امجج ثم قال انظر قال ارضي قوما بجرون رما هم سودا يجذون له رما فزارهم
قال هذه عبر اناكم الموت الروام فالتبوا فالتبوا بالصلاحيات فقتلوا وكان التطرف هو اذن على عطفان
وقتل ذريد ذواب بن اسام بن زيد بن قارب

ذكر حرب قيس وكنانة يوم اللد على تسليم

كنانة فيه قتل سبع من مكرم فارس كنانة وهو من بني فراس بن عثم بن مالك بن كنانة وهم ابي العور
كان الرجل منهم بعدك بعشر من غيرهم وكان سبع من مكرم يعقر غل قره في اكاها ولم يعقر غل قبر هدي
غيره وقلته بنوا سليم يوم اللد ولم يحضر اللد احد من بني الشريد **يوم فزاره لكانة على تسليم**
قال ابو عبيدة لما قتلت بنوا سليم سبع من مكرم فارس كنانة ورهقوا اقاموا ما شا الله ثم ان را
التاج مالك بن خالد بن صخر بن الشريد واسم الشريد لمر ووكبت بنوا سليم قد توجهوا مالدا وامرهم
عليهم فغز ابن كنانة فاغار على بني فراس بن يرونه ورئيس بني فراس عبد الله بن جدف قد عا عبد له
الى البراز فبرز اليه همد بن خالد فقال له عبد الله من انت قال انا همد بن خالد قال
عبد الله اخوك اسن منك يريد مالك بن خالد فوجع فاغراهاه فبرز له فشد عبد الله على مالك
بن خالد فقتله فبرز اليه اخوه كرز بن خالد بن صخر فشد على عبد الله ايضا فقتله فشد عليه اخوه
عمر بن خالد بن صخر فقتل الاطعنين فخرج كل واحد منها صاحبه وتجا جز **يوم لقيت التسليم على**

كنانة

قال ابو عبيدة ثم ان بني الشريد هموا على انفسهم اللد والذين اودبروا اثارهم من
كنانة فغزهم وبن خالد بن صخر بن الشريد بقومه حتى اغار على بني فراس فقتل منهم ثمانين عامر بن
المعلل وانضله والمعاك وعمر بن مالك وحسن وشريح وسبا سببا فيمن ابنه مكرم اخت بغيره
فقال عباس بن مرداس في اللد الا ابلغا عن ابن جود وارهطه فكيف طلبناكم بذر ومالك
غداة نجعلناكم حصن ويا بيه وبابن المعلل عامر والمعاك ثمانية منكم ثارناكم بهم جميعا وما اتانا
نواياك نذيقكم والموت يفتي براد فاعليكم بنا خرا السوف النوايل تلوع بايدينا
قال ع بارق تلاله في داج من اللد حالك

ابن عاير على بني قيس

قال ابو عبيدة اغارت بنوا عامر على بني قيس وضربه فقتلوا ورقت
ضبه حسان بن ويره وهو اخو النعمان بن المبركة من فاسه بن زيد بن الصعق وانتم من قيس
فلما راى ذلك عامر بن مالك بن جعفر حسد فشد على دارس عمر والقيني وهو اليوم فقال
انه اذا هم اغتبه عني فشد على قطعته فحول عن ترجمه الى حبيب ابداه ثم حقه فقال لا احد
ينيه اغتبه عني ففعل مثل ذلك فقال ما هذا الاملاعب الالهيه فلما راى انه لم يدره
الى كاه علم ما تريد تريد اللد قال نعم قال انك لن تصل الي ومن هو كاه غير تعرف كلام بني
قال لم يجر فاحضني على غيرك فذل على جيش بن الدلف وقال عليك ذلك النار فشد على
فاسه فلما راى سوانه ونصره جعل يتفكر وضاف بن الدلف ان يقتله فقال التبت تريد
اللد بن قال بلى قال فاذ لك به هو قادي حسان بن ويره فقتل من يزيد بن الصعق بما به
يعير فكثر ما يزيد بن الصعق وبنه قال ابو عبيدة ثم اغار بعد ذلك بن يزيد بن الصعق
على عسا فير

بن صخر بن خالد

مسجع الرسول ثم ناور بعد ذلك يابن العبد قد بين كما صاحبك **الربيل** الذي بقصر عليه فانه يحرم ان انا عبد
 لا حص واما الشمس التي اوما اليها فانه يقول ان ذلك اخرج من الشمس واما قوله الا **م** فتوالطمان يا مكرم ان نعروه
 واما ناقته العيسا في الدهن يا مكرم ان يحوز واها واما ابنا مالك فانه يا مكرم ان يدروا اين مالك بن زيد مناها وان
 تمسكوا الكلف بينكم وتقدم واما العوج الذي اورد في محرم ان القوم قد لبسوا السلاح **واما** **الشيخة** **السا** **الحكيم**
 انهم قد غلجوا محلا يعزونه قال عوزة عمه فركبت الدهن والذروا اين مالك هذا **الامير** **البنو** **العمرو**
 ولستنا متحيزين لما قال صاحبك قال مصعب اللهازم بن حنظلة فوجدوا عرا قد طلت وكان رجل الجيش يحزر بجانب
 العجل وشدها ناس من بني ميم الله وشدها الغزبان الاسود بن زريك يمين شيسان فاقبلوا **باسر** **ضرار**
 بن القعقاع بن معبد بن زرار وشايع في اسره ليشرب العولها من بيم الله والغزبان الاسود محز وانا حديثه
 وطلوا اسره من محب الليل واسر عرو بن قيس من بني ربيعة بن عجل عميل بن المازم بن شيسان ابن علقمة من بني
 زرار ومن عليه واسر تمامه بسطويه ابن عبيد بن زرار واسترك في اسرها **الحكم** **بن** **هلال** **ودر** **بان**
 ابن زياد وقيس بن خليل فردوا على اهلها واسر حنظلة المازم ابن شيسان بن علقمة اسره طلساه بن زياد
 احسن ربيعة بن عجل واسر حنظلة بن بدر من بني عبدالله بن دارم فلم يزل في الوثاق حتى قال ابا اياد **فيها**
بنو **الجمل** **فاطلقوه** واسر قيس بن القعقاع بن معبد بن زرار والعمر بن ناسب وارسنان بن عمرو واحد من سلمة
 من بني دارم واسر حنظلة بن حنظلة والعيث بن صعصعة وهوب عرو بن القعقاع عن اخوته وقيل **حج** **حج**
 الهيشل وكان يقال ويرحز كل امرئ مصعب في اهله والموت اذني من شاك بقله ومده يقول عن عترة
 وغا ذرنا حكيماني محال حريفا قد سليناها **الازار** **ايوم** **البناء** **وتيسل** **تيم** **علي** **ك**
 عز اقيس بن عاصم بن معاوية وهو ليس عليها ومعاوية هم عريخ ورسع وعبيد بنو الكارت بن عمرو ابن كعب
 بن سعد بن زيد مناها بن ميم ومعها سلامه بن طرب بن البر الحجازي في الطارب وهم كان وربيعة ومالك والاعرج
 بنو كعب بن سعد بن زيد مناها بن ميم فبنو ابكر بن وايل فوجدوا اين دهل بن تغلبه بن عكابه واللبانم وهم
 بنو قيس بن ثيم اللات ابن تغلبه وعجل بن حكم وعمرة بن اسد بن ربيعة بالبناء وتيسل وبيتهار ووجه
 فشايع قيس بن عاصم وسلامه بن طرب في الاغارة ثم انقاعا على ان يعز قيس على اهل البناء ويوس سلامه
 على اهل بنس قال بنس بن عاصم الاهتم شيقه له والسبيقة الطليعة فاما ما حزر فلما اجتمع قيس
 سقى جيله ثم اطلق افواه الروايا وقال قومهم قاتلوا فان الموت بين ايديكم والفلاح من ورايكم فلما دسوا
 من القوم صبحا سمعوا ساقا يقول لصاحبه يا قيس يا قيس اورد قيفا لوانه فاغاروا على البناء
 قبل الصبح فقاتلوه فملا شديدا ثم انكر انهم فاسر الاهتم عمران بن بشير بن عمرو بن زيد واصحابوا
 غنام كره فقال قيس واصحابه لا تقبل دون البئيل فالجفا فاقبلوا ولم يعرضوا سلامه واصحابه
 بعد فاغار عليهم قيس بن عاصم فقاتلوه ثم اترموها فاصاب ابلا كره فقال سلامه ايكم اغوى علي ما كان
 عزي الي

عقالي فلهذا ان ذلك ثم اتفقوا على ان سلوا اليه غيايم بن عبد الله فقال ربيعة بن طرب فلا يعدنك الله قيس
 بن عاصم فالتا عز بن ومولك واسم الذي حرت بكر زوايد وقد عضلت منها النباغ وتقبل عذاه
 دعت بال شيسان اذ رات كراديس برجهن ورد تحمل وقال قومه بن قيس بن عاصم انا ابن الذي
 شق المراد وقد راى نيسابور في المانم خفرا فضجهم بالحيش قيس بن عاصم فلم يعلوا الا الاسنة محفرا
 على اجد يعلكن الشكيم عوا بسا اذ المانم اعطافه بخدرا فلم يرها الرادن الا فجاة يثرون بحجابا بالسباك لكدرا
 سقايم بها الاتقان قيس بن عاصم وكان اذا ما اورد الامراض را وجرمان اذته السار ما حنا فنارغ غلا في در لجه اسمرا
 وجنامه الازلي قذناه عنوه ال احي منصور المانم

يوم زروود النالي لني بن يربوع على بن عكبر
 اغار خزيمه بن طارق النعلبي على بن يربوع وهم يوردوا قسوا قنالا شديدا ثم اهدت بنوا تغلب واسر خزيمه بن طارق
 سره ايف بن حمله الصبي وهو فارس السلط وكان يويد ميلان بن يربوع واسيد بن حياة السليطي فنتازعا
 ينة فحكايتهما الحارث بن قواد حكما بنا حسيه ومم للايف على ان لا سئند على ايف ما به من الابل قال فمذك
 فزيمه تمسه با تي بعير وفزيس معال ايف لعدتك قمران ايف بن طارق ولايفت من الموت يوم زروود
 وعاصفته ولحيدل يد من حورها فانزلته بالقاع عز حميد **يوم ردي طلوع لني بن يربوع على بن عكبر**
 كان عجم بن طارق بن حسيه بن ارم بن عبيد بن نعله بزوع من ينة بنت جابر اخت اجد بن جابر العمل فابن ينا
 في بن محل فانا احو اخته امراه عجم بن زورها فقال لها ان لا رجوا ان اتك بنت المنظف امراه عميرة التي في قومه
 قال له عجم اتوضي ان حارث بن وسلم بن فدم اجد وقال لعجم ما كنت لا اعز واقومك ثم غز الجرح والخوران
 لمسا نذر هدا فممن بعده شيسان وهدا فممن بعده من المانم وساروا بعجم معهم فذو كل به اجد
 خاه فزقشته بن عجم لورجعت ال اهل فاحتملن فقال فزقشته افعل فلكر عجم على ناقته
 نيسار يوعين وليله حتى اتى بن يربوع فاندزه الحيش فاجتمعوا حتى المقوا باسفل دي طلوع ففكاره
 فارس طلوع علم عجم فنادى بن اجد عجم فقال من انت قال انا عميرة فلك به فسنف عنى وجهه فزقشته
 فاقبل الله والفت الحيدل فاسر الحيش الا اقلهم واسر خنطله بن ليش بن عمرو بن علس بن زيد بن عبد الله
 بن زام وكان بن يربوع احو فران بن شريك اخذ معه ابو مليك واخذ بن طارق سوان بن عجم بن عجم اجد
 واخذ ابو عنده الصبي الساعر مع بن شيسان فافتكه ميم بن يورع واسر شريك بن احو فران واسوه

فلمس وهما بن يربوع بن همام قال جوردكر يوم دي طلوع ولما لقينا حيدل
 اجد ندع يدعون حكم قبل مل العواتق صرنا وكان الصبرنا سيجية باسيا فناحت الطلال احو اتق
 للارا وان لا هوان عندنا دعوا بعد كرب يا عجم بن طارق **يوم اجد وهو يوم مله لني بن يربوع على بن عكبر**
 فلك ان ابا مليك عبد الله بن الحارث بن عاصم بن عبيد وغلقة اخاه انطلقا يطلبان المالا حتى وردا
 ملهم من ارض اليمامة فخرج عليهما نفر من بن لشكر فقلوا علمه واخذوا المليل فكان عندهم ماشا الله
 م خلوا سبيله واخذوا عليه عمدا ومثاقا ان لا يجزى امر اخيه اجد اقا في قومه فسالوه عنده فلم
 يجزى فقال يربوع بن عجم هذا قد اخذ عليه عمدا ومثاق فخرجوا بقصون الاثر ودر يسهم شباب

بن عبد القيس حتى وردوا مله فلما راه اهل مله تحسبوا فحقت بنو اربوع بعض زرعهم وعقروا بعض
 رار ذلك القوم نزلوا اليه فمالوه فذمت بنو ايشكر وقيل عمرو بن صابر صبرا فربوا عفته وقيل عنده من الحيات
 بن شهاب مثلك بن عمرو وطلا اخوهم وقيل مالك بن بوعمران بن عبدالله وقال طلبنا يوم مثل بوقك
 علقا لعمر لم نر نسعي بها كان اربوا ملنا جنب العوض عمرو بن صابر وقران مصداها والمثليا فله عساتر
 مثل خلتا وما ادرت من جيلهم نعم ملها **يوم التفتح وهو يوم ماله لبي بن اربوع على بكر** اغارت بنو ال ربيعة
 بن وهك بن سمان على بن اربوع وريثهم المحم بن ربيعة بن ذهل فاخذوا المالا لخاصم بن قوط احد بن محم
 وانطلقوا فظلمهم بنو اربوع فقتلوا شوقم فكانت الدار على بن ربيعة وقيل المنال بن عصه لمح بن ربيعة
 فقال ذلك بن حمران الرامي وادالقت القوم فاطعن فيهم يوم اللقا كطعنه المنال بن المحم

لضباع محلا والقوم بين سوافل وغوال يوم راس العين لبي بن اربوع على بكر

اغارت حوايين بن اربوع على بن اربوع راس العين فاطردوا النعم واسمهم معاوية بن اربوع بن اربوع
 فادركوه فقتل معاوية وفاؤا بالمال فقال سمح بن مالك اليس الاكرو بنو اربوع فموت منهم عمر وخالي
 هو اقلوا المحم وابن اربوع عليها سود المال وهم قتلوا عميد بن فراس بن اربوع في الحج الحرات
 واداد يوم تحفة عن كاه راد عراب اللال الهال **يوم العطار لبي بن اربوع على بكر**
 قال ابو عبيده وهو يوم اعشاش ويوم الافة ويوم اليار ويوم ملكة قال وكانت بكر بن وايل
 بحد بكر بن فارس فكانوا يحذونهم ويحذونهم فاقبلوا من عند عامل عن النمر في مله فارس
 متساندين سويعون احد بن اربوع في الحزن قال وكانوا يشنون خفا فاذا انقطع الستا اخذوا
 ال الحزن قال فاحمل بنو اعبيد وبنو اعبيد وبنو اربوع من بن سليل اول الحن حتى اسلوا بطن
 كملته فطلعت بنو اربوع من الحزن حتى حلوا الحديقة بالافاة وحلت بنو اعبيد وبنو اعبيد فروضه المشد
 قال واقبل الحلس حتى نزلوا هضبة الحصن ثم بعثوا ريسهم فصادوا فواغلا ما شابه من بنو اربوع فقال
 له قوط بن اعبيد فوفد بسطام فقال اجبر ما دال السواد الدر اربوا الحديقة قال فم بنو اربوع قال
 افهم اسيد بن حياة قال نعم قال فم فالت محسون بينا قال فارت بنو اعبيد وبنو اربوع قال
 نزلوا ورضه الهد قال فارس بن اربوع قال فم محزون محفان قال من هناك من بنو اعبيد قال
 الاخير وقعب ومعدان ابنا عصمة قال فم فيهم من بنو الحارت بنو اعبيد قال حين بن عبد الله فقال
 بسطام لا صحابه الطبعون مصصوا على هدا الحن من زيد وصحو اساميين غائبين قالوا وما يعني
 عنا بنو اربوع لا ردون رحلتنا قال ان السلامه احد الغنمين فقال له مروق اسمع سحر
 يا احا الصها قال له طاني احنا قال وملك ان اسيد لم يطلم بسطام ساسا ولا صه قارطا
 ان الله القفر فاذا احترتكم احال على الشقرا وكفن حتى يشرق مليح صادر باليربوع قد كبت
 ملعا كطعن بسلك العنيد ولا يفر احدكم مرفع صاحبه وقد جيلتموني وانا اناكم وقد
 احترتكم ما اثم لا ترون عدا فقالوا بلطون بن زيد بن بسطام بن زيد بن بسطام بن عبد ربه
 عقيد كما

عقمت كما يلتقط الكاه وتبعث فارسين فيكونان بطريق اسيد فحوران يلبنه وبين من يربوع فاندره القارمان
 فطعنه احداهما فان نفسه في سق فاصطاه ثم كر افاضن اثرت بلوم فنادى يا صاحبا يا الربوع عشمتم فلاحقت
 الجبل حتى يوافقوا بالعطال فاصلوا فكانت الدايه على بكر قيل منهم مفروق بن عمرو نذون يلبنه موزن
 وبه سميت وعينه واما سظام فاصح عليه فارس من يربوع وكان دارا على ذات السرع وكانت
 اذا احدث لم يتعلق بها شئ من خيلهم فعاب الطليح حتى اتي قومه **يوم الغبيط لبي يربوع على بكر**
 وعاب له يوم المعالي فالعن اسظام بن قيس وسعد بن عمرو والحارث بن شريك وهو اخو زان
 بلادين ثم بعد اليوم قبل يوم العطال فاعاروا على بن يعلى بن يربوع وتعلين بن سعد بن ضبه وتعلبه
 بن عدس بن زاره وتعلبه بن سعد بن دينا وولد لك فله يوم المعالي وكان هؤلاء جميعا متحاورين
 حتى اقلعوا فاصلوا فاندمت للتعالي فاجابوا فيهم واستاقوا البلاء من نعمهم ولم يشهدوا عليه بن الحارث
 بن شريك هذه الواقعة كان باز لا يوجد في بن فالب بن حنظله قال ما اتدوا علي مالك درهم بين محمدا فله
 وبين الضبط فالتحقوا اللهم فكتب عليهم بنوا مالك فيهم عتيقه بن الحارث بن شهاب ومعه زمان بن زوسان
 بن يربوع وبالف اليهم الاحمر بن عبد الله اسيد بن جباه وابو مرحب وبن سعد الراعي
 وهو ريس بن يربوع ورسع والحليس وعمار بنوا عتيقه بن الحارث وسعدان وعصه انا تعنت
 ومالك بن يربوع والمنا بن عصه احد من رماح من يربوع وهو الذي يقول فيه ميم بن يربوع في
 شعره الذي يرتي به اجاه مالكا لودكفن المنهال تحت ردايه فتي عجز مسكان العثان اردعا
 فادركوه تعنت المدرة معلوم من هو يوم وادركوا ما كانوا استاقوا من ارام واسمه لسظام
 اسر عتيقه فلم يزل عنده حتى حيا فاداسعسه قيل انه قد نفي نفسه باربعه مائة وبلاتين
 فرسا ولم يكن على عكاز اطلاقا لئلا يمشي على ان حزن باصيته وما تحده ان لا يمشي وان شها ادا
 قيس والحوزان بن الحارث فقتلوا بن سعدان بكريه والليل حتى رزدا على من يربوع بالفردوس
 وهو بن (51) دوسه وبن محظله وقد بدرتهم بنوا يربوع فالتقوا بالحق فاصلوا
 فادرت بكر وهو الحوزان وسظام فعارضا وقتل سيرد بن الحوزان فله
 شهاب الحارث كثر عتيقه واسر الاحمر بن عبد الله بن العريش السكنا
يوم جرد عن الحوزان وهو الحارث بن شريك فاعار على من الماء من سعد
 بن سدماه فاخذها كذا وبنا من الزيفه من يربوع ان الحارث فاجبها
 واعنت به فلم يملك ان وقع بها فلما اس الى حدود منعم بنوا يربوع بن حنظله
 ان يردوا الماء ووريلهم عتيقه بن الحارث بن شهاب فقتلوه فلم يكن للزبن عتيقه
 يد فعاكحوم على ان اعطوا من يربوع بعض ما منهم حتى يردوا الا فقبلوا ذلك

منهم وأجازوهم ولما أتى الصريح بنى سعد ركب قيس بن عاصم في أثر القوم حتى أدرتهم بالاشيم فابى قيس
 على الكوفران وقد حمل الرزق خلفه ردفا على فرسه الربد وعقد شعرها على صدره فاحد قيس بن عاصم
 بحيث يكلم الكوفران فقال له قيس يا ابا حماد انا خير لك من الفداء والعطش قال له ما يبالي الربد فبلى
 رأي قيس ان فرسه لا يلحقه نادر الرزق فقال يبلى به يا جبار فجزا الكوفران قرونها بالسيف
 ودفعها برفقة والعاهة عن عجز فرسه فردها قيس بن عاصم الى بني سبيع **يوم سفوان** قال
 ابو عبيدة النقت بنو امازن وبنو شيبان على ما تقال سفوان فرزعت بنو شيبان انه لم يواردا
 ان كيلوا يما عنه فابتلوا فظهرت عليهم بنو ابيهم وشاؤهم حتى بلغوا المحدث وكانوا قبل ذلك
 يتواعدون بنى مازن معاك في ذلك الودان المازن رويدا بنى شيبان بغص وعبيد لم
 تلاقوا غدا خلى على سفوان تلاقوا اجابا لا تحيد عن الوغا اذا الخيل جالت في القنا المتداحي نيا
 عليها الكاه الغزال مازن اوتت طعان كل يوم طعان مفادهم وصلون في الودع خطوطهم بكل فتق الشوئين
 اذا استنجدوا لم يبالوا من دعاهم الى ارض اوله كان **يوم نفا الحسن وهو يوم السيف**
 لبني ضبة على بنى شيبان فيه قتل نظام قال ابو عبيدة غزا نظام بن قيس بن مسعود
 بن قيس بن خالد وقيس بن مسعود هو دواجد بن واخوه السليل بن قيس بن بنى ضبة بن ادين
 بن طابغة فاعار على الف بعير لما لك بن المستنق فيها فحلبها قد قعا عينه وكان في الزه بل مالك
 ابن المستنق فربل خرساله وبجار كضاحي اذا دان من قوم نادر يا صبا جاه فركبت بنوا ضبه
 وتداعت بنوا نيم قتلوا حقوا بالبقا فقال عاصم بن حلفه لرجل من فرسان قوم ابيهم ربيش القوم
 قال حامينهم صاحب الفرس له دم يعني بطاقتا فعلا عاصم عليه بالرمح فطعنه فلم يخط صمخ
 اذنه حتى خرج من الحاجبه له فوس وفر فلما راى ذلك بنوا شيبان حملوا بسبيل النعم ووكوا الى دار
 من قبيل السير واسر بنوا تغلبه بجاد بن قيس اخو نظام في سبعين من بنى شيبان وقال
 شعل بن ابي قيس بن هيبه ويوم سقايق الحسين وقت بنوا شيبان اجالا قصارا
 شككنا بالرماع وهن زود صمخ في كيشهم حتى استدارا **ايام بكر على عم يوم الزبير**
 قال ابو عبيدة كانت بكر بن وايل تنبج ارض بني عم في اجاهلهم رعى بها اذا الجدوا
 فاذا ارادوا الرجوع لم يدعوا عور بصيبونها واه شيان نظفروا به الام التتجوع فقال
 بنوا نيم امنعوا هذه القوم من رعى انكلم فحدثت عيم وحدثت بكر واجتعت فلم
 يخلف عنهم الكوفران بن شريك في ناس من بني ذهل بن شيبان وكان غارا باقعدت
 بلر عليهم عمرا له صم ابا مفروق وهو عمرو بن قيس بن مسعود بن عمرو بن ابي ربيعة بن ذهل بن
 شيبان فحدثت سارة ربيعة له صم على الرياسة فانوه فقالوا يا ابا مفروق انا قد رعننا
 لتميم ورضوا لنا الكرماء كانوا اقط قال فارتدون قالوا ان يريد ان يحل كل
 حي على حيا له وتجعل عليهم رجلا منهم فنعرف عننا كل قبيلة فانه اشده جهادا للناس
 قال والله

قال والله اني بغض الخلف عليكم ولكن ناتي مفروقاً ونظيرهما قائم فلما جازوا قريظاً
ابو فقال له مفروق ليس هذا ارادوا وانما ارادوا ان يخذعوك عن رايك وحسدك
على رياستك واسدلين لقيت القوم وطفت لاني اقل لكل ابداً اولين طويلاً لاني اقلنا رياسة نون بها
معك الاصح يا قوم قد استشرت مفروقاً فرائيه مخالفا لكم ولست مخالفاً واياه وما اشار به فافلت منهم
عجلين خليلين مقروين مقيدين وقالوا الا اني حتى نولي هذا الجملان وهما الزويران فاخذت بكرى يقولون الاصح
فقال وانما رويكم ان حشوها محشون وان عقرها فاعقرها قال والحق القوم فاقبلوا فاما لشهدا فامرت
بنواهم حرات ابن مالك اخا من مريم بن همام فركن به رجل منهم فداردنه فاتبه ابنه فقاد به حرات حتى
حقت الفارس الذي اسراه فطعنه فارداه عر فوسه واستعد اياه ثم انزمت بنواهم وقال رجل
من بني سوس يا سلم ان تسالي عننا فلا تكشف عند اللقاء ولستنا بالمقاريف نحن الذين هم منا يوم
الزويرين في جمع الاحاييف ظلوا وطلنا نكر الحيل وسعاهم بالسبي منا وبالرد الغطار
يوم الشيطان ليكر على تميم قال ابو عبيدة لما طهر الاسلام قبل ان يسلم اهل نجد والعراق سارت
بكر بن وائل الى السواد وقالت بعد على بن تميم بالشيطان فان سدين ابن عبد المطلب ان من قبل نفسا
صل بنا فتغير هذه الغارة لم يسلم عليها قارحوا من لعل بالدراري والاموال فانوا الشيطان في اربع
وبعد ما مسيه مان فسعدوا الحبر فضجوا وهم لا يشعرون ورييسهم يومئذ بشر بن مسعود بن تميم
بن خالد بن احديز فقبلوا من تميم قداما وادوا اموالهم قال فل من تميم يوم الشيطان
ولعل ستمائة رجل قال فوفد وفد الى النبي صل الله عليه وسلم فقالوا ادع الله على بكر بن وائل فان صل الله عليه وسلم
يوم صعقوك ليكر على تميم اغارت بنو ابي ربيعة على بن سليل بن يربوع يوم صعقوك فاصابوا
منهم اسري فاتي تريف بن تميم الغنبري فروع بن مسعود وهو يومئذ سيد بني ابي ربيعة فقتل منهم اسير
بن سليل وربعين منهم ابنه فاربط عليهم فقتلوا ابنه **يوم ساء ليكر على تميم** قال ابو عبيدة كان
الفرسان اذ اقام عكاظ في الشهر الحرام وامن بعضهم بعضا فقتلوا كتيلا يعرفون ان كان تميم بن يربوع
لا يفتح فوافا عكاظ وقد كشف بكر بن وائل وكان طريق قد قتل شرا حبل الشيطان احد بن يربوع ابن
ربيعه فقال عبيدة روي طرفا فاره اياه فتامله ونظر اليه ففتن له طريق فقال مالك بن سطر فقال
انوا ملك لا عرفك فله على ان لعنتك ان املك او يعلني قال فمض لذلك ما شا الله ثم ان بني عايذه حلفا بن ربيعة
بن زهل ووج منهم رجلان يصيدان فعرض لهما رجل من بني شيطان فذبح عليهما حيدتها فوثبا عليه فقتلاه
فمات بنواهم بن زهل بن شيطان يريدون قتلها فاتبه بنو ابي ربيعة فلك عليهم فقال هان بن مسعود
يا بني ابي ربيعة ان اخوتكم قد ارادوا طلكم فاشاروا عليهم فمات قومه وساروا حتى نزلوا من ارضهم
فانوا عبد لرجل من بني ربيعة وسارا الى بلادهم فاجزهم ان يجا حرات بن ابي مسعود فومه من بكر بن وائل

بكر بن وائل

نزول على مناضى يوم بنو الاربعة فقال طريف العنبري هو لا مارن بالتمه وامل فعه احد احدعا اخوي
طحيه وخاه فذكي بن اعين المنقر جمع من بن سعد بن زيد مناه فاذرت بهم بنو الاربعة فاجاز لهم هاهي بنت
مسعود وهو يتسهم الي علم مناضى واقام عليه وسرفوا بالاموال والسخ وصحبتهم بميم فعاد لهم طريف الجعوني
افرحوا من هو الا لا كلب بصف لك ما وراه فعاد لهم ابو احد عاريس حنظله و قد خي ريس بن سعد بن زيد مناه
ان قال اكلنا اعوزوا انفسهم وتبرل اموالهم ما هذا بران وابو عليه وقال هاهي لاصحابه لا عالمين
رجل منهم وكفت بميم بالغم والعيال فاغاروا عليهم فلما تلو اذ منهم من الغنيمه قال هاهي بنت مسعود لاصحابه
اعلوا عليهم فترنوبه وقتل طريف العنبري قلته جميعه الشيباني

يوم فحان ليكر على ميم

قال ابو عبيد لما فذري نفسه بسطام بن قيس بن عبيد بن الحارث اذ امره يوم الخبيط باربع مائته بجيد فقال
لا دركن عقل ابي فاغارهمحان فاخذ الربع بن عبيد واستاق ماله فلما سار بومين سعلوا عن الربع بالشب
فبال على قيده حتى لان ثم خلعه واغل منه حال في من ذات السوع فرس بسطام وهو بركبو افرح قلنا
يسوا من ناداه بسطام ياربع هلم طليفا فان واتوه في نادى فوعده يخدمه فجعل يقول في انا حديثه وبنا ربع
اربع باربع واقبل ربع حتى اتمى اذن بن يربوع فاذا هو براع فاستسقاوه وضربت الفرس براسها فانت همتي
ذلك المكان هبيرة الفرس فقال ابو عبيد اما ارجوت بفسدك فان نخلت لك مالك

يوم دي قار الارك

ليكر على ميم قال خرج عبيد بن جوح بن حنيفة عشت فارسا من بن يربوع فكن في حنين دن قار حتى مرت به
اليدس الحصين وهي بالعدوانه اتم ما له فضاخوا من فيها من الحايبه والرعام استاقوها فاطلف للربوع ما دهم
له وقال ام ترين اقات على ربع جلادان مباركنا وخورا وان قد ركبتم من حصين بدني قار

يوم الحاجر ليكر على ميم

برمون الامور **يوم الحاجر ليكر على ميم** قال ابو عبيد خرج وابلد بن حريم البشكري من التمامه
فلقيه بنو اسدين عمرو بن ميم فاسره وجعلوا يغسونه في الماء الدسه ويقولون يا ابا الماخ ذكور دونك
حتى قلده فوافق اخوه باعث ابن حريم يوم حاجر فاخذتاه بن باعب بن حرام رجلان من بن اسد وجها
فيهم وصله وقتل على بطنه ما به منهم

يوم الشقيق ليكر على ميم

يوم الشقيق ليكر على ميم قال ابو عبيد اعارا بن حريم حاسر
العجل على بن مالك ابن حنظله فسيب سلمي بنت فحصر فولدت له اجر في ذلك يقول ابو النخس
ولقد كرت على طريبه كره حتى طرقت نسانا بنسا **ذكر حروب السوت**

ويوم بركو ويعلب ابني وايلك قال ابو المنذر هشام بن محمد بن السايب لم يجمع بعد كلها الا على ثلاثه
من روسا العرب وهم عامر بن الطيب بن عمرو بن بكر بن بشكر بن الحارث وعامر هو فايد معد يوم
البيداجين بعد حجت وسارت الي تمامه وهي اول وقوعه كانت بين تمامه واليمن والباي ربعه بن الحارث
بن مره بن زهير بن جشم بن بكر بن حليب بن كلب وهو فايد معد يوم السلان وهو يوم كان بين اهل
تمامه واليمن والثالث كليب بن ربعه وهو الذي يقال فيه اعز بن كليب وايلك وقاد معد كلها

يوم خزاز

يوم خزار ففصر جموع اليمن وهزمهم واحتمت عليه معد كلها وجعلوا له قسم الملك وتاجه وخيسته وطاعته
فغير بذلك حيان من الدهر ثم دخله زهو شديد وباعل قومه حتى بلغ من بعينه انه كان يحرم مواقع السحاب
فلما ربح جماعه ويقول وحش ارضك ان جوارى فلما باج ولا يورد احد مع ابه ولا يوقد نار مع ناره وكانت
بنوا حشتم وبنوا شيبان في دار واحدة تها منه وكان كليب قد تزوج طليبه ابنة مهران دهل بن شيبان
احت حساس بزهر وكانت لها ناقة يقال لها السراب وبها يفر المثل في التثوم فيقال اشام من السراب
واشام من التسوس وهي مقولة بغيايتها جوار حساس ابن مهران فموت بها ابل لكليب فلارات السراب
الابل نار عت عقالها حتى قطعته وتبع الابل فاحلقت بها حتى اهدت الى طليبه وهو على الحوص
ومعه قوس وكان فلاراها انكرها فارتعها بسهم محرم ضربها فموتت وهي تزعموا فلاراها التسوس
قدوت خوارها عن زاسها وصاحت وادلاه واحاراه **ذكر مقل كليب وابيل** قال فاحتمت
حساسا وركب فرس له معور به وتبعه عروب الحارت ابن دهل بن شيبان على فرسه ونوع رجه حتى دخل على
كليب الحمر وطمعته حساس فقصم صلبه وطمعته عروب الحارت من طمعه فقطع فطمع فوقع كليب وهو فخص
برجله وقال حساس اعش لشريه من باء فقال له نجا وزت سيبيا والاحص من ذلك يقول عروب الاهتم
وان طيبا كان يعلم قومه فادركه مثل الدين بريان فلما حشاه الرخ كمن بزعد تذكر ظلم الاهل من اوان
وقال حساس لعش لشريه والاحص من رابت مكاني فقال تجاوزت الاحص وماه وبعين سيبيل وهو غير ذفان
وقال نابغه بن جعد ابلغ عقالا ان خطبة داحس بكيفك فاستاخر لها او يقدم
كليب عمر كان ابرار او ايسر بنا منك خرج بالدم رمي بضع باب فاستمر بطمعه كاشيه البرد اليه ان المسام
وقال حساس اعش لشريه تدارك باننا على وانعم فقال تجاوزت الاحص وماه وبعين سيبيل وهو ذفان
قال فلما قتل كليب ارتحلت بنوا شيبان حتى نزولوا بيا يقال له الهن وسفر المهليل هو كليب
واسمه عدي بن ربيعة وانا قتل له مهليل لانه اول من قتل المشركين ارفد فاستعد المهليل بحرب بكر
وتول النساء والعزل وعم القار والشراب وجمع اليه قومه فارسل رجالهم اليه من شيبان بعد الرعم
فيما وقع من الامر فانوا من دهل بن شيبان وهو قري قومه فقالوا له انكم اقيم عطيا بعلمكم فلما
ناب من الابل فقطعتم الرعم واتهمكم الحمره وانا ارضنا العجله عليكم دون الاعذار اليكم ونحن نعرض
عليكم خلا لا اربعا لكم فيها محرم ولنا منقعه قال مهران قالوا احبي لنا كليبيا او تدفع لنا حساسا قائمه
مصله به او هما فانه نقوله او نكينا من نفسك فان فلك وفانز دمه فقال اما اجيبا كليبيا فنداما
لا يكون واما حساس فانه علام طمعه على عجل ثم ركب فرسه فلما ادرك ياب البلاد احتوت عليه
واما هم فانه ابو عشم واخو عشم وعم عشم كلهم فرسان قومه فلما يسلموه الى فادفع اليكم بقتل
بحر عيرهم واما انا فاهو الان بجوار الحيد جوله عندنا فاكوت اول قبيل يدينها فما عمل من الموت
ولكن لكم عند رخصتان اما احداها وما لابن الباقون تعلقوا في عنق اهل سيمه لسعه فانطلقوا به

الى رطالكم فادججه دج الحزف والافان فاقه سود المقل اقيم لكم ما كليل من بكر ان وايد فغضب القوم وقالوا
لقد اسات بيدك لنا صغار ولدك وتسومنا اللذ من دم كليب ووقعت الحرب بينهم وحقت حمله روجه كليب
يا ايها وقومها واعتلت قبائل بكر بن وايل وكنهواهم مع من شيطان ومساعدتهم على قتل اخوتهم واعطوا قتل
حساس كليب ابنا من الابل فطقت بهم عنهم وكنت يشكرهم عن نصرتهم وانقبض الحارث بن عباد في اهل بيته
وهو ابو حيدر وفارس النعامه وقال المليل يري للسا من اسات بات ليلى بالانجر طويلا ارقبا لجم سا هرا
ان يروا كيت اهدري ولا يزال قيل من يري وايد بسر قسلا في قصيده طويله وقال ايضا ترينه من اخر كس
نعي النعام كيتنا لقتله مالت بنا الاض او زالت واسيما القايد الجبل تورد في لغتها زهوا اذ كليل حث في عا ديا
من اجل غلب ما لقي استنها الا وقد حصنوها من اعادتها يزعرون من كحل مذبحة كنانا يدها زقا نحو الهنا
تري الرياح يدينا فنوردها ايضا وبضدها امر اعاليها لا اصح الله يوم ان يصاحكم ما لاحث الشمر في اعلا جاراها
قالوا واولد قعه كانت بينهم بالهوى **يوم النهي** فالقوا باها يعال له الهن كات بنوا شيطان نازله
عليه وريس بعلب المليل وريس شيطان الحارث بن زرع فكانت الدارح لمن بعلب ولم يعلب في ذلك اليوم احد من
مع **يوم الدنيا** لم القوا بالذنايب ولما اعظم وقعه كانت لم فطفت بنوا بعلب وقل من بكر مقصده عجايبه
وفيه قتل ثرا جيل بن زرع بن زرع ابره دل بن شيطان وهو جد الحو فان فله عبا بن سعد بن زرع سدير
ابن حشم وقل من بني زهل بن تعلبه عمر بن سدوس بن شيطان وقل من بني قيس بن تعلبه سعد بن ضبيعه
بن قيس وبن قيس بن بعلبه وهو احد الحو قير وكان شبحا كبيرا فمحل في هودج فله حو بن مالك
ابن القدوس بن حشم مقصده **يوم واردات** لم القوا يوم واردات وعلمهم بروسا وهم الذين
معلم ذلك فطفت بنوا بعلب واسم القتل في من بكر في قعود قتل الشعمان شعتم وعهد شمر ابنا معاويه
بن عامر بن زهل بن تعلبه وسيار بن الحارث بن سيار وقته قتل همام بن زرع اخو حساس لا نويه فزيد مليل
مقولا فقال والله ما قتل بعد ذلك قتل اخر عمل قدامك **يوم عشرين** لم القوا بعشرين
فطفت بنوا بعلب لم كانت بينهم معاودة ووقايح كيه كل تلك الدارح فيما بين بعلب على من بكر فمنا يوم
الحنو ويوم عور رضات ويوم ايرن ويوم حريده ويوم القصبات كلها لبعلب على بكر اصعبت
فيها بكر حتى طسوا ان لم يستقبلوا امرهم وقال المليل بعثت هذه الايام وبنواها على بكر
قصده طويله اولها **اليلسا يدي حرم انزل اذ انت اعصبت فلا تجورك**
فان يك ما الدنا سطا ليل بعد اكل في الليل القصير فلو نسئ المقار عن كليب لاجل الدنيا اب زرع
وان قدر كركت بواردات يحجر ان دم مثل البعير فسكت به يوت بن عباد وبعض العشم اشق المصدر
على ان ليس عدلان كليب اذ ابرزت حبات الحدور وقال مليل وقد اترق في الدما
الذيت قل من بكر بربهم حتى كيت وما ساكي لم احد التي بالله ارض بصلهم حتى ابرج بكر ابنا وحيدوا
اي ادهم برجا لا ينقل بهم صل ولا يوجد لهم ديه وقال ايضا قتلوا كليب ثم قالوا ارجوا

كليب

كذبوا ورب الكل والاعوام حتى سد قبيله وقبيله وبعض كل متقف بالعام ويقتر ربات الحذور حواسرا
 بمنح عرس ذواب الامتام حين تعصر الشجر بعد جمعه ما يور قدما على الالهام **يوم قضته**
 قال من ان المهليل لم يبق في القتل ولم ياتي باي قبيله من قبائل بكر ووقع وفاتت اكثر بكر وقعت عن بضرة
 بن سيبان لقتله فكيف كان الحارت بن عباد قد اعزل ملك الحو وبحث قبل الله محدر الحارت بن عباد
 فلما بلغه قتله قال نعم القتل فصل اضلع بين ابي وايل ووطن ان المهليل قد ادرك به تار فله
 وجعله كقول الله قتل له انا قتله لست شسع نعل كلب وكان المهليل قال لما قتل محدر بن الحارت
 بوشسع نعل كلب فلا سمع الحارت ذلك غضب وكان له فرس يقال له النعام فركبها وتولى فقال
 نعل بفسه فكانت الدارح فسبده على نعل ففرت قبائل نعل وهو المهليل وقال الحارت بن عباد
 قريار ربط النعام من نعل حوب وايل عر حالي قريار ربط النعام من شباب راس وانكرش رجالي
 لم ان من حنا تا علم الله وان حريا اليوم صالي في قصيده طويله نحو المايه بنت كرفها وبامر ربط
 النعام من عشرين بيبا وكان اول يوم سبده الحارت يوم قضه وهو يوم حلاق اللهم وفيه يقول
 طرفه سابلوا عينا الذي يعرفنا بقوا انا يوم حلاق اللهم يوم تبدى البيض عن استوقفا
 وتلف الحيل افران النعم ويوم حلاق اللهم انما شئ بذلك كان الحارت بن عباد لما تولى الحرب
 قال لقومه اهلوا معكم فاتم يكن من ورايم فاذا واطر جري منهم قتلوه واذا واطر جري
 من اسقبنه واطعمنه فقالوا ومن اين يميز من فقال اطلقوا ريسكم لتمياز وابدلك
 فعملوا فتوا به فقال محدر بن ضبيعه وكان من شعاعهم ازلوا المنى واقتل لهم اول
 فارس ييدهم قتلوه وهو الدر قتل عمرا وعا وال تغليان طعن احداهما بنان رجه والاخر
 رجه ثم فرغ بعد ذلك فلما راته سا بكر دون حلق طنوه بن نعل فاجهر واعلم وفي هذا اليوم
 اسرا الحارت بن عباد المهليل عدس بن ربيعة وهو له يعرف فقال له دلني على عدس واخلي عندك
 فقال اعدس عليك العمد كذلك ان دللتك عليه قال نعم قال فانا عدس فجزنا صيدته
 وتركه وقال فنه لفت تقنى على عدس ولم اعرف عدسا اذا ملكتنى اليدان
 وكان الحارت الا ان لا يصاح نعلنا حتى تله الارض فلا كرات وقايعة في نعل وذات
 نعل انها لا تقوم له عرقا استريا تحت الارض واذضوا منه رصلا وقالوا اذا اردنا الحارة
 بطن هذا البيت اباندر افيت فاستبق بعضنا حنا نيل بعض الشرا هو من بعض
 قال من الحارت اندفع الرجل وعنى بالبيت فنقل للحارت قد برقتل فابق بقية قومك فاستد
 فاصطفت بلر ونعلت ثم ان المهليل فرينغه فترك به مع في نيل حوب
 فحجسوا اليه ابنته وقيل اخته فمنهم فاجروه على عز ويحيا وساقوا اليه طورا من اوم فقال
 في ذلك اعزز على نعل بالقيت اخت بنى له كرمين من حشم انكهما فقدوا اله راقم

في جيب وكان اجنبا من ادم لوبانين جاجيها ضريح ما انف طاب بدم لبتوا باهنا
 الكرم ولا يغنون في ذلله وله عدم ثم اشري المهامل عبد من عروان معه فغرا بها حتى طاب
 عليها ذلك فاخار الرلصه منه فاجعل قتل موضع قبرها شعرها هليلج ولم ير لقت بلما
 قات لها البغا عن هذه المراسله فقال له فقات فقات من مبلغ غني بان ساهلا للدر كما
 ودر ابيها فلما قتلاه وانفرا محو بدمه فقال مات بارض كذا وذكر وصيته فلم يدر احد
 ما اراد فقالت ابنته والده ما كان ابي ردي الشعر وله سفاف الكلام وانا اراد من مبلغ
 غني بان ساهلا اضحي قبيل بالقله محده تدر كما ودر ابيها لا يبرح العبدان حتى يقتلا
 فقتل العبدان بعد ان اقر ان ذلك وقيل انه اصبغ ميتان على جملها جوع والده تعول اعلم
الغلاب الاول قال ابو عبيدك لما سافرت بكر من وابل وعليها سفها وها
 وتطاعت ارضاها اربان روسا وهم فقالوا ان سفها نا قد غلبوا على لربنا فادل القور الضعيف
 فزري ان تلك علينا ملها نعطيه الشاه والبعير فياض للضعيف من القور ويرد على الظلم من
 الظالم وله يمين ان يكون من بعض قبائلنا قبايا له فزون فيقتد دات بيننا ولكنا اتى تبعا
 فملكه علينا فانوه فذلك عليهم احوار بن عمر وادل الرار الكندر مقدم فترل يبطر ما قلتم فزرا
 بيكرين وابل حتى استزع عام ما في ابر ملوك الحيرة النخمين وملوك الشام الغسانيين وادهم
 ال افا حتى اعالمهم ثم طعن في نبط فمات قد فز يبطر عاقل فاختلف ابناءه شر جليل وسلا
 في الملك يتوا عد الغلاب فاقبل شر جليل في ضبه والرقاب كلها وبني ربوع ويكرين وابل
 واقبل سلمه في تغلب والنمر ونهرا ومن تبعه من بني مالك بن حنظله وعلمهم سفيان بن جاشع
 وعمل تغلب السباع كما سمع اسبقه قومه وقال لهم ابدروا الى الكلاب فتنقوا ورتوا
 عليه واما رحبت بكر مع شر جليل لعداوتها لبني تغلب فالتقوا على الكلاب واسموا القند
 في بني ربوع وشدا ابو حنش على شر جليل فقتله وكان شر جليل قد قتل ابنه حنثا فاراد ابو
 حنش ان ياتي براسه الى سلمه فخافه فبعثته مع عتسيف له فلما راه سلمه دمعت عيناه وقال
 له انت قتلته قال لا ولكن قتله ابو حنش فقال انما ادفع النواب الى قاتله فمرب ابو
 حنش عنده فقال سلمه في ذلك ان ابلاغ ابا حنش برسولة فالكه بجي النواب

تعلم ان خير الناس ميتا قبيل ان يتر اكل الكلاب **يوم الشفقه** **ويوم الطلب الثاني**
 قال ابو عبيدك كان يوم الكلاب متصلا بيوم الصفة وكان من حديث الصفة ان
 كرز كان قد اوقع بيني بيني فاضله عوال وسبي الدزارر يدينه هجر وذلك انهم اعاروا
 على لطيفه لم فيما متد وعينه وجوه كثير فتميت تلك الوقوع يوم الصفة ثم ان بني
 عيم اداروا ارقم وقال دواحي منهم انكم قد اعضبتكم الملك وقد اوقع بكم حتى وهنتم
 وتسامعت بما لقيتم القبائل فله نا منقول ذوبان العرب فجمعوا سبعين رؤسا لهم

وستادوهم

نوع

والرياب في اوائل الخيل والنقوا بالقوم فلم يلبثوا اليهم واستقبلوا النعم ولم يتطرق بعضهم بعضا وريبت
الرياب النعمان بن الحاس وريبت بن سعد بن عامر قال لقي القوم هناك النعمان اول فرسخ واقتل الفرغان
حتى حزن بينهم الليل ثم اصبحوا على اربابهم فنادى قيس بن عامر بالسعد بن زيد ونادى عبد الغوث
بالسعد بن زيد سعد العشير فلما سمع قيس ذلك نادى بالكعب بن زيد لعبد بن سعد ونادى عبد الغوث
بالكعب بن زيد لعبد بن عمر وفلما راى قيس ذلك نادى بالمقاعش فلما سمع وعلمه من عبد الله بن عمر وكان
صاحب لواء اهل اليمن بالمقاعش يقال به فطرح اللوادان اول من انهم حملت عليهم سعد والرياب فزروهم
ونادى قيس بن عامر يا لنعمكم تغفلوا اله فارسا فان الرياب لكم ثم جعل يرميهم ويقول
لما تولوا عصبا هواريا اقسمت اله المعز اله هاربا ابى وطرت الطعن فتم صايبا وامر قيس بن عامر
ان يتبعوا المنزلة ويعرفوا من حقوه وكان يشغلوا بالقتل عن ابا عمه حمز وادوا برعم وفي ذلك
يقول وعلمه فدالما اهلى وامى ووالد غداه اللباب اذ تجز الروابى واسر عبد الغوث
اسرع مصاد بن ربيع بن جارث وكثف وادفه ظففة وكان مصاد قد لصا بته طعنه في ما مضى
وكان عرقه يهني فزقه الدم قال عن قيس مغلوبا فلما راى ذلك عبد الغوث قطع كانه واجه عليه
وارطلق على قيسه وذلك اول الهاله ثم طغره بعد في اخره ونادى مصاد قتل الزيدون وشذ قيس
بن فرار الضبي على صمغ بن لبيد الحامسي الهاهن فطعنه حرم صمغ فقال له قيسه اله اثنانك تا بعل
بصرك اليوم ثم اسر عبد الغوث اسرع عصه بن ابي اليمى قال ابو عبيد انه انتهى عصه الى
مصاد فوجد صمغ وكان قبل ذلك راى عبد الغوث اسرا في يديه فعلم انه الذي اجهز عليه فاقصر
اثره فالحقه وقال ويحك ابى رجل احب الدين وانا خير لك من الغلاء والعيش قال قيس بن ابي
قال عصه بن ابي فاطم بن عصه حتى جابه عنده اله هم على ان جعل من فذاه جعله اله هم
عند اوائه العيشه فاعجبها حاله وقال ظففة وكان عصه الذي اسرع علا ما تخيفا فقالت له من
انت قال (ناسيد القوم) فضحكت وقالت فيحك الله سيد قوم حتى اسرك انسه مثل هذا فغنى
ذلك يقول عبد الغوث وتضحك مني شيخه عبيد كانه لم يركب لي اسرا يا ابا فاحتمت
الرياب الى اله هم وقالت ناربا عندك وقد قتل مصاد والنعمان فاقوم النعمان قاي اله هم ان
يخرجه اليهم فناد ان يكون بينا وبين الرياب وسعد فتنه حتى اقبل قيس بن عامر المنزك
فقال ايوني قطع خلف الرياب من قبلها فضب فاه بقوس فتمته قيس اله هم انما اذ فغرك
عصه فقالوا قتل سيدنا النعمان وفارسنا مصاد وناربا اسرك فما كان ينبغي لك ان تتخيب
فقال ابى محمل وقد اصبت الغنى وان تطيت نفسي على اسرك فاشيراه بنوا هكاس بن ابي
بعير فدفعه اليهم فحشوا ان يجرهم مشدوا على لسانه فسعه فقال انكم قاتلوه اله حال فدعوى
اذم اصحابى وانوح على نفسي قالوا انك شاعر وكاف ان يجرنا فعد لهم ان اله يفعل فاطلقوا اله
فقال مصيد اله التي اولها اله اله لوماى كفى اللوم ما بيا فمالها في اللوم خير اله ليا ومنها
اقول وقد شد والثاني بنسعه امعشتم اخلقوا من لساننا امعشتم قد ملكتم وانحوا
فان اشارك لم يكن من توانيا وقد علمت كفى عليك انى انا الليث مغدبا عليه وعاديا

ومنها

أخوفزان فعمه وكانت أم عمارة قد أرضعت مضر بن شريك وهو أخو أخوفزان فقال يا بني شريك
 قد علمت ما بيننا وبينكم قال أخوفزان وهو الحارث بن شريك صدقت يا عمارة فانظر هل تني هولاء
 فخذ فقال نعم لقد علمت نشأ بنو بكر بن وائل ابني أملا الدين أرواحهم وأبناهم شفقة عليهم
 من الموت محل عمارة ليعارض النعم ليرك وقال أخوفزان بئس ومن النعم فعمرت بعامة فترسه وطعمته
 أخوفزان وطعمته نعام بن عبد الله بن شريك أيضا وأسر ابن عمارة سنان وشداد وكان في بني عيسى
 رطلان من طي ابنان له وس بن حارث مجاورين لهم وكان لهما في أسير بني يشكر فلما فقدت بنو أسيريان
 نادوا يا نارات معدان فعند ذلك قتلوا ابني عمارة وهرب الطائبان بأسيريهما فلما برر عمارة من
 برامه أتى طيبيا فقال ادفعوا لي هذا اللب الذي قتلنا به فقال الطائبان برة وقترادفع إلى بني عيسى
 صاحبهم فقال لهم يا مرونني أن اعلمني بنو عيسى قطعه من رمي وان ابني أسيرتي بني يشكر فوالله ما
 ارجوا ما كالم هذا فلما قتل أخوفزان من غزوه بعث إلى بني يشكر في ابن أوس وبعثوا به إليه
 فافندك به معدان وقال نعام بن شريك استقرت رماحنا سنانا

وسنحه بطحفة عيانا ثم أخوه قدر أهوانا لما فقدنا بيننا معدانا **يوم غزوة الأول**

وهو يوم كندك قال أبو عبيد اقبل ابناه جميعا وهما بنو عتيان في جيش فترسه في
 بني ربوع فجاور الطارق بن عوف بن عامر بن تغلب بن ربوع فترسه معه على ما عات له كندك فاغار
 عليها ناس من تغلب بن ربوع فاستاقوا نعامها واسرهم بان في النعم فركب قيس بن هجيم خيل
 حتى ادرك بني تغلب فذكر على عتبة بن كاره فقال له قيس هل لك يا عتبة إلى البراز قال
 ما لك له سالم وادعه فبأرزه قال عتبة فاريت فارسا أملا لعيني منه فطعنتي فطاب
 قبري من سري حتى وجدت من السنان في بالحن مخدس ثم ارتتل الرمح وهو يرك انه قد
 اثبتني واتبعتة الفرس فلما سمع دطابها رجع جانبا على قبري من سريه وبد إلى فرج الدرع
 فطعنت بالرمح فقتلته والفرقت فلتحقت النعم واقبل الرها من بن هجيم فوقف على خيمه
 قتيلا ثم اتبعني فقال هل لك في البراز فقلت لعلى الرجوع خير لك قال أبعدي قيس ثم سدد
 على وضربني على البيض فخلص السيف إلى رأسي فضربته فقتلته فقال **يوم**

وساق ابني هجيم يوم غزوة إلى أسيا فاقدر الحام **يوم من اجنابات**

قال أبو عبيد خرج بنو تغلب بن ربوع فمروا بناس من طوائف بكر بن وائل يا جنابات
 خرجوا سفارا فمروا بسهوا اليهم ترعا وقها بن منهم رعوها منهم سوان بن يزيد بن حير
 العجلي ورطل من بني سيبان وكان محمدا فموت بنو تغلب بن ربوع باه بل فاطردوها
 واحذوا الرطلين من بني سيبان قالوا هان معكما قاله معاشيخ بن يزيد بن حير العجلي
 في عصاه من بكر بن وائل فخرجوا سفارا يريدون البحر فقال الربيع ودعوه
 ابنا عتبة بن الحارث بن ثباب انذهب تبدين الرطلين وهذه له بلك ولم يعلموا من
 أخذها ارجعوا بنا حتى يعلموا من أخذها منهم وصاحبيهم لتعنيهم بذلك فقال عتبة لها

مارا ايكا

ما را يما الى شيخ بن يزيد وقد اخذنا اياه واطردنا اليه دعاه فابيا ورحبا اليه واخبراهم وقتيما لم
 فركب شيخ بن يزيد قاتبهما وقد وليا فلحق دعوه فاسرع ومضى ربيع حتى اتى عمر فاضربه ان اياه
 فذقتل فخرج على قوس له فقال لها الخشا حتى لحق القوم فاقبل منهم دعوه فاعل ان يرد عليهم
 اياهم وابلهم فودها لهم فلف بنوا عتيبه ولم يثلموا وعبر فقال عمر في ذلك
 الم ترد دعوه فاصد لوجهه اذا ما راى مقبلا لم يعلم الم تغلانا يا ابني عيينه مقدي على ساقط
 بينك سنة مسلم فعازت فيه القوم حتى انتزعته صدارا ولم انظر له باليوم **يوم**
الشعب عمرا قيس بن شرقا الثقلي فاعار على بني ربوع بالسب فاقبلوا فانهزمت بنوا
 ربوع فاسرعهم بن وتيل الرباعي فاعل سحيم في تلك اقول لهم بالشعب اداسروني الم تغلوا اني ان
 فارس زهدم فعد بنفسه واسرا ايضا ميم بن نويه فوجد مالك بن نويه على قيس شرقا في قد ايه
 فقال له انك با قيس بن شرقا ميم اول الجردان اعطيتك ايت قايله فلما راى وسامته قال
 بل مني فاطلقه **يوم تحول الثاني** فيه قتل طرف شرجيل وعمرو بن مرشد الحلمي عن ابي
 بن هشيم في بني العبد بن تيم فاعار على بكر بن وايل يقول فاقبلوا ثم ان بكر انهزمت فقتل طرف
 شرجيل احد بن ابي ربيعة وقتل ابي صخر وان مرند وقتل الحشم **يوم الجندمة** كان رجل
 من مشركي قريش يحد حربه يوم فتح مكة فعالت له امراته ما تصنع بيده قال اعد لنا محمد واحبابه
 وقال والله اني لا رجوا ان اجدك بعض نساهم وانما يقول ان تقبلوا اليوم فالي غنله
 بعد اسلاح كامل والده وذو عمار بن سبيع السله فلما اتهم خالد يوم الجندمة انهم الرجل لا يلوك
 على شق ولا منه امراته في ذلك **فقال** انك لو شئت يوم الجندمة اذ فرضوا وفرضوا
 ولعنوا بالسيف المسله يفلق كل ساعد ومحج حرا فلا يسع الا عمده لم سطر في اليوم اذ ناله
 وهذه القصة تذكرها ان شانه في انا السيرة النبوية في يوم يوم مكة **يوم الهبي** قال ابو عبيد
 كان سبب الحرب التي كانت بين بني عبد بن عد بن الدليل بن بكر بن عبد مناه بن قيس بن عامر بن عبد
 اخا بن عبد بن عد بن واخاه سالا خرا يريدان من عمرو بن الحارث بن جمل فربس معا لاحدها اللعاب والآخر
 عضر فبنا تاخذ رجل من بني قنانه فقاتل الفاتل لقيس واحنه لطبعان وارحوا الاعرف
 وما حكا تكسر في قنانه قال ان رما حنا لا تكسر الا في صدور الرجال قال لا تعرفها وسحران
 امرين فاصبحا غادين فلما اشار فامتن للهامي من بنان وبنو عمرو بن الحارث فونو تلك دعوه
 يقال له ارميه واعار على عمه جند بن ان اعيلس وفيها جند فعدم اليه قيس فرماه جند
 على حله ثديه ويح قيس بالسيف فاصابت صبه السيف وجهه جند وفر قيس وقت الغم
 نحو الدار واسوما وقل سام على جند بن ربه عفر فقتل جند حطم الويس بالسيف فقطع
 وضربه سام بالسيف فقطع احد يديه فخر جند وروى عليه سام وازرك العيش سالا محج فرك

سيفه في المعركة وثوبه بحقويه ولم ينج الا بحض سيفه ومينره فقال **خديفه بن ابيس**
 في ذلك من ابيات كسفت غطا الحرب لما رايتا تميل على صغوز الليل اغمرا اخو الحرب
 ان تحضت به الحرب عصا وان سمرت عن ساهما الحرب شرا ويمشي اذا ما الموت كان اقامة
 كذا السيل يحى الانف ان بنا فرا نجاسا والنفس منه بشدقه ولم ينج الا بحض سيفه ومينره
 وطارت عن اللعاب نفسا وريه وغادر قيسا في الملو وعفرا **يوم فرار قال**
 ابو عبيد تنازع عامر وسمع ابنا عبد الملك وخالد بن حمله وابراهيم بن محمد بن نوع العطاردي
 وغسان بن عبد الحميد وعبد الله بن سالم الباهلي ونفر من رجوع اهل البصر كانوا يتجالسون
 يوما الجمعة ويتفخرون ويتنازعون في الرياسة يوم فرار فقال خالد بن حمله كانت
 الاخوان بن جعفر الرئيس وقال عامر وسمع كان الرئيس كليب وابل وقال بن نوع
 كان الرئيس ذرار بن عدس وهذا في مجلس ابي عمرو بن العلاء فحالموا اليه فقال بما شهدتها
 عامر بن صعصعة ولا دارم من مالك ولا جسم من بكر اليوم اقدم من ذلك غير ان اهل اليمن كان
 الرض منهم محي وميعة كاتب وطبقته بعد عقلا فباخذ من اموال تزار ما شا كعالم
 صدر قائم اليوم وكان اول يوم استعت معد من ملوك حمير وكانت تزار لم تكسر بعد فاوقدوا
 نار اعل غرار ثلاث ليل ودخنوا لانه ايام فقتل له وما فرار قال هو جبل خلفه
 صبر ائمنح ففي ذلك اليوم استعت تزار من اهل اليمن قال عمرو بن كلثوم
 ونحن عداه او قد في فرار وقد يافوق وقد الرافدنيا فكانا الايمن اذ التقينا
 وكان اليفرين بنو الينا فضالوا اصوله فمين بلهم وصلنا صولة فمين بلينا
 فابوا بالنهاب وبالسبايا وابنا بالمول مصفدنا قال ابو عمرو بن العلاء
 ولو كان حده كليب وابل قادم وراسهم ما ادعى الرفاه وترك الرياسة **يوم النار**
 قال ابو عبيد تحالفت اسد لوطي وغطفان ولحقت بهم ضبة وعدن فغزوا
 بني عامر فقتلوه قتلا شديدا فغضبت بنوا تميم لمقتل بني عامر فتحموا حتى لقوا طيبا
 وغطفان وحلفاهم من ضبة وعدن يوم الحفار فقتلت تميم اسد ما قتلت عامر
 يوم النار فقال بشر بن ابي خازم غضبت تميم ان يقتل عامر يوم النار
 فاعقبوا بالصيلم **يوم ذات الشقوق** قال خلف ضبة بن ضبة النهشلي
 وقال امر على حرام حتى يكون لنا يوم نوافه فاغار عليهم يوم ذات الشقوق
 فقتلهم وقال في ذلك الان ساع لي الشراب ولم اكن اتي القار ولا اشد تملن
 حتى صبحت على الشقوق بغار كالتريش في فريز الحرم وابات يوما بمنه
 واجزت لصفار حديث الموسم ومشت نساك الساعوا حلما من بين عارف النساء وايم

ذهب الروماع

ذهب الرماح بزوقها فتركت في صدره عندك القنائة مقوم **يوم خنوق**
 قال ابو عبيدة اغارت بنو السد على يربوع فاكتسوا اليهم فاي الصرخ الي ف
 يتلاحقوا الامسا بموضع يقال له خو وكان ذواب بن ربيعة الاثرت علي فرس
 انثى وكان عتيبة بن الحارث بن شهاب علي حصان يستنشي بريح الانثى في سواد
 الليل ويتبعها فدم يعلم عتيبة الا وقد فحم فرسه علي ذواب بن ربيعة وعتيبة غافل
 لا يبصر ما بين يديه فراه ذواب فطعنه في نحره فقتله ولحق الربيع بن عتيبة

فشد علي ذواب فاسره وهو لا يعلم انه قاتل ابيه فلم يزل عند

اسير حتى فاداه ابيه ربيعة بخمسين ابل وتواعدا

في جمع سوق عكاظ في شهر محرم ان ياتي

هذابلابل وهذابلذواب واجتمعوا

وتعاد واوجع كل منهم الي

قبيلته وهذا اخر الوقائع

حتى ظهر النبي المصطفى

وحصل له ما

قد وقع في

ايامه والحمد

لله رب

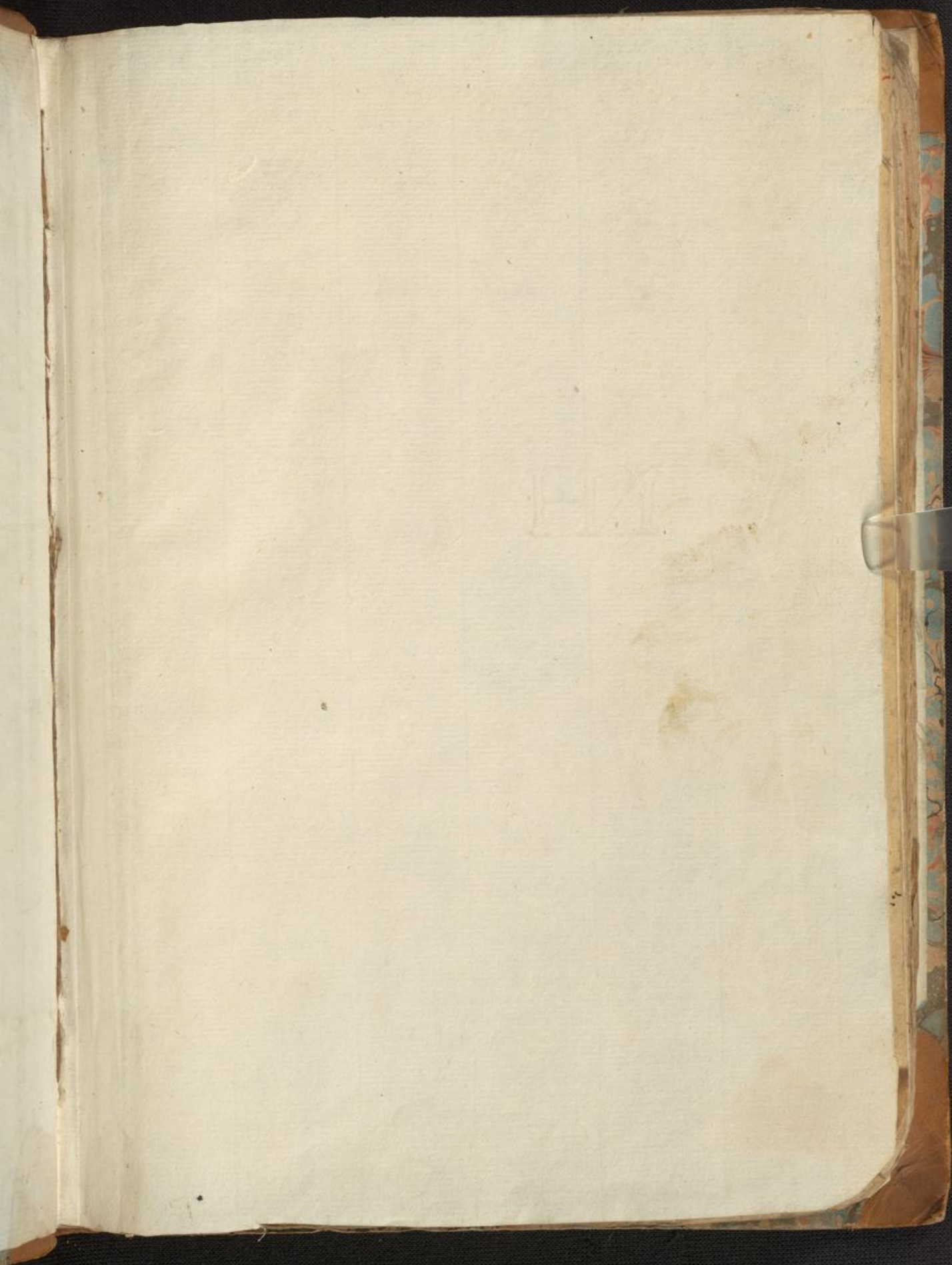
العالمين

امين

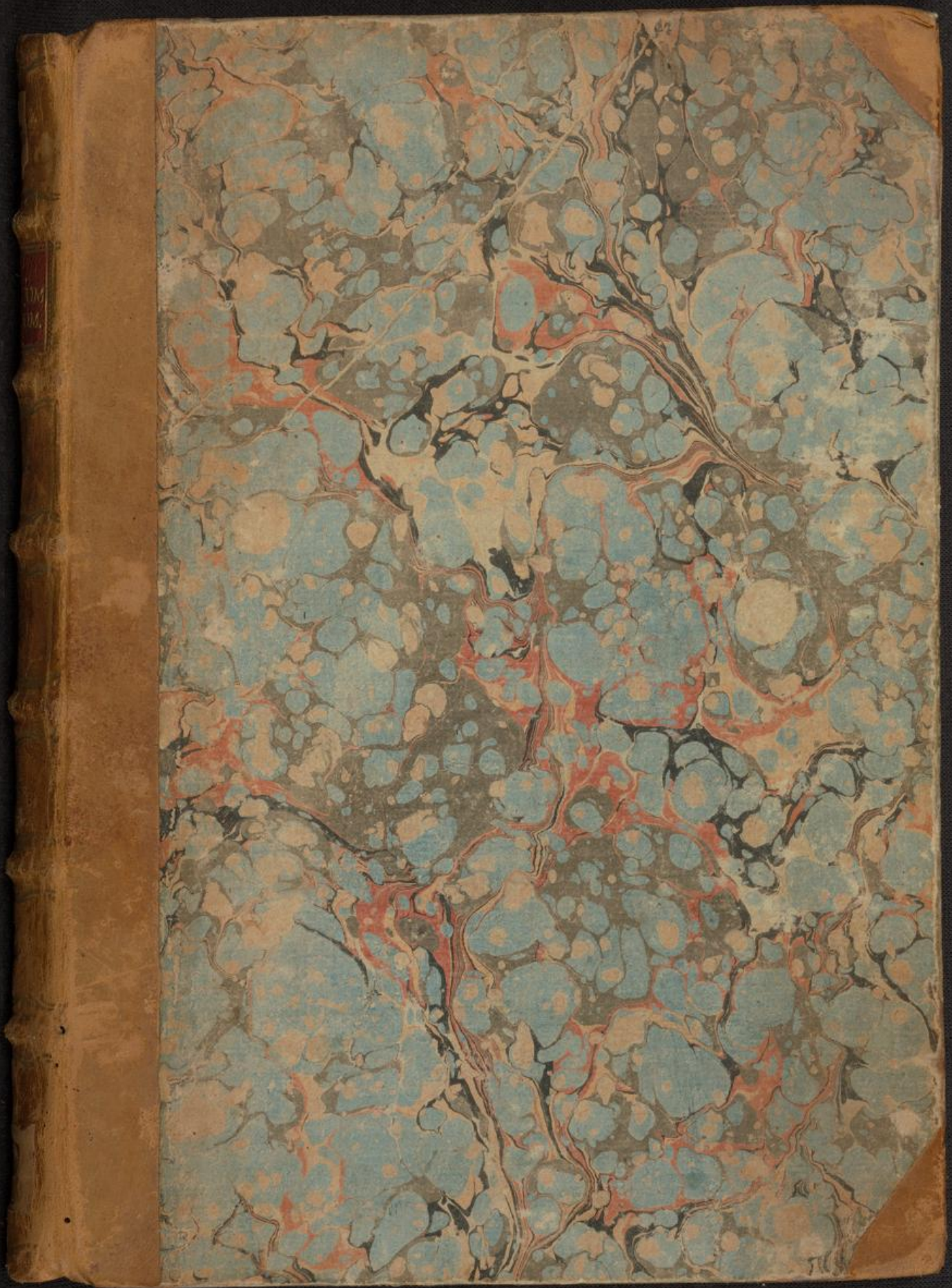
تم كتاب مختصر جامع التواريخ بحمد الله وعونه وحسن توفيقه امين



4
28



Herzfeld 142
Surlach



Durbach 142



Handwritten text in a cursive script, likely a manuscript or ledger, visible on the left edge of the page.